"نهار الشباب" و"مايبلرك" مع هذا العدد



الثلثاء ١٧ شباط ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٧٥

Mardi 17 Février 1998 – 65 ème Année – N° 19975

A N - N A H A R

وزير كويتي مثله سلّم الهراوي رسالة

الصحاف: الموقف سيتضح السبت وهدف واشنطن احتلال العراق



وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف يتحدث الى الصحافيين في مطار بيروت. (محمود الطويل)

"الموقف سيتضح في حدود السبت المقبل". هذه العبارة وردت على لسان وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف في احد اللقاءات التي اجراها امس في بيروت اثناء زيارة استمرت ٩ ساعات نقل خلالها الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي رسالة شفهية من الرئيس العراقي صدام حسين. وافادت مصادر مطلعة أن الرسالة تشرح تفاصيل ازمة التفتيش عن الاسلحة وتنتهي الى القول: "نحن قمنا بكل واجباتنا. لكن الموضوع لم يعد موضوع قرارات، لان الولايات المتحدة تهدف الى احتلال العراق او الهيمنة عليه".

الصحاف، وهو اول مسؤول عراقي يزور لبنان منذ السبعينات، كانت له جولة على الرؤساء الثلاثة ومحادثات مع نظيره اللبناني فارس بويز. وفي الوقت نفسه كان مسؤول كويتي هو وزير التخطيط علي فهد الزميع يحمل رسالة من امير الكويت جابر احمد الصباح الى الرئيس الهراوي ويجول على المقرات الرئاسية ويطلق مواقف تتشدد حيال النظام في بغداد لكنها تتعاطف مع الشعب العراقي.

غير ان الصحاف حذّر من استخدام الاراضي العربية منطلقاً لشن عمل عسكري اميركي ضد العراق. وقال في هذا الصدد: "من يفتح ارضه الآن للاميركيين كي يسفحوا دماء الاطفال والنسوة العراقيات يتحمل مغبة جريمته هذه. نحن لا نهدد ولا نتمنى. بل بالعكس نحن نطلب من اشقائنا، بمن فيهم الكويتيون، الا يكونوا موطئاً للاسلحة التي تقتل العراقيين". وقد رد الوزير الكويتي قبل مغادرته بيروت مساء على كلام الصحاف هذا قائلاً ان ما ذكره "اولى ان يوجهه الى المؤسسة الحاكمة في العراق".

وسط هذا الاشتباك غير المباشر في المواقف بين الوزيرين العراقي والكويتي كان موقف المسؤولين اللبنانيين يتركز على دعوة العراق الى الامتثال للقرارات الدولية وضرورة اعتماد الحل الديبلوماسي. وتساءل الرئيس رفيق الحريري، بحسب ما نقل عنه، امام الصحاف عما يمكن ان تقوم به الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي في حال حصول الضربة العسكرية، كما تساءل عما في امكان الدول الخليجية القيام به في حال تطور الامر في اتجاه العمل العسكري.

الحريري كانت له مساء امس سلسلة اتصالات شملت الرئيس الفرنسي جاك شيراك ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير خارجية مصر عمرو موسى والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، وتشاور معهم في تطورات الموقف من ازمة العراق.

بالعودة الى محادثات الصحاف، وبحسب مصادر الذين

– التتمة في الصفحة ١٦ –

شيراك متفائل بحل سلمي للأزمة قبيل اتخاذ مجلس الأمن قراره الحاسم

أنان: الأرجح أن أزور العراق



فتى عراقي يتدرب على استعمال "الكلاشنيكوف" في اشراف ضابط، في بغداد امس. (أ ب تيليفوتو)

وسط أجواء الترقب والتكهنات والسباق بين الديبلوماسية والمدفع، برز أمس كلام متفائل للرئيس الفرنسي جاك شيراك اذ أعرب عن اقتناعه بحل الأزمة مع العراق بطريقة سلمية، معبداً الطريق للمهمة الموعودة التي يأمل أكثر الأطراف أن يقوم بها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في بغداد والتي يرجح أن تحصل بحسب أنان نفسه.

وقال شيراك في لقاء جمعه في باريس ومفوض الامم المتحدة لحقوق الانسان ماري روبنسون: "صرنا تقنياً قريبين" من "حل مقبول يحترم جميع قرارات الامم المتحدة". وشدد على ضرورة "بذل جهد حاسم". وأمل عشية استقباله وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الذي توجه من بيروت إلى باريس أمس ان "يتوجه الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان الى العراق في اسرع ما يمكن وان تسمح له زيارته بايجاد حل (...) يجنب إرسال قنابل تقتل النساء والاطفال".

ويحتمل ان يلتقي الصحاف غداً في باريس أنان إذا حصل الاخير على ضوء اخضر من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن للتوجه الى بغداد. وهو رجح حصول الزيارة قبيل مشاركته مساء في اجتماع حاسم مع أعضاء مجلس الأمن إذ قال: "أعتقد أننا نقترب من الزيارة (...) أعتقد أنه ليس مستبعداً أن أذهب". وأضاف أنه سيكون "فكرة أفضل" بعد الاجتماع. وسئل هل يذهب إلى بغداد حتى وإن لم يحصل توافق في مجلس الأمن، فأجاب: "سأقرر هذا لاحقاً".

وعلم في مقر الأمم المتحدة في نيويورك أن الأمين العام يأمل في رد إيجابي من واشنطن على مقترحات تهدف الى تخفيف حدة الازمة ليحمل إلى العراق صيغة حل يطرحها على المسؤولين العراقيين مدركاً سلفاً أنهم سيوافقون عليها بناء على لهجة التهدئة التي طغت على التصريحات العراقية في الأيام الأخيرة.

وقال ديبلوماسيون غربيون ان مندوبي الدول الخمس الدائمة العضوية اتفقوا في الاجتماع الاخير مع أنان الجمعة على ان اصرار بغداد على تحديد موعد لانهاء عمليات التفتيش غير مقبول. وأوضحوا ان الاجتماع شهد ميلا الى قبول اقتراح فرنسي لوضع نظام خاص لعمليات تفتيش المواقع الرئاسية، وان مندوب بريطانيا

– التتمة في الصفحة ١٦ –

"النهار" تواصل تجوالها في بغداد المعلّقة بين السلم والحرب

العراق يرى في المواقع الرئاسية وسيلة أميركية لابقاء الحصار

بغداد – من سحر بعاصيري:

الالتباس في تحديد المواقع الرئاسية في العراق هو في صلب الخلاف بين واشنطن وبغداد منذ تحول امر تفتيشها ازمة مفتوحة تتسابق فيها الجمود الديبلوماسية والتهديدات الاميركية بضرب العراق. وقد جاء الوفد الخاص من الامم المتحدة الى بغداد في محاولة لجلاء هذا الالتباس.

منذ تشرين الثاني الماضي عندما أثارت واشنطن مسألة "قصور" الرئيس العراقي صدام حسين تحدثت عما لا يقل عن ٦٨ قصرا تصر على فتحها امام مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، يومها قال نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي طارق عزيز ان المواقع الرئاسية ثمانية فقط وان البقية مبان او مقرات تابعة للحكومة وهي مفتوحة امام المفتشين. لكن الالتباس لم ينجل.

وتجددت الازمة الشهر الماضي، وكل طرف على موقفه. ويوما تلو آخر بلغ الالتباس أيضا الشارع العراقي. فبالنسبة الى العراقيين، ليس طرح مسألة القصور امرا جديدا فحسب بل هو مفاجئ. ذلك ان القصور ومقرات الرئيس ليست موضوعا للتداول. ومما يقوله بعض العراقيين في الشارع انهم يعرفون مثلا ان هذا موقع رئاسي أو قصر وقد يرونه من بعيد خلف سياج الحدائق او الابواب الضخمة لكنهم لا يعرفون تماما ما في الداخل ولا يسألون. بعضهم فوجئ بالعدد الذي تحدثت عنه واشنطن وبعضهم لاحظ ان قصور الرئيس شأن عراقي لا يعني الاميركيين.

لكن هذا الالتباس على العراقيين ليس موضوعا في الازمة ولعله الاقل اهمية الان. فواشنطن متمسكة بتحديدها للمواقع ورفضت المقترحات الروسية والفرنسية لحل ديبلوماسي بحجة انها غير عملية لان المناطق المشمولة بهذه المواقع شاسعة جدا، الى حد ان المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون قال ان مساحتها مجتمعة تفوق مساحة واشنطن.

اما بغداد فتصر على انها ثمانية مواقع فقط وهي ما تعتبره مواقع رئاسية حساسة. وقد بدأت اخيرا تسميها وتتحدث عنها، وكشف عزيز الاسبوع الماضي ان مساحتها كلها تبلغ ٧٠ كيلومترا مربعا.

وهذه المواقع كما حددها مسؤول عراقي كبير لـ"النهار" هي:

– موقع رئاسة الجمهورية في بغداد.
– موقع الرضوانية في بغداد.
– ثلاثة مواقع في تكريت عاصمة محافظة صلاح الدين في الشمال، مسقط رأس صدام.
– موقع في الثرثار على مسافة نحو ١٢٠ كيلومترا شمال غرب بغداد.
– موقع في الموصل في الشمال.
– موقع في البصرة في الجنوب.

ولعل احد اسباب الالتباس ان كلا من هذه المواقع هو عبارة عن مجمع يمكن ان يضم قصورا او بيوت ضيافة وملحقاتها من غرف للحرس والاتصالات والخدم وكذلك مواقف للسيارات.

فعلى سبيل المثال، يضم موقع رئاسة الجمهورية، القصر الجمهوري نفسه والمبنى القديم للمجلس الوطني ومقر نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ومقر رئاسة الوزراء ومقر نواب رئيس الجمهورية المعروف باسم الزقورة وقصر البيرق وعمارة الحياة. اما موقع الرضوانية فيضم قصر صقر القادسية ومجموعة قصور او فيلات تنزل فيها ملوك ورؤساء عرب مثل الملك فهد بن عبد العزيز والملك حسين والشيخ جابر الاحمد الصباح

– التتمة في الصفحة ١٦ –

جائزة حرية الصحافة للنيجيرية كريستينا انيانوو المحرومة الحرية

باريس – من جورج سلسين:

فازت الصحافية النيجيرية كريستينا انيانوو بالجائزة العالمية لحرية الصحافة التي تمنحها للمرة الثانية منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (الاونيسكو) ومؤسسة غييرمو كانو.

وأعلن فوزها اثر اجتماع مغلق عقدته امس في مقر "الاونيسكو" في باريس اللجنة الاستشارية من اجل حرية الصحافة التي ألفها المدير العام للمنظمة فيديريكو مايور برئاسة المدير السابق لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" كلود موازي وعضوية غسان تويني و١٤ مسؤولا في مؤسسات صحافية من انحاء العالم.

وغاب بيوس نجاوي احد اعضاء اللجنة الاستشارية المعتقل في احد سجون الكاميرون، ما دفع مايور الى التنديد بغياب "أحد كبار المدافعين الذين لا يكلون عن حرية الصحافة في بلاده وفي افريقيا، خصوصا اننا بذلنا جهودا كبيرة منذ كانون الاول الماضي لاطلاقه".

ويذكر ان نجاوي مدير صحيفة "لوميساجيه" محكوم عليه بالسجن سنتين لادانته باشاعة "معلومات خاطئة".

الى ذلك، قال موازي: "ان كريستينا انيانوو تتألم منذ اكثر من ثلاث سنوات نتيجة ظروف الاعتقال المتشددة في بلد تلاشت فيه عمليا حرية الاعلام والصحافة المستقلة".

والفائزة هي مديرة "صنداي ماغازين" التي كانت تصدر في لاغوس. وأكدت اللجنة الدولية لحرية الصحافة و"صحافيون بلا حدود" انها تعاني ضغطا دمويا مرتفعا قد يهدد حياتها فضلا عن التيفوئيد والملاريا. وكانت اعتقلت بعد كتابتها مقالا عن محاولة انقلاب على الحكومة النيجيرية في اول آذار ١٩٩٥ وحكمت عليها بالسجن المؤبد محكمة عسكرية استثنائية في العاشر من تشرين الاول ١٩٩٥. ولم يسمح لها بالاستئناف. واعتقل اربعة صحافيين بعد كشف محاولة الانقلاب في لاغوس.

ومعلوم ان انيانوو "ستتسلم" جائزتها التي تبلغ قيمتها ٢٥ الف دولار اميركي في الثالث من ايار المقبل في اليوم الدولي لحرية الصحافة.

رفعت الاسد في الاقامة الجبرية؟

القاهرة – أ ب – افادت مصادر سورية في القاهرة ان الرئيس حافظ الاسد وضع اخاه الدكتور رفعت الاسد في الاقامة الجبرية في منزله في اللاذقية بعد ايام من اقصائه عن منصب نائب الرئيس وعزله من حزب البعث الحاكم في الثامن من شباط الجاري.

وكان عزله من منصب نائب الرئيس تم بموجب مرسوم علماً ان نظام حزب البعث يمنع اي عضو يتخذ في حقه قرار العزل من العودة الى الحزب.

ويذكر ان ابناء رفعت الاسد يديرون محطة تلفزيونية اخبارية هي "شبكة الاخبار العربية" (اي ان ان) التي تبث برامجها من الخارج بواسطة الاقمار الاصطناعية.

بائعة هوى ايطالية متهمة بنقل "السيدا" الى ٥٠٠٠ رجل



صورة شمسية لبائعة الهوى جيوزيبينا بارابيري وزعتها شرطة رافينا السبت. (أ ب تيليفوتو)

روما – أ ب – اعتقلت شرطة رافينا بائعة الهوى جيوزيبينا بارابيري (٤٩ عاماً) التي تحمل فيروس "اتش اي في" المسبب لمرض العوز المناعي المكتسب "السيدا".

وتتهم الشرطة باربييري باقامة علاقات جنسية من دون اي حماية مع نحو خمسة آلاف رجل منذ عام ١٩٩٦ عندما اكتشفت انها تحمل الفيروس.

واقامت شرطة رافينا خطاً هاتفياً "ساخناً" تلقت عليه اتصالات عدة من زبائن محتملين للمتهمة.

تذاريات

ما السيناريو؟

بعيداً عن المزايدات والحروب بالنظارات، قد يكون لبنان أكثر الدول العربية انسجاماً مع نفسه ومع تاريخه، في موقفه من أزمة المنطقة.

وأكثرها تضحية من دون شك.

وعلى سن الرمح، لا منّة ولا شكوراً رغم انشغال بعض السياسيين الجدد بحرتقات ليس الآن وقتها، والناس قد مجّتها وملّتها.

... وان لم يكن على قدْر العزائم والأهوال التي تلوح في أفق العراق، فعلى قدْر عزم لبنان واحواله وظروفه المعروفة. فسياسته كانت ولا تزال انا وأخي وابن عمي على الغريب أولاً وأخيراً.

وفاتورة حرب العشرين عاماً، اكراماً لعينيْ فلسطين، لا عينيْ ياسر عرفات، خير دليل وشاهد. لا منّة ولا شكورا أيضاً. وهو ليس محرجاً اليوم عندما يعلن معارضته الضربة الأميركية للعراق، مع ان بيروت في حاجة الى الدعم الأميركي و"لا" الأميركية لنتنياهو وشركائه.

لكن اللبنانيين قلقون على الخاصرة الجنوبية اذا ما فلت الملق، وخائفون ان يكون المخفي أعظم.

فهم ادرى بالبيت وبالذي فيه، وأخبر بالأساليب الاسرائيلية ونياتها.

من دون ان تكون المنطقة معرّضة للانفجار، لا تتوقّف المحاولات التخريبية. وكلّها في اتجاه لبنان وبرسم اللبنانيين، علّهم يقعون في الفخ.

وكل مرّة تطلّ بحيلة جديدة، وهمّها الايقاع بين اللبنانيين أنفسهم، ثم بينهم وبين سوريا.

لم تترك بالوناً. لم تترك قشرة موز. لم تترك خدعة، حتى توصلت اخيراً الى القرار ٤٢٥ ورلحت تمرجحه، فلم تحصد سوى الفشل. فكيف اذا كان ثمة سيناريو في الدقّ، وأتيحت الفرصة لاعادة خلط الاوراق وخلط الحدود وخلط الدول، عبر اعادة خلط وضع العراق جغرافياً؟

ومن يمنع اسرائيل، في حال اندلاع الحرب، من خلق اكثر من أمر واقع ووضع أميركا أمام خيار واحد هو الموافقة على الأمور الواقعة؟

قديماً، كان هناك الاتحاد السوفياتي، وكان هناك من يسند ظهره عليه، وكان لبنان يحبّ الصوت على واشنطن وباريس أحياناً...

كان زمان. فأميركا اليوم وحدها في الساحة، وهي غيرها بالامس، وفي عهد جورج بوش، وهي غيرها حتى في عهد بيل كلينتون الثاني... أو عهد السحاب.

الا اذا كان كل ما نشاهده ونسمعه مجرّد تمويل بتمويل، ونحن والعرب كالأطرش في الزفة!

"زيّان"

النهار

مليارات المهجرين للمتعهدين والمحتلين؟

ص ٦

في وقت اوقف الصندوق المركزي للمهجرين قبل خمسة اشهر دفع اموال للعائدين، تحدثت مصادر عن مبالغ دفعها الصندوق اخيراً لمحتلين في منطقتي "الكفاءات" والمرامل، الى ١٨ مليارا لدفعها لمتعهدي بنى تحتية.

الاموال العامة للمصرف المركزي

اصدر مصرف لبنان سلسلة تعاميم بينها واحد يوجب ايداع الاموال العامة المصرف المركزي دون سواه، ويحذّر المصارف الخاصة التي تقبل مثل هذه الاموال باحالتها على الهيئة المصرفية العليا.

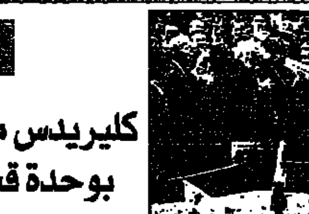
تبرئة نتنياهو في قضية مشعل

ص ١٤

لم تجد لجنة التحقيق الاسرائيلية الرسمية في محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل في عمان، "اي مأخذ على رئيس الوزراء (بنيامين نتنياهو) في القضية"، محملة رئيس جهاز الاستخبارات "الموساد" الجنرال داني ياتوم تبعة الفشل من غير ان توصي باقالته.

كليريدس متمسك بوحدة قبرص

ص ١٥



دعا الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس الذي اعيد انتخابه الاحد لولاية ثانية من خمس سنوات الى "التمسك بالوحدة" لحل مشكلة الجزيرة المقسمة.

١٢ قتيلاً في الانتخابات الهندية

ص ١٥

بدأت امس الانتخابات العامة الهندية وشهدت اعمال عنف قضى فيها ١٢ شخصاً، وهدد انفصاليون بقطع يد كل من يدلي بصوته، في حين تزايد التوتر بين الهندوس والمسلمين.

دفاع ديبلوماسي غربي في بيروت عن "ضجيج الحرب"
لا تقسيم للعراق وواشنطن ترفض المقارنة مع الجنوب

كتبت روزانا بومنصف:

مع استقبال المسؤولين اللبنانيين كلا من وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ووزير التخطيط الكويتي علي الزميع حاملين رسائل الى قادة الدول العربية عن وجهة نظر بلديهما من الازمة الناشئة بين الولايات المتحدة والعراق، بدا لبنان معنيا مباشرة بهذه الازمة، وخصوصا في ضوء موقف متمايز له مع سوريا لا يحبذ استخدام القوة ضد العراق ويدعو رئيسه صدام حسين الى التزام قرارات الامم المتحدة. لكن الرسميين اللبنانيين لم يتوانوا عن ابداء مخاوف من انعكاسات سلبية تطاول الوضع السياسي القائم في المنطقة، فضلا عن الموقع المتميز لاسرائيل لدى الولايات المتحدة الذي يجنبها اي تعرض مباشر لسيادتها رغم عدم تنفيذها القرار رقم ٤٢٥ القاضي بانسحابها من الجنوب.

مصادر ديبلوماسية غربية رفيعة في بيروت لا تشاطر المسؤولين اللبنانيين مخاوفهم من احتمال تقسيم العراق، مع تفهمها موقفهم من أزمة الخليج. ذلك ان التقسيم في اعتقادها ليس هدفا اميركيا في ذاته. وقد أظهرت الولايات المتحدة نيتها الواضحة في حرب الخليج عام ١٩٩١، فلم تسع من ورائها الى اطاحة نظام صدام حسين واحلال آخر مكانه، ولا هي أبدت اهتماما باجتياح العراق وادارة شؤونه مباشرة او بالواسطة. وهذا ينسحب بالمقدار نفسه على امكان حصول انفصالات كردية او شيعية بتشجيع من الدول المجاورة للعراق لاعتبارات مختلفة، اذ لا تعتقد هذه المصادر ان أحدا من جيران الدولة العراقية يمكن ان يقدم على مثل هذه المحاولة. ولا تعتقد ايضا ان اسرائيل يمكن ان تقدم على أي خطوة تندرج في اطار تقسيم العراق او التشجيع على ذلك. وتبدو الولايات المتحدة مطمئنة الى ضبط النفس الذي يمكن ان تمارسه اسرائيل ازاء أزمة مماثلة لـ"عاصفة الصحراء". مع انها لا تنكر جهودا تبذلها مع اسرائيل لهذه الغاية.

وتصر المصادر الديبلوماسية المعنية على تأكيد أمرين:

– ان الولايات المتحدة لا تزال مهتمة، رغم قرع طبول الحرب في المنطقة بالحل الديبلوماسي، وهي لا تزال تعطي فرصا. وعدم تحديدها موعدا نهائيا او مهلة معينة لالتزام صدام القرارات يظهر اهتمام الادارة الاميركية بالحل السلمي للأزمة. وهذا ينسحب في الضرورة على مهمة الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الذي يرتقب ان يزور بغداد غدا، علما انه لا يستطيع المساومة على قرارات الامم المتحدة، وجل ما يمكن ان يقوم به هو البحث عن طريقة للخروج من المأزق الراهن وسبيل لتنفيذ بغداد القرارات الدولية، التي لم يتعاون الرئيس العراقي مع المنظمة الدولية لتنفيذها في السنوات السبع الاخيرة، ولا يزال يناور للتملص منها، علما ان خطره في نشر الاسلحة الجرثومية لا يزال يتهدد شعبه وجيرانه. وهو لم يتردد، بحسب المصادر نفسها، في استعمال هذه الاسلحة ضد شعبه وفي حربه مع ايران، ولا يزال يشكل خطرا في استعمالها في اي ظرف قد يراه مؤاتيا.

– ان الهم الاساسي لدى الولايات المتحدة هو التزام صدام عرقلة مهمة خبراء الامم المتحدة التفتيش عن الاسلحة الكيماوية والجرثومية وتدميرها كما نصت على ذلك القرارات الدولية لانتهاء حرب الخليج.

ضجيج الحرب
وسيلة للسلام!

ولا تبدو المصادر الديبلوماسية نفسها مقتنعة بان ثمة سبيلا آخر لاقناع الرئيس العراقي بالامتثال لقرارات الامم المتحدة من دون رفع وتيرة التلويح بالحرب. اذ لا يمكن الوثوق بالكلام العراقي من جهة، ولان صدام لا يبدي اي استعداد للتجاوب مع أي مسعى لحل ديبلوماسي الا اذا افهمته الاسرة الدولية بأنها جادة في استخدام القوة لاقناعه وقد خبرت الولايات المتحدة هذا الامر في حرب الخليج الاولى اذ انه لم يتراجع رغم الحشود العسكرية الاميركية وسواها في الخليج ولم ينسحب من الكويت تحت ضغط هذه الحشود، علما ان دول العالم تضامنت مع الولايات المتحدة وكذلك الدول العربية في ذلك الوقت. ولا يبدو ان صدام، في رأي هذه المصادر، يمكن ان يلتزم القرارات الدولية من دون صدقية وجدية كبيرتين تظهرهما الولايات المتحدة في رغبتها في استعمال القوة من اجل فرض هذا الالتزام، علما ان صدام ظن ان اعتراض بعض الدول على اللجوء الى الحل العسكري هو تضامن معه وربح حققه. وهو يتصرف على هذا الاساس، وذلك مع ان الموقف الروسي المعارض لأي ضربة عسكرية للعراق لا يزال هو نفسه منذ حرب الخليج الاولى.

في المقابل، فان ثمة واقعية تبديها الدول العربية اذ ترى من مصلحتها ان يلتزم صدام القرارات الدولية. وهي اذ تصر على الحل الديبلوماسي لا تتردد في الوقت نفسه في تحميله تبعية اي ضربة عسكرية، وهو ما يشكل في المقابل دعما للولايات المتحدة في عرض القوة الذي تجريه راهنا في الخليج، وتاليا لضربة عسكرية محتملة اذا استنفدت الحلول الديبلوماسية.

ورغم ان الجهود الديبلوماسية تبدو واهية ومن دون جدوى ازاء التصميم الذي تظهره الولايات المتحدة ان في الجولات المكوكية التي يقوم بها وزراؤها وديبلوماسيوها في دول المنطقة والعالم او في الحملة الاعلامية التي تشنها الادارة الاميركية ووسائل الاعلام الاميركية على غير صعيد، فان المصادر المعنية لا تزال ترى فرصة ومصلحة للعرب في اقناع صدام بالخضوع للقرارات الدولية يحدوها على ذلك عاملان: الاول تجنيب شعب العراق مآسي جديدة وربما انعكاسات سلبية لا بد منها. والآخر الحض على التزام القرارات الدولية بما يساعد الولايات المتحدة مجددا في اظهار اهمية التزام هذه القرارات وحتمية هذا الالتزام ثم انصرافها الى الاهتمام باحياء عملية السلام بين العرب واسرائيل. اما اصرار بعض الدول العربية على معارضة توجيه ضربة عسكرية الى العراق بحجة ان الولايات المتحدة تزن بمكيالين ولا تتعامل مع اسرائيل الرافضة لتنفيذ القرارات الدولية ولا سيما منها القرار ٤٢٥ كما تتعامل مع العراق، فان هذه المصادر ترفض المقارنة من منطلق ان ظروف حرب الخليج واحتلال دولة عضو في الامم المتحدة وازالتها عن الخريطة مختلفة عن القرار ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيل ثم فرض الحكومة اللبنانية سلطتها بالتعاون مع قوة الطوارئ ونشر جيشها في الجنوب. وهذا الامر كان متعذرا الى حد بعيد حين اتخذ مجلس الامن القرار قبل ٢٠ سنة. ولم تكن الدولة اللبنانية قادرة على الاضطلاع بهذا الدور. وحين قامت هذه الدولة وقعت حرب الخليج الاولى ودعيت الدول المعنية بالصراع العربي – الاسرائيلي على اثرها الى مؤتمر مدريد من اجل التفاوض على احلال السلام في المنطقة، ولا تزال الولايات المتحدة تسعى في هذا السبيل.

هذا المنطق تدعمه المصادر المعنية بالتأكيد ان صدام لا يساعد القضية العربية، بل هو على العكس يساعد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على نحو ما، ومن هنا غياب الاوهام حول نصر يمكن ان يحققه الرئيس العراقي في التحدي الاقليمي الدولي الجديد، مع الاصرار على عدم الاستعجال من اجل توجيه ضربة عسكرية، واتاحة الفرصة امام أنان كأمل لخير ولو ضئيلا للخروج من المأزق.

أسرار الآلهة

يعد وزير ملفا بالمخالفات المالية والادارية التي ارتكبها زميل له استعدادا لفتحه اذا لم يتم التوصل الى تسوية الخلاف بينهما.

تخشى اوساط اقتصادية ان تتوقف التحويلات المالية الى لبنان من دول الخليج اذا حصلت الضربة العسكرية للعراق.

لا يتوقع بعض التجار ان تكون نتائج شهر التسوق هذه السنة افضل من السنة الماضية.


الرئيس الهراوي مستقبلاً وزير الخارجية العراقي الصحاف في بعبدا. (دالاتي ونهرا)


الرئيس الحريري والوزير الصحاف في قريطم. (وسام موسى)

أول زيارة لمسؤول عراقي لبيروت منذ قطع العلاقات
الصحاف: سنبذل ما في وسعنا لانجاح مهمة أنان
الذرائع الاميركية سخيفة ومفتعلة ونفذنا كل التزاماتنا

اعلن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف من بيروت "ان بغداد ستبذل وسعها" لانجاح مهمة الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان لانهاء الازمة بين العراق والولايات المتحدة. وشدد على أن بلاده "ستواصل بكل طاقتها سعيها الديبلوماسي الى نزع فتيل الأزمة" التي اتهم الادارة الاميركية بـ"افتعالها" واوضح انه نقل الى المسؤولين اللبنانيين "التفاصيل المتعلقة بتنفيذ العراق كل الالتزامات الجوهرية الواردة في قرارات مجلس الامن".

وزيارة الصحاف لبيروت هي الاولى لمسؤول عراقي منذ ١٩٩٤ تاريخ قطع العلاقات بين البلدين، هذا الموضوع الذي يبدو أنه لم ينل من زيارته السريعة قسطاً مهماً.

وهو وصل التاسعة صباحاً الى مطار بيروت الدولي آتياً من عمان واستقبله الأمين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن ومدير المراسم في الوزارة رامز دمشقية.

وهو ادلى بتصريح قال فيه "الاسس التي ستقوم عليها زيارة الامين العام للامم المتحدة (بغداد)، كما يبدو، هي الاسس نفسها التي توافرت في المبادرة الروسية وفي الكثير من الافكار الفرنسية التي تركز على ايجاد صيغة موضوعية تصدر عن مجلس الامن وبادارة الامين العام للتحقق من الاتهامات التي وجهت الى العراق بأنه يخفي مواد واسلحة ممنوعة في المواقع الرئاسية. فصيغة التحقق والتثبت من الحقائق، اذا ما انجزت مهمة الامين العام، ستزوّد مجلس الامن ما يكفي من الادلة على ماذا تحوي هذه المواقع الرئاسية ونحن على ثقة انهم سيكتشفون ان الاتهامات الاميركية سخيفة ولا أساس لها".

وسئل عن تحذير رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، العراق من القيام بهجوم على اسرائيل، فاجاب: "ان أحيل ما يصدر من الكيان الصهيوني على اشقائنا في لبنان. انتم عانيتم ومازلتم تعانون من هذا العدو ويكفي ان رئيس وزراء الكيان الصهيوني يثرثر بهذا الشكل ليفضح ما هو المخطط الصهيوني – الاميركي، ليس ضد العراق فحسب بل ضد ابناء الأمة العربية في كل مكان".

ولاحظ رداً على سؤال "ايّاً من الاقطار العربية لن تسمح باستخدام اراضيها قواعد للعدوان ما عدا حكام الكويت الذين نأمل في الا يقعوا في هذا الخطأ القاتل.

واعتبر المخاوف من تقسيم العراق "اوهاماً سخيفة، فالعراق غير قابل للتقسيم، والعراق سيصمد في وجه العدوان، اذا ما ارتكبت الولايات المتحدة هذه الحماقة".

في قصر بسترس

بدأ الصحّاف محادثاته بلقاء وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس. وشارك عن الجانب اللبناني الامين العام للوزارة ظافر الحسن ومدير الشؤون السياسية سمير الخوري ومدير مكتب الوزير ملحم مستو وسفير لبنان لدى الأردن وليم حبيب ومستشار الوزير الياس الحداد. وعن الجانب العراقي السفير في الاردن نوري الويس ومندوب العراق لدى الجامعة العربية نبيل نجم وسكرتير الوزير غازي خضير.

وعقد بويز والصحّاف على الاثر مؤتمراً صحافياً مشتركا. وقال بويز:

اطلعنا معالي وزير خارجية العراق على اجواء تطور هذه المشكلة منذ انتهاء الحرب وتطوّر وسائل التفتيش ووسائل المراقبة التي تمت تنفيذاً لقرارات مجلس الامن. وطبعاً وفقاً لعدد من الوقائع، ما نفّذ من هذه القرارات لا بأس به.

أننا مع تنفيذ كل قرارات مجلس الامن، لكننا نجد في لبنان أن هذا التنفيذ يجب ان يكون منصفاً وعادلاً وشاملاً، ولا يقتصر على بلدان معينة ويحجب في بلدان أخرى. واننا نتساءل حيال هذا الاستفحال في تنفيذ كل هذه القرارات عن غياب أي ضغط على اسرائيل من اجل فرض توقيعها معاهدة مراقبة انتشار اسلحة الدمار الشامل. ولا يسعنا الا ان نطالب الشرعية الدولية بأن تنتهج نهجاً شاملاً بمعيار واحد وبموازين موحدة في جميع أنحاء العالم كي تحافظ على صدقيتها.

أما في ما يدور حيال أعمال عسكرية محتملة فأننا ضد هذه الخيارات وخصوصاً أننا على أبواب زيارة الأمين العام للامم المتحدة التي نعلّق عليها آمالاً كبيرة ليس لتأكيد التزام العراق قرارات مجلس الامن فحسب، وهو نفّذ جزءاً كبيراً منها، بل كي تظهر للرأي العام صحة ما يحصل حقيقة. ان الخيارات العسكرية التي يحكى عنها نعتبرها مغامرة ستدخل حتماً المنطقة في المجهول. ربما يعلم البعض كيف يدخلها ولكننا نشك في أن يعلم كيف سيخرج منها. لذلك أود أن أؤكد أننا ضد هذا الخيار، آملين ان تستأنف الجهود الديبلوماسية والسياسية بغية رد كل هذه الذرائع. واقولها صراحة: أننا تكلمنا مع معالي وزير الخارجية متمنين ان تبدد كل ذريعة يمكن أن تستخدم لضرب العراق وعبر ضرب العراق لإدخال المنطقة دوامة من العنف ومغامرة مجهولة الأهداف".

الصحّاف

وقال وزير الخارجية العراقي: "أود ان اعبر عن امتناني وامتنان زملائي، اعضاء الوفد العراقي للحفاوة والتكريم اللذين لقيناهما منذ وصلنا الى بيروت العزيزة. وكان تبادل عميق ومفصل للآراء وهذا الاجتماع بالنسبة الي فرصة ثمينة جداً. وأنا أقدّر الجانب اللبناني الشقيق لاعطائنا هذه الفرصة بحيث قدّمت المعلومات والتفاصيل عن حقائق الأمور في ما يتعلق بالأزمة القائمة بين العراق والولايات المتحدة حرص بغداد على أن تنجح الحلول السياسية والديبلوماسية كما حرصها على حقوقها والتمسك باحترام سيادة العراق واستقلاله.

وشرحت للوزير بويز تفاصيل تنفيذ العراق كل الالتزامات الجوهرية الواردة في قرارات مجلس الامن ذات العلاقة. وسنواصل سعينا الديبلوماسي بكل طاقاتنا من اجل نزع فتيل هذه الازمة التي افتعلتها الولايات المتحدة من اجل ان نواصل العمل مع مجلس الامن على اساس التفسير القانوني لقرارات مجلس الامن لرفع الحصار عن العراق في اسرع وقت ممكن ان شاء الله".

وسئل: هل تتوقع القيادة العراقية ان توجه الولايات المتحدة ضربة عسكرية، وهل سيعطي العراق انان ما لم يعطه للاميركيين. فأجاب: "نحن نعمل بكل طاقتنا وكما تفضل الوزير فارس بويز نصب كل جهودنا وطاقتنا من اجل نزع فتيل الازمة لانها مفتعلة حقاً من الولايات المتحدة. وبالنسبة الى مهمة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، نحن على اتصال مستمر معه ونتنسق يومياً من اجل ان نوفر من جانبنا وبقدر تعلق الامر بنا، كل

– التتمة في الصفحة ٧ –

التيارات والتيار

بالاقتصاد تسيطر اميركا لا بالعنف

– ٥ –

علّق المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية، وتحديداً الشيعية، على الكلام الذي يعتبر اصحابه ان الضربة العسكرية للعراق هي مقدمة لاعادة تركيب المنطقة. قال: "قد لا اجد ان هذه الفرضية دقيقة بالمعنى الواقعي للمسألة، لسبب بسيط هو ان اي لون من الوان التحرك بهذا الحجم وفي هذا الاتجاه في حاجة الى ظروف موضوعية تجعل المسألة في العناوين السياسية كما لو كانت مسألة طبيعية تسندها الوقائع والاحداث والتحديات واعلان الخطر الذي ينتاب العالم في هذا الموقع او ذاك، ولا اجد ان في المنطقة اي مشكلة حارة تنفتح على ظروف امنية تتصل بالمنطقة او بخارجها، او على ظروف سياسية خطرة في اي دولة من دول المنطقة، لأن الدولة التي قد توضع في الواجهة هي ايران، واتصور ان سياسة ايران بلغت من الدقة والحذر ووعي المتغيرات ودراسة مواقع الالغام تجعل اميركا عاجزة عن ايجاد اي فرصة او مبرر للهجوم عليها. ان ايران التي كانت تعيش في قمة الشعارات الثورية في ايام حرب الكويت، لم تدخل هذه الحرب، وربما اخذ عليها الكثيرون من اصدقائها او مؤيديها او محازبيها هذا الموقف الهادئ لأنها كانت تفتش عن حرب اميركا وقد جاءت اميركا الى حدودها ولم تطلق ايران رصاصة.

ان العقل السياسي الذي يحتفظ ببعض الثورية بطريقته الخاصة يمنع اية ظروف تبرر لاميركا ضرب ايران. ان مسألة الشرق الاوسط او مسألة التسوية التي وصلت الى الجمود القاتل ربما، اذا صح التعبير، لا تمثل خطراً على السياسة الاميركية ولا على السياسة الاسرائيلية، بل تمثل الخطر على الواقع العربي الذي لا يملك ان يريد او لا يريد في الوقت الحاضر".

بعد انهيار الاتحاد السوفياتي قيل كلام كثير عن نظام عالمي جديد تصنعه الولايات المتحدة الاميركية. العالم العربي والعالم الاسلامي قد يكونان مرتبكين لاعتبارات كثيرة، لكنهما يمثلان في معظمهما رفضاً للسياسة الاميركية، وخصوصاً في ما يتعلق بالموضوع الفلسطيني. هل تكون التطورات المرتقبة او هل يكون تعامل العرب المرتقب مع اميركا مؤشراً الى بداية وصول النظام العالمي الجديد الى المنطقة؟

اجاب المرجع الاسلامي الابرز: "ان اية حركة اميركية في اتجاه العنف في اي موقع من مواقع المنطقة التي لا تحمل في داخلها اية مبررات لاستعمال القوة يمكن ان تزيد في هذا الرفض العربي والاسلامي للسياسة الاميركية ولاسيما اذا اعطيت لاسرائيل الفرصة لكي تتدخل، كما يحاول نتنياهو ان يتحدث ولو بعنوان الدفاع عن النفس. لذلك اعتقد ان دخول النظام العالمي الجديد، كما يسمونه، الى المنطقة لن يكون من هذا الباب لأنه اذا لم يكن مغلقاً فهو ضيق جداً، واعتقد ان اميركا قد تحاول ان تدخل من الباب الواسع اي من الاقتصاد. واذا كانت المنطقة تقف ضد الاستكبار الاميركي في المسألة السياسية او الامنية فانها لا تملك ان تقف بقوة في المسألة الاقتصادية. المسألة الاقتصادية قد تتيح المجال للعولمة الاقتصادية التي قد تمتد الى المنطقة عبر الابتزاز الاقتصادي الذي تتحرك فيه قوى الرأسمال لتدمر اقتصاداً آسيوياً في هذا المجال او عربياً او اي نوع من انواع الاقتصاد حتى في اليابان".

هل يتأثر المسار الفلسطيني – الاسرائيلي بالحرب ضد العراق، وهل يمكن ان يعطى نتنياهو الفرصة لكي يتشدد اكثر مع الفلسطينيين، وتالياً لكي يستعجل في عملية تهويد الضفة الغربية وافراغها من اهلها؟

رد المرجع الديني الاسلامي الابرز: "لا اجد ان الوضع الاسرائيلي في هذه المرحلة – في ما هي اهداف اسرائيل – يسمح بمشروع بهذا الحجم اي افراغ الضفة، لأن ذلك سوف يخلط الكثير من الاوراق في السياسة الاميركية ويساهم في ابعاد العرب عن اسرائيل واحراج الذين صالحوها او طبّعوا العلاقات معها، فالعرب قد يتحملون بعض التحنيرات في هذه المستوطنة او تلك، ولكنهم لا يتحملون تهجير الشعب الفلسطيني. ان ذلك سوف يخلق ارباكاً لاميركا واسرائيل بحيث يجعل كل الذين يعارضونها يملكون حرية الحركة في دفع هذه المعارضة الى مواقع اقوى. ان من الممكن جداً أن يستغل نتنياهو هذا الانشغال العالمي بالمسألة العراقية في بناء الكثير من المستوطنات حيث لا يستطيع لحد أن يسمع صراخ الفلسطينيين امام هدير الطائرات والبوارج والاساطيل، وربما يستطيع ان يقوي مواقعه السياسية في الداخل، ولو بالايحاء لليهود في الداخل أنهم مستهدفون من العراق، وذلك بتوزيع اجهزة الوقاية من الغازات السامة وما الى ذلك. اما ان يلغي الشعب الفلسطيني او ان يجمد المسألة تجميداً مطلقاً فهذا ما لا تسمح به مصلحته ومصلحة اميركا. اننا عندما نلاحظ الآن ان اميركا تعمل على ابقاء المفاوضات بين الكيان الصهيوني وبين الفلسطينيين خلال لجان هنا وهناك تعرف ان المسألة قد تسمح ببعض التجميد الذي يعيش الحركة في داخله ولكنها لا تسمح بمشاريع كبرى بحيث تسقط الهيكل على رؤوس الجميع".

هناك سيناريوات كثيرة تتحدث عن خطة لنتنياهو تتضمن تهجير فلسطينيي الضفة الى الاردن ودفع الاوضاع هناك في اتجاه اقامة دولة واحدة تضم العراق وشرق الاردن وتكون ملجأ للفلسطينيين سواء الذين في الشتات او في الضفة او حتى في الداخل، ما رأيكم في هذه الخطة؟

سركيس نعوم

من عانى الحرمان أعواماً يقدر أن ينتظر حتى نهاية العهد

خبراء ينصحون بتجميد تنفيذ أي مشروع أو انفاق خارج الموازنة ليقتصر نشاط الحكومة على تصريف الاعمال وتفادي الاستدانة

لم يعد الحكم والحكومة قادرين على التهرب من الوفاء بوعودهما بتنفيذ المشاريع الانمائية في المناطق المحرومة وتأمين الاموال المطلوبة لها، الا اذا حصلت تطورات في المنطقة تحول الانظار عن شؤون الداخل وهمومه.

ويقول خبراء ماليون واقتصاديون ان على الحكومة ان تحافظ على نسبة العجز في الموازنة البالغة ٤٠ في المئة تقريباً، لان اي زيادة على هذه النسبة سوف تعرض العملة الوطنية للخطر، فلا يعود مصرف لبنان يستطيع الدفاع عنها بالاحتياط الذي يملكه اكثر من بضعة اشهر اضافة الى ان البنك الدولي وكذلك المؤسسات المالية الدولية ستتوقف عن مد لبنان بالمساعدات والقروض التي يحتاج اليها وضمنها المليارا دولار اللذان اجاز مجلس النواب للحكومة استقراضهما عند اقرار مشروع الموازنة.

يتساءل هؤلاء الخبراء من اين ستأتي الحكومة بمبلغ الـ ١٥٠ مليار ليرة يضاف اليه مبلغ الف مليار ليرة تقريباً لتمويل تنفيذ مشاريع انمائية في عدد من المناطق من دون ان يرتفع عجز الموازنة، فاذا كان تأمين هذه المبالغ سيتم من طريق فرض رسوم وضرائب جديدة على المواطنين، فقد ثبت بالارقام والدراسات والاحصاءات الرسمية، ان دخل ٨٥ في المئة من اللبنانيين، هو دون الحد الادنى للاجور، وهذا معناه انهم لا يستطيعون تحمل دفع اي رسم او ضريبة اضافية، والا ثارت نقمتهم على الحكم والحكومة وانفجرت في وجههما مشكلة اجتماعية تصعب معالجتها.

لذلك ينبغي التوقف خلال الاشهر الباقية من عمر العهد، عن تنفيذ اي مشروع من المشاريع الموعود بها للمناطق المحرومة، للحؤول دون تحميل الخزينة والمكلفين اعباء جديدة لا قدرة لهما على تحملها، وان من انتظر سنوات، وهو محروم هذه المشاريع يستطيع ان ينتظر بضعة اشهر الى ان يقوم عهد جديد وحكومة جديدة بنهج واداء مختلفين ويتمتعان بثقة كاملة في الداخل والخارج، وبشفافية ونزاهة واستقامة تمنع اي كلام على اهدار في الانفاق وصفقات مشبوهة وارتكاب اختلاسات لا يحاسب احد عليها امام القضاء الذي لا يتحرك الا بشكوى تقدم اليه، ولا الى مجلس النواب الذي يكتفي بعض اعضائه بتوجيه الانتقادات والاتهامات "فشا للخلق" من دون الذهاب بعيداً الى حد تشكيل لجنة تحقيق نيابية تطلع الناس على نتائج التحقيقات التي تجريها، فاما تظهر الاتهامات صحيحة ويعاقب المرتكبون، واما تكون باطلة فيفقد عندئذ النواب مطلقو الاتهامات صدقيتهم لدى الرأي العام.

لقد تذرع نواب معارضون بالقول ان الظروف المحلية والاقليمية لا تسمح لهم بحجب الثقة عن الحكومة لاتاحة المجال امام تشكيل حكومة اخرى يكون بنهج مختلف وتحظى بثقة الناس. ولكن هذه الظروف لا تمنعهم من تشكيل لجنة تحقيق نيابية لمحاسبة الفاسدين والمختلسين، كما لا تمنعهم من اعتماد كل الوسائل الممكنة لوقف الاهدار في الانفاق وسد "المزاريب" المفتوحة على مداها في اكثر من وزارة ومؤسسة وادارة بحماية سياسيين نافذين ومستفيدين.

اضف الى ذلك ان معالجة الاوضاع السياسية والاقتصادية والمالية والاجتماعية المتردية، لا تكون بتغيير الحكومة الحالية والمجيء بحكومة اخرى، لان "هذا الخبز من ذاك العجين"، وما لم تتغير "الكيلة" الناقص وزنها والكيالون الذين يغشون وهم يزينون بها، فعبثاً تكون العلاجات والمعالجات.

واذا كان بعضهم يشكو من سياسة الرئيس الحريري، فان هذا البعض نفسه يعترف بان استمراره على رأس اي حكومة لا يزال ضرورة ملحة اقتصادياً ومالياً للبلاد، فهل يكون العلاج بتغيير عدد من الوزراء كأنهم هم المشكلة، حتى وان شمل التغيير بعض الوزراء "الثوابت" ما دام من سيحلون محلهم سيكونون من الطينة ذاتها؟

البديل لا يفيد

واذا كان في الامكان الاستغناء عن الرئيس الحريري، فمن هو الشخص البديل منه والقادر خلال الاشهر الباقية من ولاية الرئيس الهراوي، على اصلاح ما افسدته سنوات عدة تجذر خلالها الفساد السياسي والاداري؟ وهل ان ما لم يستطع الرئيس الحريري فعله يستطيع اي شخص اخر مكانه ان يفعله؟

المواطن العادي يجيب عن ذلك بالنفي، ويرى ما يراه الخبراء الماليون والاقتصاديون، وهو ان لا داعي للبحث في تشكيل حكومة جديدة للاشهر الباقية من العهد، لانها لن تكون اكثر من حكومة تصريف اعمال، فلماذا احداث ازمة وزارية في الظروف الدقيقة الراهنة التي لا تتحمل نتائجها ولا انعكاسات الخلاف على اختيار الوزراء بين هذا المرجع او ذاك، ما دام ممكنا ان تستمر الحكومة وتتولى تصريف الاعمال وتنفيذ الموازنة كما اقرت ولا تزيد اي مبلغ عليها لكي تحافظ على نسبة العجز المحددة فيها لصون قوة الليرة اللبنانية وعدم تعريضها للخطر.

اما المشاريع الانمائية التي صار توزيعها على المناطق المحرومة والمليارات التي خصصت لها على الورق فيمكن تأجيل تنفيذها، ويمكن هذه المناطق التي تحملت الحرمان سنوات طويلة، ان تتحمل ذلك بضعة اشهر لانه ما دامت الكيلة هي نفسها والكيالون هم انفسهم فسيبقى الغش في الوزن والمعاملة وكل شيء. فالمشكلة ليست في المطحنة، اي في لبنان، ولا في النظام واللبنانيين، انما في الطحان، وفي سوء الممارسة، وفي من يستخدمون ادوات زائفة لتحقيق كسب غير مشروع.

اميل خوري

مؤكداً التوافق اللبناني - الكويتي على الحلول الديبلوماسية

وزير التخطيط الكويتي جال على الرؤساء: النظام العراقي عوّدنا أن نتوقع غير المتوقع

حمل وزير التخطيط الكويتي علي فهد الزميع النظام العراقي "مسؤولية اي تدخل اجنبي في المنطقة" ملاحظاً "أن هذا النظام عودنا ان نتوقع منه غير المتوقع". وشدد على "وجوب وقوف العالم العربي صفاً واحداً لارغام العراق على عدم دفع الأزمة الى حافة الهاوية وادخالنا في حلقة مفرغة".

وكان الزميع الذي وصل الى بيروت مساء الاحد استهل جولته على المسؤولين امس بزيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري، وصرح على الأثر:

شرفني صاحب السمو بنقل رسالة خطية الى فخامة الرئيس. والحقيقة كان اللقاء مفيداً جداً وايجابياً وأطلعت فخامة الرئيس على التطورات في المنطقة والاتصالات التي تمت حول الخلاف العراقي مع الأمم المتحدة. وكانت وجهات النظر متطابقة كالعادة وكانت الثوابت الكويتية واللبنانية هي مبنية على احترام قرارات مجلس الأمن وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والاستمرار في تأكيد اللجوء الى الحلول الديبلوماسية في معالجة هذا الخلاف ومحاولة تجنيب المنطقة أي صدام أو أي صراع في ظل تنفيذ قرارات مجلس الأمن والتي نأمل في أن تكون هي القاعدة على مستوى عام، وفي كل القضايا سواء في قضية العراق أو في قضايا قرارات مجلس الأمن المتعلقة باحترام اسرائيل للجنوب اللبناني والقضية الفلسطينية. وكان اتفاق على ان ثمة مخاوف من المستقبل المجهول والحلقة المفرغة التي يسعى النظام العراقي الى جر المنطقة والعالم العربي اليها بتعنته ورفضه لكل الاتصالات الديبلوماسية.

فإن هذا الموقف ويا للاسف سبق أن رأيناه من النظام العراقي عام ١٩٩٠ وقبل ذلك اثناء الحرب مع ايران ونأمل في أن تستمر الحلول الديبلوماسية والاتصالات لاقناع النظام العراقي بالتراجع عن مواقفه حتى يجنّب الشعب العراقي البريء والمنطقة والعالم العربي أي كوارث".

وسئل هل يعتقد أن ثمة فرصة في زيارة للأمين العام للامم المتحدة كوفي أنان للعراق للحل الديبلوماسي، فاجاب: "نحن في الكويت وفي لقائنا مع فخامة الرئيس متفقون على وجوب تأكيد الحلول الديبلوماسية حتى اللحظة الاخيرة ونتمنى أن تنجح زيارة الامين العام أو غيرها من الزيارات لتحقيق هذا الهدف". وهل ترى أن الحل يكون في قمة عربية؟ فقال: "أنا سعيد بهذا السؤال. نحن نتمنى أن يكون هناك حلّ عربي ونحن على أتم استعداد للمساهمة في أي حل عربي في ظل قرارات مجلس الأمن. ولكن ويا للاسف إن الحل العربي عام ١٩٩٠ لم يجد آذاناً صاغية لدى النظام العراقي. فإن كان الحلّ العربي ينجح في ظل قرارات مجلس الأمن وأعتقد أن العالم العربي والعالم قاطبة مجمع على أنه في الدرجة الاولى يجب اعتماد الحلول الديبلوماسية ولكن ويا الأسف لم نجد الى الآن آذاناً صاغية من النظام العراقي". واضاف: "وفي حال وجهت الضربة العسكرية الى العراق فلن تكون اسرائيل وحدها الرابح بل ان خصوم العالم العربي واعداءه سيكونون الرابحين من أي مواجهة او توتر. ان هذا الامر يجب ان يوجه الى العراق". وقيل له لماذا تقبل الكويت باستخدام اراضيها لشن عدوان عسكري على الكويت؟

فأجاب: "ان الكويت قد تحررت بقرارات الشرعية الدولية. ونحن كنا الضحية الاولى للنظام العراقي لاننا رفضنا اللجوء الا الى الحل العربي. فرفضت الكويت الاستعانة بأي قوات اجنبية او بأي دولة من خارج المنطقة. ولكن وبالاسف، بعد انتهاء الجولة الاولى من المحادثات بين سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ عبدالله الصباح مع نائب الرئيس العراقي في جدة في رعاية جلالة الملك فهد بعد ثلاث ساعات من ذلك اللقاء كانت القوات العراقية قد احتلت الكويت. فهل يمكن الكويت ان تكرر التجربة مرة اخرى".

مع بري

وفي الاولى والنصف بعد الظهر، زار الوزير الكويتي رئيس مجلس النواب نبيه بري، مدة ساعة في حضور السفير الكويتي ومدير القسم السياسي في الخارجية الكويتية جاسم الصباغ.

وقال الزميع بعد اللقاء، "كان اللقاء ايجابيا ومفيدا، وقد عرضنا الكثير من الطروحات المتبادلة ووجدنا فعلا في طرح الرئيس بري ضمير الشعب اللبناني من خلال مجلس النواب، وكالعادة كانت وجهات النظر متطابقة ومنسجمة في شكل متكامل، واعتقد هذا الامر ليس غريبا بين الشعبين والدولتين وان هذه اللقاءات المشتركة حول القضايا العربية والاقليمية والمحلية كانت دائما مجسدة بالخطاب السياسي والتوجهات السياسية بين البلدين، فلبنان كان الصوت الاول والاعلى في دعم قضية الكويت، والكويت كذلك تتبنى دائما الدور الريادي في الدعوة الى تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالاحتلال الاسرائيلي وخروج الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية، واعتقد انه على المستوى السياسي والاقتصادي هناك توافق كامل".

ونفى ردا على سؤال ان يكون وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين اطلع الكويت خلال زيارته الاخيرة للمنطقة، على اهداف الادارة الاميركية من توجيه ضربة الى العراق وقال: "ابداً، ابداً الحقيقة كل ما طرحه وزير الدفاع الاميركي او اي من المسؤولين الغربيين الاخرين الذين زاروا الكويت او منطقة الخليج كانت بهدف العمل للضغط على العراق لتنفيذ القرارات الدولية. وكان للموقف الكويتي والخليجي مبنيا على المنطلقات نفسها لانه يجب اللجوء الى الحلول الديبلوماسية لتنفيذ هذه القرارات وكذلك الضغط على العراق قدر الامكان للانصياع لقرارات مجلس الامن الدولي، ونتمنى ان يعي العراق ذلك".

عند الحريري

وفي الخامسة بعد الظهر زار الزميع رئيس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم.

وصرح الوزير الكويتي اثر الاجتماع الذي استمر ساعة: "تبادلنا الرأي لما فيه خير المنطقة ومصلحتها ووجدنا تطابقا كاملا في ما بيننا".

وسئل ما هو موقف الكويت في حال قامت الولايات المتحدة بضرب العراق؟

فلاحظ ان هناك شقين: الاول ان الخلاف الحالي هو خلاف بين الامم المتحدة والعراق وهذه قضية بين الطرفين ولا نود ان نكون طرفا مباشرا فيها، ولكن من دون شك ستؤثر في الجميع لو حدثت اي مواجهة خارج الحدود الديبلوماسية. وثوابتنا في الحقيقة الكويتية والخليجية هي الثوابت اللبنانية التي بحثنا فيها مع دولة الرئيس وهي قضية التركيز على الحلول الديبلوماسية ومحاولة تجنب المواجهة العسكرية والزام العراق تنفيذ قرارات مجلس الامن وتجنيب المنطقة ويلات اي مواجهة.

وهل يعتقد ان ما يحصل محاولة لتقسيم العراق، فرأى ان هذا مطروح في الحقيقة على مستوى الصحافة وهناك طروحات وسيناريوات عدة. وبالنسبة الى هذا السيناريو التي ذكرت، الموقف الكويتي الرسمي والمعلن هو الحفاظ على سيادة العراق ووحدته وترابه.

وقيل له اين وجه الضرر على الكويت في حال حصول الضربة الاميركية، فرد: "قد يكون من المستغرب ان يطرح هذا الكلام ولكن كي أكون صادقا، فنحن رغم كل اعتداءات النظام العراقي على الكويت شعب عربي، القضية العربية والعروبة التي تجمعنا مع العراقي لها تقدير ولها مكانة في نفوسنا. ونعتقد ان الشعب العراقي كان ضحية هذا النظام لفترة طويلة كما كانت المنطقة والكويت.

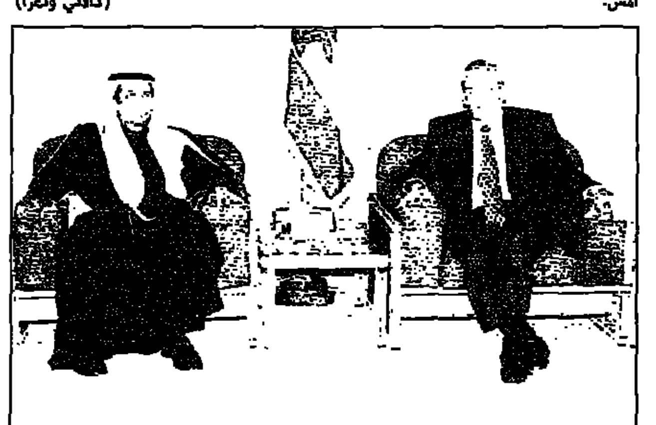
وهل يعتقد ان ثمة حلا ديبلوماسيا؟ فأكد "بالطبع. نحن لا نيأس من الحل الديبلوماسي، ونأمل ان تستخدم كل الوسائل، لكن حتى نكون أمناء فان النظام العراقي عام ١٩٩٠ رغم اجماع العالم بأكمله على رفض احتلال الكويت ومطالبة العراق بالانسحاب من الكويت ركب رأسه ورفض الانسحاب من الكويت مع ان المطالبة استمرت سبعة اشهر. حتى ان من كان يطلق عليهم اصحاب العراق وحلفاؤه طالبوه بالانسحاب ولم ينسحب. ومن الصعب ان نحكم على الموقف العراقي ولكننا نأمل من الموقف العربي المتضامن والمعلن والذي يركز على الحلول الديبلوماسية وتنفيذ قرارات مجلس الامن ان يشكل أداة ضغط رئيسية على العراق...".

وسئل تعليقه على تحذير وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف انه اذا استعملت اراضي الكويت في اية عمليات ضده فسيكون له رد على ذلك. فرأى "ان التهديدات العراقية هي من طبيعة النظام العراقي. ونحن لا نصل الى مستوى التهديد، لكن اريد ان اقول اذا كان وزير خارجية العراق والنظام العراقي حريصين على الشعب العراقي فالمطلوب في هذه المرحلة، أمر بسيط، وهو تفتيش ثمانية مواقع. اعتقد ان سبع سنوات من تنفيذ قرارات مجلس الامن ولم يبق الشيء الكثير. ولا أعتقد ان هذه المواقع تحمل ميزة خاصة الا اذا كانوا يعتقدون ان لها ميزة خاصة".

وهل ستسمح الكويت باستخدام اراضيها لضرب العراق، فأوضح "نحن بلد حر من خلال قرارات مجلس الامن والشرعية الدولية ولا نعمل الا في ظل القرارات الدولية".

ومساء غادر الزميع الى الكويت، وودعه في المطار نائب مدير المراسم في الخارجية السفير مراد الجمال وسفير الكويت في لبنان عبد الرزاق الكندري.

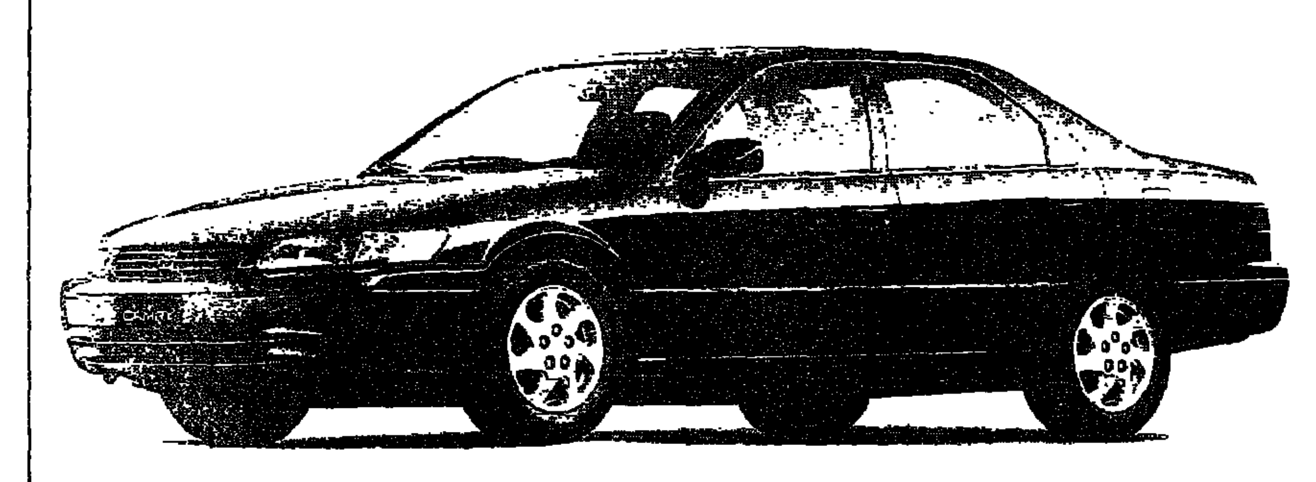
الرئيس الهراوي يتسلم رسالة امير الكويت من وزير التخطيط الكويتي علي الزميع في بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)



الرئيس بري مستقبلاً الوزير الكويتي. (حسن ابراهيم)



الرئيس الحريري مستقبلاً الوزير الزميع. (ساكو بيكاريان)





هكذا هو الأصل

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي تلقى امس برقية شكر جوابية من الملك فهد رداً على تهنئته اياه بعيد الفطر تمنى فيها للبنان "مزيدا من الامن والاستقرار وان ينعم الشعب اللبناني بما يتطلع اليه من رخاء وازدهار". وتلقى برقية مماثلة من امير قطر حمد بن خليفة آل ثاني. واستقبل وفدا من "لجنة مهرجانات بعلبك" برئاسة السيدة مي عريضة.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل الوزراء شاهي بارسوميان ومحمود ابو حمدان وعلي حراجلي والنواب علي خليل ومحمد عبدالحميد بيضون وصلاح الحركة وخليل الهراوي وانور الخليل.

● الرئيس عمر كرامي يستقبل السفير الروسي اوليغ بيريسبكين التاسعة والنصف قبل ظهر غد في منزله في بيروت.

● وزير المغتربين طلال ارسلان يعود السابعة مساء اليوم في ختام زيارة لفنزويلا.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التقى النائب محمد عبدالحميد بيضون، واتصل بالنائب تمام سلام مهنئا اياه باعادة انتخابه رئيسا لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، وعزى بالنائب السابق جميل كبي.

● النائب علي الخليل عاد من دمشق بعد مقابلته نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام.

● النائب صالح الخير زار نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام في دمشق.

وصل الى بيروت ويلتقي بويز اليوم

القدومي: افتعال العدوان على العراق لتغطية فشل اميركا في انهيار السلام

رأى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي "ان الولايات المتحدة الاميركية افتعلت الازمة العراقية لتغطية فشلها في انقاذ المسيرة السلمية من الهلاك". ولفت الى "ان المسار السلمي بكامله بدأ ينهار". ورفض توجيه ضربة عسكرية الى العراق، داعياً الى "تحرك عربي لرفض العدوان عليه".

وصل القدومي مساء امس الى بيروت قادماً من القاهرة في زيارة تستمر يومين يلتقي خلالها وزير الخارجية فارس بويز ظهر اليوم. وكان في استقباله في المطار نائب مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير مراد الجمال.

وصرح ان الزيارة "للتشاور في مصالحنا المشتركة والاحداث الخطيرة في المنطقة، التي جعلت المسار السلمي كأنه هباء منثوراً. فنحن في مفاوضات سياسية وان تكن مجمدة. فلا بد كاطراف عرب ان نعرف الى اين نسير، وما هو مصير المنطقة بعد هذه الاحداث الخطيرة".

ورداً على سؤال اشار الى انه التقى في القاهرة وزير الخارجية المصري عمرو موسى وبحثا في "المسار السلمي المجمد بل المنهار بعد الجولات المكوكية للاطراف المعنيين، بمن فيهم منسق عملية السلام، وفي العدوان المرتقب على العراق الشقيق بدون مبرر، لأن اميركا افتعلت هذا الحدث لتغطية فشلها في انقاذ المسيرة السلمية من الهلاك".

وسئل هل نفهم ان هناك انهيارا لاتفاقات اوسلو؟ وهل ما توصلتم اليه كمسؤولين فلسطينيين مع اسرائيل هو تسرع في الموقف الفلسطيني من المجريات على الساحة الاقليمية؟ فاجاب: "المسار السلمي بكامله بدأ ينهار، ليس اتفاقا هنا وهناك والمسارات الاخرى مجمدة منذ زمن طويل، بل ان المنطقة تواجه تحديات جديدة، تواجه تهديدات من قوى اجنبية طاغية".

● ما هو التحرك العربي المطلوب لمواجهة هذه التحديات؟

– المطلوب تحرك عربي، ولا يعجبني هذا التحرك العربي حتى الآن. وانا اقول بكل بوضوح وصراحة: رغم امكاناتنا والحصار المفروض على الامة العربية، فاننا قادرة على التحرك، وربما يكون انعقاد مؤتمر قمة في هذه المرحلة صعبا ولكن لا بد من المشاورات في اطار ثنائي وثلاثي ورباعي لنقول للعالم اننا نرفض العدوان على العراق.

ولا شك هناك خلافات داخل الصف العربي خلقتها حرب الخليج وقد حذرنا منها، لانها خلقت انقساما عموديا ولكن مصير الامة العربية الآن في خطر، ولا شك في اننا نقدر موقف السعودية التي ترفض استخدام الولايات المتحدة قواعدها لتوجيه ضربة ضد العراق.

● في حال توجيه الضربة العسكرية الاميركية ضد العراق، كيف ستتصرف السلطة الفلسطينية في هذا الاطار؟

– ستختلط كل الاوراق، القضية الفلسطينية هي قضية عربية وليست مطلوبة فقط من السلطة الوطنية، بل المطلوب من كل العرب ان يقفوا موقفا صامدا امام احتمال الهجوم على العراق.

● هل في الامكان العودة الى ثورة الحجارة؟

– كل شيء له ظروفه وبيئته، وعندما تسمح هذه البيئة كل شيء ممكن.

● ما مدى تأثير ضربة عسكرية اميركية للعراق على الاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية المعقودة؟

– معنى ذلك ان المسار السلمي كله انتهى. فاميركا التي ترعى المسار السلمي الآن تقوم بعدوان. ان هذا في حقيقة الامر شيئ مستغرب. نحن نرفض توجيه ضربة ضد العراق وكل هذه التجارب موقتة، واوسلو الذي ارفضه رفضا قاطعا كان تجربة في مرحلة انتقالية وثبت للشعب الفلسطيني انها فاشلة.

● اذاً هنالك خلاف بينك وبين السيد ياسر عرفات؟

– ليس هناك خلاف بل نحن قيادة واحدة وانا امين سر اللجنة المركزية لحركة "فتح" ولكن البعض تعمدوا ان يقوموا بهذه التجربة وقلنا في الجامعة العربية انها مغامرة.

● من يدفع الثمن؟

– هذا بالفعل صراع ارادات، نحن نقاتل منذ اكثر من نصف قرن ضد الهجمة الصهيونية. الم تسمع بوعد بلفور، الم تسمع انهم ضربوا محمد علي لانه قوي؟ الخ...

● اذا كنت تعترض على كل هذا فلماذا لم تقدم استقالتك من السلطة الفلسطينية؟

– هذا عمل سلبي. لا بد من العمل على تحويل كل الامور الى الناحية الايجابية.

مجلس الوزراء سيبت مطالب المعلمين

الحريري عرض مع السبع و١٦ نائباً التهديدات الاميركية بضرب العراق

طغت امس على اجواء استقبالات رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي التهديدات الاميركية بتوجيه ضربة عسكرية قريبا الى العراق.

وهو استقبل في اطار لقاءاته النيابية كل اثنين النواب عاصم قانصوه وقبلان عيسى الخوري وجاك جو خادريان واحمد فتفت وبهاء الدين عيتاني ويغيا جيرجيان، ومحمود عواد ووجيه البعريني وانطوان حداد وبهية الحريري وحبيب حكيم وانطوان اندراوس ومنصور غانم البون وجميل شماس وحسين يتيم وسليم دياب.

قانصوه

وصرح قانصوه على الاثر: "ان ما يحصل في العراق هو تغطية للوضع الاسرائيلي والغاء لاحتمالات معاودة عملية السلام في المنطقة، كما تهدف الى انقاذ وضع (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو".

ورأى ان الاتفاق اللبناني – السوري الاخير لازالة الحواجز الجمركية "انجاز مهم للبنان لانه دفع للتجارة والصناعة اللبنانيين".

عيسى الخوري

وطالب عيسى الخوري الحكومة ومجلس النواب "الطلب من صدام حسين عدم اعطاء اي مبرر لضرب العراق لئلا تفكك ضربة كبيرة كهذه العالم العربي".

بهية الحريري

واوضحت الحريري انها اثارت مع رئيس الوزراء موضوع مطالب المعلمين، مشيرة الى "ان مجلس الوزراء سيبت في جلسته المقبلة هذه المطالب، واكدت ان الاجواء ايجابية ولا خوف على السنة الدراسية.

جوخادريان

وقال جوخادريان "ان البحث تناول الاوضاع في المنطقة ونأمل في حل، وزيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان للمنطقة في حال حصولها يساعد على تخفيف الاحتقان السائد والتوصل الى حل سلمي".

فتفت

وذكر فتفت انه طالب الحريري بتأليف لجنة تحقيق لمعرفة اسباب انهيار مدرسة سير الضنية".

السبع

واستقبل الحريري ايضا وزير الاعلام باسم السبع الذي قال ان اللقاء عرض التطورات العامة.

وفي السادسة والنصف استقبل الحريري وزير الصحة سليمان فرنجية الذي قال على الاثر "ان الحكومة باقية".

ونفى ان يكون البحث تناول انتخابات رئاسة الجمهورية وقال "نحن والرئيس الحريري وضعنا اكثر من ممتاز" واكد ان موضوع الزواج المدني له علاقة بالطائفية في لبنان" معتبرا ان هذا الموضوع يجب الا يكون مشروع خلاف، بل مشروع توافق وانا مع الزواج المدني.

الحريري رد على سؤال لمنصور: الحكومة لم تمتنع عن تسلّم التبغ

اوضح رئيس الوزراء رفيق الحريري ان سياسة الحكومة في ادارة حصر التبغ والتنباك "قضت باعادة تنشيط زراعة التبغ والتنباك نظرا الى ما لهذه الزراعة من دور اجتماعي ووطني يساعد في تثبيت المزارع في ارضه ويؤمن خصوصا مقومات الصمود للقرى المواجهة والمحتلة".

وهو رد امس عبر رئاسة مجلس النواب على السؤال المقدم من النائب نزيه منصور حول زراعة التبغ في لبنان، وفي رده:

"جوابا عن السؤال النيابي المقدم من النائب السيد نزيه منصور حول زراعة التبغ في لبنان والذي يطلب بموجبه تسلّم انتاج التبغ في لبنان كاملا وخصوصا في القرى الحدودية المحتلة، كما يطلب بيان الاسباب التي تحول دون الترخيص للمزارعين في هذه القرى بزراعة التبغ دعما لصمودهم، نبدي انه لدى استطلاع رأي وزارة المال في الموضوع افادت بالآتي:

١ – ان سياسة الحكومة في ادارة حصر التبغ والتنباك قضت منذ انتهاء الاحداث الاليمة باعادة تنشيط زراعة التبغ والتنباك نظرا الى ما لهذه الزراعة من دور اجتماعي ووطني يساعد في تثبيت المزارع في ارضه ويؤمن خصوصا مقومات الصمود للقرى المواجهة والمحتلة.

٢ – ان عدد مزارعي التبغ والتنباك في لبنان ارتفع من ٢٥٢٣ مزارعا عام ١٩٩١ الى ٢٩٨٧٢ مزارعا عام ١٩٩٦ اي بزيادة تتعدى ١٠٠٠ في المئة. اما في المنطقة الجنوبية المحتلة وحدها فقد ارتفع عدد المزارعين من ٤٨١ مزارعا عام ١٩٩١ الى ٤٨٥٢ مزارعا عام ١٩٩٦ اي بزيادة ٩٠٨ في المئة.

٣ – ان الانظمة النافذة تقضي بالغاء اي رخصة زراعة لم تستثمر سنتين متتاليتين. ومع ذلك فان ادارة الحصر وبموافقة وزارة المال لم تعمد الى الغاء اي رخصة (...).

٤ – ان الاسس والمعايير المعتمدة لاعطاء اذونات في الزراعة هي الاسس ذاتها التي يطالب النائب الكريم باعتمادها وهي: ان يكون طالب الرخصة رب عائلة وان يكون مقيما في الارض وان يزرع الارض بنفسه.

٥ – ان المنطقة المحتلة قد اعطيت تسهيلات استثنائية من الادارة وذلك لجهة تشكيل لجان خاصة ضمن الشريط المحتل لتسلّم التبغ واعتماد متوسط تشجيعي مميز للاسعار (...).

٦ – ان المبالغ التي دفعت عام ١٩٩١ ثمن المحصول في الجنوب بكامله لم تتعد ثلاثة مليارات ليرة لبنانية في حين ان المبالغ التي دفعت عام ١٩٩٦ ثمنا لمحاصيل التبغ في بعض قرى الشريط المحتل كانت على النحو الآتي: عيترون ٤,٣٩ مليارات ل.ل.، رميش ٤,٢٨ مليارات ل.ل.، عيتا الشعب ٣,٠٤٨ مليارات ل.ل.، ميس الجبل ١,٦٢ مليار ل.ل.، بليدا ١,٠٠٣ مليار ل.ل.

علما ان المبالغ التي دفعت في مختلف المناطق اللبنانية بلغت: البقاع ٢١,١٦ مليار ل.ل.، الشمال ٢٠,٢٤ مليار ل.ل.، الجنوب ٥٦,٨١ مليار ل.ل.

هذه الارقام تؤكد للسيد النائب ان الحكومة لم تبخل في قطاع زراعة التبغ ولم تضيق على مواطنيها ولم تمتنع عن تسلم محصول اي مزارع.

٧ – اما في ما يتعلق بتسلم المحصول كاملا والذي يتجاوز السقف المحدد لكل رخصة، فتجدر الاشارة الى ان الادارة حددت الكميات لكل ترخيص افساحا في المجال لتوزيع الدعم على اكبر عدد ممكن من المزارعين ليستفيدوا من السقف الاجمالي المحدد علما ان اي زيادة في المحصول تكون حتما على حساب النوعية وتكون لها بالتالي آثار سلبية على مستقبل الزراعة وادارة الحصر ايضاً".

لان عشرة نواب تأمنوا لمراجعة الطعن في الموازنة

"اللقاء النيابي" يقترح تعديل المادة ٦ لكنه يتمسك بمخالفة القانون للدستور

قرر "اللقاء الوطني النيابي" عدم التقدم بطعن في قانون موازنة ١٩٩٨، لكنه أكد انها "مخالفة للدستور"، وقرر التقدم باقتراح قانون معجل مكرر لتعديل المادة السادسة من القانون "على ان يطرح على مجلس النواب في ضوء التطورات المالية والسياسية". واكد ان هدف "اللقاء" "ليس المعارضة من اجل المعارضة او الطعن من اجل المناكفة، وانما متابعة معركتنا السياسية في منع انحراف المسار عن المسار الدستوري ومسار مصلحة الوطن".

التأم "اللقاء" استثنائيا امس في منزل النائب بطرس حرب في حضور الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي والنائب محمد يوسف بيضون وغاب النائب نسيب لحود لوجوده خارج لبنان.

بعد الاجتماع صرح حرب: "ان هدف عمل اللقاء النيابي الوطني هو مواكبة العمل السياسي والتشريعي في البلاد واتخاذ المواقف المناسبة منه. ونحن اثناء مناقشة الموازنة رأينا ان بعض موادها غير دستوري ويتعارض مع بعض أحكام الدستور، وقد درسنا الموضوع، وبعد التداول وجدنا ان فريقا من الزملاء تقدم بطعن وأمّن العدد المطلوب لتقديمه، وبما ان موقفنا لم يكن مبنيا فقط على عدم دستورية بعض المواد انما لرفض بعض المواد، وبما اننا لا نزال على اقتناعنا بأن بعض هذه المواد لا يصب في مصلحة لبنان، وخصوصا بعد التطورات التي حصلت بعد اقرار الموازنة، قررنا اولا عدم تقديم طعن بمواد الموازنة التي نراها مخالفة للدستور، وثانيا، ان نتقدم باقتراح قانون معجل مكرر بتعديل المادة السادسة من قانون الموازنة على ان يطرح على مجلس النواب في ضوء التطورات المالية والسياسية والمواقف التي صدرت عن حاكم مصرف لبنان وعن الحكومة اللبنانية في المدة التي ستحاول الحكومة اقتراض المليار دولار والتي نراها غير متناسبة مع الاسباب الموجبة التي دعت مجلس النواب او الاكثرية النيابية الى الموافقة على هذا الاقتراض. فنحن كنا مصممين عندما وافق المجلس بحسب ما قالت الحكومة على ان يكون الاقتراض لمدة ٣٠ سنة، من هنا وردت كلمة ٣٠ سنة كمدة للاقتراض، انما تبين لنا ان هناك بحثا في بعض التطورات المالية الاخيرة، وبعد التصنيف المؤسف الذي خضع له لبنان في السوق الائتمانية العالمية، تبين ان هناك قولا لدى بعض اعضاء الحكومة يرمي الى الاستدانة لمدة خمس سنوات وهذا ما لن يحقق الغاية التي من اجلها وضع نص المادة والذي دفع بعض النواب الى الموافقة عليها. اذاً قررنا تقديم اقتراح قانون معجل مكرر باسم اللقاء الوطني لالغاء الفقرتين ٢ و٣ من المادة ٦ من قانون الموازنة".

● وهل نسقتم الموقف مع النائب لحود؟

– حرصنا كبير كلقاء على ان يكون موقفنا موحدا وحائزا موافقة الاعضاء جميعا.

● ما هي الاسباب التي دعتكم الى عدم تقديم الطعن؟

– ان عدم تقديمنا الطعن لا يعني اننا نعتبر ان كل ما جرى يوافق أحكام الدستور. انما بعدما وجدنا ان الطعن حاز لتقديمه الاكثرية النيابية المطلوبة من زملاء لنا تعاونا واياهم في اثناء مناقشة الموازنة، ورأينا ان هناك وسيلة اخرى لاكمال العملية السياسية يمكن اللجوء اليها وهي اقتراح التعديل، وهو ما نراه يؤدي الغاية المرجوة من الطعن بهذه المادة بالذات (المادة السادسة) وسنكون حققنا بهذه الطريقة وسيلتين لالغاء هذه المادة.

● حكي عن اتصالات جرت بينكم وبين نواب كتلة "الوفاء للمقاومة"؟

– حصلت مشاورات بيننا وبين الزملاء الذين اجتمعوا البارحة، ونتيجة هذه المشاورات سيبلغ الرئيس كرامي اليوم (امس) الموقف الذي اتخذناه الى زملائنا، والتعاون معهم مستمر في مواجهة الاستحقاقات الحالية وسياسة الحكومة.

● هل نصحكم احد بعدم تقديم الطعن؟

– لقد درسنا الموضوع وتشاورنا مع بعض من نثق بهم ونتعاون معهم، وتوصلنا الى هذا القرار، قسم قال الطعن يمشي وقسم قال "قد لا يمشي"، انما القرار يعود الى المجلس الدستوري. نحن علينا المحاولة، وليس هدفنا المعارضة من اجل المعارضة او الطعن من اجل المناكفة انما نريد متابعة معركتنا السياسية في منع انحراف المسار عن المسار الدستوري وعن مسار مصلحة الوطن.

● هل تدعون زملاءكم الى متابعة الطعن او التوقف عنه؟

– نشجعهم وندعوهم الى المتابعة. الطعن سيقدمه زملاؤنا وستتوافر الاكثرية النيابية المطلوبة لقبوله، وقد اعتبر اللقاء الوطني ان هناك وسيلة اخرى سنلجأ اليها لمتابعة العمل السياسي وعملنا ليس عملاً موسمياً او طارئاً، انه عمل مستمر.

– الا يعني موقفكم انقساما في المعارضة؟

– لو كان هناك تسعة نواب موافقون على الطعن ويبحثون عن العاشر، لربما كان تغير موقف اللقاء، ولكن بما ان اكثر من عشرة نواب تأمنوا لتقديم الطعن فإننا لم نعتبر ان الموافقة على الطعن هي قضية ضرورية.

● قلت انكم ستقدمون اقتراح قانون لتعديل بنود في المادة السادسة هل سيمكنكم التعديل وتغيير رأي الاكثرية النيابية؟

– المادة السادسة كما اقرت وادخلت عليها تعديلات بناء على طلب الرئيس سليم الحص واللقاء الوطني ونالت موافقة مجلس النواب على الفقرة الاولى عن المادة السادسة كما عدلناها. اما الفقرتان الثانية والثالثة من المادة السادسة فتقدمنا بردها ولم ننجح، ودار النقاش حول اعتبار الحكومة انها وسيلة لتخفيف تكلفة خدمة الدين العام واصدار سندات خزينة بمليار دولار بالعملة اللبنانية لتخفيف قيمة خدمة الدين من ١٥ في المئة الى ٥ أو ٦ في المئة وكان ذلك على اساس ان الاقتراض سيكون لمدة ٣٠ سنة وسيستخدم "الزيروكوبون". وتبين لنا بعد صدور هذه التقارير التي وضعت لبنان في موقع ائتماني غير جيد مما سيعطل امكان تصريف سندات الخزينة التي سيصدرها وبالتالي ستكون الفوائد المرتقبة اغلى من المتوقع، وستكون المدة الممكنة لاستعمال "الزيروكوبون" اقصر بكثير من ٣٠ سنة مما يعني ان الفوائد المرجوة من هذه العملية قد لا تتحقق، واذا ما اطلع مجلس النواب من خلال اقتراح القانون المعجل المكرر الذي سنقدمه على هذه التفاصيل الجديدة، فاعتقد ان الاكثرية النيابية في المجلس هي غير جامدة وهي قادرة على ان تأخذ في الاعتبار التغييرات وبالتالي ان تعدل هذه المادة بالشكل الذي نقترحه.

تعقيباً على الخطة التنموية (٩٩١ مليارا)

"جبهة النضال": ورقة عناوين عمومية تعكس عقلية في السياسة والادارة

وصفت "جبهة النضال الوطني" الخطة التنموية لمجلس الانماء والاعمار (٩٩١ مليار ليرة) بأنها "ورقة عناوين عمومية"، لافتة الى ان هذه الخطة "ترتكب مخالفة قانونية عندما تتجاهل آلية التنفيذ والرقابة".

وضعت الجبهة مذكرة عن خطة مجلس الانماء والاعمار قالت فيها: "بعد الاطلاع على كتاب مجلس الانماء والاعمار رقم ١/٢٨٧ المؤرخ في ٤-٢-١٩٩٨، تبين انه ورقة عناوين عمومية، لا خطة تنموية، ومجموعة مقترحات غير مترابطة لا تتوافر فيها صفة المشروع العلمي، فضلا عن التناقض والالتباس المثيرين للشك والتساؤل، ففي الوقت الذي يتحدث فيه الكتاب المذكور عما يسميه: "التفصيل التوضيحي لتنفيذ المشاريع الانمائية". يغيب عن كل بنوده اي تفصيل وأي توضيح، فيتحول الكتاب عندئذ مجرد علم وخبر لمجلس الوزراء الذي يستحيل عليه وعلى غيره ان يناقش في المجهول، وان يبحث في ورقة غامضة تستخف بدوره كمؤسسة وبدور كل وزير وفقا لصلاحياته القانونية، مما يؤكد مرة جديدة خطورة التجاوزات التي يقوم بها مجلس الانماء والاعمار الذي يأخذ صلاحيات الوزارات، ويجعل من نفسه حكومة رديفة دون ضوابط حقيقية وكافية.

لقد غيبت هذه الورقة آلية التنفيذ القانونية والفنية، وسبل المراقبة وتحدثت عن مبلغ الـ(٩٩١ مليارا، وهو ما زال مبلغا مفترضا، متجاهلة اطلاع الوزراء على مصادر التمويل، ومتغافلة عن تحديد مواعيد مباشرة الاعمال والانتهاء منها، الامر الذي جعل بنودها تراوح بين الاجتزاء والارتجال، بينما يحتاج كل بند الى خطة، فضلا عن التسرع الواضح في كل نقاطها، بحيث لا يخفى على دارس هذه النقاط انها تتعامل آنيا فحسب، وتتخلف عن التطلع العلمي المستقبلي الشامل للتنمية في لبنان (...).

ولا شك في ان هذه الورقة تعكس عقلية في السياسة والادارة اكثر مما تعكس عقلية في التنمية، وهي جزء من النهج الاقتصادي الاحادي الجانب، ومن الاسلوب الاداري المتسرع، وتعبير عن محاولات آنية تحت شعار التنمية، بينما البلاد في اشد الحاجة الى خطة مستقبلية تنموية شاملة، والى اعادة النظر في الاولويات، والى التنبه الشديد الى ابعاد الشرخ الاجتماعي المتسع يوميا بين طبقات المجتمع اللبناني، والى اخطار التهميش المتزايد للارياف.

وبناء على ما تقدم ترتكب هذه الورقة مخالفة قانونية عندما تتجاهل آلية التنفيذ والرقابة، وكان يجب ان تحتوي عليهما وتعلن خلال مجلس الوزراء، فضلا عن التجاوز القانوني الذي تعمدته عندما ميزت بين المناطق الادارية، فعندما تحدثت عن البنية التحتية في مناطق التهجير في قضاءي عاليه والشوف مثلا قالت: "(...) بما فيها اقليم الخروب وعرمون (...). وكأن هاتين المنطقتين ليستا من الشوف وعاليه. ولا يغرب عن بال احد ان ملامسة موضوع التقسيم الاداري وما يخفي وراءه ليس من اختصاص عناوين ورقة التنمية ولا من اختصاص مجلس الانماء والاعمار.

واستنادا الى ما سبق، ومع تأكيدنا ضرورة وضع خطة تنموية شاملة متوازنة ومتزنة ومدروسة علميا لكل لبنان، نعود ونذكر الحكومة بالمبادئ الآتية اسسا لخطة بديلة، لان الخطط الجزئية يغيب عنها البعد المستقبلي، وتسقط في منتصف الطريق، ويطغى عليها الاستهلاك الآني السياسي:

– اولا: في الزراعة، التخلي نهائيا عن النظرة التهميشية لهذا القطاع، ووضع خطة تفصيلية.

– ثانيا: في الصناعة، دعم الصناعات الخفيفة، تحديث قوانين الحماية، تيسير القروض، تطوير التعليم التقني، البحث في اعادة توظيف رسوم الحماية، التيقظ من انضمام لبنان الى الشركة الاوروبية – المتوسطية، وتأمين الثقافة الصناعية.

– ثالثا: اليد العاملة، دراسة واقعها من كل جوانبه.

– رابعا: البنية التحتية، اعادة النظر في خطة النهوض والاعمار بوقف المشاريع العملاقة وتعزيز التوجه نحو الارياف.

– خامسا: قضية المهجرين، اقرار رسوم على الكماليات، تحويل رسم التعمير لمصلحة المهجرين، اقرار ضرائب على سندات الخزينة والمقالع والكسارات والمشروبات الروحية واستثمار الاملاك البحرية، وبيع العقارات من الاجانب وارباح المصارف الخ...

– سابعا: الاصلاح الاداري، تعزيز هيئات الرقابة والغاء المجالس الموازية.

– ثامنا: الاصلاح الضريبي، اقرار الضريبة التصاعدية.

– تاسعا: الخصخصة، منع تحطيم المؤسسات الادارية امرارا للخصخصة.

– عاشرا: التخلي نهائيا عن التدخل السياسي في شؤون القضاء".

انتقدا بعنف اتفاق رفع الحواجز الجمركية

الجميل: يهدف الى تذويب الكيان عون: ملغى نتيجة الخضوع للوصاية

باريس – من زياد عساف:

انتقد ركنا "التجمع الوطني" المعارض الرئيس امين الجميل والرئيس العماد ميشال عون بعنف الاتفاق السوري – اللبناني لالغاء الحواجز الجمركية بعد اربع سنوات واعتبرا انه "لا شرعي" ويهدف الى "تذويب لبنان".

وقال الجميل: "نبهنا منذ توقيع ما سمي المعاهدة السورية – اللبنانية الى خطورة النهج الذي يتبعه الحكم اللبناني الراهن، وكأنه قرر تذويب الكيان اللبناني نهائيا. وما الخطوة الجديدة نحو الغاء الرسوم الجمركية الا الترجمة العملية لتذويب لبنان وابتلاعه، والمطلعون على التاريخ الحديث للامم يذكرون كيف شرع هتلر في ضم النمسا الى المانيا بواسطة اتفاقات مماثلة. ونحن نحمل الحكم والحكومة في بيروت تبعة ما يقومان به امام الضمير والشعب والاجيال المقبلة، ذلك انه ليس في عالمنا اي اتفاقات مماثلة تضرب عرض الحائط المعطيات القائمة وتتجاهل الامور الاساسية ومنها الفروقات الكبيرة بين النظام الاقتصادي الحر في لبنان وآليات النظام الاشتراكي الموجه في سوريا. ولا استطيع ان اجد تفسيرا لاتفاق كهذا لا يأخذ في الاعتبار ضخامة الامكانات السورية وقدراتها الانتاجية والبشرية في مواجهة ضآلة الامكانات اللبنانية ومحدوديتها، الامر الذي يمكن سوريا من ابتلاع لبنان والقضاء على قطاعاته الزراعية والصناعية والتجارية وحرمان اليد العاملة اللبنانية فرص العمل".

واضاف: "تشهد منذ توقيع المعاهدة السورية – اللبنانية تنفيذ خطة رهيبة وعلى جرعات بدءا بالامن والتربية مرورا بالتنسيق في كل الشؤون الداخلية والخارجية، وها قد اتى دور الجمارك (...) ونتذكر في المناسبة الرئيسين رياض الصلح وصائب سلام وغيرهما ممن تنبهوا الى هذه المسألة وعملوا على مواجهتها وحماية الحق اللبناني مهما كان الثمن. والصراع بين الرئيس رياض الصلح والرئيس السوري خالد العظم امثولة عن صراع شعبنا الدائم لحفظ مصالحه الحيوية (...)".

وتمنى ان "تتنبه الحكومتان السورية واللبنانية الى هذا الوضع الصعب لانه لا يخدم اطلاقا نوع الروابط التي نريدها بين الشعبين".

عون

ورأى عون ان الاتفاق على الغاء الرسوم الجمركية بين سوريا ولبنان "يعتبر ملغيا حكما نتيجة خضوع لبنان للوصاية السورية الكاملة. ولن تكتسب ازالة الحواجز الجمركية بين البلدين اي شرعية ما لم تثبت بعد ازالة الاحتلال السوري والمصادقة عليها بواسطة حكومة حرة منبثقة من انتخابات نيابية حرة ومجلس نواب يحفظ مصالح الشعب اللبناني ويدافع عنها (...)".

واضاف: "لا تختلف طبيعة الاتفاق الاخير عن الاتفاقات الاخرى التي نسجت منذ عام ١٩٩٠ والتي بدأت بمعاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق وستنتهي الى ما لا نعلم".

وسأل: "ما مدى التكافؤ بين لبنان وسوريا في المعاهدات الموقعة وانسجامها مع مصالح كلا الطرفين؟" مشيرا الى ان "مواجهة هذه القضية المصيرية اهم بكثير لدى "التجمع" من انتخابات بلدية قد لا تحدث".

رد على تصريحين لاده ومخيبر

بجاني مدافعاً عن الاتفاق الجمركي: آن الاوان ليتكلم الاقتصاديون والصناعيون

قال النائب عبده بجاني (المدير العام السابق للجمارك) "ان السياسيين احتكروا الكلام في العلاقة بين لبنان وسوريا، وآن الاوان ليتكلم الاقتصاديون والصناعيون في هذه العلاقة".

جاءنا من النائب بجاني البيان الآتي:

"قرأنا في عدد السبت ١٤ شباط ١٩٩٨ من "النهار" تعليقين للعميد ريمون اده وللدكتور البر مخيبر، فحواهما ان الاتفاق الاقتصادي – الجمركي بين لبنان وسوريا هو "انقضاض على التشريع الجمركي بين البلدين، وانه اسقط الحدود واباح المرور اكثر مما هو مباح، واضعف واردات الرسوم الجمركية"، "كما انه سيؤدي آجلا ام عاجلا الى الوحدة السورية".

نود ان نوضح ان لبنان وسوريا كانا مرتبطين، قبل حصول الاتفاق الاخير، باتفاق ثنائي، وباتفاق آخر جماعي:

فالاتفاق الثنائي الموقع بين البلدين في تاريخ ٥ اذار ١٩٥٣، كان يقضي بالاعفاء الكامل من الرسوم الجمركية لغالبية الانتاج الصناعي السوري لدى استيراده الى لبنان، كما كان يلحظ تخفيضا يصل الى نصف الرسم الجمركي لقسم آخر من هذا الانتاج، مع الغاء التقييدات واجازات الاستيراد. وكان الامر كذلك بالنسبة الى الانتاج الزراعي السوري ولكن مع مراعاة احكام الروزنامة الزراعية.

اما الاتفاق الجماعي فهو اتفاق تسهيل التبادل التجاري بين دول الجامعة العربية موقع في تاريخ ٧ ايلول ١٩٥٣، وكان ينص ايضا على اعفاءات جمركية وتسهيلات متقاربة مع الاتفاق الثنائي اللبناني – السوري.

ان هذه الوقائع تدل على ما يأتي:

١– ان الاتفاق الاقتصادي – الجمركي الاخير ليس حدثا خطيرا بل انه يشكل، في مرحلته الاولى، تراجعا على صعيد الاعفاء الكامل من الرسوم الجمركية لبعض الانتاج الصناعي، ولكنه يمتاز بشموله الانتاج الصناعي بكامله مع الوصول الى الاعفاء من الرسوم في نهاية السنة الرابعة. ويكون جيداً جدا اذا لم توضع العراقيل التنفيذية عند تطبيقه كاجازات الاستيراد والتقييدات التي مورست عند تطبيق الاتفاقات السابقة خلافا لنصها الصريح.

٢– ان الاتفاق المذكور لا يلغي التشريع الجمركي بين لبنان وسوريا، بل انه بالعكس يطبق ضمن احكام القانون والنظام وبواسطة الادارات الجمركية في البلدين. اذ ان البضائع التي ستستفيد من احكامه تقدم بها معاملات جمركية نظامية وتكون البضائع مصحوبة بشهادات منشأ صادرة عن الادارات او المؤسسات الرسمية اللبنانية او السورية، وتخضع لمراقبة صارمة من موظفي الجمارك.

٣– ان الاتفاق يشكل، في مرحلته الاولى، كسبا في الرسوم الجمركية، لان بعض البضائع الصناعية التي كانت تستفيد من الاعفاء الكامل في الاتفاقات السابقة سوف تؤدي ما مقداره ٧٥٪ من هذه الرسوم خلال سنة التطبيق الاولى.

واذا اجرينا تقويما لعمل المغفور لهما رياض الصلح وخالد العظم اللذين حققا الانفصال الجمركي بين لبنان وسوريا في اذار ١٩٥٠، يمكننا القول ان ما كان قبل هذا الانفصال كان متقدما جدا. وان امنية الدولتين والعرب والعالم، في الوقت الحاضر، هي الولوج الى رحاب الوحدات الاقتصادية والاسواق المشتركة. ونعتقد ان ما قام به لبنان وسوريا اخيرا سيكون مسهلا للوصول الى السوق العربية المشتركة. وان عودة الى الوراء، في حال معينة، تكون خطوة سليمة نحو المستقبل.

لقد احتكر السياسيون الكلام في العلاقة بين لبنان وسوريا. وقد آن الاوان ليتكلم الاقتصاديون والصناعيون في هذه العلاقة. وقد تكلموا جيدا. فلنترك لهم هذا الحق".

الكتلة الوطنية تؤكد تبنّيها العلمنة وتدعو الى اطلاع الشعب على الاتفاق الجمركي

أبدى حزب الكتلة الوطنية تحفظه عن الاتفاق الجمركي بين لبنان وسوريا، ودعا السلطات الدستورية الى اطلاع الشعب اللبناني على نصوصه ووضع دراسة تعرض على الرأي العام لمناقشتها.

عقدت اللجنة التنفيذية للحزب اجتماعها الاسبوعي في مقر الحزب في الجميزة، برئاسة الرئيسة الدورية صونيا ابرهيم عطية، وحضور الامين العام ابرهيم اسطفان.

وبعد الاجتماع اصدرت اللجنة البيان الآتي:

"اولا – توقفت اللجنة عند الكتاب المفتوح الموجه من عميد الحزب الى فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية في تاريخ ١٤ شباط ١٩٩٨ من حيث ان سيادة لبنان واستقلاله ووحدة ارضه وشعبه ومؤسساته ومياهه واجوائه وعيشه المشترك المتآلف وقراره السيد الحر هي ثوابت – مقدسات ترعاها الشرعية الدولية والارادة الوطنية الواجب تحريرها. وهو من هذا المنطلق يرى ان الاتفاق الجمركي الجديد مع سوريا يشكل مدخلا الى وحدة عمياء الامر الذي يرفضه الحزب.

ثانيا – يتحفظ الحزب عن الاتفاق الجمركي المشار اليه وسيبادر الى درسه بعد نشرها لتبيان خطورته اقتصاديا من حيث اختلاف النظام الاقتصادي والسياسي في كل من الدولتين والخلل في المعطيات الاقتصادية لكل منهما، وبخاصة في الموارد الاساسية واليد العاملة وخلافها.

ثالثا – يدعو الحزب السلطات الدستورية، وبخاصة فخامة رئيس الجمهورية المؤتمن في قسمه على استقلال لبنان وسلامة اراضيه، الى اطلاع الشعب اللبناني على نصوص هذا الاتفاق ووضع دراسة تعرض على الرأي العام لمناقشتها.

رابعا – يؤكد الحزب استمراره في النضال من اجل علمنة الدولة بالتوافق مع مختلف الاطراف، ويعتبرا ان مشروع الزواج المدني الاختياري والتوافق على توحيد قانون الاحوال الشخصية يدعمان الانصهار الوطني وحرية المعتقد والدين والرأي، وبخاصة سيادة الدولة والولاء لها.

اما بازاء بعض الرفض الذي يواجهه المشروع المطروح من قسم من المراجع الدينية الاسلامية فلا شيء يمنع من وضع مثل هذا المشروع قيد التنفيذ ليسري على الطوائف غير الاسلامية اسوة بقانون حزيران ١٩٥٩ الذي يرعى مواد الارث وخلافه ريثما يتاح تعميمه لاحقا على اللبنانيين كافة".





أبرشيات الكرسي الانطاكي التقت في الحميراء وناقشت أوضاعاً تنظيمية وراعوية وكنسية

درست ابرشيات الكرسي الانطاكي الارثوذكسي في سوريا، اوضاعها الراعوية والكنسية والتنظيمية في لقاء عقد يوم الجمعة الماضي في دير القديس جاورجيوس البطريركي في الحميراء، برئاسة بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع.

ويأتي اللقاء استكمالا للقاء ابرشيات لبنان الذي عقد في ١٣ كانون الاول ١٩٩٧. ووزع مكتب الاعلام في مطرانية بيروت للروم الارثوذكس البيان الختامي الذي صدر عن لقاء الحميراء، وهنا نصه:

"يوم الجمعة الواقع فيه ١٣ شباط ١٩٩٨ التقى في دير القديس جاورجيوس الحميراء البطريركي ممثلون لابرشيات الكرسي الانطاكي في سوريا قارب عددهم الثلاثمئة برئاسة غبطة بطريرك انطاكية وسائر المشرق اغناطيوس الرابع الكلي الطوبى والجزيل الاحترام، وحضور السادة المطارنة الاجلاء: الياس (طرابلس والكورة) اسبيريدون (زحلة بعلبك)، اليكسي (حمص)، الياس (حلب)، يوحنا (اللاذقية)، بولس (عكار)، ايليا (حماة) الياس (صيدا وصور)، والسادة الاساقفة الاجلاء: جورج (الوكيل البطريركي)، موسى (داريا)، يوحنا (الحصن)، باسيليوس (طرطوس).

افتتح اللقاء في تمام الساعة التاسعة صباحا بالصلاة ثم كانت لغبطته كلمة اكد فيها اهمية هذا اللقاء، وشدد غبطته على كون الكنيسة لقاء بين جماعة المؤمنين. واضاف: "الكلمة الاولى التي اود ان اقولها هي كلمة ترحيب بكم جميعا. هذه قد تكون المرة الاولى التي نجتمع فيها من كل ابناء الكنيسة، فعندكم من الشبيبة، والسيدات، والرجال. عندكم من الكهنة آباء الرعايا، واصحاب السيادة رؤساء الابرشيات. لذلك هذا الاجتماع يعطي صورة عن حقيقة الكنيسة، اكثر مما كان يعطيها اي نوع من الترتيب في الكنيسة. اجتماعنا اليوم ليس اجتماعا، انه لقاء. والكلمة مقصودة.

البعض، حتما بسبب تأثرهم بما كان في الماضي، يودون ان يعرفوا الطابع القانوني لهذا اللقاء. متى اصبحت الكنيسة بدون هيئات الا حسب قانون؟ هل المشاركة في الفرح تحتاج الى قانون؟ هل المشاركة في الحزن تحتاج الى قانون؟ هل اجتماع الاب باولاده والاولاد بابيهم يحتاج الى قانون؟ هل المشاركة في الحزن تحتاج الى قانون؟ هل اجتماع الاب باولاده والاولاد بأبيهم يحتاج الى قانون؟ الكنيسة هي اولئك الذين ولدوا جديدا، الذين جاؤوا بواسطة الولادة الثانية من الماء والروح. الكنيسة هي كل هؤلاء، ولذلك لا توجد حواجز تمنع عن ان يجمع هؤلاء، الواحد مع الآخر. نحن نجتمع اليوم يا احباء، نلتقي. انا احتاج الى ان اراكم، الاخوة الاحباء يحتاجون الى رؤيتكم، وانتم تحتاجون الى رؤيتنا جميعا، نحن نلتقي بالمعنى الحقيقي. الذي لا تلتقيه، لا يمكنك ان تخطط له، ولا يمكنك ان تتعاون معه، ولا يمكنك ان تشعر انك واياه اسرة واحدة.

اذاً نحن نجتمع اليوم يا احباء لكي نلتقي. لسنا منظمة، لسنا حزبا، يهمني ان أؤكد ذلك. نحن نلتقي ابناء البيت الواحد، ابناء التراث الواحد، ابناء الروحية الواحدة، الآن نحن نلتقي بالمعنى الحقيقي للكلمة. احب من هذا اللقاء ان يعرف الواحد منا انه هو الكنيسة، ولكن ليس وحده الكنيسة. الكل يكونون الوحدة التي هي الكنيسة، للكل. واي تفكير او اي تصرف على اساس الفردية وحدها، عندئذ لا يكون الامر كاملا، التصرف يكون تصرفا غير ارثوذكسي، غير كنسي بالمعنى الحقيقي للكلمة.

الغاية من هذا اللقاء ان تسمع كل ابرشية من تنطق بلسان ابرشية اخرى، ماذا يوجد وفي ماذا تفكر الابرشية الثانية. اريد ان تكون عندنا الفكرة المسكونية للكنيسة. الكرسي الانطاكي ليس محلا واحدا، ليس مدينة واحدة، ليس ابرشية واحدة. الكرسي الانطاكي موجود في القارات الخمس. اعتقد انه اذا لم تكن لدينا هذه النظرة الشاملة، فان نظرتنا يجب ان تتكامل، يجب ان تتحسن. وان شاء الله سيكون اجتماعنا اليوم مثمرا ومرضيا".

بعد كلمة غبطته تليت كلمات الابرشيات ونوقشت. وكانت كالتالي: اسقفية الحصن، ابرشية حلب، ابرشية حماه، ابرشية حمص، ابرشية حوران، ابرشية دمشق، اسقفية طرطوس، ابرشية اللاذقية. وتركزت المناقشة على النقاط الآتية:

اولا: الصعيد الرعائي

- التأكيد على مشاركة جميع المؤمنين في العمل الكنسي.
- تفعيل دور المرأة في الكنيسة.
- ضرورة تأمين الرعاية لجميع المؤمنين من عائلات وشباب واطفال ونساء... الخ.
- العناية بالشأنين الصحي والاجتماعي.
- تأمين الوسائل التعليمية من ندوات ثقافية وروحية وتربوية بغية تنمية الفكر الارثوذكسي.
- النظر في قضايا الخلاف الزوجي، واعادة النظر في قوانين الاحوال الشخصية للحد من الخلافات العائلية.
- تنمية التواصل بين الرعايا في الابرشية الواحدة، وكذلك بين الابرشيات في الكرسي الانطاكي، وتوطيد العلاقة مع الابرشيات في المهجر.

ثانيا: الصعيد التربوي

- ضرورة تعميم التعليم الديني في كل الرعايا لجميع الاعمار، والتأكيد على دور العائلة في التنشئة المسيحية.
- اهمية تبني الكنيسة الاتفاق على التعليم الديني.
- توحيد المناهج التعليمية، واعداد معلمين مؤهلين لنقل البشارة.
- ضرورة تأمين الكتب والنشرات والمجلات اللازمة لمواصلة تنمية الفكر الارثوذكسي.
- ضرورة استخدام وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية في التربية المسيحية.

ثالثا: الصعيد الكهنوتي

- التشجيع على التكريس الكهنوتي، والتأكيد على تأهيل الكهنة روحيا وعلميا بما يلزم لنقل البشارة، وخصوصا وسط هذا المجمع المتغير والمتسم بالسرعة والمادية.
- التأكيد على اهمية تأمين المعيشة اللائقة للكاهن، والاهتمام بشيخوخته.
- دعم الدعوات الرهبانية وتشجيعها، والتأكيد الفعلي على دور الاديرة.
- النظر في اعادة رسامة الشماسات.

رابعا: الصعيد الليتورجي

- اهمية توحيد الكتب الليتورجية وتنقيحها، واصدارها برقابة مجمعية.
- ضرورة دراسة ظاهرة ارتباط الاسرار بالمال.
- التأكيد على توحيد اتمام الخدم الليتوجية، وعلى دور الايقونة والترتيل في احياء العبادة.
- ضرورة تفعيل سر الاعتراف.
- مراعاة المحافظة على التراث الارثوذكسي في الابنية الكنسية القديمة والحديثة.

خامسا: الصعيد التنظيمي والمالي

- التأكيد على ما للمجمع المقدس من دور رئيس في التوجيه والادارة والرعاية وكل مجالات الحياة الكنسية، مما يجعل ضروريا وجود امانة سر دائمة للمجمع وانشاء دوائر متخصصة في البطريركية لحسن سير العمل الكنسي.
- ضرورة اجراء مسح شامل للاوقاف وعمل دراسة استثمارية علمية لها.
- تنمية الموارد المالية وتطويرها.
- دراسة امكان انشاء صندوق مالي على صعيد الابرشية، وايجاد نظام مالي موحد في كل الابرشيات.

سادسا: الشهادة الكنسية

- متابعة السعي نحو توطيد العلاقات بين الكنائس الارثوذكسية.
- متابعة السعي نحو تقارب ارثوذكسي – كاثوليكي، وتعييد الفصح في يوم مشترك.
- متابعة الحوار الاسلامي – المسيحي.
- التأكيد على الدور الوطني الفاعل للكنيسة.

في النهاية شكر غبطته الحضور على مشاركتهم واعلن عن تشكيل لجنة متابعة تتألف من كاهن ورجل وسيدة وشاب وشابة لمتابعة ما عرض في هذا اللقاء مع آباء المجمع الانطاكي المقدس.

واختتم اللقاء بالصلاة وبيركة غبطته".

وزارة الاعلام تعرض لـ"النهار" منجزاتها في المرئي والمسموع:

لم نقصِّر في المشاريع... والسياسة تؤخر التنفيذ

كتبت رلى موفق:

تبدي وزارة الاعلام استياءها من استمرار اتهامها بالتقصير في وضع مشاريع القوانين والمراسيم التنظيمية التي نص عليها قانون الاعلام المرئي والمسموع موضع التنفيذ.

وفي رأيها ان "عدم ارسال وزير الاعلام للمشاريع الى رئاسة مجلس الوزراء او عدم ادراجها في جدول الاعمال او عدم اقرار المجلس اي منها لا يعني اطلاقا ان المديرية العامة للوزارة لا تقوم بعملها او انها تتجاهل هذا الملف، فهي منذ اقرار القانون ٣٨٢ الصادر في ١٩٩٤/١١/٤ والمتعلق بالبث التلفزيوني والاذاعي اعدت مشاريع عدة ترسم الآلية العملية لتطبيق القانون. لكن هذه المشاريع اصطدمت بعدم وجود قرار سياسي حقيقي لاقرارها والبدء العملي بتنفيذ دقائق القانون، واحيانا لم يكن المناخ السياسي الداخلي مؤاتيا لذلك".

ويقول المدير العام للوزارة محمد عبيد ان المديرية انجزت في ايام الوزير فريد مكاري مشروع مرسوم تنظيم "هيئة البث التلفزيوني والاذاعي"، وهو وصل الى طاولة مجلس الوزراء، لكنه لم يقره بالصيغة التي كانت متقدمة، فاعدت الوزارة مشروعا جديدا مختلفا في مضمونه عن المشروع السابق، ولاسيما بمشاركة ممثلين اثنين للمؤسسات الاذاعية والتلفزيونية المرخصة. اذ نص على ان وزير الاعلام يختار من بين الاسماء التي ترشحها المؤسسات المعنية ممثلا لكل من الوسائل الاعلام الاذاعية والتلفزيونية، وفي حال عدم ترشيحها الاسماء تعود لوزير الاعلام تسمية هذين الممثلين. وهذا المشروع هو اليوم في عهدة الوزير السبع.

والوزارة كذلك انجزت مشروع القانون المتعلق بالبث المرمز، وقد اقره مجلس الوزراء في ١٩٩٧/٣/١٢ واحاله على مجلس النواب، وهو اليوم امام اللجان المختصة لمباشرة دراسته.

الرقابة

واذا كان "المجلس الوطني للاعلام" لفت مجلس الوزراء، في مذكرته الاخيرة، الى المشاريع الواجب انجازها استكمالا للقانون، ولاسيما في ما خص الرقابة، فان المديرية على ما يؤكد عبيد، انجزت مشروع قانون يقضي بانشاء مديرية للصحافة والاعلام المرئي والمسموع في وزارة الاعلام ترتبط مباشرة بالمدير العام للوزارة، ومهمتها تولي الشؤون العائدة للصحافة، والاعلام المرئي والمسموع، وذلك في الحقول الاعلامية والقانونية والمهنية والفنية والمالية واعداد برامج التوجيه الوطني، فضلا عن ابداء الدراسات والاقتراحات "المجلس الوطني للاعلام"، بواسطة وزير الاعلام ليمارس المجلس صلاحياته المنصوص عنها في القانون حيال المؤسسات المرئية والمسموعة.

وتتألف المديرية من ثلاث مصالح هي مصلحة الانتاج ومصلحة القضايا القانونية، فضلا عن مصلحة الرقابة التي تأتي في الدرجة الاولى، على ان تتولى التثبت من التزام المؤسسات الاعلامية، على تنوعها، القوانين والانظمة المرعية الاجراء، ولاسيما قانون المطبوعات وقانون الاعلام المرئي والمسموع. وتناط بها مهمات الرقابة على المواد الاعلامية التي تبث، والرقابة المالية على موارد المؤسسات التلفزيونية والاذاعية وحساباتها ودرس طلبات التراخيص من النواحي المالية (...).

... والمداخيل

وانجزت الوزارة كذلك، مشروع مرسوم لتحديد مهمات الرقابة على مداخيل المؤسسات التلفزيونية والاذاعية، في ايام مكاري، واعادت صوغه في ضوء ملاحظات رأي مجلس الشورى وحولته على الوزير السبع بعد تسلمه الوزارة.

وابرز ما تضمنه المشروع: ورد في المادة السابعة التي نصت على الآتي: "اذا اتضح ان ثمة عجزا ماليا (والمقصود عجز مالي متراكم) لا يتجاوز ثلاثة ارباع الاموال الخاصة بالمؤسسة حسب موازنتها السنوية الاخيرة، فلوزير الاعلام ان يمنح الشركة صاحبة الترخيص مهلة ستة اشهر تنتهي في ٣٠ حزيران من السنة التالية، تقوّم في نهايتها وخلال شهر من انتهاء المهلة المذكورة حساب استثمارها. واذا تبين بعد هذه المهلة ان المداخيل لم تغط نصف هذا العجز، فيحق لوزير الاعلام ان يطلب الى محكمة المطبوعات اتخاذ القرار بتعليق البث او الارسال مدة تقدرها المحكمة، على ان لا تتعدى السنة ابتداء من تاريخ نفاذ القرار المذكور.

اما اذا اتضح ان العجز يتجاوز ثلاثة ارباع الاموال الخاصة بالمؤسسة، فيحق لوزير الاعلام احالة المؤسسة على محكمة المطبوعات لاتخاذ القرار بتعليق البث او الارسال فورا دون امهال، ولمدة لا تتعدى السنة، ابتداء من تاريخ نفاذ القرار المذكور".

وفي المادة الثامنة انه "بعد انقضاء مدة التعليق (...)، لا يجوز للمؤسسة ان تبث مجددا الا اذا اثبتت الشركة صاحبة الترخيص حصولها على الاموال العمومية لتغطية العجز بكليته بتقديم طلب في هذا الشأن. وعلى الشركة (المادة السابعة) ان تثبت مصدر الاموال وكيفية حصولها عليها بتقديم جميع المستندات اللازمة".

لكن اوساطا مطلعة لا تستغرب الا يشق هذا المشروع طريقه الى الاقرار، وخصوصا ان المسؤولين في السلطة والذين يشاركون في ملكية بعض الوسائل الاعلامية، يدركون ان مباشرة تطبيق الرقابة على مداخيل المؤسسات ستجعل غالبيتها في وضع حرج لمعاناتها عجزا ماليا متراكما يفوق ما يسمح به القانون. وهذه الخطوة استكمال تطبيق القانون – لا يبدو ان الحكومة في وارد الاقدام عليها... وربما لا مصلحة لها في ذلك.

غير ان عودة الملف المرئي والمسموع الى التداول الرسمي والشعبي والاعلامي فتحت باب المناقشات واسعا حول مكامن الخلل الفعلي في تطبيق القانون ووجوب تحديد الجهات المسؤولة عن هذا الخلل واعاقة تنفيذ مشاريع المراسيم التنظيمية، مما قد يؤول الى الضغط على السلطة السياسية بغية اعادة الملف الى حمى القانون بعيدا عن التجاذبات السياسية الفئوية وحساباتها ومصالحها.

"المتابعة الاعلامية" وضعت خطة تحرك

تقريران قانوني وتقني... والتزام

عقدت "لجنة المتابعة الاعلامية" (التي تضم ممثلي مؤسسات اعلامية مرئية ومسموعة غير مرخصة) اجتماعاً امس في مقر "تلفزيون الجديد"، اعلنت على اثره انها قومت "اللقاء النيابي التشاوري الذي عقد في فندق "الريفييرا" وثمنت المواقف التي ابداها المشاركون في اللقاء وما عبر عنه نواب تغيبوا لاسباب حالت دون حضورهم وجددوا تضامنهم مع القطاع الاعلامي ومطالبه المحقة".

واشارت الى انها "وضعت خطة للتحرك في اطار العمل على تنفيذ التوصيات التي اقرها اللقاء"، متوقفة "عند استخدام بعض المؤسسات المرخصة أقنية غير اقنيتها المعتمدة بحيث تبث عبرها برامج مناطقية مما يؤكد عدم علمية التقرير الفني الذي استندت اليه الحكومة لاعطاء التراخيص واتساع الفضاء اللبناني لعدد اكبر من المحطات التلفزيونية والاذاعية".

وقالت مصادر اللجنة لـ"النهار" انها "تعمل على تحضير تقريرين، الاول قانوني يتعلق بالقوانين الاعلامية والمراسيم الخاصة بالبث المرمز والارضي والفضائي والتعديل الضروري لقانون تنظيم الاعلام، والآخر تقني وعلمي يتعلق بسعة الفضاء اللبناني"، لافتة الى انها "قد تلجأ الى استشارة خبراء او مؤسسات تعنى بهذا الشأن لاعداد التقريرين".

وآثرت "عدم تحديد مدة لانجاز التقريرين، اذ يعود الامر الى الخبراء الذين ستستعين بهم اللجنة" مشيرة الى ان "اللجنة ستلتقي اعضاء اللجنة الوزارية للاعلام بعد أن يجهز التقريران".

وتشارك اللجنة في الخلوة التي يعقدها ممثلو المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة السياسية المرخصة السبت المقبل. واكدت المصادر ان "اللجنة ستسعى الى جعل مطالب الاعلام غير المرخص جزءاً من المذكرة النهائية التي سيرفعها الممثلون الى وزارة الاعلام".

واشارت الى ان "اللجنة لا تزال تزمع عقد اللقاء الوطني التضامني مع الاعلام في نقابة المحررين، ولكن التطورات الاقليمية الاخيرة اخرته قليلاً".

السبع: لم أطلع على اقتراح معاقبة "اللبنانية للارسال"

أكد وزير الاعلام باسم السبع، في اتصال اجرته به "النهار" امس انه لم يتلق بعد اقتراح طلب "المجلس الوطني للاعلام" معاقبة "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" بتوقيفها يوما واحدا، بسبب بثها برنامجين مختلفين على موجتين". وقال: "ليست لدي اي فكرة عن سبب تأخر وصول الاقتراح الي. وكل ما أعرفه عن القضية قرأته في الصحف".

وأشار الى ان "قرار تنفيذ اقتراح المجلس او عدم تنفيذه اتخذه بعد ان اطلع على نص الاقتراح والتعليلات القانونية التي ارفقها المجلس لمعاقبة المؤسسة"، قائلا: "لا يقوم دوري على نصب مكامن للمؤسسات الاعلامية. وكل شيء مرهون بالتعليلات القانونية التي قدمها المجلس في اقتراحه. واي تدبير اتخذه بحق "اللبنانية للارسال" يجب ان يستند اليها".

وآثر عدم الافصاح عن القرار الذي سيتخذه اذا كانت التعليلات القانونية جازمة، "لأنني افضل عدم استباق الامور". وعن تأييد ممثلي مؤسسات اعلامية مرخصة معاقبة "اللبنانية للارسال" قال: "اذا كانت بقية المؤسسات تريد معاقبتها، فلتفعل ذلك بنفسها. ولكن ارفض ان يستخدمني احد. ولقد طلبت شخصيا من المجلس ان يبدي رأيه في البث الذي اعتمدته "اللبنانية للارسال" واحترم رأي المجلس وقراراته (...) وتتم الامور في نطاق التشاور (...)".



شخصيات ووفود زارت بكركي

عقل: تحرك جنبلاط لوفاق حقيقي

أبورزق: نسبة الفقر أصبحت ظاهرة

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، النائب وديع عقل الذي قال: "ان قضية المهجرين تراوح مكانها".

وسئل عن الاسباب وعما يجب القيام به؟ فاجاب: "لقد ذكرت الاسباب منذ زمن بعيد، وهي المال. اما الشق السياسي في عودة المهجرين فيجرى حله بشكل ملموس. والمصالحات التي تمت في الجبل، ليست قليلة وربما تشكل الاساس، لكن المال يبقى وسيلة ابتزاز لعودة المهجرين، وكما تدرون قد تكون لعدم تأمين المال خلفيات نجهلها".

وقيل له: كنت عراب اللقاء بين الوزير وليد جنبلاط والسيد دوري شمعون، فهل من لقاء قريب بين البطريرك صفير والوزير جنبلاط؟ قال: "اولا انا لست عرابا الا لاحفادي، ورغم انني مسرور جدا بهذا اللقاء لأنه يتم بين اطراف سياسيين بارزين، وليس بالضرورة ان يكون بين قطبين شوفيين، او بين قطب ماروني وقطب درزي. واعتقد ان ما يجري هو تحرك نحو وفاق وطني حقيقي".

وهل يتمنى ان تكون مواقف الوزير جنبلاط الاخيرة مستمرة؟ اجاب: "آمل ان تكون مستمرة، وربما بعض المواقف الكلامية ليس مستمرا في هذا الخط، انما موقفه في ما يعود الى موضوع عودة المهجرين على الارض كان مستمراً".

ابو رزق

ثم استقبل البطريرك وفدا من الاتحاد العمالي العام المستقل برئاسة الياس ابو رزق الذي قال: "عرضنا مع غبطته الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة، وخصوصا بعد اقرار الموازنة – الكارثة التي اقرت في مجلس النواب، والتي تقدمت بها الحكومة. هذه الموازنة التي جاءت في بنودها تفرض ضرائب ورسوما باهظة على جميع المواطنين، وخصوصا انها جاءت خالية من اي عطاءات للموظفين وعلى رأسها سلسلة الرتب والرواتب، والتي اصبحت كأنما مصدر ابتزاز وورقة شحاذة سنوية، للضرائب وللرسوم. ونرى ان الحكومة عندما تعرض الملفات الداخلية، او التي على وشك ان تعرضها على طاولة المناقشات والبحث، تتلطى خلف الملفات الاقليمية، وعندما لا تكون هناك ملفات اقليمية ساخنة تعتمد سياسة السفر الى الخارج لالهاء المواطنين وابعاد الاستحقاقات الداخلية وعلى رأسها معالجة الاوضاع الاجتماعية والمعيشية المتفاقمة من جراء سياسة الحكومة وممارستها فرض ضرائب ورسوم هائلة على الشعب. وهذه السياسة تفقر الناس وتجوعهم ونسبة الفقر اصبحت ظاهرة وعالية جدا في لبنان".

وفي بكركي ايضا النائب عبده بجاني الذي قال: "بحثنا في الامور المستحدثة، ونحن في جبهة النضال الوطني اثنينا على المواقف الاخيرة للوزير جنبلاط، التي تدل على حكمة وتقدير للاوضاع الحالية واهميتها، وهو موقف نقدره لانه مفيد جدا، كوننا نوابا مسيحيين في جبهة النضال ومدفنا الاساسي عودة المهجرين التي طال امدها جدا جدا". كذلك زار بكركي رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" نسيب خوري الذي وصف جولة الوزير جنبلاط على القادة المسيحيين بانها "ذات منحى ايجابي". ثم النائب كميل زيادة فالرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت والنائب السابق شفيق بدر والقاضي انطوني عيسى الخوري والسفير جوي ثابت والشيخ سامي جرمانوس.

وكان البطريرك صفير استقبل مساء الاحد وزير التربية جان عبيد.

السفير الكندي يطلب من الجالية التزام الحذر

حض السفير الكندي دانيال مارشان ابناء الجالية الكندية على التحسب لأي تطورات في منطقة الخليج او العراق تحديدا، طالبا منهم التقيد بتعليماته حفاظا على سلامتهم.

وأوردت "وكالة الانباء المركزية" ان تنبيه مارشان أتى في عشاء اقيم في ١٣ شباط الجاري في "سنتشري بارك اوتيل" لافراد الجالية الكندية بدعوة من جمعية الصداقة اللبنانية – الكندية، تليت فيه رسالة من السفير مارشان الى افراد الجالية الكندية جاء فيها: "بصفتي سفير كندا في لبنان، وفي ضوء التطورات في منطقة الخليج وتحديدا العراق، وحتى لو لم تكن حياة الكنديين في لبنان مهددة مباشرة، الفت الى ان الاوضاع قد تتغير سريعا وفي شكل مفاجئ، لذلك من الافضل استباق الحوادث، واقترح عليكم التقيد بالتعليمات الآتية:

١– اجمعوا كل مستنداتكم واوراقكم المهمة، وتأكدوا ان جوازات سفركم صالحة للاستعمال. واجمعوها كلها مع هوياتكم واوراقكم الثبوتية ودفاتر التوفير واوراق التأمين في مكان واحد.

٢– اسمعوا رسائل السفارة الكندية المبينة عبر "اذاعة كندا الدولية" او "صوت اميركا" او "هيئة الاذاعة البريطانية".

٣– احفظوا في منازلكم التموين الغذائي اللازم من مأكل ومياه لمدة اسبوع، وأمنوا مستلزمات الانارة والتدفئة وكل التجهيزات الضرورية لسياراتكم.

ليس على الكنديين الموجودين في لبنان ان يهلعوا، فكل ما أشير اليه اعلاه ليس ليخيفكم بل ليحذركم من اي خطر قد يعرض حياتكم للخطر. ندعوكم الى الحذر والتنبه لضمان سلامتكم، وفي حال ورود اي معلومات جديدة عن الاوضاع في الخليج ستزودكم السفارة اياها عند الضرورة".

السفير الفرنسي في الخارجية

قوّم الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن والسفير الفرنسي دانيال جواتو امس في قصر بسترس المساعي الحثيثة الجارية من اجل تطويق الازمة العراقية وتفادي الاحتكام الى السلاح.

وسئل جواتو بعد اللقاء هل من اقتراح جديد لبلاده حيال الازمة العراقية؟ فأجاب: "لا. قدمنا اقتراحا في اثناء زيارة المبعوث الفرنسي برتران دوفورك لبغداد. فالموقف الفرنسي معروف وليس لدي شيء أضيفه".

وكان جواتو زار طرابلس والتقى النائب مصباح الاحدب، في حضور شخصيات اقتصادية. وأكد مواقف فرنسا حيال لبنان، لافتا الى "الحاجة القصوى لتطبيق القرارات الدولية من اجل الخروج من المحنة الراهنة". وشدد على "العلاقات التاريخية الجيدة بين لبنان وفرنسا".

من جهته، دعا الاحدب الى تفعيل التبادل التجاري مع فرنسا "عبر ايجاد السبل الكفيلة فتح الاسواق امام المنتجات والمصنوعات والسلع الفرنسية، لما فيه مصلحة الحركة الاقتصادية في الشمال".

٣٠ في المئة من الدعاوى للاسترداد والمشروع للـ٢٠٠٠
اليوم جلسة الاستماع الاولى للادارة عن الايجارات

كتبت ريتا شرارة:

لا يزال اجتماع اللجنة النيابية للادارة والعدل مقررا الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم رغم انهماك المجلس صباحا بالجلسة المشتركة التي تعقدها هيئة المكتب واللجان النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين والاعلام والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والدفاع الوطني والداخلية والامن والنظام الداخلي وحقوق الانسان للنظر في القضية العراقية. وتلتقي الادارة حول مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٧١١ تاريخ ١٩٩٨/١/٢٣ الرامي الى وضع قانون للايجارات على مجلس النواب، بعض الهيئات التي ستشرح موقفها من المشروع.

في اي حال، اجتماعان متشابهان انعقدا الاسبوع الفائت في هذا الخصوص. الاول للادارة الثلثاء ١٠ شباط والآخر للاسكان بعد يومين اي الخميس ١٢منه خصصا للاستماع الى رأي وزارة العدل في فلسفة المشروع وتوجيه الدعوة الى الهيئات المعنية بالموضوع.

فكانت النتيجة واحدة وتتلخص في الآتي:

يقول وزير العدل بهيج طبارة ان في لبنان نوعين من الايجارات. الاول يخضع لقانون رقم ١٦٠ للايجارات المعقودة قبل ٢٣ تموز ١٩٩٢ والآخر للايجارات المعقودة بعد التاريخ المذكور وهي حرة تخضع لارادة الفريقين. وتعتبر الوزارة ان ارادة المشترع هي ان تكون حرية المتعاقدين الاساس الذي ترتكز عليه الايجارات المعقودة بعد ٢٣ تموز ١٩٩٢، فلا تمس تاليا. غير ان المفعول الاستثنائي الذي كان يرعى الايجارات المعقودة قبل عام ١٩٩٢ انتهت مدته اواخر عام ١٩٩٧ فما عادت عقود الايجار المعقودة قبل عام ١٩٩٢ خاضعة لاي قانون يرعاها مما أحدث ارباكا لدى المحاكم. اذ، قام مجلس النواب بوضع القانون رقم ١٦٠ عام ١٩٩٢ وادخل تعديلا عليه عام ١٩٩٤ قبل ان ينتهي مفعوله عام ١٩٩٥. غير انه مدد العمل له سنة فسنة حتى عام ١٩٩٧.

ولحظ المشروع النقاط الآتية:

١– لم تربط الزيادات بمؤشر غلاء المعيشة كما كانت الحال قبل عام ١٩٩٢ بل بمؤشر التضخم الذي يصدر عن الاحصاء المركزي، على الا تتعدى نسبة التضخم المعدل. فوضعت الوزارة سقفا للزيادة التي يمكن ان تطرأ وهي ١٠ في المئة، فلا تتعداها القيمة التأجيرية مهما كان معدل التضخم لان المقصود هو المحافظة على مستوى معين لبدلات الايجار.

٢– قامت الوزارة بمقارنة معدلات الزيادة بين بدلات ايجار السكن وغير السكن. وتبين انه اذا اضيفت نسبة ٢٠ في المئة على بدلات ايجار السكن المعقودة قبل ١٩٨٧/١/١ مضافة اليها النسبة المذكورة، اي ٢٠ في المئة المقترحة في المشروع، لا تعود بدلات ايجار السكن تتعدى نصف الزيادات التي طرأت على المحال التجارية او تلك المؤجرة للمهن الحرة.

٣– لم تدخل الوزارة اي تعديل على المواد الواردة في القانون السابق بالنسبة الى حق المالك في استرداد عقاره للسكن او للهدم او لاعادة البناء. لكنها ضمنته تعديلين، الاول يتعلق بكيفية تحديد التعويض. اذ، ينص القانون رقم ١٦٠ على ان تعويض المستأجر في حال الاسترداد يحتسب على اساس نسب مئوية من قيمة المأجور، تراوح بين ٢٥ و٥٠ في المئة، فيكون الامر كأنه اشراك للمستأجر في ملكية المأجور وهو امر مخالف للمادة الثامنة من الدستور. غير ان المشروع الحالي، يأخذ في الاعتبار النظم التي كان معمولا بها قبل عام ١٩٩٢ اي البدل المدفوع فعليا وبدل المثل، على ان يضرب الفرق بين القيمتين بعدد معين من المرات يحدده الغرض من الاسترداد على ان يوضع سقف معين فلا يزيد التعويض على نسبة معينة من قيمة المأجور هي ٣٥ في المئة عند الاسترداد للضرورة العائلية و٥٠ في المئة من اجل الهدم واعادة البناء. اما بالنسبة الى المحال التجارية، فلا يكون الاسترداد الا للهدم واعادة الاعمار.

اما التعديل الثاني، يقول وزير العدل، ففي كيفية الاسترداد الذي تشكل نسبته ٣٠ في المئة من مجمل دعاوى الايجارات والتي ترتكز عموما على تحديد المحكمة خبيرا معينا من اجل معاينة المأجور وتحديد قيمته بحيث يكون حكم المحكمة مستندا الى تقرير الخبير. تنظر في قضايا الاسترداد لجان من رئيس هو من الدرجة العاشرة وما فوق ومن خبير ومهندس وتعاين المأجور في حضور الطرفين وتعطيهما مهلة للتعليق على الكشف ومن ثم تحدد التعويض المقرر للمستأجر. وتستأنف قرارات اللجان المنوي انشاؤها لدى محكمة الاستئناف العادية المؤلفة من ثلاثة قضاة مما يشكل الضمان للطرفين.

٤– في المشروع ايضا انه يمكن المالك خلال فترة سريان مفعول القانون ولمرة واحدة، ان يتوجه الى المستأجر ويحدد له واحدا من ثلاثة خيارات: اما ان يشتري المأجور ويدفع ٦٠ في المئة من ثمنه او يتركه في مقابل حصوله على ٤٠ في المئة من ثمنه او يبقى فيه بالشروط نفسها للعقد الدائم. وفي تسهيل مهمة فك العلاقة التأجيرية بين الطرفين وتمليك المستأجر خفضت الحكومة في المشروع الى النصف قيمة رسم الفراغ على الفراغ المسدد فعليا من المستأجر لدى التسجيل.

من هنا، كان المشروع الحالي يمدد عقود الايجار لغاية ٢٠٠٠/١٢/٣١. وجاء في حيثيات المشروع انه خلال عام ١٩٩٢، اقر مجلس النواب قانونين لتنظيم العلاقات التأجيرية، الاول يحمل الرقم ٩٢/١٥٩ ويرعى عقود الايجار المعقودة بعد تاريخ العمل به، اي اعتبارا من ١٩٩٢/٧/٢٣، والثاني يحمل الرقم ٩٢/١٦٠ ويتعلق بعقود الايجار التي تخضع لقوانين الايجارات الاستثنائية التي تسدد مفعولها بالشروط الملحوظة في القانون المذكور لغاية ١٩٩٧/١٢/٣١. اعلنت الحكومة، في اكثر من مناسبة، ان حرية التعاقد التي اطلقها قانون ٩٢/١٥٩ لن تمس، وانها ستبقى خاضعة لمشيئة المتعاقدين في كل ما لا يتعارض مع احكام القانون. اما القانون رقم ٩٢/١٦٠ فادخل المشترع، بموجب القانون رقم ٩٤/٣٣٦ تعديلات على بعض احكامه بغية توضيحها او تصويبها، وان مفعول القانون المذكور مدد مرتين وينتهي في نهاية عام ١٩٩٧. اعدت الحكومة مشروع قانون سيطبق على عقود الايجار المعقودة قبل ١٩٩٢/٧/٢٣ والتي كانت خاضعة للقانون الرقم ٩٢/١٦٠ المعدل وتمديداته.

ان المشروع يمدد العقود لغاية ٢٠٠٠/١٢/٣١ من ضمن الشروط الملحوظة فيه، وذلك في انتظار توافر الظروف الموضوعية التي تسمح بتحرير الايجارات على مراحل.

في اول اطلالة بقاعية بعد حوادث الحوزة
نصرالله: سنباشر اوسع حملة ونتعاون مع الجميع لتحقيق المطالب

بعلبك – "النهار":

في اول اطلالة بقاعية له منذ حوادث حوزة عين بورضاي، اعلن الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله مباشرة تنفيذ حملة تحرك مطلبي وانمائي لبعلبك – الهرمل "مع اوسع قاعدة تشاور وتعاون مع كل الفئات والفاعليات".

ومناسبة الاطلالة الاحتفال الذي اقامه الحزب امس في بلدة النبي شيت، احياء للذكرى السادسة لامينه العام السابق السيد عباس الموسوي وذكرى الشيخ راغب حرب، وسط مظاهر زينة غير عادية.

وتقدم الحضور النواب السيد ابرهيم امين السيد، فيصل الداود، عمار الموسوي، حسين الحاج حسن، ربيعة كيروز وابرهيم بيان وممثل وزير الزراعة جوزف جبور ورئيس غرفة الصناعة والتجارة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي على رأس وفد والملحق الثقافي في السفارة الايرانية فالح زنكنة ووفود وفاعليات.

بعد كلمة لياسر عباس الموسوي وقصيدة لحسين حيدر تحدث السيد نصرالله على مدى نحو ساعة وعشر دقائق، مركزا على ثلاثة عناوين: المقاومة، مواجهة الاهمال والحرمان وحوادث الحوزة العلمية.

واكد استهلالا استمرار "المقاومة الاسلامية" في "خط الدفاع عن لبنان كله والمنطقة والامة العربية والعالم الاسلامي" وقال: "من شروط حفظها التغاضي عن المكاسب الداخلية والحرص على السلم الاهلي والامتناع عن الاحتكام الى السلاح لمعالجة قضايا سياسية او عقائدية او اجتماعية او اقتصادية داخليا".

وتطرق الى موضوع الاهمال والحرمان في البقاع، قال: "السلطة وحدها قادرة على معالجة مشكلات منطقة بعلبك – الهرمل، لا اي وزير او نائب او حزب او اي حركة اخرى. المشكلة مزمنة وتحتاج الى مليارات لحلها". اضاف: "ان الشأن المطلبي والمعركة المطلبية يحتاجان الى تعاون وتفاعل مع الكل. يجب ان تطلق صحوة ليتعاون الجميع في المعالجة ضمن نفس طويل حتى لا تحرق المراحل وتحرقنا. في الحزب وكتلة الوفاء للمقاومة نتحمل مسؤولية الدفاع عن كرامة هذه المنطقة وحقوقها وسننطلق خلال الايام والاسابيع المقبلة في اوسع قاعدة تشاور وتعاون مع مختلف الفئات والفاعليات البقاعية لنفتش عن سقف مواجهة واساليب مجدية. واننا نعمل على تنفيذ اوسع تحرك لتحقيق ما تصبو اليه بعلبك – الهرمل.

مشكلتنا في الموازنة، اذ لا موازنة للمناطق المحرومة، بل هم مصرون على زيادة الرسوم وكان واجبنا الطعن. وقد استكملنا دراساتنا لمعالجة قضايا المنطقة وعملنا بها منذ اكثر من عام ونصف العام بعيدا عن الاعلام لتأمين الامكانات، وسنباشر التنفيذ مع مؤسسة "جهاد البناء" ومع نواب الكتلة ونستمر في حمل الملف الاجتماعي المعيشي بالتعاون مع الجميع، علنا نوفق في اخراج هذه المنطقة من الحرمان والظلم".

وتناول حوادث حوزة عين بورضاي فكرر ان الصدام على بابها وفي محيطها "لم يكن احد يريده، لا الجيش ولا الاخوة الذين كانوا في الحوزة ولا الحزب". ونفى ان يكون الحزب طلب تدخل الجيش لاخراج المسلحين من الحوزة بالقوة.

السيد نصرالله يتكلم في ذكرى عباس الموسوي في النبي شيت. (رامز اسماعيل)

القنصل حسام قبيطر

طرابلس – "النهار":

من القنصلية الاسبانية في الشمال ان السفير الاسباني الجديد ماريا غارسيا مونيوس حل ضيفا عليها، السبت وان قنصل اسبانيا الفخري في الشمال حسام الدين قبيطر، رتب له لقاءاته مع الرئيس عمر كرامي والمحافظ خليل المندي ووزير النقل عمر مسقاوي ورئيس بلدية طرابلس سامي منقارة ورئيس مجلس ادارة مرفأ طرابلس انطوان حبيب ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال محمد ذوق، و"معرض رشيد كرامي الدولي".

خلافاً لخطة وزارة المهجرين واولوياتها
الصندوق يدفع لمحتلين في "الكفاءات" والمرامل والوف المهجرين ينتظرون الغيث منذ اعوام

كتبت هيام القصيفي:

قبل خمسة أشهر توقف الصندوق المركزي للمهجرين "رسمياً" عن دفع ما يتوجب عليه الى المهجرين الذين ينتظرون بفارغ الصبر ومنذ اعوام، قبض مستحقاتهم لترميم منازلهم او اعمارها. وبعد دفعة أخيرة كانت من نصيب اهل الدامور، اقفل الملف المالي لعام ١٩٩٧ وظل ملف العودة مفتوحاً.

مع بداية هذه السنة فتح الملف باعلان الرئيس رفيق الحريري مبادرة حيال المهجرين لم يعرف بعد متى ستصبح واقعاً ملموساً، فلا تبقى مادة تجاذب سياسي فحسب. ورافق هذه الخطوة اعلان وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ان "ثمة فرقاً بين الصندوق والوزارة. فالمال هو في الصندوق وليس في الوزارة وعليّ ان اتحمل المسؤولية التي تفرض ان اكون مشرفاً على ما يجري في الصندوق".

وفيما كان المهجرون ينتظرون اي اشارة، وان صغيرة، توحي ان الصندوق المركزي سيعاود فتح ابوابه امامهم، بدت الاجواء الملبدة بين قصري المختارة وقريطم تنذر بانقسام شبه نهائي بين الوزارة والصندوق الذي يدفع ما عليه وفق جدولة لا تتفق الى حد كبير مع جدولة الوزارة.

والصندوق، بحسب ما يقول نائب رئيسه عبد الحميد ناصر "تابع مباشرة لرئيس الحكومة ويعمل في موازاة الوزارة". لذا يبدو ان الاعتبارات التي تتحكم في هذه الاولويات قد لا تتناسب مع حاجات الوزارة أو أولوياتها. وليس ادل على ذلك من الاحصاءات التي أوردها عضو مجلس ادارة الصندوق كمال فغالي في محاضرة القاها الاسبوع الماضي في المركز الثقافي الفرنسي وفيها ان "حصة بيروت من المستحقات المالية التي دفعها الصندوق خلال الاعوام الخمسة الاخيرة بلغت نحو ٢١٨ مليار ليرة، تضاف الى ٣١٩ ملياراً دفعتها "سوليدير" للغاية نفسها (اي للمهجرين)، لترتفع قيمة ما دفع الى بيروت وحدها الى ٥٣٧ مليار ليرة، وهي موزعة كالآتي:

– الترميم: استفادت من الاموال ٩٣٠٨ عائلات بقيمة ٤٥.٣ مليار ليرة.

– اخلاءات: استفادت ١٦٧١٠ عائلات بقيمة ١٧٢ مليار ليرة، دفعها الصندوق في مقابل ٢١٥٠٦ عائلات بقيمة ٣١٩ مليار ليرة دفعت لها "سوليدير".

– رفع انقاض: مليار و٧٤٥ مليون ليرة".

واذا كانت بيروت تقاضت حتى الان نصف ما تقاضاه مجموع المهجرين في كل لبنان، فان معدل ما تقاضته كل أسرة فيها بلغ اربعة اضعاف ما تقاضته كل أسرة مهجرة في بقية المناطق.

تعطي هذه الاحصاءات لمحة موجزة عن خطة عمل الصندوق الذي يضع على ما يبدو قضية الاعمار في بيروت في سلم اولوياته، من اخلاء ورفع انقاض في سبيل فتح الطرق وانشاء الجسور والانفاق، فيما يدق العشرات يوميا ابواب الوزارة سائلين عن طلباتهم المقدمة منذ فتحت مكاتبها لاستقبال المهجرين.

وفيما لا تزال بعض بنود خطة الوزارة للعودة معلقة منذ عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧، وتجمد الاموال في انتظار حلحلة سياسية ما وتغفل الحكومة ايراد أي بند في الموازنة للمهجرين، دفع الصندوق المركزي قبل شهر ونصف شهر ١٨ مليار ليرة لمتعهدي البنى التحتية، بحسب ما يقول ناصر لـ "النهار". ويضيف: "دفع لجميع المتعهدين بموجب شيكات وليس بموجب سندات خزينة كما تردد".

وينفي ناصر المعلومات التي تحدثت عن دفع مبالغ لاخلاء منازل في بيروت حيث تنفذ اعمال توسيع الطرق واقامة الجسور. ويقول: "لم ندفع الا لحالات انسانية قصوى، لعائلتين او ثلاث".

لكن ما لم يدفع في بيروت يدفع في غيرها. ويؤكد ناصر: "دفعنا لاخلاء محتلين لاملاك الدولة وبغية استكمال اعمال شق الطرق نحو ٢٤٠ مليون ليرة في منطقتي الكفاءات والمرامل".

وبينما يبدو اعطاء المتعهدين المبالغ ولو بعيدا عن الاعلام، مبررا، فان صرف المال للمنطقتين المذكورتين الواقعتين على تخوم بيروت غير مبرر وفي غير محله. ويبقى السؤال: الى متى يستمر غياب خطة واضحة وشاملة تعطي قضية عودة الالاف من المهجرين الى بيوتهم وارزاقهم اولوية على فتح الطرق ورفع الجسور؟ والى متى يظل المهجر مشردا في انتظار ان تتبدد الغيوم بين قريطم والمختارة، والى متى تبقى خطتا الوزارة والصندوق موحدتين شكلا ومتعارضتين مضمونا، فيما يدفع المهجر الثمن باهظا؟

ملف احداث عين بورضاي

أعاق انتهاء الجردة بالمضبوطات على اثر احداث الحوزة العلمية في عين بورضاي تسليم ملف هذه القضية ومتفرعاتها الى قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس كما كان مقررا امس وفق مصادره.

وهذه المضبوطات شملت سيارات متوقفة في محيط الحادث واموالاً في الحوزة واوراقاً ثبوتية، الى اسلحة وملحقاتها. ويجري العمل على تسليم السيارات لأصحابها وكذلك الأموال المصادرة وهي مئة ألف ريال ايراني وثلاثة ملايين ليرة لبنانية وفرنكات سويسرية وفرنسية.

والتقى النائب العام التمييزي عدنان عضوم القاضي جورج غنطوس وأبلغه ارجاء تسليم الملف الى صباح اليوم ريثما تنتهي الجردة بالمضبوطات.

في مجال آخر ذكرت مصادر قضائية ان معطيات جديدة استدعت استئناف التحقيق في ملف محاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون في سن الفيل عام ١٩٨٧ بانفجار سيارة مفخخة لدى مرور موكبه والموقوف فيها شخص.

مذكرة بتوقيف فاروق الصمد

اصدر قاضي التحقيق الاول في الشمال صلاح مخيبر مذكرة توقيف غيابية في حق المرشح في الانتخابات الاخيرة عن قضاء الضنية – المنية فاروق الصمد، لعدم امتثاله لمذكرة الاحضار التي وجهت اليه بتهمة ذم محكمة الاستئناف الجزائية التي كان رئيسها ادعى عليه امام النيابة العامة الاستئنافية في الشمال.

سرقة ونشل وسلب في الاشرفية!
اعتقال ثلاث عصابات ومصادرة سيارة وبعض الاموال



المجموعات الثلاث.

اعتقلت فصيلة الاشرفية في قوى الامن الداخلي ثلاث عصابات سرقة في المنطقة.

وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن البلاغ الآتي:

"في تاريخ ٩ الجاري تمكنت عناصر قوى الامن الداخلي في فصيلة الاشرفية التابعة لقيادة سرية بيروت الاقليمية الثالثة في شرطة بيروت وفي اشراف قائدها وبالتنسيق مع النائب العام الاستئنافي في بيروت الاستاذ عبدالله بيطار، من توقيف ثلاث عصابات سلب وسرقة ونشل، الاولى عصابة سلب مؤلفة من: ميلاد يوسف اسعد صالح (٣١ عاما) وجورج سمير حنا (٢٥ عاما).

وتم توقيف ميلاد في حديقة قبالة مبنى "اذاعة صوت لبنان" اختبأ فيها اثر اقدامه في محلة الاشرفية – شارع بشير الجميل على سلب المدعو وجيه الخوري حقيبة يد وجهاز هاتف خليوياً ومحفظة جيب بعد تهديده بمسدس حربي كان يحمله، وتم ضبط المسلوب واعادته الى صاحبه، كما ضبط المسدس المستعمل.

وفي التحقيق معه اعترف ميلاد بتأليفه عصابة سلب مع المدعو جورج حنا (المتواري عن الانظار) بحيث اقدما في تاريخ ٨ الجاري على سلب سيارة "جاكوار" ومصاغ من الذهب وساعة يد ومبلغ خمسمئة وخمسين الف ليرة لبنانية وبعض الاوراق الخاصة من المدعو ناجي جاك كركور في محلة الاشرفية – شارع عبد الوهاب الانكليزي.

حلي. (ابرهيم الطويل)

وعلى الاثر دهم بعض الاماكن المحددة في محافظتي بيروت وجبل لبنان وضبط بعض المسروقات والاموال المسلوبة اضافة الى السيارة التي سلمت الى صاحبها.

والثانية عصابة نشل وسرقة قوامها: محمد طلال علي (١٨ عاما)، عبد القادر طلال علي (٢١ عاما)، مصطفى احمد علوية (١٨ عاما)، عباس احمد علوية (١٩ عاما)، هاني احمد علوية (٢٧ عاما)، شادي احمد بريطع (١٩ عاما)، محمود قاسم كربلا (١٨ عاما)، عماد احمد الاحمر (٢٩ عاما)، وذلك على اثر اقدام كل من مصطفى علوية وعبد القادر علي وشقيقه محمد في تاريخ ٩ الجاري على سرقة منزل جان المقدسي في محلة الاشرفية – شارع ساسين بالكسر والخلع، ولكن فضح امرهم اصحاب المنزل، فتمت ملاحقتهم ودهم منازلهم مما ادى الى توقيفهم وضبط معظم المسروقات المخبأة والمبيعة، اضافة الى دراجتين ناريتين استعملتا في اثناء عملية السرقة.

وفي التحقيق معهم اعترفوا بالاشتراك مع الآخرين بسرقة اكثر من ١٢ منزلا في بيروت وضواحيها.

اما الثالثة فهي عصابة نشل حقائب نسائية قوامها الشقيقان، احمد علي شكاي (٣٨ عاما)، ومحمد علي شكاي (١٩ عاما)، اللذان اقدما في تاريخ ١٥ الجاري على سلب السيدة نورما جرجس مرعب محفظتها في اثناء مرورها مشيا في محلة الاشرفية، شارع عبد الوهاب الانكليزي يرفقة زوجها وفرا في اتجاه "سوبر ماركت الاشرفية" عكس وجه السير في سيارة "بيجو – ٢٠٥" زرقاء تحمل الرقم ٨٥٥١٣٨ بقيادة محمد وقد تعرضا لحوادث سير عدة ادت الى عرقلتهما وتدخلت على الفور دورية من فصيلة الاشرفية واوقفتهما.

وفي التحقيق معهما اعترفا بقيامهما بعمليات نشل عدة ضمن بيروت وخصوصا في محلة الاشرفية بواسطة سيارة "مرسيدس" عمومية صفراء تحمل الرقم ١٩١٢٦٤١.

يطلب من المواطنين الذين تعرضوا لاعمال سلب او نشل في محافظتي بيروت وجبل لبنان الحضور الى مبنى فصيلة الاشرفية في محلة الاشرفية – شارع بيضون، للتعرف على الموقوفين تمهيدا لاتخاذ الاجراءات القانونية في حقهم".

سلب "سوبر ماركت"

زحلة – "النهار":

تعرض "سوبر ماركت صان رايز" في ساحة شتورة للسرقة ليل الاحد – الاثنين، وافاد صاحب السوبر ماركت غسان محيي الدين انه سلب ٦٠ الف دولار اميركي و٢٥ مليون ليرة لبنانية، وبضعة آلاف دولار كندي من صندوق غير مقفل تحت مكتبه.

وغابت آثار الكسر والخلع عن الابواب الحديد الخارجية للسوبر ماركت وعن الباب الرئيسي باستثناء لوح زجاج انتزع من احدى واجهات المحل.

واوقف عمال "السوبر ماركت" وعددهم ٦ للتحقيق معهم ويجري البحث عن عامل سابع.

نقض حكم بالاعدام

نقضت محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي احمد المعلم حكم الاعدام الصادر في حق علي مصطفى جحا المتهم بقتل المغدور غابي معلوف بالرصاص بعد استدراجه من منزله في ادونيس الى طريق بيت مري.

وكان وكيله المحامي وهيب عياش تقدم بطلب نقض حكم الاعدام الذي اصدرته محكمة الجنايات في جبل لبنان يوم ١٤ آب ١٩٩٧. وتقررت اعادة محاكمة المتهم.

العلاقات اللبنانية - العراقية بين مد وجزر
ودّ اقتصادي وانتكاسة سياسية عميقة

الحديث عن العلاقات اللبنانية – العراقية يزخر بمحطات تاريخية، اقتصادية وسياسية، تركت اثراً على كل من الدولتين. وتبين هذه المحطات ان العلاقات الاقتصادية الثنائية كانت جيدة، ولم تصب بانتكاسة كما كان مصير العلاقات السياسية الثنائية التي شهدت على مر السنوات "طلعات ونزلات" وتدخلات من العراق كلفته غالياً في بعض منعطفات الحرب اللبنانية، فضلاً عن توتر بين الدولتين، انتهى الى قطع لبنان علاقاته الديبلوماسية بالعراق عام ١٩٩٤.

على الصعيد الاقتصادي، كانت اول محاولة لتنظيم العلاقات الاقتصادية الثنائية في ١٢ شباط ١٩٤٦، بمسعى من احد وزراء خارجية العراق الذي زار لبنان واجرى محادثات مع المسؤولين اللبنانيين تناولت سبل تحسين العلاقات الاقتصادية الثنائية عموماً، وتطوير التبادل التجاري وزيادة حجمه. وفي ٢٠ شباط ١٩٥١، ابصر اول اتفاق اقتصادي لبناني – عراقي النور على اثر تطورات اقليمية، ابرزها اعلان قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ والغاء الوحدة الجمركية بين لبنان وسوريا. ولم يصبح الاتفاق نافذاً الا بعد شهرين، في ٢٠ نيسان ١٩٥١، وبقي مفعوله سارياً الى عام ١٩٦٧، اذ وجدت الدولتان ضرورة لعقد اتفاق جديد يتناسب مع تطور الاوضاع الاقتصادية فيهما.

وفي ٩ نيسان ١٩٦٧ وُقع الاتفاق الجديد، ويتعلق بتسهيل التبادل التجاري. وبعد سنتين، وتحديداً في ٩ نيسان ١٩٦٩، وافقت الدولتان على تعديل الجدول الملحق بالاتفاق بغية زيادة حجم التبادل التجاري بينهما، والحق به بروتوكول اقر بموجب القانون الرقم ٧١/١٩ الصادر في ٢٧ شباط ١٩٧١. وفي ٢٥ آذار ١٩٨٨، جرى تعديل الاتفاق بحيث تضمن تسهيلات ممتازة للتجار والصناعيين، وتعديل لائحة السلع والمنتجات اللبنانية – العراقية. واقر بموجب المرسوم الرقم ٢٢٢ الصادر في ٢٨ نيسان ١٩٨٩.

سياسياً

على الصعيد السياسي، تميزت العلاقات الثنائية قبل الحرب اللبنانية وخلالها بحضور سياسي عراقي قوي في لبنان، فالى جانب وجود فرع لحزب البعث مؤيد للعراق نجح في ايصال نائب الى الندوة البرلمانية عن طرابلس هو الدكتور عبد المجيد الرافعي وسحب منه الترخيص بعد الحرب، نسجت بغداد علاقات وثيقة مع فئات سياسية وقدمت مساهمات مالية وعسكرية الى اطراف لبنانيين وفلسطينيين مختلفين شاركوا في الحرب، وخسرت عدداً كبيراً من ديبلوماسييها في اطار اعتداءات متواصلة شنها افرقاء على ديبلوماسيين اجانب. وابرز الاعتداءات التي تعرض لها العراق هي الآتية:

● في ١٢ آب ١٩٧٩، نجا السفير العراقي عبد الحسين مسلم حسن من محاولة اغتيال عندما اطلق مجهول قذيفة صاروخية على سيارته قرب مقر السفارة العراقية في محلة الجناح.

● في ٣ تموز ١٩٨٠، نجا الملحق الصحافي في السفارة العراقية بدر عبدالله عداي من محاولة اغتيال في محلة ساقية الجنزير، عندما قذفه مجهول بقنبلة يدوية انفجرت قرب سيارته.

● في ٢٧ شباط ١٩٨١ قتل الملحق في السفارة محمد علي خضير عباس ومرافقه الموظف في السفارة كامل عباس صايل برصاص مسلحين طاردوا سيارتهما من الحمراء الى ملتقى كورنيش الروشة والرملة البيضاء، قرب فندق "انتركونتيننتال".

● في ٥ آذار ١٩٨١، تعرض الموظفان في السفارة عبد الرزاق سكران لحمد وجبر عباس لمحاولة اغتيال، عندما اطلق مسلحون النار على سيارتهما في منطقة بئر حسن.

● في ٩ نيسان ١٩٨١، اغتيل الموظف في السفارة حاتم بحر لدى مروره بسيارته عند مستديرة المطار.

● في ١٨ نيسان ١٩٨١، قتل حارس في السفارة واصيب آخر، نتيجة اعتداء مسلح عليهما.

● في ٣ حزيران ١٩٨١، نجا السكرتير الاول في السفارة عدنان حبيب حسين من محاولة اغتيال لدى مروره بسيارته قرب مستديرة حبيب ابي شهلا في منطقة اليونسكو.

● في ١٥ كانون الاول ١٩٨١، دمر انفجار كبير مبنى السفارة العراقية في الرملة البيضاء واوقع ٦١ قتيلاً منهم السفير العراقي عبد الرزاق محمد لفتة، فضلاً عن ٧ مفقودين و٧٠ جريحاً.

● في ٢٢ آذار ١٩٨٢، اغتيل مسلحون السكرتير الثالث في السفارة علي حاجم سلطان قرب مقر السفارة في الحازمية.

وشهدت العلاقات السياسية الثنائية تردياً كبيراً عام ١٩٩٤، على اثر اقدام ثلاثة ديبلوماسيين عراقيين، موظفين في السفارة على اغتيال عضو اللجنة التنفيذية للمعارضة العراقية المناوئة للرئيس صدام حسين الشيخ طالب السهيل التميمي في منزله في محلة عين التينة، باطلاق رصاصة واحدة عليه من مسدس كاتم للصوت. واعتقلت السلطات اللبنانية الموظفين الثلاثة وهم علي سلطان درويش وهادي حسن نجم ومحمد فارس كامل كاظم وصدرت في حقهم احكام قضائية.

وفي ٢٠ نيسان ١٩٩٤، اتخذ مجلس الوزراء قراراً بقطع العلاقات الديبلوماسية مع العراق، طلبت بموجبه وزارة الخارجية من الديبلوماسيين العراقيين اخلاء السفارة ومغادرة لبنان.

وشهدت العلاقات انفراجاً محدوداً جداً تجلى بتوجه وفد من الصناعيين اللبنانيين، برئاسة رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف في ٢١ نيسان ١٩٩٧ الى العراق، حيث بقي اسبوعاً بدعوة من اتحاد الصناعات العراقي. وسرعان ما تراجعت الى الصفر بعدما رفض لبنان في ١٠ تموز ١٩٩٧ منح البعثة الرياضية العراقية تأشيرات دخول لبنان، تجنباً لاغضاب الكويت والسعودية، قبل يومين من افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة.

وفي ١٥ تموز ١٩٩٧ رد العراق على الرفض الرسمي اللبناني بارجاء زيارة كان وفد تجاري عراقي يزمع اجراءها للبنان.

اعداد: هالة حمصي

● مصادر المعلومات: ارشيف جريدة "النهار".

قافلة مساعدات تموينية الى قرى الشريط
هجوم على موقع اسرائيلي في الطيبة و"الجنوبي" اعتقل ٣ مواطنين من شبعا

جاب الطيران الحربي الاسرائيلي امس الاجواء الجنوبية، في حين هاجم رجال المقاومة موقعاً اسرائيلياً في الطيبة (مرجعيون).

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع الطيبة التابع للاسرائيليين تعرض بين السادسة والنصف والسابعة الا ثلثاً صباحاً لقصف مدفعي وصاروخي، ردت على مصدره المدفعية الاسرائيلية.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان واديي القيسية والسلوقي تعرضا قرابة السادسة والنصف صباحاً لقصف مدفعي.

وحلق طيران حربي اسرائيلي على علو منخفض ومتوسط فوق القطاعين الاوسط والغربي. كذلك حلقت طائرات استطلاع فوقهما.

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان الطيران الاسرائيلي حلق مراراً على علو منخفض فوق صيدا وجوارها، وجبه برمايات من مضادات الجيش.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا أن قذائف هاون سقطت صباحاً على الأطراف الجنوبية للبقاع الغربي، فيما كانت طائرة استطلاع تحلق فوق منطقة العرقوب.

واضاف ان قوة من جهاز أمن "جيش لبنان الجنوبي" دهمت امس بلدة شبعا واعتقلت ثلاثة مواطنين هم: عرفات صعب (٢٠ عاما)، قاسم علي حمدان (٤٨ عاماً) ونجله محمد (٢٠ عاماً)، واقتادتهم الى سجن الخيام.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "وحدة الاسناد الناري – مجموعة الشهيد محمد حيدر "حارث" استهدفت في السادسة والربع صباح (امس) تحركات صهيونية في محيط موقع مشروع الطيبة وكذلك الموقع، محققة اصابات مباشرة".

● ارسل مجلس الجنوب امس قافلة مساعدات تضم ٥٧٥ حصة غذائية لتوزيعها على قرى حدودية محتلة كالآتي: دبل ٢٠٠ حصة، كونين ٥٠، بيت ياحون ٥٠، الطيري ٧٥، رشاف ١٠٠، القوزح ١٠٠ والسريرة ٩٠.

وسلكت القافلة التي انطلقت من النبطية، معبر كفرتبنيت تتقدمها سيارة للصليب الاحمر اللبناني.

اسماعيل الخليل تسلم مهمات رئاسة بلدية الفبيري

تسلم امس السيد اسماعيل الخليل مهمات القائم بأعمال رئاسة بلدية الغبيري، بعد صدور قرار بتكليفه هذا المنصب عن وزارة الشؤون البلدية والقروية.

وعاهد الخليل على اعادة احياء البلدية وتنشيط عملها ودورها وازالة آثار الاهمال وقمع المخالفات والتجاوزات، وذلك حفاظاً على المنطقة ولاعادة الوجه المشرق اليها.

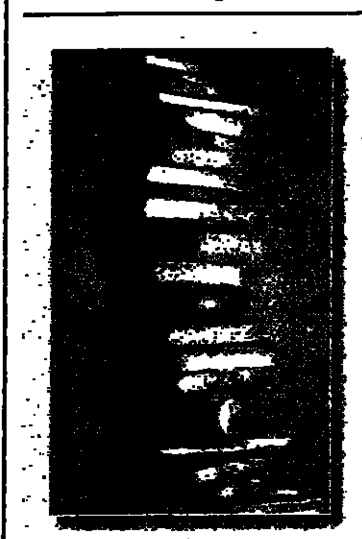
يذكر ان الخليل هو من ابناء منطقة الغبيري ويعمل في الحقل الاداري والبلدي منذ اعوام بعيدة، وقد تم تعيينه في مهمته الجديدة بناء على طلب القسم الاعظم من اهالي المنطقة وفاعلياتها، اثر تردي اوضاع البلدية وجمود اعمالها في المدة الاخيرة.

تفاعل حادث الاعتداء على مدير الكازينو

كلف النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار التحري عن اربعة ملثمين اقدموا ليل الجمعة على الاعتداء بالضرب على رئيس مجلس ادارة كازينو لبنان حبيب لطيف في مرآب البناء الذي يقيم فيه في الاشرفية.

ومن المقرر ان يتقدم اليوم المحامي ريمون شديد بوكالته عن لطيف بشكوى يتخذ فيها صفة الادعاء الشخصي على مجهول وعلى كل من يظهره التحقيق فاعلاً او متدخلا او مشتركاً في حادث الاعتداء.

وتزور قبل ظهر اليوم اللجنة المكلفة متابعة القضية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ثم النائب العام التمييزي عدنان عضوم في قصر العدل وقوامها المحاميان ايلي أصاف وعمر زين والنائب راجي ابو حيدر والسادة توفيق غرغور وزهير فرشوخ وخلدون مرعبي، وذلك في اطار متابعة القضية وايلائها الاهتمام اللازم.








المفكرة

شارع الذكريات لو يعود

قال لي صديق قديم: امشي في شارع الحمراء فلا اجد الوجوه التي كانت تشرق في المطاعم والمقاهي؛ وفي مقدمهم الكتّاب والشعراء والرسامون والصحافيون والفنانون، وسواهم من الذين كان الشارع مرتعهم ومأواهم في الليالي المنورة.

قلت له: الحرب ضربت كل شيء لكنني متأكد من ان الحمراء ستعود الى عزها (الويمبي مثلا) وسنرتاد، كما كنا، "الكافي دو باري" و"الهورس شو" و"الاكسبرس" وسنفرح كما كنا في مواسم العز.

كيف يا صديقي وكل شيء تغير في الحمراء؟

– لان هنالك ارادة قوية يجسدها تجار الشارع باعادته الى روعته رغم كل ما حدث ورغم نيوله التي يصعب ان تنتهي بسرعة.

قبل يومين التقيت في شارع الحمراء احد الشعراء المفحمين بالاحلام. كان يتنقل من مقهى الى مقهى ومن مطعم الى مطعم... لكنه لم يطلب شيئا، كان يعرض الاماكن التي عاش فيها في الستينات.

لم اكلمه، تركته مع احلامه ومشيت، فرأيت امرأة ستينية تفترش الارض وتتسول، وزميلا لي يصافحها بحرارة.

سألته من هي هذه المرأة، فاجاب انها كانت احدى نجمات شارع الحمراء ثم انطفأت معه. لكنها متأكدة من ان هذا الشارع سيستعيد وهجه وستكون حفيدتها نجمته، كما كانت هي.

عدلي الحاج

اشغال الروضة متى تنتهي؟

من ايلي بيروتي:

"بدأت الاعمال في الطريق التي تربط الروضة – الدكوانة بكنيسة مار تقلا في سد البوشرية قبل نحو ثلاثة اعوام ولم تنته بعد. كل يوم العذاب نفسه وزحمة السير نفسها وبرك الماء نفسها، حتى انه لا شرطي سير لتنظيم المرور. ومذه حالنا منذ ثلاثة اعوام.

نسأل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الاشغال العامة علي حراجلي: اين الانماء المتوازن الذي نسمع به ولا نراه؟ فلنأخذ امثلة على ذلك"

● نفق ينجز في بيروت في عام واحد، بينما طريق صغيرة في المتن لا تنجز خلال ثلاث سنوات.

● ينتهي العمل في شارع الحمرا بسرعة بينما في شارع نيو جديدة يتطلب سنوات ولا ينتهي.

● نتنزه في قريطم وفردان فنخال انفسنا في باريس، ثم نعود الى الدكوانة – البوشرية لنحسب انفسنا في اثيوبيا.

المهم الآن، متى ينتهي العمل في هذه الطريق؟

ونسأل نواب المتن وفي مقدمهم السيد ميشال المر: كيف تسمحون بان يحصل هذا الحرمان والاهمال لمنطقة المتن الشمالي؟ ليت السيد ميشال المر يمر ولو مرة واحدة (وهو ينتقل من منزله الى عمله) عبر طريق البوشرية – الدكوانة ليرى ما تعانيه".

● مصدر في مجلس الانماء والاعمار اوضح انه تم تنفيذ القناة الرئيسية لتجميع مياه الامطار بين الكنيسة ومار تقلا ونهر الموت. واضاف ان تنفيذ هذه القناة الرئيسية الضخمة حول مياه السيول في اتجاه نهر الموت بدل وصولها الى الاوتوستراد الساحلي ضمن قناة الشيخ. وهذا التنفيذ لاقى صعوبات عدة لجهة اجراء الحفريات العميقة في شارع تجاري مكتظ بالسكان، اضافة الى تحوير مسالك الخدمات الموجودة من مياه الشفة والهاتف والكهرباء خلال تنفيذ هذه القناة.

واضاف ان المجلس انهى العقد مع المتعهد الاساسي منذ شهرين، وهو في صدد اعادة تلزيم اشغال التعبيد والانارة.

تسعيرة السلع الاستهلاكية

جاءنا:

"اقترح على وزير الاقتصاد ياسين جابر الاستعانة بخبرة الحكومة السورية لجهة نجاحها في تطبيق التسعيرة على السلع الاستهلاكية عبر مؤسسات التموين في المدن والقرى والتي يقصدها اللبنانيون لشراء السلع بأبخس الاثمان، وهي نفسها معروضة باسعار مرتفعة في اسواق لبنان (التفاح اللبناني باب اول: ٧٠٠ ليرة)، ومن المعلوم عند وزير الاقتصاد ان نحو ٥٠ الف لبناني يتوجهون اسبوعيا الى سوريا للتبضع والتموين الشهري. حبذا لو يصمد الصناعي والتاجر اللبناني على الربح القليل والبيع الكثير للمساهمة في حل الازمة الاقتصادية في لبنان".

الاموال متوافرة فأين الحقوق؟

موظفة سابقة في وزارة التربية تستفيد من تقديمات تعاونية موظفي الدولة، تقدمت باستمارة ادوية الى التعاونية في آب ١٩٩٧، وحتى تاريخه لم تحصل على جواب. وكلما راجعت يفيدونها ان الاموال غير متوافرة. وهي تسأل عن سبب التأخير.

● مصدر في تعاونية موظفي الدولة اوضح انه في امكان الشاكية مراجعة الدائرة المختصة للحصول على حقها لان الاموال متوافرة.

قانون الايجارات

ايلي الحزوري اتصل مستنكرا ما اعلنه رئيس الاتحاد العمالي المستقل السيد الياس ابورزق في شأن قانون الايجارات، وقال الحزوري انه يملك بناية من ثلاث طبقات، ايجار الشقة فيها ٣٣ الف ليرة في الشهر، وتساءل هل يرضى ابو رزق اذا كان يملك بناية، ان يتقاضى مثل هذا المبلغ الضئيل؟

كيف تمضي يومين في سان باولو بين الطائرة والمطار من دون حقائب؟

قصة اغرب من الخيال. وفضيحة برسم من يقرأ من المسؤولين. واذا قرأ تحرك.

اكثر من ٤٠٠ مسافر عالقون في سان باولو – البرازيل منذ نهار الجمعة ١٣ شباط بين طائرة "الميدل ايست" والترانزيت وفندق تابع لمطار سان باولو...

القصة بدأت مساء الجمعة عندما صعد الركاب الى طائرة كان يفترض ان تقلع منتصف الليل، وانتظروا. لكن انتظارهم طال، مرت ساعة، ثم ساعتان، ثم اربع... حتى الساعة السادسة صباحا، وهم مسمرون على مقاعدهم في الطائرة التي لا تقلع... وليس من يبشرهم بفرج قريب. وليس من يخرجهم من جهنم التي حشروا فيها!

احتجزوا ٦ ساعات كاملة داخل الطائرة من دون طعام او نقطة ماء، يعدون الدقائق على امل ان يصلح عطل طرأ على احد المحركات، واكتشف في اللحظة الاخيرة!!

وعند الفجر، وبعدما استبد الانهاك بالاطفال والشيوخ والنساء، خرجوا منهكين الى منطقة الترانزيت في المطار حيث مكثوا ساعات الصباح وحتى الظهيرة... في انتظار حافلة اقلتهم الى فندق في محيط المطار، ولكن من دون حقائب او اذن للخروج منه، اذ لا يمكنهم العودة الى سان باولو لانهم اتموا معاملات الخروج من البرازيل. وكان عليهم لمغادرة البلاد ان ينتظروا محركا للطائرة طلبته الشركة من فرنسا ليتم ابدال الآخر المعطل! هكذا تماما! ومن دون زيادة او نقصان!

بعد يومين اتى الفرج، جاء المحرك ولكن هيهات! لم يكن هو المطلوب! فرقم المحرك المطلوب يختلف عن رقم المحرك الذي استحضر من فرنسا! ومرة اخرى ارسل في طلب القطعة، ومعها مهندس ميكانيكي من بيروت او فرنسا من اجل اصلاح العطل...

هذه الحكاية الاقرب الى الخيال، يرويها اهالي المسافرين اللبنانيين القابعين في الفندق والذين يتصلون ببيروت يوميا...

وفي بيروت، لا يحصل الاهل الذين يستوضحون مكاتب "الميدل ايست" في لبنان على اجابات شافية باستثناء ان الرحلة تأخرت في ابيدجان!

ويقول اهالي المسافرين ان الاولاد المحبوسين هناك في حال يرثى لها وبعض الشيوخ يعاني امراض القلب والسكري...

"النهار" سألت مسؤولين في "الميدل ايست" عن الامر فعزوا سبب التأخير الى "ان البرازيل بعيدة جدا ويتعذر وصول مهندس ميكانيكي متخصص من فرنسا الى سان باولو، والمشكلة برزت عندما تم اصلاح العطل". ووعدنا المسافرين بالاقلاع مساء الاحد ولكننا اكتشفنا بعد تجربة الطائرة ان العطل لا يزال قائما، مما اضطرنا الى اعادة العملية وتأخير الرحلة".

اما عن ظروف اقامة المسافرين السيئة فقالوا ان الادارة لم تعرف هذه التفاصيل، ولم تعرف كذلك ان حقائب الركاب ظلت في المطار، وانهم يقيمون في الفندق من دون اغراضهم وملابسهم! و"سنسعى في المستقبل الى ايجاد حل يؤمن استعادة الحقائب في حال التأخير".

... ويذكر ان القصة حصل مثلها قبل نحو شهرين اذ ظل المسافرون في مطار سان باولو ٢٤ ساعة بعدما اضطرت الطائرة الى الهبوط بعد اقلاعها من ابيدجان. وانتظر المسافرون طائرة اخرى جيء بها من بيروت.

فهل نبكي ام نضحك؟

بارعة سريح

دعوة الى "لجنة اصدقاء اوكاموتو" وعريضة تطالب باطلاقه مع رفاقه



مطران وواكيم وبكداش في المؤتمر. (علي حسن)

في مرور سنة على اعتقال كوزو اوكاموتو ورفاقه ماساو اداشي وهارو واكو وكاسيو توميرا وماريكو ياماموتو، عقد امس مؤتمر صحافي تكلم فيه جمال واكيم ومادي بكداش والياس مطران، وحضره النواب نجاح واكيم وزاهر الخطيب ومروان فارس وشخصيات سياسية في "دار بيروت".

بداية كانت كلمة جمال واكيم، قال ان "المؤتمر عقد للدعوة الى تشكيل لجنة اصدقاء كوزو اوكاموتو ورفاقه واطلاق حملة من اجل التوقيع على عريضة تطالب باطلاقهم واعطائهم حق اللجوء السياسي. وان التضامن معهم دين على كل عربي".

ثم تلا مطران رسالة وجهها تاكليوكي موريشيما الذي تم ترحيله من لبنان، وطالب بالحؤول دون ترحيل اوكاموتو ورفاقه "لانهم سيواجهون عقوبة الموت في اليابان". وتلا مطران رسالة ساي هارادا ابنة اداشي التي لفتت الى انها احتجزت ٢٠ يوماً وسألت مراراً عن سبب احتجازها ومصادرة اموالها ولم تلق جواباً.

وكانت ختاماً كلمة بكداش فقال ان الحملة ستركز على امور ثلاثة: اطلاق اوكاموتو ورفاقه، منحهم حق اللجوء السياسي في لبنان، والقيام بكل اشكال التضامن معهم ضمن نهج سلمي ديموقراطي".

وفي الختام وقع الحضور عريضة تطالب باطلاق اوكاموتو ورفاقه.

◄ أول زيارة لمسؤول عراقي لبيروت منذ قطع العلاقات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاسس الموضوعية لانجاح مهمته ان شاء الله".

وقيل له هل ان تصريحه عن عدم فتح القواعد العسكرية في الكويت امام الطائرات الاميركية لقصف العراق، من باب التمني ام التهديد؟ فأجاب: "لا التمني ولا التهديد. من يفتح ارضه الآن للاميركيين كي يسفكوا دماء الاطفال والنسوة العراقيين، يتحمل مغبة جريمته هذه. نحن لا نهدد ولا نتمنى بل بالعكس نحن نطلب من اشقائنا بمن فيهم الكويتيون الا تكون ارضهم موطئاً للاسلحة التي تقتل العراقيين".

عند الحريري

ثم زار الصحاف رئيس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم.

وبعد الاجتماع الذي تخلله غداء عمل واستمر حتى الثالثة الا ربعاً سئل الصحاف هل ثمة حلف بين سوريا والعراق لمواجهة التحالف التركي – الاسرائيلي وهل هناك دعم عربي فعلي للعراق في حال تعرضه لهجمة اميركية، فأجاب: "نحن نأمل في الا يقع الصدام العسكري، ونقدر عالياً الدعم السياسي والمعنوي الذي يناله الموقف العادل للعراق من جميع الاشقاء العرب وحتى في كثير من دول العالم، وليس بين العراق وسوريا اي حلف ضد اي شخص او اي جهة، العلاقة بين العراق وسوريا علاقة بسيطة، متواضعة جدا بين بلدين شقيقين ونأمل لها ان تتطور، وهي علاقات في الجانب التجاري المتعلق بحاجات العراق الانسانية وفقاً لمذكرة التفاهم وقرار مجلس الامن رقم ٩٨٦".

وماذا تناول لقاؤه والحريري فأوضح "عرضت على دولة الرئيس الحريري التفاصيل الخاصة بالتطورات وتفاصيل موقف العراق واستمعت منه الى تحليل عميق ودقيق للتطورات والظروف المحيطة وكانت وجهة نظر الرئيس الحريري واضحة جداً حيال ضرورة دعم الجهود الديبلوماسية والعمل بكل الطاقات من اجل توفير الظروف التي تجعل هذه الجهود تصل الى نتيجة ناجحة. وعملياً هذا هو اتجاه العراق ونتمنى ان يتوصل الى نتيجة ناجحة".

مع بري

والتقى وزير الخارجية العراقي رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي ركز على ضرورة العمل على تلافي الضربة العسكرية وان يتم التجاوب مع مبعوثي الامم المتحدة.

بعد اللقاء الذي استمر ساعة قال الصحاف: "اغتنمت الفرصة لاقدم الى دولته شرحاً للتطورات الاخيرة الحاصلة بين العراق والولايات المتحدة الاميركية وقدمت الى دولته تقويماً عراقياً لحقيقة الدوافع وراء الحشود العسكرية الاميركية وقد اوضح دولة رئيس المجلس موقف لبنان، ونحن نقدر عالياً هذا الموقف الذي يعبر عن عمق العلاقات بين لبنان والعراق وخلاصة هذا الموقف الذي فهمته من دولته ان لبنان ضد استخدام القوة ضد العراق وهو يساند في شكل كبير الجهود الديبلوماسية".

في بعبدا

ومساء زار الصحاف قصر بعبدا وقابل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور بويز، وصرح على الاثر:

"تشرفت بمقابلة فخامة الرئيس الهراوي ونقلت اليه رسالة شفوية من السيد الرئيس صدام حسين تتعلق بالازمة القائمة بين العراق والولايات المتحدة. واغتنمت فرصة تقديم الرسالة وعرضت امام فخامة الرئيس في شكل مركز الحقائق وبعض التفاصيل المهمة المتعلقة بعلاقة العراق بمجلس الامن وخصوصاً علاقته بالجهاز الفرعي لمجلس الامن المسمى اللجنة الخاصة المسؤولة عن تنفيذ البند "ج" من القرار ٦٨٧ الخاص بالتخلص من اسلحة الدمار الشامل. ثم اوضحت لفخامة الرئيس ما المقصود بالتبين من الاتهامات التي وجهت الى العراق بأنه يخفي مواد واسلحة محظورة في المواقع الرئاسية. تفضل فخامة الرئيس مشكوراً وشرح الموقف الواضح والدقيق للبنان الذي يؤكد ضرورة دعم المساعي السياسية والديبلوماسية وانا سأنقله الى سيادة الرئيس صدام حسين والى الحكومة العراقية. وانا اعتبر زيارتي للبنان الشقيق ناجحة ومثمرة جداً. وانا مسرور بذلك واشكركم".

المغادرة

وفي الخامسة والنصف بعد الظهر غادر الوزير الصحاف بيروت متوجهاً الى باريس، تودعه في المطار السفير مراد الجمال وسفير لبنان في الاردن وليم حبيب. وصرح قبيل مغادرته: "انا مسرور واقيم زيارتي للبنان الشقيق بأنها مفيدة جداً ومثمرة، رغم انها كانت قصيرة، ولكن اتيحت لي فرص معقولة ومناسبة لشرح سياسة العراق ولتزويد اشقائنا في لبنان ابتداء من فخامة الرئيس الهراوي الى دولة رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ثم زميلي وزير الخارجية، معلومات وافية عن حقيقة ما يجري بين العراق والولايات المتحدة الاميركية".

وسئل: كيف يلخص موقف لبنان الرسمي من موضوع التهديدات الاميركية للعراق؟

اجاب: "بقدر ما فهمت من التوضيحات والشرح الذي استمعت اليه من السادة المسؤولين الذين التقيتهم، ان موقف لبنان هو ضد استخدام القوة العسكرية الاميركية على العراق والموقف اللبناني يرى ان مثل هذه المغامرة خطيرة جداً على المنطقة كلها. وقالوا لي كلهم تقريباً واجمعوا على ان اي ضرر يصيب العراق سيصيب لبنان، ويرون ان المستهدف ليس العراق وانما كل البلاد العربية وخصوصاً المشرق العربي.

والموقف اللبناني كما استمعت اليه من الاشقاء في بيروت يركز على ضرورة انجاح المهمات الديبلوماسية من اجل تجنب استخدام القوة.

وهل من معلومات جديدة عن التحرك الديبلوماسي الدولي في هذا الاطار؟

– لا معلومات جديدة وانما العمل جار في شأنه.

يحكى عن تبريد في الاجواء من خلال زيارة الامين العام للامم المتحدة السيد كوفي انان لبغداد؟

– ان رغبة الجميع هي في تبريد الاجواء عسكرياً ومعالجة الامور ديبلوماسياً ما عدا الولايات المتحدة الاميركية.

هل يعني ذلك انكم ستسمحون بتفتيش القصور الرئاسية؟

اجاب: لا علاقة لهذا بذاك، نحن نتكلم عن مبادرة تقول ان هناك امكاناً للتحقق من الاتهامات الاميركية هل هي باطلة ام صحيحة؟

ورداً على سؤال قال: "ان الحرب ليست بين الولايات المتحدة وبغداد او بين الامم المتحدة وبغداد، وانما هي حرب اميركية على العراق، وقلت مراراً اذا كانت الولايات المتحدة الاميركية صادقة في ما تدعيه من حرص على ان يتم التأكد من عدم وجود اسلحة ذات التدمير الشامل، اذن لماذا تهدد بالقوة؟ لتدع مجلس الامن يتفق على صيغة للتحقق وبالتالي يكون لدى كل الاطراف جواب دقيق عن وجود اسلحة ام لا.

ورفض التعليق على تزامن زيارته مع زيارة وزير التخطيط الكويتي علي فهد الزميع.

[illegible] تؤدي التحية للوزير العراقي لدى وصوله امس الى مطار بيروت. (محمود الطويل)

الصحاف والوزير بويز في قصر سترس. (ميشال صايغ)

بيئة (تراث)

تحفة هندسية ضرورية لذاكرة بيروت التراثية

قصر ابرهيم سرسق صنّف في ١٩٨٣ ويهدده الشطب الورثة يطالبون باسترداده والقرار لدى مجلس الشورى

واجهة القصر قبل ٣٠ عاماً يلفها الاخضر.

جانب آخر منه بعدما اقتحمه الاسمنت.

قصر ابرهيم وليندا سرسق الذي شيد في شارع سرسق خلال العهد العثماني ووضع على قائمة الجرد العام للمباني التاريخية عام ١٩٨٣، ما زال شاهداً لذاكرة بيروت، لكنه يتعرض لخطر الزوال.

فورثة القصر تقدموا بشكوى لدى مجلس شورى الدولة تطالب بالغاء صفة التصنيف عن العقار. فهل يصدر حكماً في هذا المعنى؟ وفي حال حصل ذلك ماذا يكون مصير هذا القصر الذي يعتبر من اهم معالم العاصمة التراثية؟

دخوله ممنوع

ابصر النور قبل نحو مئة عام وهو من اروع المباني التاريخية التي شيدت بين عامي ١٨٥٠ و١٩٤٠.

"النهار" حاولت دخوله ولكن عبثاً. فالورثة سافروا الى أميركا وفرنسا تاركين القضية عالقة لدى مجلس شورى الدولة (طلب رقم ٩١/٢٩١٤) على ان يتولى متابعتها وكيلهم المحامي جورج كساب الذي امتنع عن التحدث الينا مكتفياً بعبارة: "لست مخولاً الادلاء بأي معلومات، نحن نحترم القانون وهدفنا الحفاظ على ملكنا".

التحفة

تنعم النظر الى هذا التحفة من الخارج، فتشدك القناطر والحجار المزخرفة التي يطغى عليها اللون الخمري. وهذا المبنى العتيق، لا يشكل رائعة هندسية من الخارج فحسب، بل تتجلى قيمته التراثية ايضاً في هندسته الداخلية. فمن يعاين صوره يكتشف روعة الهندسة الايطالية وجمال الجدران الزاهية والبلاط الملون والابواب الضخمة.

داره الفسيحة تتوسطها نافورة مياه، تتوزع حولها غرف الاستقبال في الطبقة السفلى ثم غرف النوم في الطبقة العليا.

وضع القصر من الداخل على احسن ما يرام وما زال كل شيء في مكانه: الاثاث من عهد الانتداب، التحف تجمع بين الطرازين العثماني والايطالي، الصور المنتشرة في الغرف تذكر بأيام العز، والجداريات العثمانية تعيدنا الى عهد الاتراك. اما الستائر الفخمة والسجاد العجمي والثريات الضخمة فتمنح المكان دفئاً ووقاراً.

من الانتهاكات التي ارتكبت في حق القصر ما فعلته بلدية بيروت قبل نحو ثلاثين عاماً عندما هدمت قناطر الجهة الشمالية لتوسيع الطريق واستعاضت عنها بقناطر اسمنت. ويتم حالياً ترميم القرميد والجهة الجنوبية على أن يستكمل تأهيل الشرفات لاحقاً.

الدار الفسيحة بنافورتها وتحفها.

بين التراث والآثار

المحامي نديم سعيد ذكر "ان الدولة تستطيع استملاك العقارات التي صنفتها تاريخيّة"، موضحاً "ان قانون الآثار الحالي الصادر عام ١٩٣٣ لا ينطبق على قصر سرسق لانه ليس معلماً اثرياً بل تراثي".

اضاف: "ثمة ضعف في هذا القانون ونطالب باصدار قانون خاص بالبيوت والمعالم التراثية لان قانون ١٩٣٣ لا يفرق بين الآثار والتراث، ويعتبر في مادته الاولى ان الآثار القديمة هي كل ما صنعته يد الانسان قبل عام ١٧٠٠، والشبيهة بها هي كل الاشياء غير المنقولة التي شيدت بعد عام ١٧٠٠، على ان تتمتع بمواصفات فنية وتاريخية".

وكانت "جمعية تشجيع حماية المواقع الطبيعية والمباني القديمة في لبنان" (ابساد)، اعدت خمسة اقتراحات قوانين للمعالم الاثرية كالآتي:

– مشروع قانون شامل لتصنيف البيوت.

– اعفاء المباني التراثية من الضرائب.

– نقل عامل الاستثمار الى مناطق محددة بالاتفاق مع التنظيم المدني.

– استبدال نص قانون الايجارات الحالي الذي يسمح بالاسترداد للهدم، بنص آخر يسمح بالاسترداد للترميم.

– استحداث ضريبة منظر من الجيران المستفيدين من جمال المباني التراثية، كما هي الحال في ايطاليا وفرنسا.

البيع مشروط

مصدر في المديرية العامة للآثار اوضح انه "يحق لاصحاب البيوت التي سجلت على قائمة الجرد العام، بيعها او تأجيرها، على ان يبلغوا الى دائرة الآثار نقل الملكية، في مدة اقصاها ١٥ يوماً استناداً الى المادة ٢٥ من قانون الآثار".

ولفت الى "ان القانون يمنع اجراء اي تعديل على البيوت المدرجة على لائحة التصنيف، ويحظر ايضاً ترميمها او هدمها الا بعد موافقة المديرية العامة للآثار. واذا رفضت ذلك، تطلب من الحكومة استملاك المبنى حفاظاً على المصلحة العامة".

واورد "ان مجلس شورى الدولة لا يبطل قرار التصنيف الا اذا لم تتقيد المديرية بشروط هذا التصنيف". مشيراً الى "خطأ في تعريب المادة الاولى من قانون الآثار". ففي النص الفرنسي، وردت عبارة «Les maisons qui seront inscrites» أي "المباني التي ستقيّد في لائحة الجرد العام"، في حين وردت في النص العربي عبارة "المباني التي قيدت في لائحة الجرد العام"، وثمة فرق كبير بين صيغة الماضي وصيغة المستقبل".

واكد "ان لا قانون واضحاً في شأن المباني المجدد هدمها والتي من المحتمل تصنيفها بعد فترة. اما مشروع قانون الآثار الذي اعدته المديرية فما يزال منسياً في ادراج مجلس النواب".

قصر ابرهيم وليندا سرسق تحفة صامدة في مهب الريح، فهل تدرك الدولة قيمتها وتتمسك بها؟

نسرين درزي



جدران وابواب مزخرفة.

مجرى مياه صار مكباً!



نفايات ابتلعت المياه. (طوني جبرايل فرنجيّة)

البترون – "النهار":

في وسط البترون، مجرى مياه شتوي ضاعت مسؤولية تنظيفه بين الادارات الرسمية فتحول مكبا للنفايات ووكرا للفئران والبعوض.

واخذت الروائح الكريهة تنبعث منه بعدما حول سكان بعض المباني مجاريرهم عليه بسبب افتقار البلدة الى شبكة مجارير.

وتمنى الاهالي تحديد مسؤولية الجهة المعنية بتنظيف المجرى ليراجعوها، بغية رفع الخطر البيئي عنهم.

تعاون بيئي لبناني – عماني

يعود وزير البيئة اكرم شهيب ومستشاره زاهي ابو منصور الى بيروت، في العاشرة قبل ظهر اليوم، بعد زيارتهما عمان بناء على دعوة وزير البلديات الاقليمية والبيئية العمانية خميس بن مبارك العلوي.

وكان شهيب عقد اجتماعات عمل، اطلع خلالها الوفد اللبناني على انجازات عمان في الاطار البيئي، ولا سيما في ما يتعلق بالشواطئ وحمايتها والمحميات الطبيعية.

وتم الاتفاق بين الجانبين اللبناني والعماني على تبادل الخبرات والمعلومات.

لقاء لدعم حملة صور

دعت رئيسة "الجمعية الوطنية للحفاظ على آثار الجنوب اللبناني وتراثه" السيدة رندة بري، الى حضور لقاء عن الحملة الدولية لدعم آثار صور في الثالثة بعد ظهر اليوم في "مجمع نبيه بري الثقافي" – النبطية، يركز على المشاركة والتفاعل من اجل انجاح الحملة الدولية.

نصوب حول أرز الشوف

في اطار التنسيق البيئي بين وزارة الزراعة و"جمعية ارز الشوف"، قدمت الوزارة كمية من النصوب الحرجية الى الجمعية، على ان يتم غرسها في القرى المجاورة لمحمية ارز الشوف بالتعاون مع سكان المنطقة.

"غرين بيس" اشادت بموقف نقابة الاطباء من الاميانت

اعتبر مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط "ان قرار نقابة الاطباء اعداد دراسة لاعادة تقويم اخطار الاميانت، يعني انها تلغي في شكل غير مباشر توقيعها بروتوكول آذار ١٩٩٧ الذي يسمح لشركة الاترنيت في شكا باستخدام الاميانت".

وكرر مطالبته في بيان له امس بـ"استعمال بدائل من هذه المادة ليس في انابيب مياه الشرب فقط، بل ايضا في القطاع الصناعي لان اضرارها معروفة ومميتة".

وهنأ ممثل المكتب فؤاد حمدان النقابة "على موقفها الشجاع"، مذكرا بـ"ان وزارة البيئة وشركة الاترنيت ضللتا الرأي العام عبر اساءة تفسير موقف منظمة الصحة العالمية من هذه القضية".

"تجمع البيئة" و"الفاو"

التقى وفد من "التجمع اللبناني لحماية البيئة" ممثل "منظمة الاغذية والزراعة" (الفاو) في لبنان وقبرص عمر بن رمضان، وتداول معه سبل التعاون بين الفريقين وما يمكن ان تساعد به "الفاو" في تنفيذ برنامج التجمع، وخصوصا في مجال المعلوماتية والمشاركة في ورشة عمل عن المحميات الطبيعية.

في العراق حل لمعضلة تركيا "الكورية"

من بين الاحتمالات المتعددة التي يتم تداولها في مجال نتائج الضربة المتوقعة للعراق، ترجح كفة اقتطاع تركيا مناطق واسعة من شمال العراق، وفي شكل خاص اقليمي اربيل ونينوى، بما فيهما منطقتا كركوك والموصل النفطيتان.

ويمثل هذا الاحتمال، مهما يكن شكله النهائي، ضما ناشفا ام سيطرة عبر سلطة حكم ذاتي (كردية) عراقية، تتويجا اقتصاديا لسلسلة خطوات سياسية اتخذتها تركيا اخيرا، وحلا نهائيا للمعضلة التركية التي تذكر بنواح عديدة منها بالمعضلة الكورية التي أدت الى انهيار مالي لا سابق له في شرق آسيا.

فهيكلة المديونية الخارجية التركية حاليا، كما هي الحال في كوريا الجنوبية، تظهر ما يقارب تسعين مليار دولار من المديونية الخارجية، اكثر من ثمانين في المئة منها على شكل ديون قصيرة الامد، وهي في الواقع التزامات مصرفية تجارية على الاقتصاد التركي تستحق خلال اقل من سنة.

ويرافق هذه الهيكلية المالية الخطرة تمركز المديونيات لدى تكتلات اقتصادية عائلية تركية عملاقة، شبيهة بتكتلات الـ"شايبول" الكورية وانكشاف للمخاطر على مناطق اوروبا الشرقية وتركمانستان في شكل خاص.

وينعكس هذا الوضع المالي من ناحية بأسعار فائدة صاروخية لضمان استمرار التمويلات ومعها تضخم جنوني يقارب المئة في المئة سنويا، ومن ناحية اخرى بحساسية الاقتصاد التركي برمته لاي هزة مالية خارجية يمكن ان تعترضه.

اذ يكفي، والمديونية كلها قصيرة الامد، ان تفشل تركيا مرة واحدة في اعادة تدوير مديونيتها، لكي تنهار سلسلة التكتلات الصناعية – التجارية ويصل معها الاقتصاد التركي الى الافلاس، ومثل هذا حدث في كوريا.

الا ان هذا السيناريو في الحالة التركية يهدد ثاني اكبر جيوش حلف شمال الاطلسي (بعد الولايات المتحدة) المتحالف مع اسرائيل والمنتمي لتوه من استئصال حزب اسلامي من الساحة السياسية التركية. لذا وجب تفاديه بأي ثمن.

وللخروج من دائرة الخطر المالي المهيمنة عليها، تحتاج تركيا، بحسب التقديرات المتداولة، الى دفق نقدي "كاش فلو" سنوي يقارب الخمسة مليارات دولار. وهذا تماما ما قد توفره لها الهيمنة على اربيل ونينوى.

فهذه المنطقة الشمالية من العراق، تحوي نصف الطاقة الانتاجية العراقية من النفط. والتي – بفضل انبوب النفط الجاهز للاستعمال الذي يربطها بساحل تركيا على المتوسط – يمكنها ان توفر في وقت سريع كمية تقدر بـ ١,٥ مليون برميل يوميا من النفط تسوقها تركيا في الاسواق العالمية.

وعلى رغم ان وصول كمية اضافية من هذا الحجم الى الاسواق العالمية من شأنه مضاعفة التراجع الحاصل في اسعار النفط في المديين المتوسط والطويل، فان من شأنها – في اسوأ التقديرات – توفير "دفق نقدي" يقدر بـ ١٥ مليون دولار يوميا للاتراك، وهو ما يقترب بشكل مريب من رقم الخمسة مليارات دولار سنويا الذي تحتاج اليه تركيا.

وبذلك، يكون الخطر الداهم على الاقتصاد التركي قد أزيل نهائيا، وتحولت تركيا الى عملاق اقليمي منيع اقتصاديا، بالتزامن مع دورها السياسي المثبت عبر تحالفها مع اسرائيل برعاية اميركا المتوجهة استراتيجيا نحو مجال بحر قزوين بعد ترتيب المجال العربي نهائيا لمصلحتها.

وهكذا، يصبح السيناريو المتجلي سياسيا مبررا لا بل مفضلا، اقتصاديا، وتجد تركيا في العراق حلا لمعضلتها الكورية.

هاني حمود

فاخوري بحث مع السفير التونسي في امكان تطوير زراعة الزيتون

بحث امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع السفير التونسي محمد نجيب حشانة في امكان استعانة لبنان بالخبرات التونسية في مجال تطوير زراعة الزيتون التي تعتبر من الزراعات البديلة في ضوء قرار الحكومة اخيراً منع استيراد الزيتون وزيته حماية للانتاج المحلي.

واتفق على عقد ندوة علمية متخصصة في هذا المجال يحضرها خبراء تونسيون للبحث في سبل تعزيز انتاج الزيتون وتصنيعه.

وكان فاخوري رأس في منزله في زحلة اجتماعاً للجان العليا لبرنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل، في حضور مدير البرنامج الدكتور محمد ناصر الفرجاني، وعرضت في حضور ممثلين لقرى القضاءين نشاطات البرنامج ومشاريع اقراض صغار المزارعين ومشاريع البنى التحتية الزراعية وبرامج تأهيل المرأة الريفية.

وشرح فاخوري للمجتمعين فكرة "تخصيص ٥٠ مليار ليرة من الـ١٥٠ ملياراً التي اقرها مجلس النواب للمناطق المحرومة، قروضاً لصغار المزارعين في مناطق بعلبك والهرمل وعكار، باعتبار ان اكثر ما يحتاج اليه المزارع اليوم في هذه المناطق هو الدعم المادي السريع الذي يساعده في استثمار ارضه من دون اللجوء الى المصارف التجارية والمرابين (...)". واشار الى تجربة سابقة للبرنامج في هذا الاطار، اذ اقرض نحو الفي مزارع وساهم بذلك في تحسين اوضاعهم، لافتاً الى انه يمكن اقراض المبلغ المذكور بواسطة البرنامج ومن دون اللجوء الى استحداث وحدات تسليف ادارية جديدة وتكبيد الخزينة نفقات اضافية.

واعتبر الحاضرون ان طرح فاخوري مطلب حيوي لضخ اموال تشغيلية في المناطق المذكورة بدل لحظ مشاريع مردودها طويل الامد وليست لها فائدة سريعة في معالجة اوضاع طارئة.

ملاحو البواخر وعمال المرافئ

بحث المجلس التنفيذي لنقابة ملاحي البواخر اللبنانيين في جلسة استثنائية له امس في اوضاع البحارة، وقرر دعم المطالب المحقة والعادلة لنقابة عمال المرافئ ومناصرتهم حتى تحقيقها.

غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت و جبل لبنان

دعوة الى عقد هيئة عامة عادية

بالأستناد الى المواد ١٦و١٧و١٨و٢٠و٢١ من المرسوم الأشتراعي رقم ٣٦ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥، وتنفيذا للقرار الذي اتخذه مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان في جلسته المنعقدة تاريخ ٦ شباط ١٩٩٨.

يدعو رئيس مجلس الأدارة جميع المنتسبين الى الغرفة والمسددين الرسوم المتوجبة عليهم للغرفة، الى الأجتماع كهيئة عامة عادية في مقر الغرفة، الصنائع، بيروت، في تمام الساعة الثانية عشر، ظهر يوم الجمعة، ١٣ آذار ١٩٩٨، وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي:

١- تقرير مجلس الأدارة عن اعمال الغرفة خلال سنة ١٩٩٧
٢- تقرير مراقب الحسابات عن البيانات المالية لسنة ١٩٩٧
٣- المصادقة على مشروع الموازنة لعام ١٩٩٨.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في الجلسة الأولى يدعو رئيس مجلس ادارة الغرفة الهيئة العامة لعقد جلسة ثانية في تمام الساعة الثانية عشر، ظهر يوم الثلاثاء، ١٤ نيسان ١٩٩٨. في الجلسة الثانية تكون المناقشة قانونية بمن حضر.

نرجو اعتبار هذه الدعوة موجهة الى كل عضو منتسب الى الغرفة، سدد الرسوم المتوجبة عليه نحو الغرفة قبل تاريخ ١٢ آذار ١٩٩٨.

رئيس مجلس الأدارة
عدنان القصار

بري يفتتح دورة التثقيف العمالية

الزغبي: لا تفوتوا فرصة الحوار

وعد رئيس مجلس النواب نبيه بري الاتحاد العمالي العام بتحقيق مطالبه. وقال في افتتاح "الدورة التثقيفية العمالية في البناء الاقتصادي الاجتماعي" في فندق "ماريوت" التي تنظمها منظمة العمل العربية بالتعاون مع الاتحاد العمالي العام: "اننا مسؤولون امام الاتحاد العمالي في السعي الى تحقيق المطالب المحقة للعمال ومطالب الموظفين ومن بينها سلسلة الرتب والرواتب".

حضر المناسبة ممثل رئيس مجلس الوزراء وزير العمل اسعد حردان، والوزيران ايوب حميد وفاروق البربير والنواب جميل الشماس، اسماعيل سكرية، صلاح الحركة، حسين يتيم، مروان فارس، غسان مطر، علي حسن خليل، غازي زعيتر، سمير عازار، ورئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي، ورئيس نقابة الاطباء فايق يونس، والرئيس رشيد الصلح، ومحافظ مدينة بيروت نقولا سابا وممثل نقابة المحررين عصام شلهوب ورؤساء الاتحادات العمالية ونقابيون اضافة الى ممثلي منظمة العمل العربية وجيه طه وسليم ابو حرفوش.

الزغبي

القى الزغبي كلمة الاتحاد العمالي فانتقد نهج الحكومة الاقتصادي والاجتماعي وقال: "ان الحكومة ما زالت تمارس سياسة الاستعلاء والتغاضي عن الازمة الاجتماعية العميقة وترفض حق النقابات في المشاركة في صنع القرار الاقتصادي والاجتماعي".

وبعدما عدد مطالب الاتحاد واهمها تصحيح الاجور وزيادة الحد الادنى، وتوسيع تقديمات الضمان الاجتماعي، واستحداث طابع مالي على معاملات اجازات العمل يخصص للاتحاد العمالي قال: "ان الاتحاد العمالي العام الذي اعلن منذ انتخاباته الاخيرة حرصه الشديد على خلق مناخ حوار ديموقراطي بناء بينه وبين الدولة والفرقاء الانتاج من اجل معالجة هادئة للمشكلات والتحديات المتراكمة والمطالب الملحة والعادلة للعمال والفئات الشعبية يؤسفه ان يقول ان نهجه الحواري الايجابي لا يزال يصطدم بسياسات التمييع والتسويف وعدم الجدية من جانب الحكومة التي يبدو كأنها تريد ان تدفع بالاتحاد الى السلبية والتصعيد وهو الامر الذي لا نريده ليس رهبة او ضعفا انما حرصا منا على مسيرة السلم الاهلي والاجتماعي خصوصا في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بالبلاد والمنطقة.

نقول للحكومة ولاصحاب العمل: لا تفوتوا عليكم فرصة الحوار الايجابي ولا تتنكروا للحقوق العمالية والشعبية المحقة والمشروعة، ولا تزيدوا من هامش الفقر والانقسام الطبقي، ولنعمل معا في سبيل خلق مجتمع العدالة والمساواة، مجتمع السلم الاهلي، فهذه فرصة قد لا تتوافر لاحقاً".

وتناول ممثل منظمة العمل العربية في كلمته دور المنظمة في موضوع العمل والعمال والثقافة العمالية.

وعرض للتطورات الاقتصادية الدولية، والتحديات الماثلة للدول العربية وقال ان مؤتمر منظمة العمل العربية المقرر ان ينعقد في الاقصر في آذار المقبل سيتصدى لتلك التطورات.

بري يلقي كلمته. (حسن ابرهيم)

بري

وانتقد الرئيس بري في كلمته الحكومة لتجاهلها تطبيق قانون انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي "لانها لا تريد اشراك العمال في السياسات".

وقال: "الاتحاد العمالي هو العنوان الوطني الذي اختار المشاركة في صنع سلام الوطن وبقائه، واختار ان يساهم في بناء الثقة بلبنان وبالدولة كضرورة ملحة لبلد طالع من الفتنة، وان يتحمل مسؤوليته اكثر من الحكومة والحكام بايجابية كمؤسسة اهلية تمثيلية كبرى في البحث عن ترتيبات التمويل للمطالب العمالية في زيادة الاجور والضمانات، ويتحمل مسؤوليته كذلك بشفافية عالية، نتمنى ان تقتدي بها حكومة الثانية في ادارة التفاوض حول الحقوق دون الوقوع في المزايدة".

وتناول ما وصفه بـ "عجز الادارة العربية والقطرية الذي يجب ان يفرض على الحكومات التفكير الايجابي لايجاد وسائل تمكن قوى العمل والانتاج، ولا سيما منها النقابات والاتحادات العمالية، من:

اولا – المشاركة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية في الاحداث والعمليات التي تصنع حياة الدولة والمجتمع، وكذلك في القرارات القومية التي تؤثر على حياتها. واعتقد انه في لبنان لم ينفذ القانون الذي انشأ المجلس الاقتصادي والاجتماعي والذي صدر قبل اعوام لان الحكومة لا تريد منه المشاركة من أحد.

ثانيا – ان على الحكومات العربية، وتحقيقا للارادة الوطنية والمصالح المشتركة تركيز نمط جديد من الادارة يتيح للمواطنين، وخصوصا القوى العاملة وهيئاتها التمثيلية النقابية، القدرة الكافية لممارسة تأثير اكبر على الدولة والاسواق، بما يضمن استمراريتها وانفتاحها عبر نظام شامل للحوافز.

ان هذا الامر يجب ان يرتكز على مؤشرات صحيحة للاسعار، ونظام ضريبي مدروس وعادل، وايضا حماية المنافسة وتطوير القوانين المضادة للاحتكار، والقوانين المتعلقة بالعقوبات على اساءة استعمال السلطة الاقتصادية، وحماية المستهلكين واساسا وقبل كل شيء حماية العمل عن طريق تطبيق القوانين".

مسقاوي عرض مع حب الله ضبط عمل شاحنات النقل الخارجي

المزاحمة غير المشروعة التي تتعرض لها شاحنات النقل الخارجي اللبنانية من الشاحنات غير اللبنانية، فكانت امس مدار بحث في اجتماع رأسه وزير النقل عمر مسقاوي وحضره رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله وعضو المجلس جابر سكر ورئيس لجنة الدراسات في الجمارك نبيل فرحات ورئيس نقابة اصحاب الشاحنات شفيق القسيس وعضو مجلس النقابة احمد الخير والمدير العام للنقل البري والبحري المهندس عماد التوام.

واوضح مسقاوي ان الاجتماع هو للتعاون و"محاولة ايجاد حل لمشكلة تعترض اصحاب الشاحنات في الداخل او في اتخاذ الاجراءات التي لا تفرق سوق الشحن في لبنان عبر الشاحنات الآتية من خارج الحدود سواء من سوريا او من الدول الاخرى". وقال ان اصحاب الشاحنات يشكون من "الشاحنة التي تدخل لبنان فارغة وتتسوق من السوق اللبنانية، ويسألون هل يمكن الشاحنات اللبنانية ان تتسوق في سوق الشحن خارج لبنان؟".

اما السؤال الثاني فيتعلق بالشاحنات التي تصل الى مرفأ التحميل وغالباً ما يكون المستورد لبنانياً، وتالياً يجب ان تذهب الى مرفأ التحميل لانه المرفأ الذي تأتي اليه البضائع من الخارج، ولكن ان تأتي هذه الشاحنات وتقف داخل البلد ويسمح لها بالوقوف في اي مكان تريد وتحمّل ما تريد من سوق الشحن الداخلية، فهذا يؤثر في الشاحنات اللبنانية اذا كانت الشاحنة اجنبية".

واوضح ان الوزارة اتخذت اجراءات تجبر الشاحنة الاجنبية "ان تحمّل من مرفأ التحميل، لكن لهذا القرار انعكاسات تتعلق بالجمارك التي تقف على الحدود وتراقب الامر، والمفروض ان يتم التعاون معها (...)"، واشار الى ان اصحاب الشاحنات يطالبون بالمعاملة بالمثل مع الشاحنات الاجنبية بالنسبة الى دخول الشاحنة فارغة او محملة وبالنسبة الى الاولوية في الدور للشاحنات المحلية.

اما حب الله فاكد ان "دور الجمارك هو المؤازرة والمساندة في ما يتعلق بالقرارات التي تتخذها وزارة النقل" وابدى "استعداد الجمارك لبلورة هذه القرارات ميدانياً ضمن اجراءات صارمة لندافع عن الشاحنات اللبنانية". واقترح تطبيق مبدأ الترفيق الذي تعتمده الدول العربية، والقاضي بان "تعمل الشاحنات ضمن مواكب محددة في الزمان والمكان، وهكذا يمكن ضبط هذه الشاحنات التي نرحب بها، ولكن تحت رعاية السلطة الرسمية".

مؤسسات مؤتمر أسواق رأس المال تعرض اهداف انعقاد الدورة الرابعة

عقدت المؤسسات التي تتولى تنظيم المؤتمر السنوي لاسواق رأس المال العربية مؤتمرا صحافيا امس في غرفة التجارة والصناعة في بيروت شرحت فيه اهداف المؤتمر السنوي الرابع لاسواق رأس المال العربية المقرر ان تبدأ اعماله في ٧ ايار المقبل وتستمر حتى ٩ منه في قصر الاونيسكو برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. وشارك في المؤتمر الصحافي النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي ورئيس جمعية مصارف لبنان فريد روفايل ورئيس تحرير مجلة "الاقتصاد والاعمال" الزميل رؤوف ابو زكي، في حضور المدير العام لغرفة التجارة والصناعة في بيروت الدكتور وليد نجا والامين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور مكرم صادر.

تلا ابو زكي بيانا باسم المؤسسات المنظمة للمؤتمر بما في ذلك مؤسسة التمويل الدولية (IFC) فقوم التطورات التي حصلت في الفترة ما بين المؤتمر السنوي الثالث ١٩٩٧ والمؤتمر السنوي الرابع ١٩٩٨ لناحية تزايد اهمية اسواق رأس المال العربية كما ونوعا واستمرار تنفيذ برامج الاصلاح الاقتصادي وتزايد عمليات الاستخصاص في الدول العربية.

واعتبر روفايل ان موضوع مؤتمر اسواق رأس المال العربية امر حيوي "بعدما بات اجتذاب الاستثمارات الخاصة العربية والاجنبية هدفا تتطلع اليه الدول المهتمة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية". ونوه بحاجة لبنان الى مثل تلك الاستثمارات "في مرحلة يقوم بها باعادة تأهيل مؤسساته واعمار بنيته التحتية".

وقال السعيدي ان المؤتمر الذي "يستقطب حضوراً مميزا من مؤسسات دولية واقليمية ويركز على دور لبنان كسوق اقليمية، يشكل هدفا اساسيا لنا في السنوات المقبلة".

وتوقع ان يكون المؤتمر ملتقى اعلاميا واسعا "يمكن المشاركين من الاطلاع على ما حققه لبنان في مجال اعادة الاعمار".

وضع مصرف لبنان منتصف شباط

الموجودات الخارجية ارتفعت ٢١ مليون دولار

أظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه منتصف شباط مقارنا بما كان في نهاية كانون الثاني، ارتفاعا في ارقام بنود "الذهب" و"موجودات بالعملات الاجنبية" و"محفظة الاوراق المالية" و"التسليفات للقطاع العام" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي"، وتراجعا في ارقام بندي "الموجودات الاخرى المختلفة" و"الموجودات الثابتة المادية" في باب الموجودات. وفي المقابل، تراجعت ارقام بنود "النقد في التداول" و"ودائع القطاع العام" و"المطلوبات الاخرى المختلفة"، وارتفعت ارقام بنود "ودائع القطاع المالي" و"فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" و"الاموال الخاصة" في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ١١٠ مليارات و٥٣٣ مليون ليرة، اذ بلغ منتصف شباط نحو ١٥٠٨٨ مليارا و٩٣٦ مليون ليرة في مقابل ١٤٩٧٨ مليارا و٤٠٣ ملايين ليرة في نهاية كانون الثاني.

وهنا التغييرات:

* في باب الموجودات:

١- ارتفعت ارقام بند "الذهب" نحو ٢٣ مليارا و٦٨١ مليون ليرة نتيجة ارتفاع سعر الاونصة منه الى ٣٠٠,١٣ دولارا منتصف شباط في مقابل ٢٩٨,٢٥ دولارا في نهاية كانون الثاني بوتيرة اعلى من تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٢٥,٥٠ الى ١٥٢٤,٥٠ ليرة في الفترة نفسها.

٢- ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ٢٥ مليارا و٩٤٦ مليون ليرة، رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٢٥,٥٠ الى ١٥٢٤,٥٠ ليرة في النصف الاول من شباط ويعزى ذلك الى زيادة هذه الموجودات مقومة بالدولار الاميركي من نحو ٦ مليارات و٣٨,٧١ مليون دولار الى نحو ٦ مليارات و٥٩,٦٩ مليون دولار في الفترة عينها، اي نحو ٢٠,٩٨ مليون دولار، وذلك نتيجة مشترياته من العملات الاجنبية في سوق القطع.

٣- ارتفعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ٢٥ مليارا و٤١ مليون ليرة، نتيجة مشتريات مصرف لبنان سندات خزينة لبنانية بكميات اكبر من تلك التي يضعها في البيع من الجمهور بمردود اعلى من المردود المعمول به في الاصدارات الاسبوعية العادية التي تطرحها وزارة المال للاكتتاب العام بها.

٤- ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو ٩٥٢ مليون ليرة لاضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥- ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ٣٧ مليارا و٤٣٥ مليون ليرة، نتيجة تسهيلات اعطاها مصرف لبنان لمؤسسات هذا القطاع.

٦- تراجعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو مليارين و٥١٥ مليون ليرة.

٧- تراجعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ٤,٩٧ ملايين ليرة.

* في باب المطلوبات:

٨- تراجعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ١٢٦ مليارا و٤٦٤ مليون ليرة نتيجة عودة قسم من السيولة التي ضخها مصرف لبنان آخر كانون الثاني لدفع الرواتب والاجور للعاملين في القطاع العام، الى صناديقه.

٩- ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ٣٣٥ مليارا و٨٠٣ ملايين ليرة نتيجة ميل المتعاملين الى الاحتفاظ بهامش اكبر من السيولة الجاهزة على سبيل التحسب.

١٠- تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ٩٣ مليارا و٢٢٢ مليون ليرة نتيجة تزايد الانفاق العام.

١١- ارتفعت ارقام بند "فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ٦,٧ مليارات ليرة، نتيجة ارتفاع سعر اونصة الذهب من ٢٩٨,٢٥ دولارا الى ٣٠٠,١٣ دولار بوتيرة اعلى من تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٢٥,٥٠ الى ١٥٢٤,٥٠ ليرة في النصف الاول من شباط.

١٢- تراجعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٢٧٦,٢٥ مليار ليرة.

١٣- ارتفعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ٢٦٣ مليارا و٩٦٩ مليون ليرة نتيجة تصحيح وضع هذا الحساب.

هنا بيان "وضع موجز لمصرف لبنان".

بيان الوضع الموجز

بآلاف الليرات اللبنانية

في تاريخ	١٩٩٨/٠٢/١٥	١٩٩٨/٠١/٣١
الموجودات		
الذهب	٤.٢١٩.٦٦٥.٧٢٠	٤,١٩٥,٩٨٤,٤٩٩
موجودات بالعملات الاجنبية	٩.٢٣٧.٩٩٥.٣١٦	٩,٢١٢,٠٤٩,٦٤٤
محفظة الاوراق المالية	٩٨١,٠٣٠,٥٢٩	٩٥٥,٩٨٩,٨٤٨
التسليفات للقطاع العام	١٤٠.٣٣٣.٨٩٣	١٣٩.٣٨١.٦٧١
التسليفات للقطاع المالي المحلي	١٤٢,٢٧٩,٩٤٦	١٠٤,٨٤٤,٠٠٦
الموجودات الاخرى المختلفة	٢٠٩.٩٦١.٤٤٠	٢١٢.٤٧٩,٠٧٦
الموجودات الثابتة المادية	١٥٧.٦٦٩.٨٣٣	١٥٧.٦٧٤.٨٠٣
المجموع	١٥,٠٨٨,٩٣٦,٦٧٦	١٤,٩٧٨,٤٠٣,٥٤٧
المطلوبات		
النقد في التداول	١,٢٤٠,٠٧٠,٧١٥	١,٣٦٦,٥٣٤,٦٣٣
ودائع القطاع المالي	٧,٧٤٩,٤٦١,٢٤٥	٧,٤١٣,٦٥٨,٨٦٣
ودائع القطاع العام	١,٢٥٩,٦٤٨,٥٤٥	١,٣٥٢,٨٧٠,٤١٢
فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥ ق ن ت	٣,٧٠١,٧٨٦,٦٦١	٣.٦٩٥,٠٨٦,٨٩٤
المطلوبات الاخرى المختلفة	٤٤٧.٥٧٥.٧٥٩	٧٢٣.٨٢٨,٠٤٧
الاموال الخاصة	٦٩٠.٣٩٣.٧٥١	٤٢٦,٤٢٤,٦٩٩
المجموع	١٥,٠٨٨,٩٣٦,٦٧٦	١٤,٩٧٨,٤٠٣,٥٤٧

– يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على أساس السعر الفعلي للاونصة.

الاكتتابات بسندات الخزينة حققت فائضاً شرائياً بـ٦١ ملياراً واسمياً بـ٧٤ ملياراً

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة لاصدار الخميس الماضي ١٢ شباط، فائضا شرائيا بلغت قيمته ٦١ مليارا و٨٩ مليونا و٦٩٠ الفا و٦٩ ليرة لبنانية. كذلك حقق فائضا اسميا بقيمة ٧٤ مليارا و٨٠ مليونا و٢٨٠ الف ليرة.

وبحسب النشرة الاسبوعية لرئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال، توزعت نتائج الاكتتاب المشار اليه كالآتي:

اولا: القيمة الاسمية: بلغت ٢١٥ مليارا و١٣٥ مليونا و٣٧٠ الف ليرة لبنانية توزعت كالآتي:

* فئة ٣ اشهر: ٢٩ مليارا و١٨ مليونا و٨٩٠ الف ليرة نسبتها ١٣,٤٩ في المئة من المجموع.
* فئة ٦ اشهر: ٥٥ مليارا و٩٠٩ ملايين و٦٢٠ الف ليرة، نسبتها ٢٥,٩٣ في المئة.
* فئة ١٢ شهرا: ٦١ مليارا و٥٧٨ مليونا و٣٧٠ الف ليرة نسبتها ٢٨,٦٢ في المئة.
* فئة ٢٤ شهرا: ٦٨ مليارا و٦٢٨ مليونا و٤٩٠ الف ليرة نسبتها ٣١,٩٠ في المئة.

ثانيا: القيمة الشرائية: بلغت ٢٠٢ مليار و١٤٤ مليونا و٢٧٨ الفا و٥٤٠ ليرة لبنانية توزعت على الفئات كالآتي:

* فئة ٣ اشهر: ٢٨ مليارا و١٠١ مليون و٤٣٧ الفا و٨٧٦ ليرة لبنانية، نسبتها ١٣,٩٠ في المئة.
* فئة ٦ اشهر: ٥٢ مليارا و٢٤٢ مليونا و٢٥ الفا و٧٢٥ ليرة لبنانية، نسبتها ٢٥,٨٤ في المئة.
* فئة ١٢ شهرا: ٥٣ مليارا و٢٩١ مليونا و٢٧ الفا و٩٢٨ ليرة لبنانية، نسبتها ٢٦,٤٢ في المئة.
* فئة ٢٤ شهرا: ٦٨ مليارا و٤١٠ ملايين و٢٧٨ الفا و٥٤٠ ليرة لبنانية، نسبتها ٣٣,٨٤ في المئة.

ثالثا: الاستحقاقات: بلغت قيمتها ١٤١ مليارا و١٦٨ مليونا و٨٠٠ الف ليرة لبنانية توزعت على الفئات كالآتي:

* فئة ٣ اشهر: ٥ مليارات و٦٨٥ مليونا و٢٥٠ الف ليرة، نسبتها ٤,٠٣ في المئة.
* فئة ٦ اشهر: ٢٣ مليارا و٥٧٦ مليونا و٧٧٠ الف ليرة، نسبتها ١٦,٧١ في المئة.
* فئة ١٢ شهرا: ٦٩ مليارا و٦٢٤ مليونا و٢٧٠ الف ليرة، نسبتها ٤٩,٣٦ في المئة.
* فئة ٢٤ شهرا: ٤٢ مليارا و١٦٨ مليونا و٨٠٠ الف ليرة، نسبتها ٢٩,٨٩ في المئة.

وقد بلغت فوائد القسائم ٢٦ مليارا و٥١٨ مليونا و١١٦ الفا و٥٠٤ ليرات. وحافظت الفوائد على نسبها وكانت معدلاتها كالآتي:

٣ اشهر: ١٢,٦٨ في الفئة، ٦ اشهر: ١٣,٠٦ في المئة، ١٢ شهرا: ١٣,٢٠ في المئة و٢٤ شهرا: ١٦,٠٨ في المئة.

١٥ محضر ضبط لحماية المستهلك في الاسبوع الثاني من شباط

نظم مراقبو مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة في الاسبوع الثاني من شباط ١٥ محضر ضبط في حق مخالفين.

واوضح تقرير لغرفة عمليات المصلحة ان جولة المراقبين شملت محالا تجارية ومطاعم وافرانا ومحطات توزيع محروقات وعددا من نقاط البيع، وتوزعت المحاضر بين ١٢ لضبط مخالفة اسعار ومحضرين للغش وواحد لمخالفة وزن في بيروت واقضية عاليه وكسروان والمتن.

الموازنة حققت فائضاً في ك٢ والعجز سجل ٤٤,٩ في المئة!

حققت ارقام الموازنة العامة لشهر كانون الثاني الماضي فائضا اوليا بلغ ٢٤ مليارا و٤٢٧ مليون ليرة لبنانية، وهي المرة الاولى منذ بدأت الموازنة تسجل عجزا. غير ان نفقات الدين العام التي بلغت ٢٧١ مليارا و٢٩٠ مليونا حملت واردات الموازنة البالغة ٣٠٨ مليارات و٨٤٤ مليون ليرة عجزا بلغت قيمته ٢٤٦ مليارا و٨٦٣ مليونا، ونسبته ٤٤,٩١ في المئة، وهي نسبة تفوق ما ورد في قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٨ والمقدرة في حدود ٤٠ في المئة. وقد توزعت ارقام النفقات والواردات للشهر المذكور وفق مصادر وزارة المال كالآتي:

البند	مليون ليرة
النفقات العادية	٢٧٨٤١٧
نفقات الدين العام	٢٧١٢٩٠
مجموع النفقات	٥٤٩٧٠٧
مجموع الواردات	٣٠٢٨٤٤
العجز	٢٤٦٨٦٣ –
نسبة العجز	٤٤,٩١ في المئة
الفائض الاولي	٢٤٤٢٧
نسبة الفائض الاولي	٤,٤٤ في المئة

يشار الى انه لا يمكن اعتبار حركة الشهر الاول من السنة معيارا لنمط تطور واردات الموازنة ونفقاتها.

مصرف لبنان يعيد تبويب التعاميم

أموال القطاع العام في المركزي والمصرف المخالف الى الهيئة المصرفية

صدرت عن مصرف لبنان سلسلة تعاميم من ضمن مشروع لاعادة تبويب تعاميم سابقة وتوضيحها، وهي تتعلق بالاحتياط الالزامي وسقف التسليف بالعملات الاجنبية واستخدام العلب البريدية. ولم تتضمن التعاميم في حلتها الجديدة اي تغير جوهري خلا التعميم المتعلق بوجوب ايداع الاموال العامة، واموال البلديات والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وما شابه مصرف لبنان من دون غيره، تحت طائلة احالة المصرف المخالف الذي يقبل استيداعه امواله للقطاع العام على الهيئة المصرفية العليا.

هنا نص مواد التعميم المستند الى قرار المجلس المركزي لمصرف لبنان الرقم ٦٨٩٥:

"المادة الاولى:

يطلب من جميع المصارف، عدا الحالات الاستثنائية الصريحة الواردة في النصوص القانونية، الامتناع عن:

– قبول الودائع من القطاع العام سواء باسم الشخص العام مباشرة او باسم احد موظفيه ومستخدميه.

– قبول اي شيكات او حوالات او اوامر لمصلحة اي شخص من اشخاص القطاع العام لتحصيل قيمتها وايداعها حسابه المفتوح لديها، وذلك تحت طائلة اعادتها عند عرضها في غرف المقاصة.

المادة الثانية:

يطلب من جميع المصارف ان تزود مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان فصليا اسماء المودعين من القطاع العام الذين لهم حسابات لديها، وذلك وفقا للارشادات التالية:

اولا: تشمل عبارة "القطاع العام" الادارات العامة، المؤسسات العامة بما في ذلك المؤسسات ذات الطابع التجاري، البلديات، المصالح المستقلة، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الصناديق المستقلة، معتمدي القبض وينسبون الى وزارة المالية.

ثانيا: ان باب "ودائع القطاع العام" من الميزانية الشهرية (ذات الرقم ٢٠٩٠٠ من النموذج ٢٠١٠) يجب ان يكون شاملا حسابات المودعين كافة من القطاع العام المعرف عنهم في البند اولا اعلاه. وبناء عليه تستبدل عبارة "الادارات العامة" في البابين الفرعيين ٢٠٩١٠ و٢٠٩٤٠ بعبارة "المودعون من القطاع العام".

ثالثا: تحضر المعلومات المطلوبة وفق البيان المرفق بهذا التعميم وتسلم مع الميزانيات الشهرية.

رابعا: ينبه الى وجوب تطابق الارصدة الواردة في بيان هذا التعميم والارصدة الواردة في باب "ودائع القطاع العام" من الميزانية الشهرية (نموذج ٢٠١٠).

المادة الثالثة:

يحال اي مصرف يخالف أحكام هذا القرار امام الهيئة المصرفية العليا، ويتعرض بالتالي لفرض العقوبات الادارية المنصوص عليها في المادة ٢٠٨ من قانون النقد والتسليف بحقه.

المادة الرابعة:

تلغى التعاميم التالية الصادرة عن مصرف لبنان:

التعميم للمصارف رقم ٦٦٧ تاريخ ١٩٨٦/٨/١ والتعميم للمصارف رقم ٦٨٥ تاريخ ١٩٨٦/١١/١٨، والتعميم للمصارف رقم ٧٦٧ تاريخ ١٩٨٧/١١/١٩، والتعميم للمصارف رقم ٩٢١ تاريخ ١٩٩٠/١/٣، والتعميم للمصارف رقم ١١٢٠ تاريخ ١٩٩٢/٩/١، والتعميم للمصارف والمؤسسات المالية رقم ١٢٣٣ تاريخ ١٩٩٤/٢/٢٦، والتعميم للمصارف والمؤسسات المالية رقم ١٢٣٤ تاريخ ١٩٩٤/٣/٤.

المادة الخامسة:

يعمل بهذا القرار فور صدوره.

المادة السادسة:

ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية".

ندوة "القواعد الجديدة للاعتمادات المستندية"

طربيه: المصارف العربية مدعوة لزيادة دورها في خدمة الاقتصادات

قال نائب رئيس اتحاد المصارف العربية الدكتور جوزف طربيه "ان المصارف العربية مدعوة الى زيادة دورها في خدمة الاقتصادات العربية، والى ربط هذه الاقتصادات بعضها بالبعض الآخر، عبر القيام بمشاريع مشتركة تعزز التعاون المصرفي العربي وتضعه في خدمة التعاون الاقتصادي العربي العام. كما على المصارف العربية، بعد توفير الدور الداخلي، ان تعمل على تعزيز اندماج الاقتصاد العربي في الاقتصاد العالمي من خلال "تدويل" اعمالها وانشطتها الى خارج الحدود الوطنية والعربية. ولن يكون في مقدور هذه المصارف ان تؤدي الادوار المنوطة بها الا اذا اعادت تأهيل ذاتها على كل المستويات، وعززت التعاون في ما بينها، واقامت التحالفات والتعاون مع المصارف العالمية، ووفت المعايير العالمية للعمل المصرفي، وحصلت على تقويمات دولية لمكانتها الائتمانية والاستثمارية، ودخلت بقوة الى اسواق التمويل الدولية. ومصارفنا العربية قد قطعت شوطا لا بأس به في هذا المضمار ولا بد من ان تواصل جهودها وتتكثف خلال المرحلة المقبلة تحقيقا لما هو منشود".

واضاف طربيه الذي كان يتحدث في افتتاح ندوة في فندق "كومودور" ينظمها الاتحاد بعنوان "القواعد الجديدة للاعتمادات المستندية والتحصيلات" في حضور الامين العام للاتحاد الدكتور عدنان الهندي و٦٢ مصرفيا من الدول العربية، "ان اتحاد المصارف العربية يولي التدريب المصرفي "جانبا كبيرا من الاهتمام في سياق اعماله التي ترمي الى تطوير العمل المصرفي العربي وتحديثه بما يتلاءم مع التطورات مع التحولات المالية والمصرفية على الساحة العالمية".

وسبق طربيه الامين العام لاتحاد المصارف العربية الذي قدم موضوع الندوة "كاحدى القضايا التي تواجه العمل المصرفي العربي. فالقضايا المصرفية كثيرة ومتعددة ولا مجال لحصرها في هذه العجالة ولكن علينا القول انه من الضروري ان ننبه اليها ونناقشها آخذين في الاعتبار اننا نعيش في عالم متطور ومتغير. والقطاع المصرفي ليس ببعيد عن هذه التطورات والمتغيرات، فنجد ان اساليب العمل وادواته تتغير باستمرار، وان الخدمات المصرفية تتسع وتتنوع، وان العالم اصبح صغيرا بفضل ثورة الاتصالات. ولا يمكن ضمن هذا العالم ان نقف مكتوفين ونشاهد ساكنين ما يجري حولنا. من هنا فاننا في الاتحاد، ومن خلال مساهمتنا المتواضعة، نحاول جل جهودنا التنبيه الى كل هذه القضايا وضرورة الاستعداد لها حتى لا نفاجأ بأن نجد معظم الاموال العربية مودعة لدى مصارف اجنبية او فروعها المنتشرة في ارجاء الوطن العربي كافة". وتستمر الندوة حتى الجمعة المقبل.

ندوة الاستدانة بالـ "زيرو كوبون"

قال مدير مكتب بيروت في مؤسسة "ميريل لينش" جان داغر ان سندات الـ "زيرو كوبون" واحدة من ادوات الاستدانة التي تكفل اعادة جدولة الدين. واذا كان الاصدار من طرف الدولة تكون كلفة الفوائد اقل مما اذا كان من طرف مؤسسة. وربط بين تراجع الفوائد على الدين وصدقية البلد المدين في الاسواق الدولية.

وتابع داغر في اختتام اعمال ندوة "دلتا اند انفستمنت كونسلت" و"مركز دراسات الاسواق الناشئة" التي اقيمت في معرض "Assets 98" ان سعر الـ "زيرو كوبون" ثابت بيد ان الخطر هو في كون الدين بالعملات الاجنبية.

وتداخل مدير العلاقات الخارجية في مصرف لبنان توفيق شمبور عن مالية الدولة قبل الحرب وسياسة مصرف لبنان. وتناول الاستدانة وقال ان خطورتها لا تكمن في حجمها بل في نسبتها الى الناتج المحلي.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يستقر في بيروت ويتماسك في الخارج

لم يطرأ أي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥١٩,٥٠ ليرة شراء و١٥٢٩,٥٠ ليرة بيعاً ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٤,٥٠ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

الا ان الدولار ظل متداولاً في العمليات المصرفية فوق هذا السعر المعلن وعند الحد الاعلى لهامش تدخل المصرف المركزي الذي كان يبيعه به تلبية للطلب الخاص عليه الذي لم يتجاوز الحاجات التجارية للمتعاملين. وهكذا مضى يتقلب بين ١٥٢٩,٢٥ و١٥٢٩,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٢٩,٥٠ ليرة في سوق هادئة قدر حجمها نحو سبعة ملايين دولار كان معظمها من نصيب مصرف لبنان بيعاً.

الين الى مزيد من التراجع

في الخارج، حافظ الدولار على المستويات المرتفعة التي سجلها في نهاية الاسبوع الماضي اثما في لجوء افتقرت الى المبادرات الجديدة والنشاط الاعتيادي نظراً الى توقف الاسواق الاميركية عن العمل امس في "يوم الرؤساء" (President Day).

وكان للتشكيك في مدى فاعلية الاجراءات المالية التي ستكشف عنها حكومة طوكيو لتحفيز النشاط الاقتصادي في اليابان عشية اجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في لندن السبت المقبل، اثره في ايقاع الين في دائرة الضعف، لاسيما بعد تجدد الاضطرابات النقدية في اندونيسيا التي دفعت الدولار الى ملامسة عتبة الـ١٠,٠٠٠ روبية اندونيسية.

الى ذلك، لقيت الورقة الخضراء دعماً ازاء المارك بعد الحديث عن تعثر الاقتصاد الالماني وعدم تمكنه حتى الآن من التغلب على العقبات التي افرزتها الوحدة الالمانية، مما يستبعد حصول اي تشدد مرتقب في السياسة النقدية للبوندسبنك.

وفي غياب المعطيات الجديدة عن الاقتصادات الاوروبية والاميركية مطلع الاسبوع، وفي ظل الوضع المتوتر في الخليج بين الولايات المتحدة والعراق، لحظ استمرار الطلب على الدولار من بعض المستثمرين كونه ملاذاً في اوقات الازمات، فاقفل في لندن متماسكاً كالآتي:

- ١,٦٣٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٩٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٨٢١٥ مارك المانياً في مقابل ١,٨١٩٠.
- ٦,١٠٥٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١٠٠٠.
- ١,٤٦٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦١٥.
- ١٧٩٥,٩٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٩٤,٠٠.
- ١٢٦,١٥ يناً يابانياً في مقابل ١٢٥,٢٠.

تراجع طفيف للذهب والفضة

سجلت اسعار المعادن الثمينة تراجعاً طفيفاً مطلع الاسبوع لانحسار الطلب عليها بسبب عطلة الاسواق الاميركية امس. فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩٨,٠٠ دولاراً في مقابل ٣٠٠,٦٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٧,٧٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٨,٢٠ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي غابت ايضاً المبادرات عن اسواقها لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٧,٠٥ دولارات في مقابل ٧,٠٨ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٧,٠٩ دولارات.

البورصات العالمية

تجاوزت اسواق الاسهم في البورصات الاوروبية ضعف البورصات الآسيوية والمخاوف المحيطة بما جراء عودة الاضطرابات النقدية والمالية الى اندونيسيا ومنها الى دول جنوب شرق آسيا. ورأى المتعاملون في مشاريع الاندماج بين مصرفي "باركليز" و"ناشونال وستمنستر" البريطانيين، وبين شركة "كايبل اند وايرلس" البريطانية وشركة "اوراكل" الاميركية لبرامج الكومبيوتر ما يحفز على شراء اسهم هذين القطاعين في بورصة لندن، في وقت شكل ارتفاع الدولار ازاء العملات الاوروبية عامل دعم لاسهم الشركات الالمانية والفرنسية المصدرة. فكان ان قفز مؤشر "الفايننشال تايمس" في لندن فوق عتبة ٥٦٠٠,٠٠ نقطة مجدداً ليقفل مرتفعاً ٣٧,٦٠ نقطة على ٥٦١٩,٩٠ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي اقفل بزيادة ٣٧,٣٩ نقطة على ٣٢٢٥,١٢ نقطة ومؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت الذي ارتفع ١٨,١٦ نقطة ليقفل على ٤٥٢٠,٦٤ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحاً تسجيل بورصة طوكيو تراجعاً معتدلاً في انتظار خطة التحفيز الاقتصادي التي تنوي الحكومة اليابانية الاعلان عنها الجمعة المقبل في ظل تشكيك البعض في جدواها، فاقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ١٥,٤٩ نقطة على ١٦٧٧٥,٥٢ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

استقرت اسعار اسهم معظم الشركات في اليوم الاول من الاسبوع، باستثناء اسعار سهمي سوليدير "أ" و"ب" اللذين حققا ارتفاعا بلغ للاول ٠,١٢٥ دولار واقفل في التثبيت الثاني على ١٢,١٢٥ دولارا، وللثاني ٠,٢٥٠ دولار واقفل على ١٢,٥ دولارا، ثم انكفأ عند اقفال التثبيت الثاني الى ١٢,٣٧٥ دولارا متراجعا بقيمة ٠,١٢٥ دولار عن التثبيت الاول.

بلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٩٢٣٦١ سهما قيمتها ٢٥٨٧١٨٢ دولارا وتوزع تداولها كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٣٣١٠٠ سهم من سوليدير "أ" و١٧٧٠٠ سهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٦٩٠٠ سهم من سوليدير "أ" و٤٧٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و١٩٩٠ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٧٦٠٠ سهم من بنك عوده "ج" و٣٣٦٤٣ سهماً من بنك بيروت "ج" و٣٦٦٤٣ سهما من شركة رسلاني ويونس، و١٠٥٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و١٠ آلاف سهم اكتتاب في رأس مال شركة اترنيت.

وتمت صفقة مباشرة على ١٣٠ الف سهم من شركة رسلاني ويونس.

ونظرا الى ارتفاع اسعار سهمي سوليدير واستقرار اسعار بقية الاسهم فقد ارتفع مؤشر ليبانون انفست LISPI بنسبة ٠.٥٥ في المئة وبلغ ٩٩.٦٣. واستقر مؤشر ليبانون انفست لأسهم المصارف اللبنانية على ٢٢٠,٧٩.

اما مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية، فحقق تقدما بمعدل ١١.٧٢ نقطة نسبتها ١.١٣ في المئة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٨/٢/١٦:

N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	Share اسم الشركة
	18294	13/02/98	12	103129	113087	33100	12	Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
	18485	13/02/98	12	105075	90887	6900	12 1/8	Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
	19056	13/02/98	12 2/8	32465	110504	17700	12 4/8	Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
	18866	13/02/98	12 2/8	21465	75704	4700	12 3/8	Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
	33348	13/02/98	21 7/8	12664	10310	1990	21 7/8	Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"
	46878	13/02/98	30 6/8	12600	7600	7600	30 3/4	Banque Audi "C" بنك عودة "ج"
	11053	13/02/98	7 4/16	84956	109143	33643	7 1/4	Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"
	5622	13/02098	3 10/16	104356	693405	36228	3 11/16	RYMCO شركة رسلاني ويونس
7	1715	11/02/98	1 3/32	10500	89364	10500	1 4/32	Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية
5	2858	13/02/98	1 28/32	58420				Eternit اترنيت
4	5336	12/02/98	3 8/16	232	200			Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)
	3049	22/12/97	2	10000				Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ش)
				13300	10000	10000	2/32	اترنيت إكتتاب رأس المال (حق رقم ٤)

صفقات مباشرة Block Trade

السهم Chare	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
شركة رسلاني يونس Rymco	3 12/16	130000	487500	13/02/1998	Out/خارج

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
2.587.182	1.914.946	292.361

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٢/١٩	١٩٩٨/٥/٢١	١٥٩٣	١٢,٦٨	١٣.٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٢/١٩	١٩٩٨/٨/٢٠	١٥٩٣	١٣.٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٢/١٩	١٩٩٩/٢/١٨	١٥٩٣	١٣.٢٠	١٥.٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٢/١٩	٢٠٠٠/٢/١٧	١٥٩٣	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/٨/٢٠	٨٠٤
١٩٩٩/٢/١٨	٨٠٤
١٩٩٩/٨/١٩	٨٠٤
٢٠٠٠/٢/١٧	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٢٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنتين	٪٦,٥٠٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧.٠٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء:	٦.٠٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٤.٣٩	١٥.٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤.٩٠	١٧.٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	—	١٩.٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة ناقلة سيارات ١٠٩٠٧ اطنان، منها ٥٩٨٢ طناً شحنت في ٤٨٥ مستوعباً. وغادرته ١٥ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٣٢ باخرة، بينما تسع بواخر جديدة وتسع اخرى من دون عمل وخمس بواخر مسافرة.

وينتظر وصول ٦٦ باخرة، بينما ١٩ باخرة اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

[illegible]

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	سمي	للشحن	بدر شيبنغ
٨	كروان	١٥٠ خضراً	ن. ابو رحيلي
٨	بدر السلام	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	نوزا حلماي	سيارات	ستكونرو
١١	ستامي ستاري	٧٠٠ خشبا	سي ستار
١١	تحسين	٢٠٧٥ اعمدة	سي ستار
١٣	حنين	١١٠ خضراً	ن. ابو رحيلي
١٤	اليكو كونستانتينوف	١٦٠/٢٣٠٠ مستوعباً	حراقري
١٤	فيدر مد	٤٠/٥٠٠ مستوعبا	ج. بطرس

[illegible]

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ابو اسلام	بور سعيد	٢٢٥ بطاطا	البدر
الوليد	ليماسول	٧٥/١١٨٠ مستوعباً	عكاك مارين
فاس اسطنبول	مالطا	١٢٥/١٢٥٠ مستوعباً	ت. م. أ
حاج عبدو	بور سعيد	٢٢٠ بطاطا	البدر
محيي الدين ١	طرطوس	١٩٠٠ حديداً	ماريتيمر
نيل – م	اوكرانيا	٢٠٠٠ حديداً	ليبانيا شيبنغ
نسمة نادر	بور سعيد	٣٠٠ خضراً	ن. ابو رحيلي
نادليود سيكلوس	دمياط	٢١٣/٢٢٥٨ مستوعباً	ماشونال شيبنغ
نور السلام	بور سعيد	٢٢٥ بطاطا	البدر
بالاكاريا	بور سعيد	للشحن	مينرفا
باناجياسبيلياني	الارجنتين	٢١٥٠٠ قمحاً	او. ل. ت
بل ابير	–	١٣٢/٢١١٢ مستوعباً	سيمن انترناشونال
مل فيشر	–	١٤٦/٢٤٣٦ مستوعباً	سيمن انترناشونال
برايم فيلور	لارنكا	٦٠/٧٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
روزان	سيلي	٢٥٠ ماشية	رامسو
سمر – م	لارنكا	٢٥٠ ماشية	نيفينا لاين
شروق ١	بور سعيد	٢٥٠ بطاطا	البدر
صن بيغاسوس	الفير	٨٠/١٥٠٠ مستوعباً	يونيشيب
فيش – م	طرطوس	للشحن	ديري شيبنغ

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٩,٥٠	٢٤٩٤,٩٠	٢٤٨,٨٥	١٠٤٠,٨٠	٨٣٥,٥٠	٠,٨٤	٤٠,٠٧	٧٤١,١٠	١١,٦٠	١٨٧,٠٥	٩,٢٥	١٠٠٨,٩٠	١٠٥٣,٩٠
المبيع	١٥٢٩,٥٠	٢٥٠٤,٩٠	٢٥٠,٨٥	١٠٤٤,٨٠	٨٣٩,٥٠	٠,٨٦	٤١,٠٧	٧٤٥,١٠	١٢,٦٠	١٨٩,٠٥	١٠,٢٥	١٠١٢,٩٠	١٠٥٧,٩٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٦٥	٠,٠٠٦٥	٤٤٧,٢٥	٤٠٣٣,٧٥	٣٩٥٠,٧٥	٢١٤٧,٢٥	٤٩٧٥,٠٠	٤١٣,١٥	٤٠٤,٥٠	٤١٦,٨٥	٢٨٥٢,٤٠	١١٨,٠٠	٤,٧٥
المبيع	٣٤,٦٥	٠,٠٠٨٥	٤٥١,٢٥	٤٠٥٣,٧٥	٣٩٧٠,٧٥	٢١٥٧,٢٥	٥٠٠٥,٠٠	٤١٧,١٥	٤٠٨,٥٠	٤٢٠,٨٥	٢٨٦٢,٤٠	١٢٠,٠٠	٥,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٥١٠٠٠	٢٤٥٠٠٠	١٠٧٥٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٥٥٥٠٠٠	١٤٧٥٠٠٠٠	٤٦١٠٠٠	٢٥٥٠٠٠	١٠٨٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٤٤٠	٢,٣٦٥٧	٠,٩٨٧٠	٠,٠١١٤٥	٠,٠٠٠٨٠	٠,٧٩٤١	٠,٢٣٦٨	١,٥٦٩٦	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٠٠	١,٥٠٦٠	٠,٦٢٨٨	٠,٠٠٧٣٠	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٦٠	٠,١٥١٠	–	٠,٦٣٧١
فرنسا	٦,١٠٧٥	٩,٩٩٤٠	٤,١٧٢٥	٠,٠٤٨٣٥	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٦٩	–	٦,٦٢٣٤	٤,٢٢٦١
المانيا	١,٨٢٢٥	٢,٩٧٧٠	١,٢٤٣٠	٠,٠١٤٤٠	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٧٩	١,٩٧٢١	١,٢٥٨٩
ايطاليا	١٧٩٦,٣٠	٢٩٤٣,١٦	١٢٢٨,٨٣	١٤,٢٢٩	–	٩٨٨,٦٣	٢٩٤,٥١	١٩٥٠,٦٤	١٢٤٤,٦٣
اليابان	١٢٦,٢٥	٢٠٦,١٣	٨٦,١٤	–	٠,٠٧٠٢١	٦٩,٣١	٢٠,٦٨	١٣٦,٩٩	٨٧,٣٨
سويسرا	١,٤٦٢٥	٢,٣٩٥١	–	٠,٠١١٥٩	٠,٠٠٠٨١	٠,٨٠٤٥	٠,٢٣٩٧	١,٥٨٧٤	١,٠١٢٨
بريطانيا	٠,٦١٠٩	–	٠,٦١٧٦	٠,٠٠٤٨٤	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٥٦	٠,١٠٠١	٠,٦٦٤٠	٠,٤٢٢٧
الولايات المتحدة	–	١,٦٣٧٠	٠,٦٨٢٥	٠,٠٠٧٩٢	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٤٩٦	٠,١٦٣٩	١,٠٨٧٠	٠,٦٩٢٥

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم: مقفلة	اقفال اليوم: ٣٢٢٥,١٢	اقفال اليوم: ٥٦١٩,٩٠	اقفال اليوم: ١٦٧٧٥,٥٢	اقفال اليوم: ٤٥٢٠,٦٤
الاقفال السابق: ٨٣٧٠,١٠	الاقفال السابق: ٣١٨٧,٧٣	الاقفال السابق: ٥٥٨٢,٣٠	الاقفال السابق: ١٦٧٩١,٠١	الاقفال السابق: ٤٥٠٢,٤٨

بورصة وول ستريت ($)

الاقفال: مقفلة

	الاقفال	السابق
Alcoa		76.88
Allied Sign.		42.44
Am Brands		38.13
Am Express		88.31
American Tel.		63.25
Armco		4.88
Asarco Inc.		22.69
Atl Richf.		73.50
Avon Prod.		69.19
Bankamerica Corp.		74.44
Boeing	مقفلة	50.38
Boise CASC		34.31
Bristol My.		98.50
Burlington Northern		95.88
Caterpillar		53.50
Chase Manh.		118.19
Chevron		78.00
Chrysler		37.75
Citicorp.		125.81
Coca Cola		68.56
Colgate		80.13
Columbia Gas		75.95
Corning Inc		37.63
Cpc Internat		186.20
Csx Corp.		59.00
Cyprus Amax Min.		16.00
Deere		57.50
Delta Air Lines		119.00
Digital Equipment		60.75
Disney Corp.		111.44
Eastm Kodak		66.94
Estee Lauder -A-		58.44
Exxon		63.13
Fina		59.69
Ford		53.63
G.T.E. Corp.		55.00
Genl Dynamics		87.94
Gilette		101.81
Halliburton		47.88
Hilton		28.75
Honeywell		75.44
IBM		102.69
INA		17.56
Inco Ltd.		17.81
Intl Paper		48.06
ITT Corp.Johns		83.69
Johns.		69.25
JP Morgan Co.		12.50
K Mart		12.88
Kellogg		44.25
Litton		60.31
Lockheed Martin		110.81
Loews		101.50
Mallinckrodt		36.94
Merck		117.69
Merril Lyn.		66.58
Min Mining		85.13
Mobil		70.94
Monsanto		50.06
Motorola		61.31
Natl Semiconductor		22.81
NAVISTAR		28.81
Occ. Petrol.		25.81
Olin		45.94
Pac. Gas		29.56
Penny		65.81
Pepsico		36.50
Pfizer		83.63
Pharmacia Up John		39.81
Placer Dome		12.75
PolaroidQuaker		46.56
Quaker Oats		50.44
Schlumberger		76.38
Sears Roeb.		54.19
Sony Corp Adr.		89.25
Tandy		42.25
Tenneco		40.88
Texaco		54.81
Texas Instr.		55.94
Textron		69.69
Time Warner Inc.		66.63
Ual		92.31
Union Carbide		47.19
Union Pacific Corp		55.81
Unisys		15.38
US Life Inco Fund		10.06
Usx Marathon Grp.		32.81
Usx Steel Grp.		33.94
Utd Techno.		85.81
W.R.Grace		77.00
Warner Lamb.		149.19
Westinghouse El.		30.50
Woolworth		23.06
Xerox		83.44

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1273.00	1248.00
Air Liquide	940.00	923.00
Alspi	646.00	648.00
American Tel Tel	384.00	384.50
Anglo Amer. C. S.A.	250.10	247.00
Bancaire (cie)	905.00	902.00
Barrick Gold	120.50	120.70
Bayer Aktiengesells	246.60	247.60
BHV	643.00	634.00
Bic	420.70	422.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	810.00	810.00
Bq Commerc. Maroc	441.00	441.00
Carrefour	3455.00	3900.00
Casino Gui Per Adp	257.00	253.50
Casino Guichard-Per	368.00	366.00
CFF	95.00	94.80
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	428.00	428.00
Comptoir des Entrep.	14.40	14.80
Crédit Lyonnais	355.70	352.50
Danone (ex BSN)	1174.00	1168.00
DMC	148.50	145.00
Du Pont Nemours	377.00	372.20
East Rand Prop	1.35	1.35
Eaux (Gle Des)	929.00	922.00
ELF-Aquitaine	657.00	648.00
Endania Beghin	1079.00	1069.00
Esso	501.00	519.00
Eurafrance	2590.00	2585.00
Fives-Lille	367.00	369.00
Galeries Lafayette	3710.00	3730.00
General Motors	391.40	392.00
GTM-Entrepose	424.90	420.00
Hoechst Akt.	259.40	239.00
IBM Corp	625.00	630.00
ICI Ltd Plc	105.00	105.00
Lafarge	415.70	417.90
Legrand	1290.00	1264.00
Legrand ADP	844.00	845.00
Locindus	810.00	802.00
Longometal-Afrique	205.00	205.00
LVMH	1110.00	1075.00
Metaleurop	61.00	60.55
Mitsubishi Corp.	49.45	50.60
Mobil Corp.	428.20	430.10
Moulinex	119.00	149.00
Nicolas	800.00	775.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	119.90	120.00
Norsk Hydro	265.00	267.10
O.N.A	432.00	431.00
Oréal	2571.00	2515.00
Petrofina	2106.00	2097.00
Philips Electronics	439.00	443.00
Pinault-Printemps-R	3519.00	3716.00
Primagaz	510.00	513.00
Procter and Gamble	514.00	510.00
Rochette (LA)	23.60	23.90
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	319.00	311.10
Saint-Gobain	831.00	800.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.96	3.69
SCOR S.A.	319.80	317.50
S.G.E.	177.80	177.00
Ste. Gen.	-	842.00
Shell Transport	40.80	40.20
Siemens AG	379.00	377.10
SKF Aktieb	127.50	126.00
Skis Rossignol	123.90	124.50
Sommer-Allibert	219.70	217.00
Suez Lyon - Des eaux	746.00	745.00
Thomson-CSF	205.10	203.00
Total	628.00	616.00
Valeo	487.50	464.90
Vallourec	386.00	388.00
Volkswagen AG	3590.00	3536.00
Wagons Lits Tourism	1270.00	1280.00
Worms (CIE)	379.10	380.00
Zambia Copper Inves	14.20	14.15
Zellidja S.A.	215.00	215.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.37	5.36
Asda Group Plc	1.95	1.93
Assoc Brit Foods	6.09	6.19
BAA Plc	5.45	5.40
B.A.T.	5.69	5.66
Barclays Plc	19.28	15.86
Bass	9.41	9.41
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.37	1.39
Blue Circle	3.36	3.39
Boc Group	9.36	9.44
Boots Co Plc	9.13	9.07
British Aerospace	17.58	17.16
British Airways	5.60	5.59
British Petroleum	7.91	7.55
British Telecom	5.74	5.80
BTR	1.62	1.63
Burmah Oil	10.76	10.51
Cable Wireless	6.28	6.20
Cadbury Schweps	7.25	7.26
CENTRICA	1.04	1.06
Charter	5.68	5.73
Coats Viyella	0.85	0.86
Commercial Union	10.12	10.10
Cookson Grp Plc	2.00	2.02
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	2.68	2.65
Dalgety	3.44	3.39
Dixons	5.37	5.37
Ecc Plc	2.35	2.36
General Accident	12.85	12.79
Genl. Electric C°.	3.84	3.83
GKN	13.66	13.55
Glaxo	19.54	19.20
Granada Grp	8.88	8.90
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.49	7.49
Guard. Ryl. Ex	4.06	3.97
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	2.85	2.87
HSBC HLDGS	14.98	15.12
ICI PLC STK UTS	10.78	10.70
Kingfisher	10.49	10.53
Land Sec PLC	11.06	10.97
Legal Gen. Grp	7.07	6.90
Lloyds Bank Plc.	9.02	8.83
Lonrho Plc.	1.03	1.05
Lucas Ind. Plc	2.15	2.14
Marks Spencer	5.70	5.60
Microbix Biosystems	0.58	0.58
National Power	6.47	6.46
Natwest	11.72	11.35
P and O.	7.51	7.53
Pearson Grp	8.86	8.36
Pilkington	1.12	1.11
Prudential Corp.	5.40	5.41
Racal Electronics	2.60	2.62
Rank Org.	3.05	3.05
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.15	5.72
Rexam	2.51	2.57
Rolls Royce	2.04	2.02
Royal Sun	6.99	6.83
RTZ Corp.	8.06	8.11
Sainsbury	4.44	4.48
Sears Holds.	0.50	0.50
Shell	4.13	4.07
Siebe Plc	11.52	11.46
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	7.06	6.82
Storehouse	2.42	2.39
T.I. Group.	4.96	4.77
Tarmac	1.00	0.99
Tate and Lyle	5.07	5.12
Tesco	5.12	5.01
Thorn EMI	10.86	10.56
Unilever	15.71	15.74
Unit Biscuits	2.55	2.70
Vickers	2.15	2.19
Vodafone Group	5.32	5.30
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

الاقفال: الاسعار غير متوافرة

	السابق
Akai Electric	198
Bridgestone Corp	2530
Canon Inc	2770
Fuji Bank	-
Fuji Photo Film	4760
Hitachi	998
Honda Motor	4400
Jal	451
Kirin Brewery	1110
Matsushita E Ind	1930
Mitsubishi Corp	1020
Nec Corporation	1480
Nihon Kagaku San	450
Nip Steel Corp	228
Nomura Secs	179
Pioneer Elec.	2130
Sharp Corp	1050
Sony Corp	11600
Sumitomo Bank	-
Takeda Cham Inds	3350
Sumitomo Corp	890
Toshiba Corp	612
Toyota Motor Co	3310
Yamaichi Secs	3
Yamanouchi Pharm	3050

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

الاقفال: الاسعار غير متوافرة

	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	34.60
Bayer AG	73.80
Bay Mot Werke	1354.00
Commerz Bank AG	66.00
Daimler Benz AG	129.55
Degussa AG	96.00
DT Babcock St	100.85
Dresdner Bank AG	84.10
Hoechst AG	-
RWE-DEA AG	436.00
Schering AG	205.90
Siemens AG	112.65
Bay Vereinsbank	109.50
Dt Lufthansa AG	32.20
Mannesmann AG	974.50
Preussag AG	558.00
Thyssen AG	378.20
Veba AG	121.05
Volkwagen AG	1057.0
Deutsche Bank AG	126.90
Linde AG	1086.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٦٥	٧.٢٥	٣.٢٥	٠.٦٥	٣.٤٠	٠.٤٥	٤.٦٨	٣.١٢	٦.٠٠	٤.٣١
لشهر	٥.٥٠	٧.٣٠	٣.٤٠	٠.٨٥	٣.٤٥	٠.٤٥	٤.٧٧	٣.٢٢	٦.٠٧	٤.٥٤
لـ٣ اشهر	٥.٥٠	٧.٣٠	٣.٤٥	٠.٠٠	٣.٥٠	٠.٥٠	٤.٨٧	٣.٢٧	٥.٩٩	٤.٢٥
لـ٦ اشهر	٥.٥٠	٧.٣٠	٣.٥٠	١.١٠	٣.٦٠	٠.٥٠	٥.٠٠	٣.٥٠	٥.٦٢	٤.٢٥
لسنة	٥.٥٦	٧.٣٨	٣.٦٥	١.٢٥	٣.٦٥	٠.٦٠	٥.١٦	٣.٦٨	٥.١٢	٤.٤٠
لـ٥ سنوات	٥.٤٣٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥.٤٩٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥.٨٥٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار العقود الآجلة

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٨,٠٠	٢٩٩,٠٠
الفضة	٧,٠٥	٧,١١
البلاتين	٢٨٧,٠٠	٢٨٨,٥٠
البلاديوم	٢٣٨,٠٠	٢٤٠,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٦٣,٥٠	١٦٧٧,٠٠
الألومينيوم	١٤٧٨,٠٠	١٤٩٣,٥٠
القصدير	٥١٥٥,٠٠	٥١٨٥,٠٠
النيكل	٥٤٢٧,٥٠	٥٥٨٠,٠٠
الزنك	١٠٣٣,٥٠	١٠٥٥,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٨٨,٨٠	٢٨٣,٤٠
أيار	٢٩٤,٥٠	٢٨٨,٤٠
آب	٢٩٤,٣٠	٢٩٤,١٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٥٢,٠٠	١٧٥٢,٠٠
تموز	١٦٨٥,٠٠	١٦٨٥,٠٠
تشرين الثاني	١٦٥٠,٠٠	١٦٥٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	مقفلة	–
آذار		١٥٠٥,٠٠
أيار		١٥٤٨,٠٠
سكر — كانون الاول	مقفلة	–
آذار		١١,٠٠
تموز		١٠,٥١
بن — كانون الاول	مقفلة	–
آذار		١٦٨,٢٠
تموز		١٦٧,٥٠
قطن — كانون الاول	مقفلة	–
آذار		٦٦,٣٠
تموز		٦٩,٠٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	مقفلة	–
آذار		٣٢٩,٥٠
تموز		٣٤٨,٥٠
الذرة — كانون الاول	مقفلة	–
آذار		٢٧٠,٥٠
تموز		٢٨٤,٧٥
حبوب الصويا — كانون الثاني	مقفلة	–
آذار		٦٧٨,٠٠
تموز		٦٨٥,٢٥
زيت الصويا — كانون الاول	مقفلة	–
آذار		٢٦,٦٣
تموز		٢٧,٥١

شركة كبرى في بيروت بحاجة الى:

- مدير مبيعات و تسويق
- مدير سوبر ماركت
- مسؤول قسم الادوات المنزلية
- مسؤول قسم العطورات و ادوات التجميل

شروط جيدة للعمل. الخبرة ضرورية لكل الوظائف المطلوبة

يرجى الاتصال بالسيد اياد الغريب : ٠١/٣٤١٧٩٨ – ٠١/٧٤٥٢٥٥

WE REQUIRE

A TEAM OF LEBANESE 24-35 YEARS
MALE + FEMALE GRADUATES
LOCATION BEIRUT

- **ADMINISTRATIVES** • **SALES MANAGER**
- **FINANCIAL MANAGER** • **SALES AND PUBLIC RELATION REPRESENTATIVES**
- **ACCOUNTANTS**

- All fluent in Arabic + English. French an advantage
- Computer literate is a must.
- Apply in strict confidence, with C.V. photo, copy diplomas, certificate of experience, references and copy of identification.

Mail or Fax to:
Fax : (01) 353306, P.O.Box : II-1894, Beirut-Lebanon

FILIALE D'UN GROUPE
INTERNATIONAL DE PREMIER PLAN
RECHERCHE POUR LE LIBAN

• INGENIEUR TECHNICO-COMMERCIAL

- JEUNE DIPLOME 25-30 ANS, INGENIEUR MECANIQUE ESIB OU EQUIVALENT, TRILINGUE FRANCAIS, ANGLAIS, ARABE. UNE PREMIERE EXPERIENCE PROFESSIONNELLE DE 2 ANS MINIMUM SOUHAITEE. UNE FORMATION COMPLEMENTAIRE DE GESTION SERA APPRECIEE.
- LE CANDIDAT IDEAL DEVRA ETRE CAPABLE DE CONCEVOIR UN PLAN MARKETING ET D'ANIMER UN RESEAU COMMERCIAL.

• AGENT COMMERCIAL

- JEUNE DIPLOME 22-30 ANS, MARKETING/ GESTION (BBA OU MBA OU EQUIVALENT), TRILINGUE FRANCAIS, ANGLAIS, ARABE AVEC 2 ANS D'EXPERIENCE DANS SON DOMAINE.
- LE CANDIDAT IDEAL EST CAPABLE D'APPLIQUER LES DIFFERENTES TECHNIQUES DE VENTE, DE PROMOTION ET D'ANALYSE MARKETING AUTANT SUR UN PLAN ADMINISTRATIF QUE SUR LE TERRAIN.

DEPOSER C.V., PHOTO, PHOTOCOPIES DES DIPLOMES ET REFERENCES A :



J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
SODECO - IMM. FREIJ - 5° ETAGE
TEL & FAX : (+9611) 614241 - (+9611)614243
(+9611) 602560 - (+9611)321834
P.O.BOX : 16-6073 BEYROUTH-LEBANON
e-mail:jconseil@dm.net.lb

وظائف

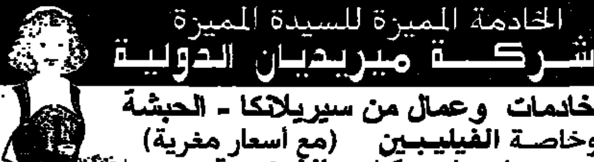
Required salesman for electronic equipment. For appointment Call: 01/353351 - 01/347435 from 9:00 to 5:00 pm.

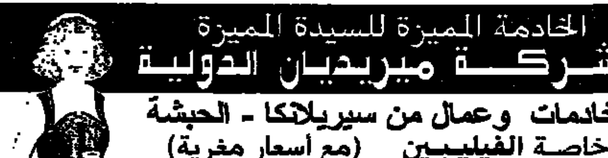
Needed Medical & sales representatives for a pharmaceutical co. in Lebanon. All interested in applying, please send your C.V. by fax on 01/661944/55 daily after 4:00 pm. All applications will be treated confidentially..

A reputable software company needs 2 senior systems analyst min. B.S. in C.S. & 2 years experience in the following:

1. **Databases.** Access, VB Expert Microsoft SQL server is a +.
2. **Intranets** solutions. VBscript HTML., Java is a +.

Fax C.V. to (01)345549
Excellent Benefits & MCSE Prog.





مؤسسة مهمة تطلب للعمل لديها مبرمجين بلغة الكمبيوتر دلفي للمراجعة شخصياً كورنيش المزرعة سنتر كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس لمزيد من المعلومات. التلفون ٦٥٣٠١٤/١٥-١٦

مطلوب مندوب مع خبرة لمستلزمات الاطفال ومشتقاتها. الاتصال بالدكتور حبشي بين الساعة الحادية عشرة والاولى ت ٠١/٤٨٥٣٨٠/١/٢/٣/٤

مطلوب سائقو معدات ثقيلة حفارات محادل فلاشات ونش معلمي صحية / فونت. للمراجعة ٠٣/٢٤٩٤٨١

Hotel receptionist bilingue experience. education 340680

Société industrielle recrute ingénieur mécanique, 23-35 ans, maitrisant A-CAD, pour bureau d'étude. Contacter Mlle Choueiry. Tél.: 01/410175/6 ou envoyer C.V. par fax au 01/402357

Sté Int'l. rech. assistante pr. son president niv. univ. con. parfaite Fr. Angl. et informatique - travail à l'étranger. Envoyer C.V à BP 49 Zouk Mikael - Lebanon

Gold Records wanted store manger univ. educat. req'd. Call 09/210941

مطلوب مندوبون لتسويق مركز تجاري وسياحي منطقة ادونيس زوق مصبح. للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٧٠٨٠٢

معمل في المكلس يطلب منجدين افرنجي – درازين مسؤول عن المستودع والتسليم. التلفون ٠١/٢٨٥٠٠٣ – ٠١/٤٢٨٩٠٠

مطلوب خبير محاسبة يتقن لغات فرنسي وانكليزي واستعمال الكومبيوتر وادارة شوون المكتب والعلاقة مع المصارف. ت ٤٤٣٣٢٣ – ٤٤٣٠٩٣

شركة كبرى في الاشرفية تطلب سكرتيرة ومندوبتي مبيعات شروط مغرية. التلفون ٠١/٣٢١٩٢٦ – ٠١/٢٠٠٧٧٢

Demandons secrétaire de direction diplômée, trilingue. Expérience minimum 10 ans, salaire motivant. Tél.: 01/587056 - 01/587057

Bureau d'audit à Achrafieh demande opératrice informaticienne diplômée (Word, Excel, Corel Draw) experience 4 ans, salaire motivant. Tél.: 01/587056 - 01/587057

Serious opportunity to start a promising and lucrative career in marketing, pub. relations and sales in an important lebanese & Interarab company. Interesting conditions including fixed + comm. + Fringe benefits, travel possibility for qualified elements (both sexes). Call 01/871273 & 870364 for appt.

Technomed s.a.r.l. Medical 11 Company, is recruiting. * sales reps. min. 2 years exp. in Med. field. * 1 assist & office coord, min. 3 years exp. Tel.: 01/282753 - 03/265036 Fax: 01/428956

مطلوب لشركة صناعية سكرتيرة لائقة المظهر معاش مغر مع تقديمات اخرى الافضلية للتي تجيد اللغتين ومطلوب ايضا مندوبات الخبرة غير ضرورية معاش مغر. + عمولة + تنقلات ٠١/٤٨٧٧٥٤

مطلوب معلم ممتاز يجيد صنع الحلويات العربية الخبرة ضرورية. للمراجعة حلويات الشامي، بيروت، شارع مار الياس، كركول الدروز. ت ٠٣/٨٨٢٣٠٠ – ٠١/٣٧٥٥٥٧/٨

STARMANSHIP

*STARMANSHIP & Associates is recruiting for one of its clients, who is a leader in the **Lighting Equipment Industry:***

3 SENIOR SALES CONSULTANTS

- **Age between 25 and 32 years.**
- **University Graduates - BBA or MBA**
- **Able to Deal with Clients with Strong Written & Verbal Communication Skills**
- **Has High Level of Energy, Perseverance & Enthusiasm**

If you feel Qualified & Interested, Please Fax your CV or call in Person for an Appointment at our Tel./Fax: (01) 204081 & (01) 324923 or e-mail us at : Starman@Cyberia.net.lb

All CV's and Applications will be treated in strict confidentiality

---

مطلوب معلم البان واجبان للعمل في جنوب لبنان. الاقامة مؤمنة. التلفون ٠٣/٢٠٩٧٤٧

شركة تأمين في حاجة الى محاسب وموظف لتصفية الحوادث كلاهما ذو خبرة. التلفون ٣١٠٩٩٩

شركة مهمة في حاجة الى سكرتيرة ذات خبرة سنتين معرفة الكومبيوتر انكليزي وعربي ٠٣/٨١٦١٨٩ – ٠١/٣٧٨٨٠١/٥

شركة ريبورلما في حاجة الى محررين خبرة خمس سنوات لاجراء تحقيقات صحفية ودراسات توثيقية. الاتصال ٤٨١١٨٧ – ٤٨١١٨٨ ما بين الساعة ١٠ و٤ يومياً.

Leading company seeking young man (28-30 years) BA marketing with a min of 4 yrs experience, mastering English & French. fax your cv 01/449998 or call 03/896332

Engineer experienced in Marketing industrial equipments Fax C.V Tél.: 01/261000

Jeune femme entre 30 et 40 ans, dynamique et ambitieuse, nous vous offrons un emploi stable dans motre société avec un salaire motivant et des possibilités de voyage et de promotion. Si intéressée. Tél.: 258701 - 258703 - 258704 ext: 235

Cashier/ Computer Literate Fax C.V. Tél.: 01/261000

مترجمات

لدينا عشية وخادمة مصرية وحبشية مع اجازة عمل واقامة وسيدة تهتم بمريض. التلفون ٠٣/٦٤٥٧٤٤ – ٠١/٧٤٠٤٥٥ – ٠١/٧٤٣٨٧٧

عقارات

برسم البيع مكتب ومستودع مساحة ٣٥٠م.م. ط ارضي الحازمية مجهز مع ديكور حديث. للمراجعة التلفون ٠١/٩٥٠٧٠٥/٦

للبيع شقتان جديدتان مفرزتان برج البراجنة، الرويس، صالون، طعام، ٣نوم، تدفئة، بئر ماء. التلفون ٠٣/٧٢٢٩٢٢ – ٠٣/٧٧١٧١١

للبيع شقتان واحدة منطقة قريطم ٢٤٠م.م. وواحدة اوتيل ماريوت ٢٦٠م.م. السعر مغر. ت ٣٥٢٠٤٩ – ٣٥٣٠٢٩

للبيع على طريق عام الكسليك في مشروع جديد مطعم طابق اول مساحته ٦٠٠م.م. واجهة كاملة على الشارع العام Piano Bar + Night Club مساحة ١٢٥٠م.م. دون ديكور، مدخل مستقل. التسليم فورا وتسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٢٨٦١٦٢ – ٠٣/٣٠٦١٧١

3B residences propose à Awkar duplex de $200m^2$ + terrasses + cave + parking couvert à 125000$ reception immediate payement jusqu'à 12 ans. 03/666858 - 03/605947

للبيع شاليه في السوليمار مساحة ٦٠م.م. مفروشة ومكيفة. التلفون ٠٣/٢٠٧٢٧٥

للبيع شاليه في الزعرور ١٠٠م.م. مفروشة بكاملها سوبردولوكس + حديقة عدد٢ مزروعة + كاف. التلفون ٠٣/٢٤٧٤٢٧

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

A leading company in the Electrical field has a vacancy for an accounting officer. Officer candidates should have a university degree or an equivalent. Interested candidate should call Mr. Ghassan on : 01- 788953/4 (8:00 to 4:00).

C.V's are treated confidentially

HEALTH & FITNESS INDUSTRY
Seeking

Marketing & sales Manager

- Male or Female .
- Active lifestyle .
- University degree in Marketing .
- Min. 2 years experience .
- Trilingual.

Send C.V. by fax : (01) 345 094
Application deadline 25 feb. 1998

فرص للتعليم في مدرسة المواكب - دبي -

– مطلوب مدرسون ومدرسات للعام الدراسي ١٩٩٨ – ١٩٩٩ وبشروط ممتازة على ان يكونوا ذوي إختصاص جامعي وخبرة في المواد التالية:

– روضة. إختصاص جامعي حاذقة – خبرة لا تقل عن سنتين: اللغة الرئيسية: "الفرنسية".
– اللغة الانكليزية وآدابها.
– رياضيات، كومبيوتر، كيمياء، فيزياء، أحياء، إقتصاد مستوى جامعي (اللغة الرئيسية: "الانكليزية").
– لغة عربية وآدابها: إجتماعيات باللغة العربية.
– رياضة – فنون (الافضلية لمن يتقن الانكليزية).

المستندات المطلوبة

١– صورة عن جواز السفر (صالحاً لمدة ٣ سنوات).
٢– صورة مصدّقة عن أعلى مؤهل علمي جامعي.
٣– صورة شمسية عدد ٢.
٤– صورة عن الخبرات السابقة متى وجدت.
٥– السيرة الذاتية المهنية مع العنوان، الهاتف، الفاكس.

ترسل المستندات الى العنوان التالي:

مدرسة المواكب – دبي – ص – ب ١٠٧٩٩
الامارات العربية المتحدة
مدير شؤون الموظفين
تحدد مواعيد المقابلات في لبنان إبتداء من ٥–٤–١٩٩٨.

LEADING TRADING COMPANY
-CURTAIN & UPHOLSTERY FABRICS-
IN THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA
REQUIRES:

• MARKETING MANAGER

LOCATION JEDDAH

- LEBANESE, 28-35 YEARS OLD, UNIVERSITY GRADUATE BUSINESS, MARKETING OR EQUIVALENT
- MINIMUM 4 YEARS EXPERIENCE IN MARKETING OF FMCG PRODUCTS.
- EXPOSURE IN MARKET SURVEYS, ADVERTISING, PROMOTION, PRICING AND RELEVANT MARKETING DUTIES.
- FAMILIARITY WITH SAUDI ARABIA AND GULF MARKETS, AN ADVANTAGE.
- COMPUTER LITERATE.

ATRACTIVE PACKAGE AND BONUS.

APPLY IN STRICT CONFIDENCE, WITH C.V., PHOTO AND PHOTOCOPIES OF REFERENCES TO:

J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
SODECO-FREIGE BLDG – 4th FLOOR
TEL & FAX : 01/614241 – 01/614243
01/602560 – 01/321834
P.O. BOX : 16-6073 BEIRUT – LEBANON
e-mail : jconsell@dm.net.lb

FILIALE D'UN GROUPE
INTERNATIONAL DE PREMIER PLAN
RECHERCHE POUR LE LIBAN

• CADRE-TRADER

- JEUNE DIPLOME, 25-33 ANS, MARKETING / GESTION (BBA / MBA OU EQUIVALENT), TRILINGUE FRANÇAIS, ANGLAIS, ARABE; AVEC MINIMUM 2 ANS D'EXPERIENCE DANS SON DOMAINE.
- LE CANDIDAT IDEAL EST CAPABLE DE GERER L'APPROVISIONNEMENT PAR PLANIFICATION DES BESOINS DU MARCHE DES PRODUITS PETROLIERS ET DES LUBRIFIANTS.
- IL EST AUSSI CAPABLE D'APPLIQUER LES TECHNIQUES MARKETING POUR OBTENIR LE POSITIONNEMENT DES PRIX, LES PREVISIONS DE STOCK AINSI QUE TOUT AUTRE PARAMETRE POUVANT DECIDER DU POSITIONNEMENT STRATEGIQUE DES PRODUITS PETROLIERS.
- CARRIERE D'AVENIR.

ENVOYER C.V., PHOTOS, PHOTOCOPIES DES DIPLOMES ET REFERENCES A :



J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
SODECO-IMM. FREIGE – 4ème ETAGE
TEL. & FAX:01/614241 – 01/602560 – 01/321834
P.O. BOX : 16-6073 BEYROUTH – LIBAN
e-mail : jconsell@dm.net.lb

• WANTED •

THE FOLLOWING PERSONNEL FOR A LARGE AND REPUTED **ELECTRO-MECHANICAL** COMPANY LOCATED IN **ABU DHABI - UAE:**

ELECTRICAL ENGINEER: 5 YEARS EXPERIENCE IN SERVING AND MAINTENANCE OF HT LT:	2 NO.
ENGINEER (LOW CURRENT SYSTEM): 7 YEARS EXPERIENCE IN SIMILAR SYSTEM	1 NO.
LIFT ENGINEER: 5 YEARS EXPERIENCE IN SIMILAR FIELD	1 NO.
SOUND SYSTEM ENGINEER: 5 YEARS EXPERIENCE IN SIMILAR FIELD	1 NO.
PLUMBING ENGINEER: 10 YEARS EXPERIENCE IN SIMILAR FIELD	1 NO.
A/C ENGINEER: 5 YEARS EXPERIENCE IN HVAC MAINTENANCE:	1 NO.

INTERESTED CANDIDATES (ONLY AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT, A.U.B. GRADUATES) ARE REQUESTED TO COME PERSONALLY FOR AN INTERVIEW FROM THE 18TH TO THE 20TH OF FEBRUARY, 1998 AT THE COMMODORE HOTEL CONFERENCE ROOM FROM 10:00 A.M. TO 1:00 P.M. AND FROM 4:00 P.M. TO 7:00 P.M.

LEADING TRADING COMPANY
LOCATION : BEIRUT
REQUIRES FOR ITS PARAMEDICAL DISPOSABLES LABORATORY & MEDICAL EQUIPMENT DIVISIONS

SALES REPRESENTATIVES

- LEBANESE 25 - 35 YEARS OLD.
- HOLDER OF A BUSINESS DEGREE WITH 3 YEARS EXPERIENCE IN MARKETING AND SALES OF PARAMEDICAL AND LABORATORY CONSUMABLES (OR LABORATORY AND MEDICAL EQUIPMENTS)

ATTRACTIVE PACKAGE

APPLY IN STRICT CONFIDENCE AND FAX YOUR CV TO : 01/280432

شركة رائدة في صناعة وتجارة مفروشات المكاتب

تطلب للتعيين فورا

بمرتبات مغرية ومزايا عديدة الوظائف التالية:

اولا: مندوبي مبيعات من الذكور والاناث

- مؤهل جامعي مناسب.
- خبرة في مجال المفروشات.
- حسن المظهر.
- يمتلك سيارة.

ثانيا: نجارين و مساعدين نجارين

- خبرة في تركيب مفروشات المكاتب.
- يفضل خريجي المدارس المهنية.

ثالثا: رسام هندسي

- لديه خبرة بالرسومات التفصيلية للمفروشات.
- يفضل خريجي المدارس المهنية.

يرجى ارسال السيرة الذاتية (C.V.) والخبرات السابقة خلال اسبوع على فاكس رقم: ٠١/٧٨٧٥٥٨

للاتصال لتحديد موعد المقابلة على الارقام التالية: ٠١/٧٨٧٥٥٨ - ٠١/٧٨٧٥٥٩

(تعامل الطلبات في سرية تامة)

طلبات العمل مجاناً في "النهار" على مدى اسبوع

إعلان مهم الى طالبي العمل والعمال في جميع المناطق اللبنانية

تحسساً من "النهار" بالوضع الاقتصادي الصعب و مساهمة منها في التخفيف من وطأة البطالة، خصوصاً في اوساط الشباب، قررت فسح المجال امام طالبي العمل لنشر اعلاناتهم مجاناً على مدى اسبوع، في صفحة الاعلانات المبوبة.

لذلك يرجى ملء القسيمة أدناه وارسالها الى العنوان التالي:

جريدة النهار
دائرة الاعلانات المبوبة: "وظائف – مطلوب"
ص.ب.: ١٦٤٩ – ١١
شارع مصرف لبنان – الحمراء
بيروت
او عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٦٠٢٠٦٤

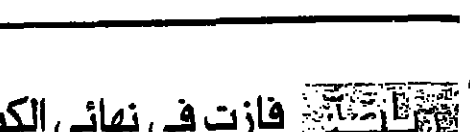
الاسم الكامل: ____________________

العنوان: ____________________

رقم الهاتف: ________ قضاء: ________ محافظة: ________

نص الاعلان (لا يتعدى العشرون كلمة وبخط واضح)

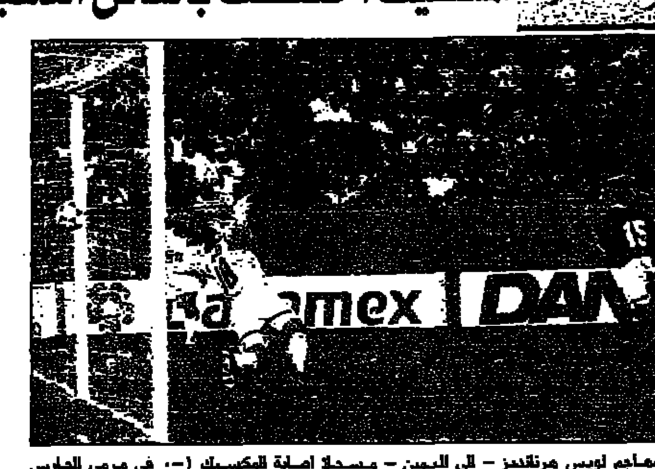
____
____
____



رياضة وألعاب

فازت في نهائي الكونكاكاف على الولايات المتحدة ١-٠

المكسيك احتفظت بالكأس الذهبية والبرازيل ثالثة



المهاجم لويس هرنانديز – الى اليمين – مسجلاً اصابة المكسيك (١-٠) في مرمى الحارس الاميركي كايسي كيلر. (أ ب تيليفوتو)



لويس هرنانديز رافعاً الكأس الذهبية التي احتفظ بها فريقه. (أ ب تيليفوتو)

احتفظت المكسيك للمرة الثالثة على التوالي ببطولة دورة الكأس الذهبية لدول الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) والبرازيل في كرة القدم والتي استضافتها الولايات المتحدة، بفوزها على الدولة المضيفة ١-٠ في المباراة النهائية على ملعب "لوس انجلس كوليزيوم" في لوس انجلس امام ٩٢ الف متفرج. وهو الفوز الثاني للمنتخب المكسيكي على نظيره الاميركي في لقاءاتهما التسعة الاخرى.

وسجل الاصابة لويس هرنانديز بقذيفة رأسية رائعة في مرمى الحارس كايسي كيلر. ويذكر ان هرنانديز هو الذي حقق الاصابة الذهبية في اللقاء وجامايكا في الدور نصف النهائي. وصرح مدرب المنتخب المكسيكي مانويل لابوينتي ان المباراة كانت صعبة وقاسية لكن فريقه عرف كيف ينتزع فوزاً ثميناً. وجاءت الاصابة في الدقيقة ٤٢ عندما مرر خافيير لوزانو الكرة الى سالفادور كارمونا فرفعها داخل المنطقة وهناك حولها هرنانديز برأسه قوية بعيداً من متناول كيلر.

وفي الشوط الثاني، سنحت للاميركيين الذين فازوا على البرازيل ١-٠ في الدور نصف النهائي، فرص عدة، لكنهم افتقروا الى اللاعب الذي يعرف طريق المرمى، وكانت ابرزها في الدقيقة ٥٣ اذ تهيأت الكرة امام بريكي رادو سافيفيتش اثر تمريرة من كوبي جونز احدثت دربكة فسددها في القائم. وبعد دقائق اطاح هو نفسه الكرة فوق العارضة، في حين سدد اريك واينالدا – الذي ألغى له الحكم اصابة في الشوط الاول بدعوى التسلل – بين يدي الحارس اوسكار بيريز في الدقيقة ٦٥. وقبل انتهاء المباراة بسبع دقائق، انقذ كيلر مرماه من كرتين خطرتين لبراوليو لونا وهرنانديز.

واختير كيلر الذي لم تهتز شباكه اكثر من ٤٠٠ دقيقة مع المنتخب وفريق ليستر سيتي الانكليزي، افضل لاعب في الدورة وتسليم جائزته من رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" خوان هافلانج.

مثل الولايات المتحدة: كايسي كيلر – مايك بيرنز، اليكسي لالاس (بريان ماكبرايد)، ادي بوب، جيف اغوس، فرانك هيدوك (كلوديو رانيا)، جون هاركس، جو ماكس مور، كوبي جونز، اريك واينالدا. روي ويغيرل (بريكي رادوسافيفيتش).

ومثل المكسيك: اوسكار بيريز – جرمان فيلا، دويليو دافينو، بافل باردو، سالفادور كارمونا، كلوديو سواريز، رامون راميريز (اتريكه الفارو)، روبرتو ميدينا (راوول لارا)، خافيير لوزانو (براوليو لونا)، كوا وتيموك بلانكو، لويس هرنانديز.

البرازيل – جامايكا

وفي المباراة على المركز الثالث، فازت البرازيل على جامايكا ١-٠ سجلها روماريو بقذيفة مباشرة اثر تمريرة من جونيور في الدقيقة ٧٧، مع العلم ان الفريقين تعادلا سلبا في الدور الاول قبل ١٢ يوما.

وكان البرازيليون الافضل في الشوط الاول وصنع روماريو فرصتين داخل "الصندوق"، لكن جيوفاني البير لاعب بايرن ميونيخ الالماني تعثر في الاولى، في حين اطاح ادموندو الكرة فوق العارضة في الثانية.

وفي الشوط الثاني، واصل البرازيليون ضغطهم وحول الحارس وارن باريت كرة رأسية لالبير في الدقيقة ٦٤ فوق العارضة، قبل ان يسجل روماريو اصابة الفوز. وكادت جامايكا تحقق التعادل في الدقيقة الاخيرة، لكن جونيور شتت كرة اندرو وليامس قبل ان تجتاز خط المرمى.

مثل البرازيل: تافاريل – زي ماريا (ماركوس دوس سانتوس)، جونيور بايانو (سيزار اغوستو)، مارتشيلو غونسالفيش، جونيور، ادموندو، فلافيو كونسيكاو، زينيو، روماريو، دوريفا، البير (عمر دونيزيتي كانديدو).

ومثل جامايكا: وارن باريت – ستيفن مالكولم، لينفال ديكسون، اوناندي لاو (كريستوفر دوس)، ايان غوديسون، فيتزروي سيمبسون، بيتر كارجيل (تيودور ويتمور)، فرانك سنكلير (ريكاردو غاردنز)، اندرو وليامس، ديون بارتون، بول هول.

المنتخب الالماني في مسقط

وصل المنتخب الالماني لكرة القدم الى مسقط في اطار جولة خليجية يخوض خلالها مباراتين وديتين ضد عمان والسعودية استعداداً لنهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا الصيف المقبل.

ويلتقي المنتخب الالماني عمان غداً الاربعاء في "مجمع السلطان قابوس" في مسقط، فيما يلتقي السعودية في ٢٢ منه في الرياض. وحضر التدريب الاول الذي اجراه الفريق على ملعب الشرطة حشد كبير.

الادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية الـ ٢١

تأهل تونس واليوم مصر – المغرب

الترتيب النهائي لفرق المجموعة الثانية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
تونس	٣	٢	–	١	٥	٤	٦
جمهورية الكونغو الديموقراطية	٣	٢	–	١	٤	٣	٦
غانا	٣	١	–	٢	٣	٣	٣
توغو	٣	١	–	٢	٤	٦	٣

الترتيب النهائي لفرق المجموعة الثالثة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
ساحل العاج	٣	٢	١	–	١٠	٦	٧
جنوب افريقيا	٣	١	٢	–	٥	٢	٥
انغولا	٣	–	٢	١	٥	٨	٢
ناميبيا	٣	–	١	٢	٧	١١	١

ارتفع عدد الدول التي تأهلت للدور ربع النهائي من كأس الامم الافريقية الـ٢١ لكرة القدم التي تستضيفها بوركينا فاسو حتى ٢٨ شباط الجاري، الى سبعة في ختام مباريات المجموعتين الثانية والثالثة امس.

وانضمت تونس وجمهورية الكونغو الديموقراطية من المجموعة الثانية، وساحل العاج وجنوب افريقيا من المجموعة الثالثة الى الكاميرون وبوركينا فاسو من المجموعة الاولى ومصر من المجموعة الرابعة.

المجموعة الثانية

في ختام تصفيات المجموعة الثانية قدمت تونس افضل عروضها في الدور الاول وفازت على توغو ٣-١ (الشوط الاول ٢-١) في المباراة التي اجريت بينهما على الملعب البلدي في واغادوغو وتأهلت للدور ربع النهائي لتلتقي بوركينا فاسو ثانية المجموعة الاولى السبت المقبل على ملعب "٤ آب" في واغادوغو. وقد سعى الفريقان منذ الدقائق الاولى الى تسجيل اصابة مبكرة. وفي الدقيقة الخامسة، دخل توريه كوبادجا المنطقة التونسية فعرقله سمير الطرابلسي فاحتسب له الحكم ضربة جزاء "بنالتي" سجل منها اسيتيون كوملان اصابة توغو على يسار الحارس التونسي علي بومنيجل الذي ارتمى يميناً. لكن الرد التونسي جاء سريعاً، ففي الدقيقة التاسعة مرر سراج الدين الشيحي الكرة داخل المنطقة الى زياد التلمساني فلم يجد صعوبة في تسجيل اصابة التعادل.

ثم اضاف مهدي بن سليمان الاصابة الثانية برأسه بعد دقيقتين اثر تمريرة عرضية من حسان القابسي. وفي الدقيقة ٧١، ارتكب راتي تاكبارا خطأ داخل المنطقة على القابسي، فلم يتردد الحكم في احتساب ضربة جزاء "بنالتي" لتونس انبرى لها بشير السحباني وصدها ببراعة الحارس واكي نيبومبي. وقبل انتهاء المباراة بـ١١ دقيقة، حسم القابسي المباراة بتسجيله الاصابة الثالثة اثر دربكة امام المرمى.

وعلى ملعب "٤ آب" في واغادوغو وامام نحو خمسة آلاف متفرج، فازت جمهورية الكونغو الديموقراطية على غانا حاملة الكأس اربع مرات، ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها موندايا كيسومبي في الدقيقة ٧٧ بكرة قوسية من داخل المنطقة فشل حارس المرمى الغاني سايمون ادو في صدها. وتأهلت الكونغو للدور ربع النهائي لتلتقي الكاميرون الجمعة المقبل في بوبو ديولاسو.

المجموعة الثالثة

وحققت جنوب افريقيا حاملة الكأس قبل سنتين، فوزاً سهلاً على ناميبيا ٤-١ (الشوط الاول ٤-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في بوبو ديولاسو وحضرها نحو الفي متفرج في ختام تصفيات المجموعة الثالثة، وتأهلت للدور ربع النهائي لتلتقي الاحد بطل المجموعة الرابعة. وسجل للفريق الفائز نجمه الشاب بيني مكارثي لاعب اجاكس امستردام الهولندي (٤) في الدقائق ٨ و١١ و١٩ و٢١ قبل ان يسجل سيمون فوتوني اصابة رد الاعتبار للمنتخب الناميبي في الدقيقة ٦٨.

وعلى الملعب البلدي في واغادوغو، سحقت ساحل العاج انغولا ٥-٢ (الشوط الاول ٣-١) واحرزت بطولة المجموعة الثالثة وتأهلت للدور ربع النهائي لتلتقي السبت ثاني المجموعة الرابعة. سجل لساحل العاج غويل تشيريسوا (٢) وجويل تيمي (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" وابرهيما باكايوكو في الدقائق ٨ و٢٢ و٤٣ و٨١ و٥٦، ولأنغولا باولو سيلفا وكوينزينيو في الدقيقتين ٢٧ و٥٢.

وتختتم اليوم مباريات المجموعة الرابعة فتلتقي مصر والمغرب في مباراة مشهودة على الملعب البلدي في واغادوغو، فيما تلعب زامبيا ضد موزامبيق في بوبو ديولاسو في مباراة هامشية. وتتصدر مصر ترتيب فرق المجموعة ولها ٦ نقاط من مباراتين (٦-٠)، يليها المغرب ٤ (٤-١)، ثم زامبيا ١ (١-٥)، وموزامبيق لا شيء (٠-٥). وسبق للمنتخبين المغربي والمصري ان التقيا مرتين في النهائيات، ففاز المغرب ٢-١ عام ١٩٧٦ في الدور الثاني قبل ان يحرز اللقب، وفازت مصر ١-٠ في الدور نصف النهائي عام ١٩٨٦ قبل ان تتوج بطلة ايضا.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

تأهل باريس سان جيرمان للدور نصف النهائي من كأس النوادي الفرنسية المحترفة لكرة القدم بفوزه على متز ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "البارك دي برانس" في باريس وحضرها ٢٠ الف متفرج. وسجل اصابة الفوز المهاجم الدولي فلوريان موريس في الدقيقة ٥٩، ثم طرده حكم المباراة بعد دقيقتين لخشونته.

وتقام اليوم وغدا بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الثلثاء:
مرسيليا – أوسير.

– الاربعاء:
سوشو (د ٢) – لنس.
بوردو – بواتييه (د٣).

اسكوتلندا

فاز السلتيك على مضيفه دنفرملين ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في دنفرملين في الدور الرابع من كأس اسكوتلندا وصعد الى الدور ربع النهائي. سجل للفائز ستيفان ماهيه والنروجي هارالد براتباك في الدقيقتين ٥٠ و٦٧، وللخاسر ديفيد بينغهام في الدقيقة ٨١.

المانيا

يلتقي اليوم بايرن ميونيخ وفي.اف.بي. شتوتغارت على الملعب الاولمبي في ميونيخ في الدور نصف النهائي من كأس المانيا.

ويلعب غدا اينتراخت ترير الهاوي ضد ام.اس.في. دويسبورغ.

مانشستر يونايتد ارجأ المباراة التذكارية

تأجلت مباراة كرة القدم التي كانت مقررة في ٢٤ شباط الجاري بين فريق مانشستر يونايتد الانكليزي ومنتخب يقوده كابتن مانشستر يونايتد السابق الفرنسي اريك كانتونا في مرور ٤٠ سنة على تحطم طائرة كانت تنقل لاعبي النادي الانكليزي في مطار ميونيخ في جنوب المانيا.

وسبب التأجيل ان مانشستر يونايتد الذي تعادل الاحد الماضي مع بارنسلي ١-١ في الدور الخامس من كأس انكلترا، سينتقل في اليوم التالي لموعد المباراة الى يوركشاير لخوض المباراة المعادة مع بارنسلي. واصر مدرب مانشستر يونايتد اليكس فيرغيسون على ان تقام المباراة التي يعود ريعها الى عائلات ضحايا الحادث الذي وقع في ٦ شباط ١٩٥٨ واسفر عن مقتل ٢٣ شخصاً بينهم ثمانية لاعبين، في موعد لاحق.

وكان كانتونا اعتزل اللعب فجأة في ايار الماضي بعد قيادته مانشستر يونايتد الى احراز لقبه الرابع في المواسم الخمسة الاخيرة. وهو سيتوجه الى المكسيك في ٢٨ شباط لتصوير فيلم فرنسي، ومن المقرر ان يبقى هناك ثلاثة اشهر.

بكنباور متفائل بكأس العالم ٢٠٠٦

اكد رئيس نادي بايرن ميونيخ ونجم كرة القدم الالماني السابق فرانتس بكنباور امس ان بلاده "ستكون في وضع جيد" لاستضافة نهائيات كأس العالم سنة ٢٠٠٦ اذا خلف رئيس الاتحاد الاوروبي الاسوجي لينارت يوهانسون البرازيلي جواو هافلانج في رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا".

وصرح للشبكة الاولى للتلفزيون الالماني: "اذا صار يوهانسون رئيساً للفيفا، ستكون فرصة المانيا كبيرة في استضافة مونديال ٢٠٠٦".

وتتنافس المانيا وانكلترا على تنظيم هذه الدورة، وكرر بكنباور المسؤول عن ترشيح المانيا اخيراً دعمه ليوهانسون المرشح الوحيد المعلن حتى اليوم لرئاسة الاتحاد الدولي.

دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الـ ١٨ في ناغانو

التعرج السوبر الطويل لماير والانحدار لسايتسينغر

NAGANO

احتفظت الالمانية كاتيا سايتسينغر بلقبها في سباق الانحدار في مسابقة التزلج الالبي الذي اقيم امس في اليوم العاشر من دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الـ ١٨ التي تقام في مدينة ناغانو اليابانية وتستمر حتى ٢٨ شباط، فصعدت المانيا من المركز الثالث الى المركز الثاني في لائحة الميداليات.

وسجلت سايتسينغر (٢٦ عاما) التي فازت في السباق نفسه في دورة ليلهامر ١٩٩٤، ١,٢٨,٨٩ دقيقة وتقدمت الاسوجية برنيلا فيبرغ ١,٢٩,١٨ دقيقة، والفرنسية فلورانس ماسنادا ١,٢٩,٣٧ دقيقة. وقالت الفائزة: "الفوز في ليلهامر كان جيدا، اما الاهم فهو تأكيد الذات بعد اربع سنوات، كان المضمار صلبا وبدأت اعتقد ان الفوز ممكن بعد مرور الاميركية بيكابو ستريت وسقوط الايطالية ايسولده كوستنر".

والى احرازها الميدالية الذهبية في سباق الانحدار عام ١٩٩٤، احتلت سايتسينغر المركز الثالث في التعرج الطويل ١٩٩٢. اما على صعيد بطولة العالم، فقد احتلت المركز الاول في التعرج الطويل عام ١٩٩٣. والمركز الثاني في الانحدار ١٩٩٦، والمركز الثاني في التعرج الطويل والثنائية ١٩٩٧، كما فازت في ٣٦ سباقا في كأس العالم منذ عام ١٩٩٢ في المسابقات المختلفة التي شاركت فيها.

ووصف المدرب النمسوي فيرنر ماغرايتر مواطنه هرمان ماير الذي احرز الميدالية الذهبية في التعرج السوبر طويل، بانه "مجنون". وقال: "ماير حجز لنفسه مكانا في الاولمب، فبعد سقوط عنيف الجمعة في الانحدار، ركب رأسه وصار احد العظماء باحرازه الذهبية ايا كان الثمن". اما ماير فقال: "بعد هذا السقوط المخيف، اعتبرت ان كل شيء انتهى بالنسبة الي، ولم اعتقد اني سأسير بهذه السرعة لاني تدربت بصعوبة، ولم يكن تقدمي كبيرا كالعادة، ولكنه كان كافيا اليوم لان للالعاب الاولمبية قوانينها". وتقدم ماير (٢٥ عاما) الذي سجل ١,٣٤,٨٢ دقيقة، السويسري ديدييه كوش والنمسوي هانس كنوس اللذين احتلا المركز الثاني وحصل كل منهما على ميدالية فضية بعدما سجلا ١,٣٥,٤٣ دقيقة.

وهي المشاركة الاولى لماير في الدورات الاولمبية. وقد احتل المركز الاول في التعرج السوبر الطويل مرة واحدة في كأس العالم ١٩٩٧، ومرتين في الانحدار، وثلاث مرات في التعرج السوبر الطويل،وثلاث مرات ايضا في التعرج الطويل ومرة في الثنائية في كأس العالم ١٩٩٨.

واحرزت الهولندية ماريان تيمر ميداليتها الذهبية الاولى وكانت في التزحلق السريع على الجليد لمسافة ١٥٠٠ متر مسجلة رقما قياسيا عالميا جديدا بلغ ١,٥٧,٥٨ دقيقة، علما انها احتلت المركز السادس قبل ايام في سباق الـ ٥٠٠ متر. وتقدمت تيمر (٢٤ عاما) الالمانية غوندا نيمان شتيرنمان ١,٥٨,٦٦، والاميركية كريس ويتي ١,٥٨,٩٧، ولا يتضمن سجلها انجازات بارزة باستثناء احتلالها المركز الاول في سباق الـ ١٠٠٠ متر في بطولة العالم ١٩٩٧.

وعززت روسيا مركزها الاول في لائحة الميداليات بفوز منتخبها المكون من اولغا دانيلوفا ونينا غافريليوك ولاريسا لازوتينا وايلينا فالبي بالميدالية الذهبية في سباق البدل ٤ × ٥ كيلومترات للمسافات الطويلة بعدما سجل ٥٥,١٣,٥ دقيقة. واحتل المنتخب النروجي المركز الثاني مسجلا ٥٥,٣٨,٠ دقيقة، والمنتخب الايطالي المركز الثالث مسجلا ٥٦,٥٣,٣. وشاركت دانيلوفا، بطلة سباق الضاحية الكلاسيكي لمسافة ١٥ كيلومترا، للمرة الاولى في فوز المنتخب الروسي بذهبية البدل، فيما شاركت رفيقاتها للمرة الثالثة على التوالي بعد دورتي البيرفيل وليلهامر.

ودخل الزوجي الروسي باشا غريشوك ويفغيني بلاتوف التاريخ باعتبارهما اول راقصين على الجليد يحتفظان بلقبهما بعدما جمعا نقطتين. واحتل الروسيان انجليكا كريلوفا واوليغ اوفسيانيكوف المركز الثاني برصيد اربع نقاط، والفرنسيان ماريتا انيسينا وغوينَدال بيزيرا المركز الثالث برصيد سبع نقاط.

وفي الدورات الاولمبية، احتلت غريشوك (٢٦ عاما) وبلاتوف (٣٠ عاما) المركز الرابع عام ١٩٩٢ في البيرفيل. اما في بطولة العالم فقد احتلا المركز الاول اعوام ١٩٩٤ و١٩٩٥ و١٩٩٦ و١٩٩٧، والمركز الثاني ١٩٩٣، والمركز الثالث ١٩٩٢، والمركز الرابع ١٩٩١. وفي بطولة اوروبا، احتلا المركز الاول اعوام ١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٨، والمركز الثاني ١٩٩٣ و١٩٩٤، والمركز الثالث ١٩٩٢ والمركز الخامس ١٩٩١.

وفي الدور الثاني من مسابقة الهوكي على الجليد للرجال، فازت فنلندا على كازاخستان ٨-٢، وروسيا على الجمهورية التشيكية ٢-١ في المجموعة الاولى، وكندا على الولايات المتحدة ٤-١ في المجموعة الثانية.

من جهة اخرى، نفى الوفد الصيني في ناغانو ان تكون بلاده مرشحة لاستضافة الالعاب الاولمبية الصيفية سنة ٢٠٠٨ "لأن قراراً في هذا الشأن لم يتخذ بعد". في حين شدد رئيس اللجنة الطبية التابعة للجنة الاولمبية الدولية الامير الكسندر دو ميرود على "ضرورة منع الرياضيين من استخدام الماريجوانا وحشيشة الكيف مع انه ليست لهاتين المادتين صفة المنشط".

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- التعرج السوبر الطويل:
١- هرمان ماير (النمسا) ١,٣٤,٨٢ دقيقة.
٢- ديدييه كوش (سويسرا) وهانس كناوس (النمسا) ١,٣٥,٤٣

السيدات

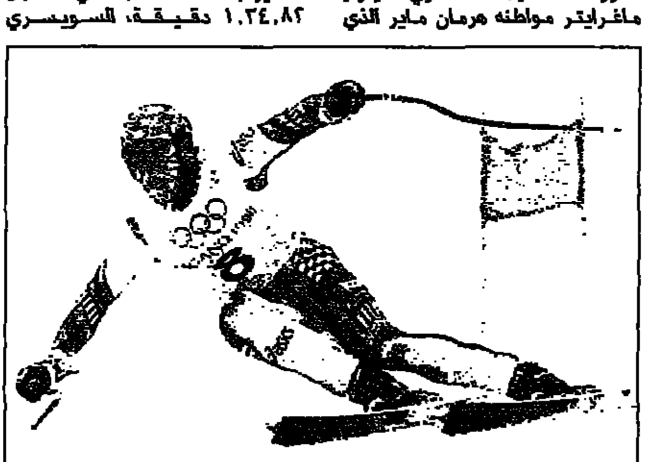
- الانحدار:
١- كاتيا سايتسينغر (المانيا) ١,٢٨,٨٩ دقيقة.
٢- برنيلا فيبرغ (اسوج) ١,٢٩,١٨
٣- فلورانس ماسنادا (فرنسا) ١,٢٩,٣٧
- البدل ٤×٥ كيلومترات:
١- روسيا (اولغا دانيلوفا، نينا غافريليوك، لاريسا لازوتينا وايلينا فالبي) ٥٥,١٣,٥ دقيقة.
٢- نروج ٥٥,٣٨,٠
٣- ايطاليا ٥٦,٥٣,٣
- التزحلق السريع على الجليد لمسافة ١٥٠٠ متر:
١- ماريان تيمر (هولندا) ١,٥٧,٥٨ دقيقة (رقم عالمي).
٢- غوندا نيمان شتيرنمان (المانيا) ١,٥٨,٦٦
٣- كريس ويتي (الولايات المتحدة) ١,٥٨,٩٧
- الرقص الفني على الجليد زوجي:
١- باشا غريشوك ويفغيني بلاتوف (روسيا) ٢,٠ نقطتان.
٢- انجليكا كريلوفا واوليغ اوفسيانيكوف (روسيا) ٤,٠
٣- ماريتا انيسينا وغوينَدال بيزيرا (فرنسا) ٧,٠

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم العاشر:

البلد	ذهبية	فضية	برونزية
روسيا	٨	٤	١
المانيا	٦	٦	٦
نروج	٥	٧	٤
كندا	٤	٤	١
هولندا	٣	٣	١
اليابان	٣	١	٣
النمسا	٢	٣	٦
فنلندا	٢	٢	٢
الولايات المتحدة	٢	١	٤
سويسرا	١	١	١
فرنسا	٢	–	٣
ايطاليا	١	٢	٢
بلغاريا	١	–	–
الجمهورية التشيكية	–	١	١
اسوج	–	١	١
الدانمارك	–	١	–
اوكرانيا	–	١	–
روسيا البيضاء	–	–	١
بلجيكا	–	–	١
كازاخستان	–	–	١

الروسيان باشا غريشوك ويفغيني بلاتوف بطلا الرقص الفني على الجليد. (أ ب تيليفوتو)





النمسوي هرمان ماير بطل سباق التعرج السوبر الطويل. (أ ب تيليفوتو)



الالمانية كاتيا سايتسينغر بطلة سباق الانحدار. (رويترز تيليفوتو)



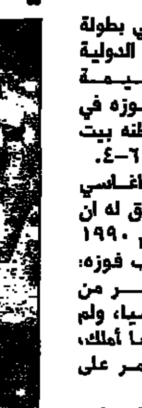
الهولندية ماريان تيمر مرهقة لدى احرازها بطولة سباق التزحلق السريع على الجليد لمسافة ١٥٠٠ متر. (رويترز تيليفوتو)

الدورات الدولية في كرة المضرب

سان خوسيه: أغاسي غلب سامبراس







اندريه أغاسي فائزاً على بيت سامبراس في سان خوسيه امس. (أ ب تيليفوتو)

أحرز الاميركي اندريه اغاسي بطولة دورة سان خوسيه الاميركية الدولية لكرة المضرب التي بلغت قيمة جوائزها ٣٤٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه بيت سامبراس المصنف اول ٦-٢، ٦-٤.

وهي الدورة الاولى يحرز اغاسي بطولتها منذ آب ١٩٩٦، وسبق له ان احرز بطولة هذه الدورة اعوام ١٩٩٠ و١٩٩٣ و١٩٩٥. وصرح عقب فوزه: "كلفني اللقب ثلاثة اشهر من التدريب بمعدل ساعتين يوميا، ولم انجح حتى الآن في ابراز كل ما أملك، واشعر بأن علي ان استمر على المنوال نفسه".

وكسر اغاسي ارسال سامبراس في الشوطين الثالث والخامس من المجموعة الاولى وسدد سبعة ارسالات ساحقة "آيس". ثم كسر ارساله في الشوط الخامس من المجموعة الثانية واستفاد من خطأين مزدوجين ارتكبهما مواطنه لينهي اللقاء في ٦٩ دقيقة. وهو الفوز التاسع لاغاسي على سامبراس في ٢١ مباراة جمعتهما منذ احترافهما، وكان فوزه السابق في دورة تورونتو في ٣٠ تموز ١٩٩٥.

اما سامبراس فلم يخسر اي مباراة نهائية منذ تشرين الاول ١٩٩٦ عندما سقط امام الالماني بوريس بيكر في دورة شتوتغارت الالمانية. وهي خسارته الثانية في عشر مباريات هذا الموسم.

ترتيب الرجال

- تقدم الاسباني اليكس كوريتيا الذي احرز الاحد الماضي بطولة دورة دبي الاماراتية الدولية، درجتين واحتل المركز الثامن في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب.

واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول، لكنه فقد ٨٤ نقطة من رصيده فتقلص الفارق بينه وبين اقرب منافسيه التشيكي بيتر كوردا الى ٢١٦ نقطة، فيما تقدم الاميركي اندريه اغاسي ٢١ درجة واحتل المركز الـ٥٠ بعد فوزه على سامبراس في نهائي دورة سان خوسيه الاميركية قبل يومين.

وخرج النمسوي توماس موستر من دائرة العشرين الاوائل للمرة الاولى منذ م ١٩٩١ واحتل المركز الـ٢١.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ١٦ شباط:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٧٠٠ نقطة.
٢- بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية) ٣٤٨٤
٣- باتريك رافتر (اوستراليا) ٣٢٥٠
٤- يوناس بيوركمان (اسوج) ٣٠٢٢
٥- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٢٧٨٥
٦- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٧٦٥
٧- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢٧٠٢
٨- اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢٥٥١
٩- غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٢٤٩٣
١٠- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٤٥٧

دورة هانوفر

عادت امس الالمانية شتيفي غراف (٢٨ عاماً) الى الملاعب وفازت في مباراة للزوجي في اليوم الاول من دورة هانوفر الالمانية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، مع مواطنتها باربارة ريتنر على مواطنتيهما مايكه بابيل وفيلترود بروبشت ٦-٣، ٦-١.

وكانت غراف خاضت مباراتها الاخيرة في حزيران الماضي وخسرت امام الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر في الدور ربع النهائي من بطولة فرنسا على ملاعب "رولان غاروس" ثم اجريت لها جراحة في ركبتها اليسرى وغابت تماماً عن الملاعب.

وفي الفردي، فازت السلوفاكية كارينا هابسودوفا على ريتنر ٦-٤، ٦-٧ (٧-٤)، والنمسوية بربارة شيت على الارجنتينية فلورنسيا لابات ٧-٥، ٦-١، والسويسرية باتي شنايدر على مواطنتها آن غايل سيدو ٦-٠، ٦-٢.

بطولة لبنان لاختراق الضاحية

لقب الرجال للجيش والسيدات للانصار

احرز فريق الجيش اللبناني لقب الرجال والانصار لقب السيدات في بطولة لبنان لاختراق الضاحية التي نظمها الاتحاد اللبناني لالعاب القوى على ملعب مدرسة سيدة الجمهور وبمشاركة ١٥٠ لاعباً ولاعبة يمثلون نوادي الانطوني الرياضي والانصار بيروت والمريميين ديك المحدي والجمهور والفجر ضبية ومونتمن بيروت وبرج حمود والجيش اللبناني.

وهنا النتائج الفنية:

- بطولة الرجال – المسافة ٥٠٠٠ متر:
١- علي عوض (الجيش اللبناني) ١٧,٣٧ دقيقة.
٢- مثال سحمراني (الانصار) ١٨,٠٤
٣- مهدي شبلي (الجيش) ١٨,٠٧
– ترتيب الفرق:
١- الجيش اللبناني ١٤ نقطة.
٢- الانصار ٢٦
٣- الانطوني الرياضي ٥٥
٤- المريميون ديك المحدي ٧٣
- بطولة السيدات – المسافة ٣٣٠٠ متر:
١- ديالا الشاب (الانصار) ١٣,٢٥ دقيقة.
٢- هدى العوضي (الانصار) ١٣,٤٥
٣- امل ابرهيم (المريميون ديك المحدي) ١٥,٣٣
– ترتيب الفرق:
١- الانصار ٧ نقاط.
٢- الانطوني ١٨

وفي بطولتي بيروت والجبل للفئات جاءت النتائج كالآتي:

- بطولة بيروت:
– فئة الصغار – المسافة ٢٢٠٠ متر:
١- خضر الشاب (الانصار) ٨,٤٨ دقائق.
٢- نشأت مارون (الانصار) ٩,٥٣
٣- احمد بليق (الانصار) ٩,٥٧
– ترتيب الفرق:
١- الانصار ١٠ نقاط.
– فئة الصغيرات – المسافة ١٩٠٠ متر:
١- كاسيا كشيشيان (مونتمن بيروت) ٨,٠٣ دقائق.
٢- سارية طرابلسي (الانصار) ٨,١٤
٣- عبير الناطور (الانصار) ٨,٤٩
– ترتيب الفرق:
١- الانصار ١٠ نقاط.
– فئة الاحداث – المسافة ٣٢٠٠ متر:
١- خضر عيدو (الانصار) ١٢,٠٤ دقيقة.
٢- عمر شبارو (الانصار) ١٥,٤٨
٣- حسان الرفاعي (الانصار) ١٦,٢١
– لا ترتيب للفرق.
– فئة الحديثات – المسافة ٢٢٠٠ متر:
١- بولين كتانة (مونتمن بيروت) ١٠,٤٤ دقيقة.
٢- سولير سركيسيان (مونتمن بيروت) ١٠,٥٦
٣- زينب مشاعة (الانصار) ١١,٣٤
– لا ترتيب للفرق.
- بطولة جبل لبنان:
– فئة الصغار – المسافة ٢٢٠٠ متر:
١- انطون كنعان (المريميون ديك المحدي) ٩,١٣ دقائق.
٢- جو حلو (المريميون ديك المحدي) ٩,٣٧
٣- جوزف طانيوس (المريميون ديك المحدي) ١٠,٠٢
– ترتيب الفرق:
١- المريميون ديك المحدي ١١ نقطة.
٢- الجمهور ٣٢
– فئة الصغيرات – لمسافة ١٩٠٠ متر:
١- استيفاني صالح (الجمهور) ٨,٣٩ دقيقة.
٢- لارا ابي خالد (الجمهور) ٩,١١
٣- نسرين ساسين (المريميون ديك المحدي) ٩,٣١
– ترتيب الفرق:
١- الجمهور ٧ نقاط.
٢- المريميون ديك المحدي ١٤
– فئة الاحداث – المسافة ٣٢٠٠ متر:
١- مازن ابو غزال (الجمهور) ١٤,٠٣ دقيقة.
٢- ايلي مرعب (الفجر ضبية) ١٥,٢٧
٣- موريس الدويري (المريميون ديك المحدي) ١٥,٤٦
– لا ترتيب للفرق.
– فئة الحديثات المسافة ٢٢٠٠ متر:
١- ميليا جبران (المريميون ديك المحدي) ١٠,٢٩ دقائق.
٢- نورا الحلو (الجمهور) ١١,٢٤
٣- نادين برموت (الجمهور) ١٢,٣٢
– ترتيب الفرق:
١- الجمهور ٩ نقاط.
٢- الانطوني بعبدا ٢٤
– فئة الفتيان – المسافة ٣٨٠٠ متر:
١- جو مطر (الانطوني) ١٦,٢٨ دقيقة.
٢- اسادور كشيشيان (مونتمن برج حمود) ١٦,٥٠
٣- روني كرم (الانطوني) ١٧,٠٦
– ترتيب الفرق:
١- الانطوني بعبدا ١٥ نقطة.
– فئة الفتيات – المسافة ٢٧٠٠ متر:
١- ماريا نعمه (الجمهور) ١١,٥٤ ثانية.
٢- دانيال بدور (الجمهور) ١٣,٢١
٣- كريستينا زوين (الجمهور) ١٣,٣٩
– ترتيب الفرق:
١- الجمهور ٦ نقاط.

اشرف على البطولة ١٥ حكماً ومراقباً برئاسة امين سر الاتحاد ريمون بحلق.

"الغولدن سيكس": التعرج الخاص لخليل





جان خليل فائزاً امس في سباق التعرج الخاص في قناة باكيش.

أقيم أمس في محطة قناة باكيش سباق التعرج الخاص، في المرحلة الثالثة من بطولة "الغولدن سيكس" في التزلج التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتزلج في رعاية وزارة السياحة.

وشارك في السباق ٣٧ متسابقاً، واحتل المركز الاول جان خليل، يليه طوني سلامه فشربل بطيش.

وكانت المرحلة الثانية التي اقيمت في محطة الارز لسباق التعرج الطويل وتوقفت بسبب الضباب، قد اسفرت عن فوز جان كيروز، يليه جان خليل ثم شربل بطيش. ووزع الميداليات على الفائزين رئيس الاتحاد العقيد الركن الياس حنا.

ترفيع السلة

في اطار دورة الترفيع في كرة السلة من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى، تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٦,٠٠ الشانفيل – مون لاسال، الساعة ٨,٠٠ الرابطة شكا – الرياضي بيت مري، على ملعب الكهرباء في الزوق.

طائرة الشمال

عقد ممثلو ٨٢ نادياً رياضياً من محافظة الشمال اجتماعاً في مقر نادي راس مسقا في حضور رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحاده القاصوف. وبحثوا في واقع اللعبة في المنطقة ورأوا وجوب الاهتمام بالناشئين وتنظيم دورات خاصة بهم.

الشباب زوق مصبح

قرر نادي الشباب زوق مصبح اقامة دورة دولية في كرة الطاولة بمشاركة فرق مصرية وقبرصية بين الاول والرابع من ايار في قاعة النادي الرياضي غزير، واقامة مهرجانه الصيفي في شهر تموز ويتضمن دورات في الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة.

رياضة ثانوية البلمند

فازت ثانوية سيدة البلمند في دورتها السنوية في كرة الطاولة والتي تنظمها بالاشتراك مع بعض المدارس الارثوذكسية اللبنانية وهي ثانوية الاصلاح أميون وثانوية مارالياس الميناء ومدرسة بكفتين المهنية ومدرسة الروم القبة ومدرسة عكار الارثوذكسية ومدرسة السيدة الارثوذكسية بيروت ومدرسة الياس بطينا بيروت ومدرسة مار الياس المصيطبة. وتسلم الفريق الفائز كأس المباراة من مدير ثانوية البلمند سليم بيطار.

ونظمت الدائرة الرياضية في ثانوية سيدة البلمند مخيما تدريبيا لتلامذتها على رياضة التزلج في منطقة الاردن – بشري استمر يومين.

فروسية عينطورة

لبو فراعة والحاج وفارس

شارك ٢٢ فارسا وفارسة على ٢٨ جوادا الاحد في مسابقة القفز التي نظمها الاتحاد اللبناني للفروسية في مرمح نادي عينطورة فالي كلوب والتي شملت ثلاث فئات. وهنا النتائج الفنية:

- الفئة "E" – ارتفاع الحواجز ١٠٥ سم، ٧ مشتركين:
١ – جورج بو فراعة على "لورنزو" جولة دون خطأ و١,٥ نقطة لتخطي الزمن.
٢ – جورج بو فراعة على "بلوب" ٤ نقاط.
- الفئة "D" لارتفاع الحواجز ١١٥ سم، ١٣ مشتركا:
١ – مارك الحاج على "بيتر بان ادرياتيكا" جولة بلا خطأ ضمن الزمن المحدد.
٢ – مونيك ضاهر على "شارلي برافو" جولة بلا خطأ و٢,٥ نقطتان لتخطي الزمن.
٣ – نادين مخشن على "ليتاتيكو" ٣,٧٥ نقاط.
٤ – ريا علم الدين على "تمارا" وكريم فارس على "زيليا" ٤ نقاط.
- الفئة المفتوحة – ارتفاع الحواجز ١,٢٠ – ١,٢٥ سم، بعد جولة تمايز بين ٣ فرسان من ٨ مشتركين:
١ – كريم فارس على "ماك ماي داي" جولتان بلا خطأ.
٢ – مونيك ضاهر على "ارشي شيري" جولة بلا خطأ و٣ نقاط.

المنتخب الاولمبي يلتقي الانصار

يلتقي الساعة السادسة والنصف مساء اليوم، على الملعب البلدي في بيروت المنتخب اللبناني الاولمبي الذي يستعد لمباراتيه الدوليتين مع منتخب مصر الاولمبي في ٢ و٤ آذار، وفريق الانصار الذي يستعد للدور ربع النهائي من كأس النوادي الآسيوية لمجموعة غرب آسيا في ٢٢ و٢٤ و٢٦ شباط، في مباراة ودية في كرة القدم.

لبنان: عقبات برلمانية في صنع السياسات العامة

شاكر ابو سليمان

نظام لبنان برلماني كما جاء في مقدمة الدستور (لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية). والحياة النيابية في لبنان بدأت، وان خجولة، مع تكوين الدولة اللبنانية في ٣١ آب ١٩٢٠ وذلك عندما اصدر المفوض السامي الفرنسي القرار ٣١٨ الذي انشأ بموجبه "دولة لبنان الكبير" كما انشأ "لجنة ادارية" تتمتع برأي استشاري تقوم بمهمات مجلس النواب وجميع اعضائها معينون.

وقد استمر عمل اللجنة حتى عام ١٩٢٢ عندما اصدر المفوض السامي قراراً بحلها ثم اتبعه بقرار انشأ بموجبه "المجلس التمثيلي" ومدته اربع سنوات وقد احتفظ لنفسه بحق الاقرار النهائي لما يصدر عنه فسمي بذلك "مجلس التمني".

وقد جرت انتخابات "مجلس التمني" هذا في ايار ١٩٢٢. الا انه حلّ قبل مدته وانتخب المجلس التمثيلي النيابي عام ١٩٢٥. هذا المجلس اقر الدستور الذي ناط السلطة الاشتراعية بمجلس النواب وانشأ مجلساً للشيوخ. وبذلك تحول اسم المجلس التمثيلي الذي كان قائماً الى مجلس نواب للمرة الاولى في لبنان.

وتشكل مجلس الشيوخ لولاية ست سنوات من ستة عشر عضواً يعين رئيس الحكومة سبعة منهم، بعد استطلاع رأي الوزراء، والباقون ينتخبون، بعدما الغي مجلس الشيوخ ودمج اعضاؤه بمجلس النواب وذلك بموجب تعديل اول للدستور في ١٧ تشرين الاول ١٩٢٧.

وفي الفترة الواقعة بين عام ١٩٢٧ و١٩٤٣ كان المفوض السامي يقرر حل المجلس وتعليق الدستور. حتى جاء الاستقلال وكانت باكورة اعمال المجلس انتخاب رئيس للجمهورية وتعديل الدستور لجهة الغاء كل النصوص التي تمس استقلال الدولة. وما زالت المجالس النيابية تتوالى. والمجلس الحالي اليوم هو الخامس عشر منذ انشاء اول مجلس نيابي في عهد الانتداب الفرنسي.

بعد هذه اللمحة الموجزة التي لم يكن منها بد، ننتقل الى تحديد دور البرلمان ومهماته في صنع السياسات العامة وآلية العمل لديه.

دور البرلمان ومهماته

البرلمان هو المؤسسة الوحيدة المنتخبة مباشرة من الشعب وله تالياً الدور الاول في صنع السياسات العامة في لبنان.

١– هو المؤسسة التي تسن القوانين وتراقب الحكومة في ادائها وتحاسبها.

٢– بالاضافة الى ذلك يتعدى دور المجلس التشريع والرقابة، الى الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية، متوجهاً بذلك الى الرأي العام وهيئات المجتمع المدني متفاعلاً معها.

٣– والمجلس النيابي هو ايضاً مؤسسة دائمة للحوار على المستوى الوطني، اذ يجب ان يشعر المواطنون ان آراءهم ومطالبهم يعبر عنها ضمن هذه المؤسسة خشية ان ينتقل الحوار الى الشارع. فالخطر الاكبر الذي يواجه المجتمع الديموقراطي هو الوصول الى طريق مسدود حيث يحل العنف والاكراه مكان الحوار السياسي.

٤– وللمجلس النيابي الحق من خلال هيئته العامة وعبر لجنة تحقيق برلمانية، اجراء تحقيق في موضوع معين، كما يمكنه ان يولي لجنة التحقيق البرلمانية هذه سلطات هيئات التحقيق القضائية وبذلك يراقب كل خلل ايا يكن مصدره ويطلع عليه.

٥– اما مراقبة الحكومة ومحاسبتها فتتم عبر الاسئلة والاستجوابات وتوقيع العرائض، وفي طرح الثقة. اذ يحق لأي نائب او لكثر توجيه الاسئلة الشفوية او الخطية الى الحكومة بمجموعها او الى احد الوزراء. واذا لم تجب الحكومة او اذا لم يكتف النائب بالجواب حق له ان يحوله استجواباً.

فور ورود الجواب عن الاستجواب او بعد انقضاء المهلة يدرج موضوع الاستجواب في جدول اعمال اول جلسة مخصصة للاسئلة والاستجوابات. وبعد تلاوة الاستجوابات والجواب عليها او اثناء المناقشة العامة يمكن كل نائب ان يطرح طرح الثقة في الحكومة.

هذه الرقابة البرلمانية العلنية المتلفزة غالباً تمكن المجتمع المدني من ابداء رأيه وملاحظاته الموجهة الى النواب مباشرة او عبر اجهزة الاعلام وهي تشكل نوعاً من الاستشارات الشعبية التي تساعد على صنع السياسات العامة.

اضف الى ذلك ان بامكان كل شخص او هيئة ان تتقدم بعرائض او شكاوى عبر رئاسة المجلس، تدرسها هيئة المكتب وتحيلها عند الاقتضاء الى الوزير المختص او تعرضها على المجلس بهيئته العامة. وهذه كذلك احدى طرق الاتصال والتفاعل مع المجتمع المدني لبلورة الافكار في صنع السياسة العامة.

٦– اما العملية التشريعية فهي عبارة عن ورشة عمل متواصلة حول تعريف السياسة العامة وصنعها وتوجيهها. وهي عملية مفتوحة حيث يتاح للنواب في الجلسات العامة ابداء الرأي بين مؤيد ومعارض وتتم المناقشة في شكل موضوعي بحيث يتمكن الرأي العام من الاطلاع وابداء الملاحظات في شأنها والحكم عليها سلباً او ايجاباً. وهنالك نهج تشاوري في التوصل الى قرار. والتشاور مصدر قوة. والهيئات المتشاورة تتمتع دستورياً بالحقوق والامتيازات نفسها. كما انها تتعاطى مع المستقبل اي مع ما يجب ان يكون، وليس فقط ما هو كائن. مما يجعل قراراتها مهمة تواجه من خلالها تحديات كبيرة حول المستقبل وحول صنع السياسات العامة.

٧– والمجلس يعمل عبر لجان دائمة عددها ثلاث عشرة ينتخب اعضاء كل منها من الهيئة العامة بالاقتراع السري. وكل لجنة تنتخب رئيسها. وتتولى اللجان، وبنوع خاص لجنة الادارة والعدل، درس مشاريع القوانين المرسلة من الحكومة او اقتراحات القوانين المقدمة من النواب، وهي تحول اليها عبر رئاسة المجلس. فتعمد بعد التشاور الى اقرارها او تعديلها او رفضها.

جلسات اللجان ومناقشاتها سرية ما لم تقرر اللجنة خلاف ذلك. ومن حق كل نائب حضور اجتماعاتها ومناقشة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال وتقديم اقتراحات وتعديلات كسائر اعضاء اللجنة دون الاشتراك في التصويت.

يدعو رئيس اللجنة الوزراء المعنيين في موضوع جدول العمال او اي موظف آخر. وكذلك النقابات والجمعيات وممثلي القطاعات والهيئات التي لها علاقة في شكل او آخر بالموضوع، وبما انه لا يوجد في لبنان استفتاء للرأي، فقد اعتمدنا اسلوباً آخر وهو النشر في الصحف لاقتراحات او لمشاريع القوانين التي تهم الرأي العام مباشرة، لكي يكون الاخير على اطلاع. فتستمع بذلك الى آراء الناس وتتلقى مذكرات عدة تتعلق بوجهات نظر الهيئات المعنية وسواها من تلك التي تشكل المجتمع المدني. كما بامكان اي هيئة او نقابة او جمعية ان تطلب حضور الجلسات والاستماع الى وجهة نظرها في اي موضوع عالق امام اللجان يعنيها.

هذا ما حصل بشأن مشروع قانون البلديات مثلاً. وهذا ما سيحصل بشأن مشروع قانون الايجار. وبذلك تكون اللجان على بينة تامة من الموضوع قبل ان تبدأ بمناقشته مادة مادة. وهذه آلية من آليات الاستشارات العامة والشعبية المعتمدة لديها.

وباختصار فان عمل اللجان يشكل قوة فاعلة في صنع القرارات لأن معظم القوانين المدروسة بتفاصيلها في "مطبخ" اللجان تمر عادة في الهيئة العامة دون مناقشة تذكر. باستثناء بعض القوانين المهمة التي تعني جميع المواطنين في صورة مباشرة كقانون الموازنة او البلديات او الايجارات او الانتخاب. هذه باختصار الآلية المتبعة للاستشارات العامة والشعبية والتي تساهم في صنع السياسات العامة في لبنان. غير ان هنالك سؤالاً يطرح بالمناسبة: هل ان هذا الدور البرلماني ومهماته وآلياته يكفي لصنع السياسات العامة؟

مما لا شك فيه ان البرلمان هو كما اسلفنا المؤسسة الاساس في صنع السياسات العامة في لبنان. ولكن هناك بعض العقبات التي تحول دون اتمام صنع هذه السياسة على وجه كامل وهي تشكل حجر عثرة في درب القيادات السياسية. وقبل ان اعرض باختصار كلي هذه العقبات، اود ان اشهد امامكم للتاريخ والحق ان مجلس النواب هو كخلية نحل في عمله، سواء عبر رئاسته او هيئة مكتبه او لجانه او هيئته العامة لا يكل ولا يهدأ وهو مجلس منتج جداً.

والملاحظ ان هناك تركيزاً بقصد او بدون قصد ومن وقت الى آخر، يهدف الى ابراز سلبيات المجلس وتضخيمها. هذا حكم ظالم عليه وهناك بالتأكيد نواح جيدة عدة فيه مع العلم ان المجلس يعمل في ظروف اقليمية صعبة وضمن اوضاع اجتماعية واقتصادية تكاد تكون خانقة ومن خلال انقسامات حادة في المجتمع. ان ذلك يشكل صعوبات، والحكم ليس سهلاً على جميع المستويات.

انتقل بعد ذلك الى سرد بعض هذه العقبات وذلك على سبيل المثال لا الحصر. من بين هذه العقبات التي اختصرها بثلاث:

اولاً الموقع الاقليمي: مما لا شك فيه اننا نعيش ظروفاً اقليمية تلقي بثقلها على الوضع ولها تأثيرها في السياسات العامة. واقولها بصراحة ان هذا الوضع يحد قليلاً من تحرك المجلس في شكل مطلق، وعلى سبيل المثال من طرح الثقة بالحكومة لاسقاطها.

ثانياً: الواقع الطائفي: فهناك اعتقاد خاطئ بأن الطائفة تحمي الفرد وتؤمن مقومات وجوده. وان زوال النظام الطائفي يفتح الباب امام المجهول في شكل خلص امام حكم غالبية طائفية معينة على طوائف اخرى باساليب وعقلية غير ديموقراطية وتالياً بعدم الاعتراف بالحقوق الاساسية لافراد الطوائف الاخرى.

ومن سوء الحظ ان الطائفية بدل ان تضمر وتضمحل ما زالت تشتد وتنشط وانقلبت مذهبية. والتمثيل الطائفي الذي اعتبر من الاساس مرحلة انتقالية قد عمر طويلاً وما زال. وهذا الواقع يصرفنا الى حد، عن معالجة قضايانا الرئيسية بموضوعية وشمولية، كما ينافي الديموقراطية التي تفرض المساواة بين المواطنين وتفسح لهم مجال التقدم. فالتمثيل الطائفي يفرض عليهم حدوداً لا يستطيعون تجاوزها، فالعمل السياسي وتالياً صنع السياسات العامة في لبنان يحد منه هذا الواقع الطائفي.

ثالثاً: قانون الانتخاب: ان الصفة التمثيلية للمجالس النيابية في لبنان طعن بها في مجلس ١٩٩٢ بسبب المقاطعة، غير ان قلة من اللبنانيين قاطعت انتخابات ١٩٩٦. ان بعض الفئات لا تعتبر نفسها ممثلة في مجلس النواب وقد احتجت على تقسيم الدوائر الانتخابية التي كرست في نظرها هيمنة مرشحي طوائف على مرشحي طوائف اخرى.

وهذا الامر يحد وان بنسبة ضئيلة من دور المجلس النيابي في صنع السياسات العامة في لبنان. ولست هنا في معرض اصلاح قانون الانتخاب ولا النظام الانتخابي المعمول به الا انني اغتنم هذه المناسبة لأبدي باختصار ملاحظتين حول هذا الموضوع:

أ – ان توسيع قاعدة التمثيل النيابي امام مختلف التيارات الفكرية يسهل عملية استيعاب الفئات الرافضة للنظام او الداعية الى تقييده مما يجعلها اكثر اعتدالاً وايماناً بفوائد الديموقراطية وسعياً الى تطوير النظام بدل تغييره باساليب ثورية، والتجربة التي حصلت في المجلس السابق والمجلس الحالي مع حزب معين اكبر دليل على صحة هذا القول.

ب– ان نظام احتساب الاصوات على اساس النسبة الى المجموع بدلاً من الغالبية، يؤمن تمثيل فئات الرأي العام الصغيرة العدد. أكانت هذه الفئات طائفية الطابع ام لا.

ومن شأن مثل هذا النظام ان يطمئن من يخاف من الذوبان في حكم الاكثرية العددية. وهذا حتى في حال اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة مع الاشارة الى ان نظام الدائرة الواحدة يصعب تطبيقه في غياب الاحزاب السياسية المنظمة.

وختاماً ان المهمة الملحة التي يجب ان نقوم بها مجلساً وحكومة وشعباً هي تحديد رؤيتنا لمستقبل الوطن، وفي ضوء هذه الرؤيا نضع الاتجاه نحو صنع مستقبلنا وتالياً بلورة السياسات العامة.

ان مجتمعنا يعيش هاجس الديموقراطية القائمة على المساواة وسيادة القانون واحترام حقوق الانسان وحماية الحريات العامة. ان وحدة الجبهة الداخلية شرط لكل تقدم، والوحدة لا تتحقق وتتبلور الا من طريق الحوار. فالحوار لقاء واللقاء معرفة والانسان عدو ما جهل. فاذا كانت هذه هي رؤيتنا للبنان فعلينا ان نحرص على ان يكرسها نظامنا السياسي وان نبلور سياسة عامة جامعة تكون انعكاساً لهذه الرؤية الوطنية التي نؤمن بها.

نائب

دراسة مقارنة بين لبنان والبوسنة من الطائف الى دايتون

محمد السماك

في الوقت الذي بدأ لبنان يخرج من غرفة العناية الفائقة اثر الحرب الداخلية التي استمرت سبعة عشر عاماً، لا تزال البوسنة – المرسك تضمد جراحها. المقارنة بين لبنان والبوسنة مشوّقة بقدر ما هي شائكة. ذلك ان ثمة جوامع مشتركة، كما ان ثمة تباينات متمايزة عدة بين الازمتين الداميتين بحيث تضيء تجارب احداهما الاخرى.

يمكن تقسيم المقارنة مراحل ثلاث هي: قبل انفجار الاقتتال واثناء سنوات الاقتتال وبعد التسوية. وتبرز العوامل المشتركة في المرحلة الاولى اكثر منها في المرحلتين الاخريين. فالذاكرة التاريخية في لبنان وكذلك في البوسنة، ادت دوراً اساسياً في اعداد الارضية المناسبة لاشعال النار. ففي لبنان بقيت الاحداث الدموية التي جرت عام ١٨٦٠ حيّة في الذاكرة ولم يبذل مجهود تربوي وتثقيفي يُذكر لتطهيرها مما علق فيها من صور المآسي الفاجعة. وجاءت بعد ذلك احداث ١٩٥٨ لتمسح الغبار عنها ولتجدد احياءها. وبرغم ان احداث ١٨٦٠ جرت تحديداً بين المسيحيين والدروز، فان التدخلات الاجنبية وظفت مأساة الجماعتين اللبنانيتين سياسياً مما مكّنها من تثبيت اقدامها وتعزيز هيمنتها.

وفي البوسنة استطاع الصرب والكروات الابقاء على ذاكرتهم التاريخية المعادية المسلمين في حال استنفار، باعتبارهم رمزاً مستمراً للاجتياح التركي البلقان، وذلك من خلال كتب التاريخ والفولكلور الشعبي والتربية المدرسية والبيتية وحتى الكنسية.

فالعثمانيون هم الذين اطاحوا الامبراطورية الصربية وتقدموا شمالاً في كرواتيا اليوم حتى تخوم فيينا. وقد وجد الصرب في انهيار الاتحاد اليوغوسلافي فرصة للانتقام من المسلمين البوسنيين الذين ينظرون اليهم وكأنهم مجرد امتداد للعثمانيين الذين استعمروهم، ويعتبرون وجودهم رمزاً حياً ومستمراً لما لحق بهم على ايدي العثمانيين.

وعلى ان المعادلة البوسنية اكثر تعقيداً منها في لبنان، ذلك ان ثمة ذاكرة تاريخية حافلة بالعداء الديني كذلك بين الصرب الارثوذكس والكروات الكاثوليك، فاثناء الحرب العالمية الثانية تحالف الصرب مع الروس (الارثوذكس السلاف مثلهم) فيما تحالف الكروات مع الالمان. وفي مرحلة الانفلاش العسكري الالماني، ارتكب الكروات مجازر ضد الصرب، رد الصرب بمثلها بعد الانحسار الالماني وسقوط الرايخ الثالث. وهكذا تكوّنت ذاكرة تاريخية عدائية بين الطرفين عبرت عن نفسها في حرب التطهير العرقي والديني التي نشبت بينهما بعد انحلال الاتحاد اليوغوسلافي.

وفي اطار المقارنة بين لبنان والبوسنة خلال فترة ما قبل الحرب ايضاً، كان المسلمون في لبنان يعانون من شعور بالاحباط نتيجة تهميشهم سياسياً، هو ما كان يشكو منه مسلمو البوسنة ايضاً. وكان المسلمون في لبنان يستقوون بالعمق العربي، خصوصاً مصر (عبد الناصر) او سوريا او الاثنين معاً (خلال فترة الوحدة المصرية – السورية). فيما كان المسيحيون يستقوون بفرنسا والفاتيكان خصوصاً، وباوروبا الغربية في صورة عامة. كذلك كان المسلمون البوسنيون يستقوون بتركيا العضو في حلف شمال الاطلسي، فيما كان البوسنيون الصرب يستقوون بالاتحاد السوفياتي. ولكن التأثير العربي تراجع مع تراجع التضامن العربي، حتى انه بعد معاهدة الصلح المصرية – الاسرائيلية في عام ١٩٧٩ عادت الحرب في لبنان الى نقطة الصفر بعدما كان ملفها طوي (١٩٧٥ – ١٩٩٧). وفي البوسنة ادى انحلال الاتحاد السوفياتي الى ضمور الدعم الروسي للصرب، فيما ادت الوحدة بين شطري المانيا الى انتعاش الدعم الالماني للكروات. اما المسلمون البوسنيون فقد وجدوا ان تحالفهم مع تركيا اشبه ما يكون بشيك بلا رصيد. ذلك ان السقوط السوفياتي اطاح الموقع التركي المميز في حلف شمال الاطلسي الذي كانت تتمتع به تركيا. فدورها العسكري الذي كان يستمد اهميته من وقوعها في خط المواجهة الامامي مع العدو الاستراتيجي للغرب لم يعد مطلوباً، لأن العدو نفسه لم يعد موجوداً، وما زاد الطين بلة ان الحلف الاطلسي بدأ منذ ذلك الوقت يفلسف استراتيجيا جديدة له على قاعدة ان الاسلام هو العدو البديل بعد سقوط الشيوعية.

اما خلال المرحلة الثانية، اثناء الاقتتال، فان التباينات المتمايزة بين الازمتين تبرز في صورة واضحة واساسية. فالحرب في لبنان شهدت – كالحرب في البوسنة – سلسلة من الجرائم الدموية. ولكن في الوقت الذي شهدت البوسنة جرائم جماعية، كانت الفردية هي الصفة الغالبة على الجرائم التي شهدتها مسارح الاقتتال في لبنان؛ ولم تعرف جبهات الاقتتال في لبنان الالغام المزروعة ضد الافراد الا في شكل محدود جداً (في الوسط التجاري في بيروت وفي جبهة سوق الغرب في الجبل). وقد ازيلت هذه الالغام جميعها بعد ايام من وقف الاقتتال. اما في البوسنة فان ثمة الملايين من هذه الالغام حتى الآن، والتي يستحيل ازالتها قبل مرور عقود عدة.

وثمة مقارنة اخرى لافتة. وهي ان البوسنة شهدت سلسلة من الحروب الداخلية بين الصرب الارثوذكس والمسلمين، وبين الكروات الكاثوليك والمسلمين، وبين الصرب والكروات. اما في لبنان فان اكثر المعارك دموية هي التي وقعت بين المسلمين انفسهم وبين المسيحيين انفسهم.

واذا كانت المعارك في البوسنة لم تكن تترك مجالاً امام المدنيين للفرار الى مواقع آمنة يلجأون اليها، فان معظم الاراضي اللبنانية بقيت خارج مسرح المعارك في الشمال والبقاع والجنوب، بحيث لجأ اليها المدنيون من كل الطوائف. وعندما كانت الصدامات المسلحة تجري بين مسلمين ومسلمين، كان المدنيون المسلمون يلجأون الى القرى المسيحية وحتى الى الاديرة. كذلك عندما وقعت الصدامات المسلحة بين مسيحيين ومسيحيين لجأ المدنيون المسيحيون الى القرى الاسلامية والى مناطق من بيروت تسكنها اكثرية من المسلمين. اما في البوسنة فان المدنيين من كل الاديان والاثنيات كانوا يضطرون للبقاء في مواقعهم بسبب عدم وجود مناطق آمنة خارج دائرة القتال، فاذا ربحوا المعركة نجوا بحياتهم واذا خسروها كان مصيرهم التصفية الجسدية الجماعية.

ادى رجال الدين في البوسنة دوراً مؤججاً للاقتتال، واصبحوا في صورة او اخرى رموزاً للقوى المقاتلة. اما في لبنان، وعلى رغم الطابع الطائفي الذي اتسمت به الحرب في بعض مراحلها، لم تجد القوى المتقاتلة مرجعاً دينياً مسلماً او مسيحياً يوفر لهم الغطاء الديني. لقد حافظت المرجعيات الدينية في لبنان على مسافة بينها وبين التنظيمات المتقاتلة، فيما تلاشت هذه المسافة في البوسنة الى حد التكامل بين التنظيمات المسلحة ورجال الدين.

وثمة عامل آخر مثير للاهتمام في مجال هذه المقارنة، وهو ان اسرائيل كقوة خارجية، ادت دور المحرّض الذي كان يصب الزيت على نار الاختلافات بين اللبنانيين، حتى انها طرحت نفسها في مرحلة من مراحل الاقتتال حامياً للمسيحيين من دون ان يطلبوا ذلك منها. وعندما فشلت اسرائيل في الحصول على ولائهم اشعلت نار الفتنة الطائفية وانسحبت من الجبل، بطريقة ادت الى وقوع واحدة من كبرى مآسي الحرب في لبنان.

وفي البوسنة، قامت اوروبا بدور المحرّض للمسلمين، حتى اذا وثقوا بها، تخلّت عنهم وتركتهم يقعون ضحايا التطهير الديني الذي مارسه ضدهم الصرب احياناً والكروات احياناً اخرى.

وكما دخلت لبنان قوات الردع العربية، دخلت البوسنة قوات حلف شمال الاطلسي. وكما ان القوات السورية هي وحدها التي بقيت من القوات العربية، فان القوات الاميركية تقوم بالدور الام في البوسنة. لقد اوفدت الولايات المتحدة مبعوثاً خاصاً الى لبنان هو السفير فيليب حبيب الذي تمكّن من جر لبنان الى اتفاق غير متكافئ مع اسرائيل (ايار ١٩٨٣) ما ادى الى سقوط الاتفاق قبل ابرامه. واوفدت الى البوسنة مبعوثاً مماثلاً هو السفير هولبروك الذي تمكن من حمل الاطراف المتقاتلة على القبول باتفاق دايتون.

انهى مؤتمر الطائف الذي عُقد في المملكة العربية السعودية، الحرب في لبنان، وانهى مؤتمر دايتون الذي عقد في الولايات المتحدة، حرب البوسنة، وكان لا بد في الحالتين من مؤتمر يعقد في الخارج ويدعم اقليمي ودولي لانهاء الحرب التي تحولت من حرب داخلية محدودة الى مسرح لاقتتال القوى الخارجية.

ويبرز التشابه بين تداعيات الازمتين اللبنانية والبوسنية من خلال تعقب ابطال الحرب هنا وهناك. ففي لبنان صدر عفو عام عن جرائم الاقتتال، ما مكن بعض رموز الحرب من الوصول الى السلطة، بل الى اعلى مناصب في السلطتين الاشتراعية والتنفيذية وكذلك في الادارة. والذين تمردوا على العفو العام احيلوا الى المحاكمات بعد ان جُردوا من حقهم في الافادة من مفاعيله.

وفي البوسنة كذلك، وصل بعض رموز الحرب الى السلطة الا ان المتمردين على التسوية اصبحوا مطاردين امام محكمة دولية في لاهاي بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية.

اما في مرحلة ما بعد انتهاء الاقتتال، فان التمايزات بين لبنان والبوسنة تبدو اكثر وضوحاً واشد تعبيراً عن نفسها، فالمشكلة الاساسية التي يواجهها لبنان الآن تتمحور حول تأمين عودة المهجرين الذين اضطروا تحت ظروف الاقتتال الى هجرة بيوتهم وقراهم. والعائق الاساسي، وربما الوحيد الذي يحول دون اكتمال هذه العودة يتمثل في العجز المالي الذي تواجهه الدولة لتمويل ترميم البيوت المدمرة واعادة بناء البنية التحتية (شبكات مياه وهاتف وطرق ومدارس) في المناطق المنكوبة. اما في البوسنة فان المشكلة الاساسية هي تكملة عملية الفرز السكاني بين الصرب والكروات من جهة، والمسلمين والصرب من جهة ثانية، من دون سفك المزيد من الدماء. ذلك ان السلم الاهلي في لبنان يقوم على الوحدة الوطنية، فيما يقوم السلم الاهلي في البوسنة على فصل العناصر الدينية الثلاثة التي يتألف منها المجتمع الاهلي.

ان الهدف الجامع بين اللبنانيين مسلمين ومسيحيين هو تكملة مسيرة الوفاق الوطني واعادة بناء مؤسسات الدولة الواحدة. وعكس ذلك فان الجامع المشترك بين البوسنيين هو تكملة مسيرة التقسيم التي اقرها مؤتمر دايتون بحيث يقتطع كل طرف جزءاً من الارض يقيم عليها دولته، وبحيث يمكن رسم حدود مشتركة تكون مقبولة من الدول الثلاث. اما في لبنان فان مؤتمر الطائف اقر في الميثاق الذي صدر عنه امرين جوهريين هما:

اولاً، تشكيل هيئة رسمية لالغاء الطائفية.

ثانياً، نزع الشرعية عن اي عمل يناقض العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين.

لم يكن لبنان بحاجة الى دعم خارجي لتعديل الدستور في ضوء الميثاق الوطني الذي أقر في الطائف، اما في البوسنة، فان تطبيق اتفاق دايتون احتاج، ولا يزال، الى دعم دولي وسياسي وعسكري لتطبيق بنوده. وشكل التدخل الخارجي جزءاً اساسياً من معاناة اللبنانيين، فيما شكل تأخر التدخل الخارجي في البوسنة جزءاً اساسياً من معاناة البوسنيين.

لقد أملت الولايات المتحدة على رؤساء صربيا وكرواتيا والبوسنة اتفاق دايتون للسلام، فيما جاء اتفاق الطائف ثمرة توافق اعضاء المجلس النيابي اللبناني. وكانت معظم بنود هذا الاتفاق وضعت في بيروت قبل مؤتمر الطائف بأشهر عدة، وتم صوغها في صورتها الاخيرة برعاية سعودية – مغربية – جزائرية وبموافقة سورية تنفيذاً لقرار القمة العربية التي عقدت في الدار البيضاء في عام ١٩٨٩.

وفي الوقت الحاضر، هناك اجماع لبناني على المطالبة بتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٢٥ الصادر في عام ١٩٧٨ والذي ينص على وجوب انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وبقاعه الغربي من دون قيد او شرط، وهذا الانسحاب ضروري في حد ذاته، اولاً من اجل استرجاع السيادة الوطنية على هذه المناطق (١٢،٥ في المئة من مساحة لبنان) وثانياً من اجل تمكين الدولة اللبنانية من الاتفاق مع سوريا على اعادة انتشار قواتها الداعمة لقوات الأمن اللبنانية.

ويختلف الأمر في البوسنة حيث تبرز الحاجة الى المطالبة باستمرار قوات حلف شمال الاطلسي والقوات الدولية الاخرى المؤازرة لها. ان مهمة هذه القوات الاجنبية هي حماية اتفاق دايتون وضمان تنفيذه. وهي مهمة مطلوب بالحاح من الكروات والمسلمين والصرب سواء بسواء. اما بالنسبة الى اتفاق الطائف فلا توجد اي مشكلة تعترض تنفيذه، لكن المشكلة تكمن في عدم تنفيذ كامل بنوده.

لم يكد يُعلن وقف اطلاق النار في لبنان حتى ازيلت المتاريس، وتلاشى "الخط الاخضر" الذي كان يقسم العاصمة بيروت، وتلاقى اللبنانيون من مختلف الاديان والمذاهب بشوق ومحبة. اما وقف النار في البوسنة فكان فرصة جديدة لتحرير جماعات دين وجدت نفسها رهينة في جيوب تقع وسط مناطق تسيطر عليها جماعات دينية اخرى.

زار البابا يوحنا بولس الثاني كلاً من البوسنة ولبنان. في البوسنة جرت محاولة لاغتياله عندما اكتشفت قوات الأمن عبوة ناسفة تحت الجسر الذي كان يفترض ان يمر عليه. وفي لبنان تحولت زيارته عرساً وطنياً نظراً الى المشاركة الاسلامية في استقباله وتكريمه حيث اعلن البابا من بيروت ان لبنان ليس مجرد دولة بل رسالة انسانية للعيش المشترك.

وفيما تنصبّ الجهود في البوسنة لمعالجة النساء اللواتي تعرضن للاغتصاب ولمعالجة اولادهن الذين وضعتهن سفاحاً، فان رئيس الجمهورية يطرح مشروعاً ينص على شرعية اجراء عقود الزواج المدني لتسهيل الزواج المختلط بين اللبنانيين المسلمين والمسيحيين.

***

في المحصلات الاخيرة فان الهدف الاساسي في البوسنة هو تكريس الانقسام وتثبيته وحمايته وحمل الاطراف الثلاثة على قبول الحصة التي اقتطعت لكل منها. اما الهدف في لبنان فهو تحقيق الوحدة الوطنية الكاملة والغاء الطائفية وتثبيت صدقية العيش المشترك.

كاتب واعلامي

من فضائح كلينتون الى خطر تقسيم العراق

النهار قبل ستين عاماً

١٧ شباط ١٩٣٨

سد باب التوظيف واحالة الموظفين الذين بلغوا ٥٥ على التقاعد

قلنا أمس ان الحكومة تقدمت الى المجلس على حين غرة ببيان اجمالي عن مشروع موازنة عام ١٩٣٨ وقد دهش النواب لهذه المفاجئة ...

وبعد ان دافع النائب توفيق لطف الله عواد عن الحكومة وعن النظام النيابي ... وبعد ان اشاد فأطنب وتغزل فابدع بعبقريته وعبقرية زملائه، قال:

وانا ونحن على اهبة الشروع في درس الموازنة بالتفصيل نصارح الحكومة بأمور لا بدّ من تقريرها حتى لا نواجه في المستقبل الصعوبات التي واجهها المجلس اليوم ...

وتنحصر هذه الامور في نظرنا في ما يلي:

اولاً – سد باب التوظيف لمدة لا تقل عن الخمس سنوات.

ثانياً – احالة الموظفين الذين بلغوا الخامسة والخمسين من عمرهم على التقاعد دون استثناء.

خطوة حاسمة في طريق الوحدة الالمانية – النمساوية

لم تكن النتيجة التي انتهت اليها الازمة النمسوية غير منتظرة بل كان يتوقعها الكثيرون منذ بضعة اشهر، ويعتبرونها مرحلة طبيعية في تطور السياسة الالمانية النمسوية.

لقد صمم هتلر منذ وصوله الى الحكم على ضم النمسا الى المانيا، تنفيذاً لبرنامج الوحدة الجرمانية وقد استفاد من موقع النمسا الجغرافي ومجاورتها ألمانيا في تطبيق سياسته النمسوية تطبيقاً دقيقاً، ولكن تأييد ايطاليا النمسا في المرة الاولى حال دون نجاح مشاريعه ... ولو كان الخطر يقف عند حده الخارجي لهان الامر، ولكن النازية تغلغلت في النمسا فأصبح ٤٠ في المئة من السكان يؤمنون بها، و٤٠ في المئة يفضلونها على الحالة الراهنة.

وقع خطأ في تاريخ الزاوية امس والصحيح ١٦ شباط ١٩٣٨

على مفرق الشوفين

رشيد القاضي

إبّان انعقاد مؤتمر بيت الدين لعودة المهجرين في الثمانينات، بمبادرة من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، الاستاذ وليد جنبلاط، نشرنا مقالاً في جريدة "السفير" بعنوان "السلام الاهلي على مفرق الشوفين" اعتبرنا فيه ان بذرة الحرب اللبنانية، ولدت في الجبل في القرن الماضي، وربما في عهد فخر الدين المعني، حيث نشأت فكرة قيام دولة بهوية ثقافية غربية، وقومية لبنانية تستمد قيمها من قيم الحضارة الغربية، تحت حماية الغرب العسكرية، وبرغم انتكاس محاولة فخر الدين، بل فشلها الذريع بقيت الفكرة تتفاعل، في الوجدان الشعبي المسيحي، ولقيت الفكرة احتضاناً من دول الغرب، في عهد الامارة الشهابية لاتخاذها ذريعة لضرب السلطنة العثمانية واقتسام تركتها المشرقية، ما اوجد صراعاً بين المسيحيين والدروز، بلغ ذروته في عهد الامير بشير الثاني الملقب بالكبير، ادى الى انفجار دموي في العام ١٨٦٠، وانتهى بقيام نظام المتصرفية الذي قضى بتعيين متصرف مسيحي على جبل لبنان، بعد موافقة الدول الاوروبية الموقعة على البروتوكول، يعاونه في حكم الجبل مجلس ادارة منتخب على قاعدة طائفية، ومنح الجبل امتيازات واعفاءات لم تكن تتمتع بها الولايات.

لقد أمن هذا النظام الأمن والسلام والازدهار للجبل طوال ستة عقود واي دارس لاسباب هذا الازدهار والاستقرار اللذين نعم بهما الجبل خلال عهد المتصرفية، يكتشف انهما يعودان الى التوافق الدرزي المسيحي. فالدروز ارتضوا بنظام المتصرفية على رغم الغلبة المسيحية فيه، لشعورهم انهم صاروا في كنف "دولة" بدلاً من الامارة الشهابية التي انحازت في شكل مكشوف ضدهم، واستبدلت سلطتهم على الجبل بسلطة مارونية فاقعة. والموارنة رحبوا بنظام المتصرفية باعتباره خطوة نحو قيام دولة لبنان بضمانة غربية، ثم كان قيام دولة لبنان الكبير في العام ١٩٢٠ بمسعى مسيحي، وتحت انتداب فرنسي، وبمضمون ثقافي لاتيني، وهوية هجين، واقتصاد مرتبط بدولة الانتداب، ونظام سياسي سلّمت مفاتيحه للموارنة، ما ادى الى ايقاظ الصراع الدرزي – المسيحي، الذي كان خبا في عهد المتصرفية، واعطائه بعداً آخر، وامتداداً الى سائر الطوائف الاسلامية، تحت عنوانين كبيرين، هوية الوطن الصغير العربية، وحقوق المسلمين السياسية، جاءت حرب الجبل في العام ١٩٨٣، لتؤكد اسباب الحرب اللبنانية وامدادها، وتسقط كل الاسباب التمويهية الاخرى.

من هنا جاء تقويمنا لمؤتمر بيت الدين، آنذاك، واعتباره الخطوة الاولى نحو السلم الاهلي، كونه سيقيم صلحاً سياسياً، غير عشائري، بين الدروز والمسيحيين، في المنطقة التي ولدت فيها بذرة الحرب، ويؤمن سلاماً يمتد الى سائر ارجاء الوطن.

نستعيد هذا الكلام، بمناسبة الزيارات التي قام بها الزعيم الدرزي الاشتراكي الاستاذ وليد جنبلاط، للاحزاب المسيحية، والاجواء التوافقية التي رافقت الزيارات، وما لاقته من ارتياح وترحيب من كل الفئات والاطراف. ويبدو من البيان المشترك الذي صدر بعد زيارته للكتلة الوطنية، ان سياسة الانفتاح ستتعدى التعاون في الانتخابات البلدية، الى حوار وطني حضاري يخلق جواً وفاقياً في البلد، يجري في ظله حوار وطني واسع وشامل يخرج الجميع من اجواء الانقسام والتشرذم والتمذهب، ويستبدل الحوار السجالي الراهن، والشبه بحوار الجزر التي تفصلها عن بعضها البعض بحور وانهار، بحوار يفرز رؤية موحدة للوطن، هوية وثقافة ودوراً ونظام حكم، ويبلور رسالة لبنان وموقعه في العالم العربي، على قاعدة عروبة لبنان، من غير التباس، وبدون تحفظ، وحقه الكامل في السيادة والاستقلال، من غير تعنت او تزمت او حساسيات.

ان تحرك الوزير جنبلاط في اطار الحزب التقدمي الاشتراكي، واختياره شخصيات حزبية من مختلف الطوائف، لمرافقته في زيارته لحزب الوطنيين الاحرار، والكتائب والكتلة الوطنية، يحمل دلالة واضحة على رفضه الثنائيات الطوائفية مع الاعتراف باهمية المصالحة الدرزية المسيحية وانعكاسها على وحدة الجبل، وارتباط عودة المهجرين بهذه المصالحة، والمشاركة في الانتخابات البلدية، والاختيارية وما تشكل هذه المشاركة من ترجمة عملية لمبدأ العيش المشترك، والوفاق الوطني، ومن تشجيع للمهجرين على العودة الى مسقط الرأس وملعب الصبا، وارض الاجداد، فالمال وحده لا يعيد المهجرين... ما يعيدهم اعادة ترتيب الحياة السياسية في الجبل واشعارهم انهم عائدون ليمارسوا خياراتهم السياسية، ويلعبوا دورهم بحرية كاملة وأمن مطلق كشريك متساو في الحق والواجب مع المقيم. بذلك يشعر المقيم ان المهجر العائد يشكل له عوناً وسنداً، ويمنح قراره السياسي بعداً وطنياً يجعله اكثر تأثيراً في حياة الوطن، ويجعل الدولة اكثر استجابة له، ناهيك عن ثمار العودة اقتصادياً.

باستطاعتي القول من موقع العالم الخبير، ان توجه وليد جنبلاط الاخير، ولا اقول الجديد، فالرجل قد ظلم فعلاً في تصويره معادياً للمسيحيين، توجه مزكى من جميع الدروز بلا استثناء وفي المقدمة الزعامة الارسلانية، المتمثلة بالوزير طلال ارسلان، التي لن تتوانى عن المشاركة العملية في هذا التوجه، وهذا ما يرتب على القوى السياسية والنخبة المسيحية مسؤولية التجاوب الصادق مع المبادرة الجنبلاطية، والخروج من حال التحفظ والوساوس وسوء الظن. فدور المسيحيين وحجمهم السياسي، رهن بالخروج مما سمي حال الاحباط والانكفاء... والانتظار. فقطار الوفاق الوطني يصفر لهم على مفرق الشوفين.

قضايا النهار

"التسوية" في الازمة العراقية

الارتباط بين ما يجري في العراق وحوله وما يجري في اسرائيل وحولها، قائم منذ ازمة الخليج الاولى في ١٩٩٠ – ١٩٩١، ولكن مع فارق في الوجهة.

قبل ايام قليلة عاد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى لغة مستعارة من كتابه "مكان بين الامم". ففي لقاء في القدس مع وفد من الجالية اليهودية الاميركية اذا بنا من جديد امام: الضمان الوحيد للسلام مع جوار ديكتاتوري هو الردع، لا تراجع عن مناطق امنية مركزية في "يهودا والسامرة" للدفاع عن البلاد، لا يمكن فرض اي شيء من الخارج (الولايات المتحدة) لأن ذلك لا ينفع ولن ينفع.

هذه اللغة التي سرعان ما اثارت قلق الفلسطينيين والمصريين هي صدى مباشر للحشد العسكري الاميركي حول العراق. وهي تتمة منطقية لنشر صواريخ "الباتريوت" وتوزيع الاقنعة الواقية من الغاز في اسرائيل. والردع المنتظر للعراق، سلماً او حرباً، هو ردع رمزي لكل شركاء اسرائيل في التسوية: الذين توصلوا الى معاهدات سلام، والذين ينتظرون وصول مسارات السلام الى نتيجة.

جانب من معركة العراق اذاً غير عراقي، بمعنى انه سيحدد توجهات لمفاوضات السلام تنقلها في شكل حاسم هذه المرة من صيغة الارض في مقابل السلام، المجمدة، الى صيغة السلام الرادع الذي يمكن ان يتوسع ليشمل اطرافاً اقليميين ليسوا اطرافاً في العملية السلمية اصلاً.

وبذلك تتواصل العملية السلمية "العربية – الاسرائيلية" مع المسعى الاميركي – الاسرائيلي الى مكافحة اسلحة الدمار الشامل على نطاق شرقي اوسطي، وفق التعريف الموسع للاخير.

هذه "الخدمة" العراقية لاطراف التسوية السلمية سبقتها خدمة اخرى عامي ٩٠–٩١ لا يزال الاختلاف قائما حول تحديد وجهتها: هل شكلت "عاصفة الصحراء"، بالاختلال الذي احدثته في موازين القوى العربية – الاسرائيلية، ممراً الى فرض تسوية غير متكافئة او عادلة، رمزت اليها اتفاقات اوسلو؟ ام ان "العاصفة" نفسها بالمشاركة العربية فيها، الى جانب الحلفاء طبعاً، وبتوافقها مع بزوغ فجر النظام الدولي الجديد، افسحت في المجال امام وضع مبدأ الارض في مقابل السلام موضع التطبيق؟

ايا يكن الجواب عن هذا السؤال فمما لا شك فيه ان الازمة العراقية الاخيرة تشكل انتكاسة اضافية للعملية السلمية، من الزاوية العربية. فهي تسمح باستكمال الانقلاب داخل اسرائيل، وفي العلاقات الاميركية – الاسرائيلية، على ما يمكن اعتباره نظرية "الامن التعاهدي"، او الامن عبر المواثيق الدولية.

حتى اصحاب نظرية ان اتفاقات السلام بعد ازمة العراق الاولى هي نتيجة الاختلال الذي احدثته الاخيرة، لا يسعهم الافلات من منطق ان المواجهة التي نعيشها هي نحو مزيد من الاختلال، مع انه يمكن ان يعبر عن نفسه هذه المرة بنتائج مرغوبة مثل جعل الامل بأي تسوية بعيد المنال لمرحلة بكاملها.

العراق الذي يعتقد انه يصارع من اجل التخلص من كابوس الحظر حصراً، يحدد في الواقع الكثير من المستقبل العربي، وفي ميادين لا علاقة ظاهرة بينها وبين ساحة المواجهة ونوعها.

لذلك يلفت النظر الشلل العربي بازاء قضية بمثل هذه الخطورة على كل الملفات العربية. والشلل هنا لا ينفيه وجود مواقف عربية واضحة في رفضها الضربة الاميركية وفي تأكيد ضرورة التزام العراق قرارات الامم المتحدة بحذافيرها.

الشلل مصدره هذا التلازم بين الموقفين: فلا العرب يستطيعون تكرار سيناريو "عاصفة الصحراء" وتغليب التحالف مع اميركا لاجبار العراق على التزام القرارات الدولية، مع ما ينجم عن ذلك من اعادة التسوية الى مساراتها، ولا هم يستطيعون الانتقال الى السيناريو المعاكس اي التحالف مع العراق في رفض تمييزه بين "سائر الخلق" بازالة اسلحة الدمار الشامل لديه، مع ضمان تحويله دولة علنية "باغراقه" في عالم عربي يتعامل بحد ادنى من التضامن مع العالم الخارجي.

وبما ان الشلل غير مرشح للتبدد سريعاً عادت الامور كلها لترتمن بالحسابات العراقية، وعلى هذا الصعيد، كل الايدي على القلوب، على رغم تزايد مظاهر العقلنة في المسلك العراقي.

محمد ابرهيم

سجالات الأزمة العراقية-الأميركية وتوقعاتها

اعتذاريو صدام حسين: المنظر من واشنطن

هناك قول شائع في قاعات التحرير في الصحف الاميركية الكبرى وشبكات التلفزيون الرئيسية الاربع، يردده عادة رئيس التحرير لمراسلي الصحيفة او الشبكة التلفزيونية في العالم، وهو: "لا يهمني ما تشعر به، بل يهمني ان تنقل لي ما يشعر به هم". ويقصد، طبعاً، الشعوب والمسؤولين في البلد الذي "يغطيه" المراسل.

... ما يلي: ما يشعر بـ "هم"، الاميركيون، ازاء المدافعين عن الحكم القائم في العراق، وازاء الاحتمالات بتوجيه عمليات عسكرية اميركية ضد العراق.

ينظر الاميركيون، سواء كانوا مواطنين عاديين، او مسؤولين كباراً، او كتاباً ودارسين في المؤسسات الدراسية السياسية والابحاث الاستراتيجية، نظرة تساؤل مستغربة دائماً، الى ما يبدو بافتتان المواطنين العرب بالديكتاتوريين، وبنسيان انفسهم في العالم العربي. ويردد الاميركيون، مع هزة رأس يائسة، اعجاب العرب وتطلعهم الى "المستبد العادل"، وكأنه يمكن للاستبداد ان يكون صنواً للديموقراطية والحرية.

ولا يأخذ كلينتون على الاطلاق بأن ردة الفعل العربية هي واحدة في أي بلد عربي، لانهم لا يأخذون اصلاً بأن العالم العربي جسم واحد، بل يعتبرونه دولاً عدد مصائرها ومصالحها وتناقضاتها بعددها او اكثر. وهذا الاعتبار يعتبر واقعياً بمقدار ما هو غير واقعي اعتبار العرب للغرب، بأنه فكر واحد وموقف واحد وله سياسة واحدة يتبعها باسلوب واحد.

ويتذكر المسؤولون باحترام عميق، كيف ان الصوت العربي الاول الذي ارتفع فور احتلال العراق للكويت عام تسعين، مستنكراً ومطالباً برده، كان صوت رئيس الحكومة الاسبق الدكتور سليم الحص، وكان لبنان آنذاك على ركبتيه تحت وطأة الحرب الاهلية، بينما كانت السرايات العربية تترنّح تحت صدمة المفاجأة، وكأنه لا يوجد ميثاق ذو بنود صريحة لجامعة الدول العربية، كائناً ما كان ثقلها، او كأنه لا يوجد قانون دولي، ولا توازن قوى دولي...

يستغرب الاميركيون كثيراً، اندفاع لبنان نحو الراديكالية في المواقف المعلنة، في الوقت الذي مالت فيه الايديولوجيات السياسية، وانفتح السوق العالمي على مصراعيه امام الجميع للدخول اليه، مع الاحتمالات الكبيرة بالربح... شرط ان يكون الداخل اليه قد قرر دخول "النادي" ولذا عليه ان يضع ياقة ويرتدي بذلة داكنة اللون، ويناقش ما يريد بصوت هادئ.

التلفزيونات الاميركية، ربما كما يشاهد الكثيرون في المنطقة العربية، تبث كل شيء عن المواجهة القائمة بين العراق والامم المتحدة، ويتساءل الجميع، من هم هؤلاء الذين يؤيدون الرئيس العراقي صدام حسين؟ فاذا كانوا من رجال الدين، فاين كانوا عندما هاجم العراق، ايران، الدولة المسلمة. واذا كانوا سياسيين، فلماذا لم يسمع احد صوتاً لهم عندما قتل صدام حسين اكثر من مئة الف كردي في اوائل الثمانينات وجاء الى واشنطن اكراد شرفاء يحملون مئات تسجيلات "الفيديو" لما حدث في "حلبجة"، وآلاف الصور لما حدث للاكراد نتيجة استخدام الجيش العراقي الاسلحة الكيميائية ضد اكراد عزل. واذا كانوا كتاباً وصحافيين، من المفروض ان يكون قارئهم، يعتمد عليهم في تنويره وارشاده الى الحقيقة، ولكنهم لم يحركوا ساكناً، بل احياناً كانوا يتحمسون للنظام العراقي، وهو يستخدم اسلحة كيميائية، محظورة دولياً بالطبع، في حربه التي بدأها ضد ايران.

ويمكن الاضافة الى هذا السياق: واذا كانوا لبنانيين، هل نسوا ان صدام حسين موّل الحرب التي قادها الجنرال ميشال عون، ضد بلده، وتسببت بمقتل مئات اللبنانيين في شرق بيروت وغربها وبدمار ممتلكات خاصة وعامة ليس من السهل التعويض عليها.

ليس سهلاً على الاميركيين، فهم، تظاهرات الفلسطينيين المؤيدة لصدام حسين، وسط غزة البائسة والفقيرة وليس لقياداتهم سوى قرارات الامم المتحدة لتحفظهم من اللحاق بالشتات الفلسطيني، ومع هذا يتظاهرون انتصاراً كنظام يريد التملص من التزامات وقعها عندما وقع وثيقة وقف اطلاق النار عام واحد وتسعين.

قد يستغرب الكثيرون في لبنان، ان عدداً من الدبلوماسيين الاميركيين الذين عملوا في العواصم العربية منذ عقود، ما زالوا على قيد الحياة ليتذكّروا، من يريد ان يتذكر، ان العراق عام ٤٨، اشتهر بعدم دخوله الحرب مع الجيوش العربية بحجة "ماكو اوامر". وان الجيش العراقي الذي كان في الاردن، كان قادته يرددون، والفلسطينيون، "الفدائيون" آنذاك، يصدقون، بأن الجيش العراقي، وكان عدد افراده حوال الثلاثين الفاً، هو في "خندق واحد" مع "الفدائيين"... ولكن ما ان اندلعت "حرب الاخوة" بين "الفدائيين" الفلسطينيين والجيش الاردني انسحبت القوات العراقية من "المفرق" في الاردن في اسرع انسحاب لوجستي معروف في منطقتنا حتى الآن.

***

وفي غياب وجود مركز دراسات للسياسة الاميركية، في لبنان او في اي بلد عربي، حكومي او خاص، كان من الافضل، لمعرفة ما يجري بدلاً من الاعتماد على الموروثات الفكرية للخمسينات والستينات، ان تدعو مؤسسة علمية او فكرية لبنانية شخصاً مثل رولف ايكيوس، (الذي هو الآن سفير لبلاده السويد لدى واشنطن)، والذي شغل لست سنوات مركز رئيس "اللجنة الدولية الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية" التابعة للامم المتحدة، ليتحدث من على اي منبر، لمن يريد ان يعرف الحقيقة العلمية الباردة، لما يجري وما جرى بين المسؤولين العراقيين والمفتشين الدوليين خلال السنوات الماضية. الا يستأهل وجود اسلحة جرثومية وكيميائية في بلد مجاور، القلق والمعرفة، لدى اللبنانيين؟... وعلى افتراض، وكل افتراض هو محتمل في حالة الحرب وفوضويتها، استخدم العراق صواريخ محملة بمواد جرثومية على اسرائيل، وردت اسرائيل نووياً... ماذا سيبقى من لبنان؟

اذاً الامر خطر، على الجميع، ووحده التزام القوانين الدولية، يمكن ان يشكّل الحد الادنى من الامان.

واشنطن – وفيق رمضان

نسوة عراقيات مسيحيات يصلين كي يسود السلام والاستقرار في العراق في الكنيسة الكاثوليكية في عمان أول من أمس (رويترز تيليفوتو)

التقسيم فزّاعة والمطلوب بقاء النظام

سالم مشكور[*]

ليست المرة الاولى التي يطرح فيها موضوع تقسيم العراق في ساحة التداول السياسي والاعلامي. اذ سبق ان طرح خلال حرب الخليج وبعد اخراج القوات العراقية من الكويت. الا ان الجديد هذه المرة، هو ان التلميحات حول احتمال حصول التقسيم تحول تصريحات واضحة، كما ورد على لسان وزير الدفاع البريطاني في الكويت اخيرا. وهو ما يعتبره البعض مؤشرا الى جدية الطرح هذه المرة.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: ما الذي تغير من الظروف التي حالت دون تنفيذ ذلك خلال السنوات الماضية، حتى يتجدد طرحه الآن؟

لا شك في ان تقسيم العراق كيانات صغيرة، أقلها ثلاثة كما يشاع الآن، هو رغبة اسرائيلية – اميركية، استنادا الى مشروع كيسينجر المعروف، الا ان هذه الرغبة اصطدمت بعد حرب الخليج بعقبات عدة، اهمها الاقليمية التي يمثل حلفاء الولايات المتحدة بعضها. فالتقسيم المقترح، كان ينص على اقامة ثلاث دويلات: كردية في الشمال، وسنية في الوسط وشيعية في الجنوب. وهو تقسيم عرقي – طائفي يختزن الكثير من بذور التناحر بين هذه الكيانات، خصوصا اذا تدخلت العوامل الخارجية بينها.

يومذاك، استفزّ هذا المشروع كل دول المنطقة التي رأت فيه تمديدا جديا لأمنها واستقرارها. فالدويلة الكردية، لا بد ان تكون مصدر قلق، وخطر على الدول المجاورة الثلاث التي تضم اقليات كردية: ايران وسوريا وتركيا على رغم تفاوت حجم "المشكلة الكردية" في كل من هذه الدول.

من هنا كانت تركيا، اشد المعارضين لعملية التقسيم، خوفا من خطر الدويلة الكردية الشمالية التي كانت ستحاذي منطقة جنوب شرق تركيا الذي يضم اكثر من ١٢ مليون كردي تركي. وقد عانت انقرة جزءا من هذا الخطر في ظل خروج كردستان العراق عن سلطة الدولة المركزية وقيام الفيديرالية الكردية التي لم تدم طويلا، في حين اصبحت المنطقة قاعدة صلبة للمعارضة الكردية التركية التي يقودها حزب بزعامة عبدالله أوج ألان الامر الذي كلف تركيا خسائر فادحة ودفعها للدعوة الى عودة السلطة المركزية الى المنطقة وكذلك القيام بعمليات عسكرية واسعة تنفذها قواتها داخل الاراضي العراقية في شكل دوري.

وينطبق الامر نفسه على ايران على رغم ان عمق المشكلة اقل مما هو في تركيا. فقيام دويلة كردية في شمال العراق، كان سيعني، توافر عمق استراتيجي لاحزاب كردية ايرانية معارضة، وهو ما حدث في شكل ما، في ظل الفلتان الامني في كردستان العراق خلال السنوات الماضية، والذي سمح بقيام قواعد للحزب الديموقراطي الكردستاني الايراني (البارتي) داخل الاراضي العراقية.

وفي الجنوب، لم يكن قيام دولة شيعية يحظى بقبول اطراف اقليمية وخصوصاً من الدول المحاذية للحدود الجنوبية للعراق، خوفاً من عملية التواصل المتوقعة بين هذه الدويلة وايران التي سيصبح لها امتداد استراتيجي في هذه المنطقة.

ولم تقتصر التحفظات على قيام هذه الدويلة على دول اقليمية، بل شملت ايضاً اطرافاً دولية، على رأسها الولايات المتحدة، الخصم اللدود لايران. والتي لا يروق لها ان ترى دولة شيعية جديدة، تحاذي ايران. وربما تنسجم معها سياسياً، حتى إن خضعت هذه الدويلة في البداية الى حكم مرتبط بالادارة الاميركية الى حد كبير. وقد لقيت الدولة الشيعية رفضاً حتى من الشيعة العراقيين انفسهم وهو ما اعلنته قيادات شخصية وحزبية شيعية، انطلاقاً من ارضية وطنية على رغم ما يشاع عن بعض اوساط هذه الطائفة من ارتباط بايران. وهي اشاعات يصعب الحصول على تأكيد عملي لها. اضافة الى ذلك فان رفض الشيعة التقسيم، يقوم على اقتناع بانهم يشكلون الجنوب ونصف الوسط، وتالياً فان مثل هذه الدويلة ستعني تحجيمهم وحرمانهم مناطق كبيرة في وسط العراق، كانت على مر السنين، ارضاً لهم.

وبعيداً عن تفاصيل موضوع التقسيم واخطاره، فان مجرد حدوث تقسيم للعراق، وعلى هذا الاساس المذهبي – العرقي، سيعني انتقال العدوى الى الكثير من الدول الاقليمية وخصوصاً تلك التي تضم تنوعاً عرقياً او طائفياً، الامر الذي يعني دخول المنطقة في سلسلة تغييرات جيوسياسية لا يمكن احداً التنبؤ بابعادها وحدودها، ما يدعو دول المنطقة كافة الى رفض التقسيم بشدة.

اليوم وبعد مرور سبع سنوات على حرب الخليج وتعرقل تنفيذ مشروع التقسيم، تبدو العراقيل السابقة كما هي، والمخاوف من الاخطار التي يحملها هذا التقسيم لم تتغير، بل ان ظروف العراق خلال السنوات الماضية قدمت ادلّة جديدة على صعوبة تنفيذ هذا المشروع. وهذا يدعم التساؤل: ما هي اهداف اعادة طرح هذا الموضوع ومن الاميركيين والبريطانيين انفسهم؟

للوصول الى الجواب، ربما يجدر ادراك السياق الذي يطرح فيه المشروع. فقد اوضحه مدير الدفاع البريطاني كواحد من ثلاثة خيارات تشكل نتائج للضربة الاميركية المرتقبة.

هذه الخيارات هي: زوال النظام العراقي الحالي واحتمال نشوب حرب اهلية فيه او تقسيمه ثلاث دويلات او بقاء النظام الحالي، ولكن بحال من الضعف لا تمكنه من تهديد احد.

***

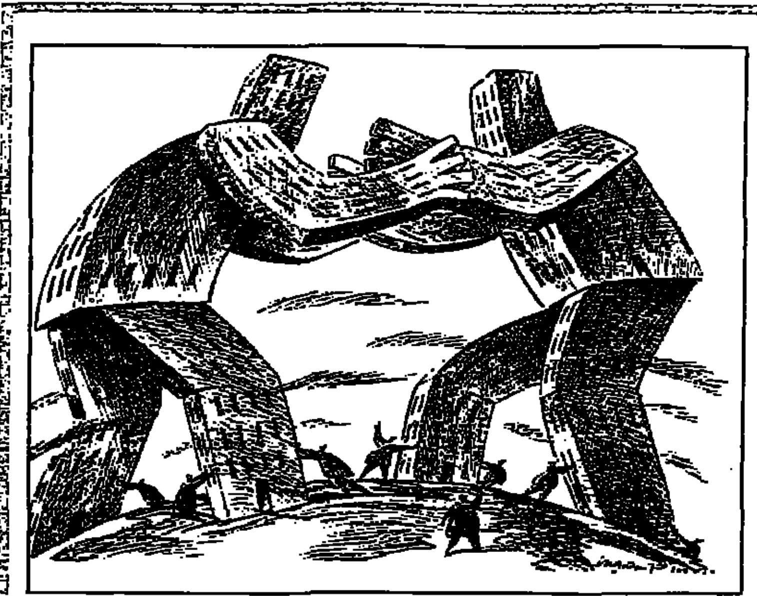
ان هذا العرض واضح في دلالاته، فهو يهدف الى التخويف من "مخاطر"زوال النظام والتقسيم فيما يقدم خيار بقاء النظام الحالي ضعيفاً كأفضل الخيارات المتاحة، على امل ان تتمسّك به الدول التي تخاف التقسيم والحرب الاهلية.

وليس من شك في ان هذا العرض "السخي" يشكل رداً على الدول التي طالبت بازالة النظام العراقي، كشرط للموافقة على الضربة العسكرية الاميركية، التي يبدو ان القرار بتنفيذها اتخذ مسبقاً، كما حدث بالنسبة الى حرب الخليج عام ١٩٩١.

ربما يصبح بقاء النظام، وعلى اساس العرض السابق، مطلباً اقليمياً، او على الاقل خياراً مقبولاً اقليمياً، فيما الضربة ستدمر ما تبقّى من البنية التحتية والمؤسسات العراقية.

[*] كاتب عراقي

كاريكاتير من العالم



حول العالم السياسيون يقلقون من ظهور شركات عملاقة

(عن "الفايننشال تايمس" ١٣/٢/١٩٩٨)

نص اسرائيلي

العراق ... والزعماء الاربعة أو الخمسة!

زئيف شيف

من الصعب التنبؤ بما ستؤول اليه الازمة الحالية مع العراق. ولكن من الواضح وبغض النظر عما سيحدث اليوم، ان تخزين اسلحة الدمار الشامل سيستمر في الشرق الاوسط. لا بل ستسرع الازمة الحالية من وتيرة سباق التسلح غير التقليدي. لذا يجب ان ننظر الى ما هو أبعد من الازمة الحالية، لندرك المسارات السلبية التي ستجرها على المنطقة. فبالاستناد الى تصريحات مختلفة، تملك كلّ من سوريا واسرائيل أسلحة الدمار الشامل، كما في حوزة مصر عدد محدود من الصواريخ الكيمياوية وربما البيولوجية أيضاً. ولقد كتب الكثير عما يملكه العراق من هذه الاسلحة، في الوقت الذي تسير فيه ايران قدماً نحو تسليح نفسها بأسلحة دمار شامل، وتطوير قدرتها النووية. وثمة شك في وجود امكان لوقف هذا المسار، ففي أفضل الحالات يمكن التخفيف فقط من سرعته. لكن اذا خرج صدام منتصراً من الازمة الحالية، فالايرانيون سيسرعون من وتيرة تطويرهم لصواريخ وأسلحة الدمار الشامل ليس خوفاً من اسرائيل، وانما خوفاً من العراق.

هناك اربعة او حتى خمسة زعماء في الشرق الاوسط بامكانهم الضغط على زر سلاح من اسلحة الدمار الشامل هم: صدام حسين، حافظ الاسد، الرئيس الايراني محمد خاتمي (وربما أيضاً الزعيم الروحي لهذا البلد آية الله علي خامنئي) وبنيامين نتنياهو. ولدى درس مسألة ما اذا كان عليهم الضغط على هذا الزر او الامتناع عن ذلك، يواجه هؤلاء الزعماء ضغوطا وكوابح مختلفة. ففي حال نشوب الحرب فإن سوريا وايران لن تتعرضا للخطر، الامر الذي لا ينطبق على اسرائيل. اما فيما يتعلق بالعراق، فان صدام ونظامه معرضان للخطر، ومستقبل وحدة بلاده كلها هو موضع التهديد. هذا النوع من الضغط قد يدفع بصدام الى اطلاق الزناد، وذلك وفقاً لتقديرات الاستخبارات الاسرائيلية.

ثمة اختلاف بين الانظمة التوتاليتارية، والانظمة الديموقراطية فيما يتعلق بقرار استخدام اسلحة الدمار الشامل. ان تلعب الروح القومية والذاكرة الجماعية دورها في اتخاذ مثل هذا القرار الحاسم. فمثلاً تشكل ذكريات ألم المحرقة في اسرائيل عاملاً اساسياً في القرار. بالاضافة الى ذلك فكل زعيم يتأثر بمشاعره الخاصة، وخلفيته الايديولوجية. كما ان الخوف من ردود فعل المجتمع الدولي، ومن الدمار الذي قد يخلفه الرد الانتقامي للعدو قد يشكل عاملاً من عوامل الردع لدى هؤلاء الزعماء.

انطلاقاً من ذلك، أي زعيم من الزعماء الاربعة (او الخمسة) سيكون الاكثر حذراً، وتعقلاً في مواجهة ضغوط من هذا النوع؟ اعتقد ان الرئيس السوري حافظ الاسد هو من سيربح الجائزة ...

من المفترض ان تكون اسرائيل ذات النظام الديموقراطي الثابت الاكثر منطقية في اتخاذ مثل هذا القرار. اذ تملك اسرائيل آلية داخلية للمراقبة الامنية ... ولقد اظهر زعماء البلاد دائماً مستوى عالياً من المسؤولية في هذا الشأن ... فلماذا اثيرت الشكوك مؤخراً بشأن قدرة اسرائيل على تحمل مسؤولية استخدام اسلحة الدمار الشامل؟ يكمن الخطر في قيام قيادة متطرفة من دون وجود قوة ضغط داخلية موازية لها. نشأ مثل هذا الامر عشية حرب لبنان، واثناء الولاية الثانية لحكومة بيغن. فلقد قامت يومها مجموعة معارضة للتركيبة القيادية للبلد التي تضمنت بيغن، واريئيل شارون، وشامير، ورفائيل ايتان. واليوم يتألف "المطبخ الحكومي" بالاضافة الى رئيس الحكومة من شارون، وايتان، ويتسحاق مردخاي. ولقد عطلت استقالة وزير الداخلية دافيد ليفي التوازن الداخلي لهذا الفريق في كل المسائل. وليس فيما يتعلق بالعملية السلمية فقط. ضمن هذه المجموعة يبدو مردخاي كالصبي الالماني الصغير الذي يحاول ان يسد بأصبعه ثقب السد وان يمنع وقوع الطوفان. ففي حال قرر مردخاي تنفيذ تهديداته والاستقالة من منصبه احتجاجاً على توقف العملية السلمية، فعليه ان يأخذ في الاعتبار موضوعات أمنية أخرى.

فموقعه كوزير للدفاع، ومسؤولياته تجاه الشعب يفرضان عليه البقاء في الحكومة.

هآرتس ١٣ – ٢ – ١٩٩٨

ترجمة رنده حيدر

عن "العبرية"

طهران واحتمالات ما بعد ضرب العراق:

بين المرغوب... والاقل ضررا

القراءة الايرانية للازمة الحالية لا تختلف عن القراءة لازمة عام ١٩٩٠ من حيث توقع اندلاع الحرب، لكن الجهود الديبلوماسية التي تبذلها العاصمة الايرانية لا ترقى الى تلك التي قامت بها ايران في عام ١٩٩٠ مع انها – اي ايران – تتزعم حاليا منظمة المؤتمر الاسلامي. وربما يعود ذلك الى عاملين اساسيين الاول شعور العاصمة الايرانية بأن العاصمة الاميركية قد اتخذت قرار الحرب وان الانغماس في الجهود الديبلوماسية لن ينفع في تفادي وقوع الحرب، ومما يعمق الشعور في هذا الاتجاه توقف جامعة الدول العربية عن بذل مساعيها لايجاد حل سلمي للازمة مع ان عصمت عبد المجيد الذي زار بغداد والتقى الرئيس العراقي صدام حسين بدا وكأنه متفائل في التوصل لحل الازمة سياسياً، لكن عبد المجيد المتفائل لم يعد يسمع له صوت منذ عودته الى القاهرة التي مارست واشنطن ضدها ضغوطا عديدة. يضاف الى ذلك، فان وزير خارجية تركيا اسماعيل جم الذي كان متحمسا لزيارة بغداد وعرض ما يشبه المبادرة السياسية لحل الازمة تراجع في اللحظة الاخيرة بسبب ضغوط اميركية واضحة. العاصمة الفرنسية التي ظهرت متحالفة مع العاصمة الروسية في رفض الخيار العسكري، تراجعت بعد ان قدمت واشنطن اغراءات لباريس في قضية استثمار الغاز والنفط في ايران مقابل انسحابها من الساحة السياسية. وحتى روسيا التي هدد رئيسها بوريس يلتسن باندلاع حرب عالمية ثالثة اذا ما وجهت الولايات المتحدة الاميركية ضربة عسكرية للعراق، حاولت ان تدفع بالازمة الى اروقة الامم المتحدة لتحاشي المواجهة مع الولايات المتحدة.

اما العامل الثاني فهو الفارق الكبير الذي تعيشه ايران حاليا والذي يختلف جوهريا عما كانت عليه في عام ١٩٩٠، بمعنى ان ايران التي كانت قد خرجت لتوها من حرب مدمرة استمرت ثماني سنوات مع العراق وبدأت في المراحل الاولى لعملية اعادة البناء، وكذلك بسبب ضخامة لازمة عام ١٩٩٠، ربما كانت تشعر بقلق حقيقي من احتمالات تمدد الحرب الى اراضيها وهو ما دفعها الى الانخراط في الجهود السياسية فضلا عن التنديد المبكر بالغزو العراقي للكويت. ان حكومة الرئيس محمد خاتمي تشعر ان ايران الآن اقوى بكثير مما كانت في علم ١٩٩٠ رغم ان البعض لا يقلل من أهمية تصريحات رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو الذي حاول ان يلفت الانظار الى الخطر الايراني الآتي وانه اكثر جدية من الخطر العراقي.

ورغم ان هناك ما يشبه القناعة الكاملة لدى الاوساط السياسية الايرانية المختلفة بأن امكان توسع نطاق الحرب ليشمل ايران ليس واردا. الا ان القلق يساور الكثيرين في العاصمة الايرانية من الابعاد الامنية والاستراتيجية لهذه الضربة على الامن القومي الايراني.

تحول ايران لتكون هدفا اميركيا بعد الضربة العسكرية للعراق، لا شك في انه سيتوقف على طبيعة وحجم وهدف تلك الضربة التي سوف يكون لها ثلاثة اتجاهات: الاول ان تترافق الضربة العسكرية مع حدوث انقلاب عسكري في بغداد والثاني اقامة منطقة آمنة في جنوب العراق على غرار ما هو موجود في كردستان بمعنى ان تتحول منطقة الحظر الجوي في الجنوب الى منطقة آمنة وهذا يعني على الارض تقسيم العراق والثالث ان تقتصر الضربة العسكرية على مقرات القيادة والقواعد العسكرية للحرس الجمهوري ومصانع الاسلحة وبعض المنشآت الصناعية التي من الممكن الاستفادة منها في الصناعة العسكرية. ومع ان الاحتمال الاول "مرغوب ايرانيا" والثالث اقل ضررا، فان الاحتمال الثاني اكثر خطرا على الامن القومي الايراني.

ومهما يكن، فان الاوساط السياسية في العاصمة الايرانية التي ترى ان حرب "رعد الصحراء" في حال وقوعها ستكون "استمرار استراتيجي" لحرب عاصفة الصحراء، هي الآن متوقفة على زيارة امين عام الامم المتحدة الى بغداد. فاذا ما ذهب كوفي أنان الى بغداد فان صدام حسين سيكون مستعدا لتقديم كل ما يريده الامين العام من تنازلات يصعب تقديمها في الوقت الراهن للاميركان. لذلك، فان الولايات المتحدة وفي حال اصرارها على اتباع الخيار العسكري، فانها لن تسمح لكوفي أنان بزيارة بغداد حتى لو جلب لها كل ما تطالب به من صدام حسين، ذلك ان واشنطن التي همشت بدرجة كبيرة دور الامم المتحدة بعد انتهاء الحرب الباردة، لا يمكن ان تعيد لها الحياة من خلال لازمة كانت الامم المتحدة اكبر الفائزين فيها.

طهران – ياسين المجيد

مناورات أميركية على الحدود الكويتية - العراقية وأوستراليا ترسل قوات

موسكو وباريس وبيجينغ تدعم ذهاب أنان الى بغداد ولندن تؤيدها بشروط وتدعو رعاياها الى الحذر



جندي من مشاة البحرية الاميركيين "المارينز" يراقب دبابات اميركية في طريقها الى الحدود الكويتية – العراقية لاجراء مناورات اطلق عليها "العمل الجوهري". (أ ف ب تيليفوتو)

عراقية تحمل "كلاشنيكوف" خلال تدريب في بغداد امس. (رويترز تيليفوتو)

اكدت بيجينغ امس انها لم تتخلّ عن خيار اللجوء الى حق النقض "الفيتو" في مجلس الامن لتعطيل اي مشروع قرار يدعو الى استخدام القوة لحمل العراق على فتح قصوره الرئاسية امام مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم"، في حين قالت موسكو ان استخدامها "الفيتو" في هذه المرحلة ليس مطروحاً، ودعت لندن العراق الى التعامل بجدية مع الزيارة المحتملة للامين العام للامم المتحدة كوفي انان لبغداد والتي تؤيدها باريس وموسكو بقوة في مسعى لتفادي توجيه واشنطن ضربة عسكرية الى العراق لحمل الرئيس صدام حسين على التراجع عن رفضه دخول المفتشين الدوليين قصوره.

الصين

وغداة الزيارة التي قام بها المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون، ابلغ وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شنغ الى وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم الذي يزور بيجينغ انه "يجب دعم جهود السلام التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان". ونقلت عنه وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان "الصين قلقة جداً من التصعيد المتواصل في ازمة التفتيش عن الاسلحة العراقية وتؤكد ان من الضروري الاستمرار في استخدام الطرق السلمية لتسوية المشكلة". وكرر ان "اللجوء الى القوة لن يسوي الازمة، لكنه سيتسبب بخسائر في الارواح البشرية وبدمار".

ورداً على قول ريتشاردسون ان بيجينغ تخلت عن احتمال استخدامها "الفيتو" في مجلس الامن اذا طرح مشروع قرار يتيح استخدام القوة ضد العراق، نفى الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية شو بانغزاو ان تكون بيجينغ تعهدت ذلك، موضحاً ان "الطرفين اتفقا على ثلاث نقاط"، هي ان الوضع في العراق خطير وان بغداد يجب ان تحترم كل قرارات مجلس الامن وتسمح لمفتشي الامم المتحدة بالقيام بمهمتهم وان الحل الديبلوماسي هو الحل الافضل للازمة و"في ما عدا هذه النقاط لم تصدر اي توصية عن الطرفين".

روسيا

اما الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فقال ان احتمال استخدام روسيا حق "الفيتو" في مجلس الامن ليس مطروحاً في هذه المرحلة و"هذا الملف لم يصل حتى الآن الى هذه النقطة".

وصرح وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الذي يزور اليونان: "نعتبر ان الجهود السياسية والديبلوماسية لم تستنفد" في ما يتصل بالازمة العراقية. وقال بعد لقاء نظيره اليوناني تيودوروس بانغالوس: "اليونان وروسيا تعتبران ان اللجوء الى العنف في المنطقة قد يؤدي الى نتائج خطيرة".

بريطانيا

لكن رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير كتب في مقال نشرته صحيفة "لاستامبا" الايطالية انه لا يمكن اتباع الطرق الديبلوماسية مع العراق من دون تهديده باستخدام القوة العسكرية. وجاء في مقاله الذي يعتبر مرافعة دفاعا عن الموقف الاميركي الداعي الى الهجوم على العراق في حال اخفاق الديبلوماسية، ان كل الجهود قد بذلت للتوصل الى حل سلمي.

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان بريطانيا "تؤيد تماماً" زيارة انان لبغداد "شرط ان تتعامل معها (السلطات العراقية) بجدية". واشار الى "ان احدا لن يقوم بعمل عسكري خلال وجود الامين العام في بغداد".

وفي بيان وزعته السفارة البريطانية في بيروت طلبت وزارة الخارجية البريطانية من رعاياها مضاعفة الحذر "حتى ولن لم تكن ثمة تهديدات معينة" لهم. وقالت: "لا نستطيع استبعاد احتمال وقوع اعمال عنف منعزلة". وطلبت من البريطانيين كافة، سياحا ومقيمين في الشرق الاوسط، ان يبلغوا الى السفارات اماكن وجودهم نظرا الى "التهديدات الممكنة للمصالح البريطانية". ورأت ان "من السابق لاوانه معرفة نتيجة الجهود الديبلوماسية الحالية" لايجاد مخرج للازمة العراقية.

وسار امس نحو مئة من دعاة السلام البريطانيين حول قاعدة سلاح الجو الملكي في نورثوود على مسافة ٢٠ كيلومترا شمال لندن وهم يقرعون الطبول احتجاجا على مساندة بريطانيا الولايات المتحدة في الاستعداد للهجوم على العراق.

ونشرت صحيفة "التايمس" اللندنية أن وكالات الاستخبارات البريطانية والشرطة والوزارات تضع خططا طارئة لاحتمال استخدام عملاء عراقيين مواد بيولوجية وكيميائية في هجمات داخل بريطانيا.

فرنسا

وعلى نقيض التحفظ البريطاني، ابرزت باريس ضرورة ذهاب انان الى بغداد.

وكتب مراسل "النهار" في باريس جورج ساسين ان وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين سئل بعد استقباله وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة الذي يزور فرنسا، عن حظوظ الحل الديبلوماسي، فأجاب: "انني لا اقوم باحصاءات ولا اجري عمليات تقويم، لكن ما اعرفه هو وجوب تهيئة الظروف التي تسمح للسيد كوفي انان بالذهاب الى بغداد لأنني اعتقد ان هذه الزيارة ضرورية ويجب ان تتم".

وسئل عن صحة المعلومات المتعلقة بلقاء لوزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف والامين العام للامم المتحدة في باريس، فأجاب: "هذا ما قرأته في احد اخبار وكالات الانباء، وهي لا تستند الى شيء مؤكد حتى الآن".

وفي وقت لاحق اعلن المكتب الاعلامي للرئاسة الفرنسية ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيستقبل الصحاف الساعة ١٥,٤٥ بالتوقيت المحلي (١٤,٤٥ بتوقيت غرينيتش) بعد ظهر اليوم.

وتمنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه ان يقوم انان بزيارة بغداد في "اقرب وقت ممكن انطلاقا" من معطيات تسمح له بالتوصل الى حلول حقيقية، خصوصا ان توجهات مجلس الامن واضحة جدا" اذ تستند في الوقت ذاته الى احترام تنفيذ القرارات الدولية واحترام سيادة العراق وكرامته".

وشددت على "ان الحد الادنى لتوافق اعضاء مجلس الامن متوافر انطلاقا من المبادئ التي تحدد مهمة الامين العام في هذا المجال. وعليه نرى ان عليه ان يحظى بهامش من الحرية يسمح له في ما بعد لمهمته ان تؤتي ثمارها". واضافت: "اذا ظهرت مواقع من البعض لقيام كوفي انان بمهمته في بغداد، فاننا بالطبع سنبدي اسفنا (...) واذا ذهب مقيد اليدين كي يقول للسلطات العراقية: ليس لديكم الا القبول، فهذا يعني انه لا يتمتع بهامش معقول من حرية الحركة".

تركيا

وانضمت تركيا الى الدول الداعية الى ارسال انان الى بغداد. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية نجاتي اوتكان ان "تركيا تأمل في ان تكلل بالنجاح الزيارة التي يحتمل ان يقوم بها انان للعراق وان يتمكن من نزع فتيل الازمة". وذكر بان "تركيا اعلنت مرارا انه يجب عدم اللجوء الى القوة ما لم تستنفد كل السبل الديبلوماسية".

الفاتيكان

واعلن الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني قام بمسعى السبت لدى انان مبديا "قلقه العميق" لتفاقم الازمة العراقية وشجع الامين العام على زيارة بغداد.

وجاء في بيان اصدره الكرسي الرسولي ان "المراقب الدائم للكرسي الرسولي لدى الامم المتحدة المونسنيور رينالتو مارتينو قام بمسعى السبت لدى الامين العام للامم المتحدة يتعلق بالوضع العراقي". واضاف: "المونسنيور مارتينو اعرب عن قلق البابا يوحنا بولس الثاني العميق لتفاقم الازمة وعن تشجيع البابا لكوفي انان على التوجه الى بغداد من اجل تجنب أي تدخل عسكري".

اليابان

واكد رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو "رغبة اليابان في التعاون مع الولايات المتحدة والدول المعنية". بالازمة العراقية.

وقال وزير الخارجية الياباني كيزو اوبوشي في كلمة القاها امام مجلس النواب الياباني في افتتاح دورته الجديدة: "لا يمكنني ان اصف الموقف المتغطرس للحكومة العراقية التي تتجاهل قرارات الامم المتحدة الا بانه تحد خطير للاسرة الدولية".

العراق

في غضون ذلك، نقلت "الرأي" الاردنية عن الصحاف انه سيلتقي الاربعاء في باريس انان والرئيس الفرنسي، وقال: "هناك احتمال ان يزور انان بغداد".

ودعا المجلس الوطني العراقي انان الى "تحمل مسؤولياته ومنع الاعتداء" الاميركي على العراق. وبعث اعضاء المجلس بمذكرة الى الامين العام اكدوا فيها "ان العراق لا يمتلك اية اسلحة للدمار الشامل وان هذا الادعاء ليس الا غطاء من اجل تبرير العدوان العسكري على العراق".

وصرح نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ان "القيادة العراقية تأمل في الا يضربوا العراق. ولكن اذا مضت الادارة الاميركية وبريطانيا في شن هجوم على العراق فانني على ثقة من ان النتائج (...) لن تخدم نفوذ اميركا في المنطقة".

تعزيزات ومناورات

في غضون ذلك، اعلن رئيس الوزراء الاوسترالي جون هوارد ان القوات الاوسترالية التي ستشارك في ضربة محتملة للعراق ستتوجه اليوم الى الخليج. واوضح ان قرار ارسالها بعد التشاور مع الولايات المتحدة وان لجنة الامن القومي في الحكومة وافقت عليه. واوضح ان اوستراليا سترسل كتيبة من فوج القوات الجوية الخاصة الى طائرتي "بوينغ ٧٠٧" للتموين وان القوات الاوسترالية لن تتعدى ٢٥٠ جنديا بينهم ١١٠ من القوات الخاصة المدربة على مهمات الاسعاف والبحث عن الطيارين الذين تسقط طائراتهم.

وقال وزير الخارجية الدانماركي نيلس هلفيغ بيترسن انه سيقدم الى مجلس النواب اليوم مشروع قرار بارسال طائرة "هيركوليس سي ١٣٠" تحمل طاقما كاملا من ٣٢ رجلا استجابة لطلب اميركي للمساعدة.

واجرى نحو ١٥٠ عسكريا اميركيا مناورات عسكرية بالذخائر الحية في صحراء كويتية قرب الحدود مع العراق. واطلقت اربع دبابات هجومية من طراز "ابرامس ام – ١ أي ١" وثلاثة مدافع "ام ١٠٦" رشقات من القذائف على اهداف وهمية لدبابات وناقلات جند في حقل اديرع للرماية على مسافة ٧٠ كيلومترا من الحدود مع العراق.

ونصحت سفارات بريطانيا والمانيا وهولندا لدى البحرين رعاياها بتخزين المواد الغذائية والمياه في اطار الاستعدادات لاي هجوم انتقامي من العراق اذا قصفت واشنطن بغداد.

(رويترز، وص ف، أ ب، أش أ)

وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين – الى اليمين – مستقبلاً وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة في باريس امس. (أ ف ب تيليفوتو)

بعد الكمامات النايلون والشرائط اللاصقة

باراك يتوقع ضربة للعراق في أسبوعين اذا فشلت واشنطن في اعادة المفتشين

زوجان اسرائيليان يتاعان قماشاً من النايلون لسد الغرف وحمايتها من الاسلحة الكيميائية او الجرثومية، في تل ابيب امس. (أ ب تيليفوتو)

على رغم استبعاد اسرائيل ضربة عسكرية عراقية، تواصل قيادة الجبهة الداخلية سواء على الصعيد الرسمي أو الشعبي، استعداداتها لمواجهة اسوأ الاحتمالات.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير الدفاع اسحق موردخاي في اجتماع للجنة الخارجية والامن في الكنيست، ان احتمال تعرض الدولة العبرية لأي تهديد عراقي ضئيل جدا وان تقويمات الاجهزة الامنية في هذا المجال لم تتغير. ومع ذلك، تعمل الاجهزة الامنية على اعداد الجبهة الداخلية على افضل وجه على ان تزاد في الاسبوعين المقبلين نقاط توزيع الكمامات الواقية من الغازات السامة. ودعا المواطنين الى مواصلة حياتهم العادية، مؤكداً ان جهاز الامن يتابع التطورات في الخليج وسيعلم الجمهور بسبل الدفاع اذا دعت الحاجة.

في المقابل، اعتبر رئيس حزب العمل ايهود باراك في اجتماع للكتلة النيابية للحزب، انه اذا لم تنجح الولايات المتحدة في حمل بغداد على السماح لمفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بمواصلة عملهم في غضون اسبوعين، فانها ستشن هجوما كبيرا على العراق. وقال ان الرئيس العراقي صدام حسين يملك ١٥ الى ٥٠ صاروخا تحمل رؤوسا تقليدية وعددا محدودا من الصواريخ التي تحمل رؤوسا بيولوجية. لكن الاذاعة نسبت اليه انه يعتقد ان احتمال اطلاق العراق صواريخ في اتجاه اسرائيل شبه معدوم.

الى ذلك، نقلت الاذاعة عن مصدر مسؤول ان المواطنين الاسرائيليين تسلموا حتى الآن نحو ٣١٤ الف كمامة واقية، فيما تستمر عملية استيراد الكمامات من الخارج. وقد وصلت منذ بدء الازمة العراقية ١٩ طائرة محملة كمامات من دول اوروبية مختلفة كهولندا واسوج والمانيا.

اما بالنسبة الى عدم وجود مراكز لتوزيع الكمامات في الوسط العربي، فقالت مصادر في قيادة الجبهة الداخلية ان عملية توزيع الكمامات لم تتم وفقا للاوساط السكنية بل للتجمعات السكنية فقط، مرجحة ان تفتح مستقبلا مراكز اخرى في كل قرية أو منطقة.

ويتهافت الاسرائيليون على شراء قماش النايلون والشرائط اللاصقة لسد الغرف وحمايتها من الاسلحة الكيميائية أو الجرثومية. وقال يوفال كيدار المدير المساعد لشركة تتولى توزيع هذه الملصقات لصحيفة "معاريف" ان الناس "يتهافتون على الشراء من دون أي اعلان. انه الجنون" وأضاف أن الشركات المصنعة لهذه المواد زادت انتاجها في الايام الاخيرة لتلبية الطلبات.

وكان مسؤول كبير في الدفاع المدني نصح الاسرائيليين، في تصريحات نشرتها الصحف بشراء النايلون واللاصقات لمواجهة "أي احتمال". غير أن وزير الدفاع اعتبر الاحد أن "لا ضرورة في الوقت الحاضر لتغطية الاسرائيليين غرفهم بالنايلون للحماية من هجمات كيميائية أو بيولوجية".

و استدعي جنود وضباط في الاحتياط لاجراء تمارين قصيرة. وأوضح مصدر كبير انه سيعتمد في الوقت الحاضر على المجندين والمجندات الذين يؤدون خدمتهم الاجبارية، ولكن في حال حصول هجوم صاروخي أو عسكري ستجند تشكيلات الاحتياط.

ويذكر أن العراق أطلق ٣٩ صاروخ "سكود" تحمل رؤوسا تقليدية على اسرائيل خلال حرب الخليج ما أسفر عن مقتل شخصين وجرح عشرات.

(و ص ف، أ ش أ)

وزير خارجية قطر في بغداد

مبارك يحذّر من "عواقب وخيمة" لأي ضربة عسكرية للعراق



من اليسار وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في مطار صدام الدولي في بغداد امس. (أ ب تيليفوتو)

حذر امس الرئيس المصري حسني مبارك من "العواقب الوخيمة" لاي ضربة عسكرية توجه الى العراق.

وقال لمجلة "مايو" الاسبوعية الناطقة باسم الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم: "ان عواقب العمل العسكري ستكون وخيمة على الجميع من دون استثناء: على العراق كشعب ودولة وعلى دول الخليج ودول المنطقة كلها وحتى الولايات المتحدة وبريطانيا".

وحذر ايضا من "تقسيم العراق"، مؤكدا انه "سيكون خطراً جدا لان التقسيم معناه اضافة جزء الى ايران وجزء الى دولة ثانية"، الامر الذي سيؤدي الى حلقة من العنف في المنطقة "لان العراق لن يقبل ان يبقى مقسماً".

وامل "ان يبدي العراقيون في محادثاتهم مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان مرونة حتى يمكن تفادي الضربة العسكرية الاميركية"، ووصف مهمة انان بانها "آخر امل".

ولفت الى "ان العرب جميعا وخصوصاً مصر والسعودية مع الحل السلمي للازمة العراقية". وشدد على ان الولايات المتحدة تواجه مشكلة صدقية في العالم العربي، وان الرئيس العراقي صدام حسين قرأ الموقف بمهارة بالغة.

قطر

ووصل الى بغداد امس وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني سعيا الى المساهمة في ايجاد مخرج للازمة، وذلك في الزيارة الاولى لمسؤول خليجي على هذا المستوى للعاصمة العراقية منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الوزير القطري سلّم الرئيس صدام حسين رسالة من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تتعلق بـ"تطورات الوضع في منطقة الخليج"، في حضور نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

واعربت الدوحة اكثر من مرة عن رفضها توجيه ضربة عسكرية الى العراق ودعت الى حل ديبلوماسي للازمة. ونقلت امس هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن مصدر قطري رفيع المستوى ان قطر لن تسمح باستخدام اراضيها لانطلاق الطائرات البريطانية او الاميركية لضرب العراق.

وفي الكويت، وصف وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح الزيارة التي بدأها وزير الخارجية القطري لبغداد بانها مبادرة "شخصية".

عرفات

في غزة، اعلنت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كرر الاحد لوزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف تأييده ايجاد حل ديبلوماسي للأزمة بين العراق والأمم المتحدة. ونقلت عنه قوله للصحاف الذي اتصل به من عمان تشديده "على اهمية بذل اقصى الجهود من اجل التوصل الى حل ديبلوماسي يجنب الشعب العراقي والمنطقة تبعات الحرب المدمرة التي تعصف بالامن والاستقرار".

وقال مصدر فلسطيني ان المبعوثين الفلسطينيين اللذين زارا العراق للمساهمة في الجهود الديبلوماسية لايجاد حل للازمة وزير الاشغال العامة في السلطة الفلسطينية عزام الاحمد وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" صخر حبش غادرا بغداد امس بعدما عقدا سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين العراقيين وبحثا معهم في "آخر الاتصالات والتحركات المتعلقة بالجهود العربية والدولية المبذولة لايجاد حل مقبول من جميع الاطراف".

الى ذلك، أكد عرفات انه لا يريد ان يلحق أذى بالاسرائيليين مثلهم مثل العراقيين او الفلسطينيين نتيجة لاي عمل عسكري ضد العراق. ودعا الرئيس العراقي الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة "تفادياً" لحرب في المنطقة. وقال في ختام لقاء وعضو الكنيست عن حزب العمل يوسي بيلين: "انني ابذل جهدي لتحقيق حل سلمي فقط، لانني لا ارضى الاذى لا للشعب العراقي ولا الفلسطيني ولا الاسرائيلي".

وفي حين نسبت الاذاعة الاسرائيلية الى الزعيم الفلسطيني ان المتظاهرين في مناطق الحكم الذاتي تأييداً للرئيس العراقي "لا يمثلون الا فئة قليلة ليس لها أي تمثيل في المجلس الاشتراعي الفلسطيني"، وعلى رغم تراجع الطلب على صور صدام في قطاع غزة نظرا الى حظر التظاهرات المؤيدة للعراق، اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس ان الغالبية العظمى من فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة يتعاطفون مع العراق في ازمته الحالية. وجاء في الاستطلاع الذي اجراه "مركز القدس للاتصال والاعلام"، وهو مؤسسة فلسطينية خاصة تعمل في القدس الشرقية، ان ٩٤ في المئة من الاشخاص الذين استطلعت اراؤهم يؤيدون العراق ويتعاطفون معه في ازمته الحالية. الا ان ٢٨ في المئة فقط "يؤيدون العراق بسبب تأييدهم النظام العراقي ورئيسه صدام حسين".

وقال المركز انه اجرى الاستطلاع على عينة عشوائية من ١١٨٨ فلسطينياً من الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة السبت. وكشف مصدر في السفارة الفلسطينية في بغداد ان السلطات العراقية افرجت عن ٣٦ سجيناً فلسطينياً بموجب عفو عام عن السجناء العرب اعلنه صدام حسين قبل ١١ يوماً.

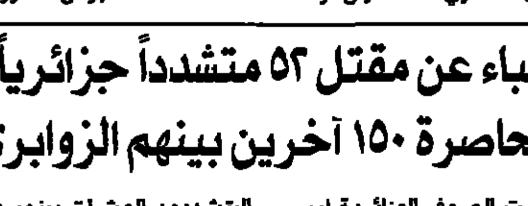
● في دمشق، قالت امس صحيفة "تشرين" الحكومية السورية ان اسرائيل هي "المستفيدة الوحيدة" من توجيه ضربة عسكرية اميركية محتملة الى العراق وانها تدفع واشنطن الى المواجهة.

● في الرياض نقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن بيان صادر عن جلسة مجلس الوزراء السعودي ان الملك فهد بن عبد العزيز "جدد حرص المملكة على ضرورة استنفاد كل الوسائل الديبلوماسية التي من شأنها ايجاد الحل المناسب للازمة الراهنة".

● في طرابلس، قال مصدرليبي رسمي ان المبعوث العراقي نائب رئيس الوزراء محمد حمزة الزبيدي غادر ليبيا امس بعدما اجرى محادثات مع المسؤولين الليبيين. وزار الزبيدي موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس.

● في اليمن، نقلت وكالة "سبأ" اليمنية عن نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور بعد استقباله السفيرة الاميركية في صنعاء بربارة بودين ان "السياسة الثابتة للجمهورية اليمنية تتمثل في رفض ضرب العراق ورفع الحصار الجائر الذي يعانيه الشعب العراقي الشقيق" منذ ١٩٩٠.

(وص ف، رويترز)



أنباء عن مقتل ٥٢ متشدداً جزائرياً ومحاصرة ١٥٠ آخرين بينهم الزوابري

نشرت الصحف الجزائرية امس ان قوى الامن قتلت ٥٢ متشددا اسلامياً وانها تحاصر واحداً من أبرز قادة المتشددين المطلوبين للعدالة مع ١٥٠ من رجاله بعد موجة القتل الاخيرة.

وكانت اعمال العنف المتزايدة قد توجت بمجازر في نهاية الاسبوع الماضي وبمقتل شرطي في وضح النهار في قلب الجزائر العاصمة في مشهد تكرر كثيرا في بداية الصراع مع الجماعات الاسلامية المتشددة.

وقالت صحيفة "الوطن" ان مسلحا منفردا اطلق الاحد النار وسط حشد من الناس لشق طريقه بعدما كان قد قتل شرطيا بالرصاص في منطقة البيار في احدى مرتفعات الجزائر. وافادت بيانات رسمية وتقارير صحافية ان ٣٦ مدنيا قتلوا السبت الماضي في سلسلة مجازر وقعت في منطقتي مسيلا جنوب الجزائر وسعيدة في جنوب غرب البلاد.

بينما قالت صحيفة "لوماتان" ان قوى الامن قتلت ٢٣ مسلحا خلال عملية دهم قاعدة للمتشددين في المدية على مسافة ٧٠ كيلومترا جنوب الجزائر وقتلت عشرة لاخرين لدى دهم مزرعة في اقليم تلمسان على مسافة ٤٤٠ كيلومترا غرب الجزائر.

وقالت صحيفة "لوتينتيك" ان القوات الجزائرية قتلت ١٧ متشددا في منطقة تيلاغ المجاورة حيث قتل المتشددون العشرات بينهم عشرة نيحوا قبل خمسة ايام. واضافت ان هذه القوات حاصرت عنتر الزوابري، وهو احد ابرز قادة "الجماعة الاسلامية المسلحة" مع ١٥٠ من اتباعه في اقليم سعيدة حيث قتل المتشددون السبت الماضي ١٧ شخصا من المدنيين والميليشيا الموالية للحكومة في مكمن وقعوا فيه لدى بحثهم عن رعاة مخطوفين.

في غضون ذلك، اكدت كل من باريس والجزائر رغبتهما في اعادة العلاقات طبيعية بينهما. فصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو–سوكريه ان الحكومة الفرنسية "ترغب في تحسين" العلاقات الثنائية مع الجزائروتعميقها. واوضحت ان رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية جاك لانغ، الذي زار الجزائر السبت والاحد، "اعرب خلال محادثاته عن رغبة السلطات الفرنسية في تحسين العلاقات الثنائية بين فرنسا والجزائر".

ويبدو ان هذه الدعوة لقيت صدى حسنا، اذ قال ناطق باسم وزارة الخارجية الجزائرية ان بلاده "مستعدة تماما لتحسين" علاقاتها مع فرنسا و"تطبيعها". لكنه ذكر بان بلاده تستند في علاقاتها مع فرنسا الى مبادئ الاحترام المتبادل الذي يشمل عدم التدخل في الشؤون الداخلية وتوازن المصالح والتشاور.

(و ص ف ، رويترز)

في تقرير من ٩٠ صفحة نشر منها ٢٠

لجنة التحقيق في محاولة اغتيال مشعل تبرئ نتنياهو المصر على محاربة "الارهاب"

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو – الى اليمين – يتسلم تقرير لجنة التحقيق في محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل في عمان، من رئيس اللجنة جوزف شيخانوفر أمس. (أ ب تيليفوتو)

بررت لجنة تحقيق اسرائيلية رسمية محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" في عمان خالد مشعل وأعفت رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من أي مسؤولية، الامر الذي اغضب الملك حسين الذي نُفذ الاعتداء على اراضي مملكته والذي يصر على وجوب استقالة رئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" الجنرال داني ياتوم.

وجاء في التقريرالمؤلف من ٩٠ صفحة، نشرت منها ٢٠ فقط، والذي سلم الى رئيس الوزراء امس ان "اسرائيل تحركت في الاردن وفقاً للمبدأ القائل بان لا مكان في العالم يمكن ان يشكل ملاذا للذين يدبرون أو يرتكبون اعتداءات دامية في اسرائيل". وأضاف أن اللجنة "لا تشكك في هذه السياسة لكنها تطلب من الحكومة مراجعة اجراءات تطبيقها"، ذلك ان تنفيذ العملية والاستعدادات لها شابها "الاهمال" واتسمت بـ "عدم الاحتراف". واتهم "الموساد" بانه تصرف "بعقلية متحجرة" عندما رفض ان يأخذ في الاعتبار احتمال فشل العملية، مشيراً الى انه "ادعى خطأ امام رئيس الوزراء ان هذه الخطة لا تنطوي على مخاطر تذكر".

وقالت اللجنة التي عين نتنياهو أعضاءها الثلاثة : "لم نجد أي مأخذ على رئيس الوزراء ودوره في هذه القضية"، معتبرة ان المسؤول عن الفشل هو رئيس "الموساد"، من غير ان تصل الى حد المطالبة باقالته باستثناء عضو واحد فيها طالب بذلك.

وكانت السلطات الاردنية قبضت على اثنين من رجال "الموساد" بعدما حاولا اغتيال خالد مشعل في ٢٥ ايلول الماضي في العاصمة الاردنية.

وبعد تلقيه التقرير من رئيس اللجنة جوزف شيخانوفر، اكد نتنياهو مجدداً ان الدولة العبرية ستتحرك حيثما ترغب ضد الارهاب على رغم الانتقادات الموجهة الى محاولة اغتيال مسؤول فلسطيني في عمان. وقال : "سياستنا هي مكافحة الارهاب حيث نضطر الى ذلك". وأضاف: "اعتقد ان ثمة تفاهما بيننا وبين الاردن على اسلوب مكافحة الارهاب". وأعلن انه سيتخذ قراراً في شأن احتمال تنحية الجنرال ياتوم بعد ان يطلع على التقرير بمجمله.

وأشاد بتقرير اللجنة اذ "ثمة محاولات لاتهام اعضاء اللجنة لانهم وجدوا ان رئيس الوزراء تصرف في شكل صحيح. ومن جهتي اعتقد انهم قاموا بعملهم بطريقة مسؤولة وجديرة بالثقة". كذلك اشاد سكرتير الحكومة داني نافيه بنتائج التحقيق التي "تثبت بطلان" الاتهامات التي وجهتها المعارضة اليسارية بعد فشل عملية عمان.

في المقابل، رفض حزب العمل هذه الانتقادات وقال ان اللجنة التي عينها نتنياهو كانت منذ البدء رهن خدمته وأخذ عليها عدم انتقادها مبدأ العملية نفسه. فيما قال وزير الشرطة العمالي السابق موشي شاحال : "أيا تكن الدوافع المطروحة، فلا يمكن تبرير عملية تنفذ في الاردن".

الاردن

ونشرت صحيفة "هآرتس" ان الاردن لا يزال يطالب باقالة الجنرال ياتوم الذي امر باغتيال مشعل. وقالت ان "الملك حسين ابلغ الى اسرائيل انه ما بقي داني ياتوم رئيسا للموساد لن تعاود اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية والاردنية تعاونها (...). الجنرال ياتوم شخص غير مرغوب فيه".

وكانت العملية تسببت بازمة خطيرة بين الاردن والدولة العبرية انتهت باطلاق اسرائيل الزعيم الروحي لـ "حماس" الشيخ أحمد ياسين و٧٠ معتقلا فلسطينيا في مقابل استعادتها العميلين اللذين فشلا في اغتيال مشعل.

وقال مصدر في رئاسة الوزراء ان نتنياهو اكد للجنرال ياتوم انه سيبقى في منصبه. الا ان صحيفة "معاريف" تكهنت بان رئيس الوزراء قد يبدل ياتوم في غضون ستة أشهر وهي مهلة تسمح له بـ"انقاذ ماء وجهه" لكنها تسبق موعد انتهاء ولايته سنة ٢٠٠٠.

ورفض المستشار السابق لرئيس الوزراء لمكافحة الارهاب يغال بريسلر في تصريح للاذاعة الاسرائيلية، الطلب الاردني ووصفه بانه "تدخل" غير مقبول.

(و ص ف، رويترز)

أجهزة الأمن الأردنية قبضت على "مدسوسين" حاولوا إثارة فتنة

عمان – و ص ف – كشف نائب رئيس الوزراء الاردني عبد الله النسور ان الاجهزة الامنية الأردنية قبضت على "مدسوسين" كانوا ينوون "رمي قنابل على الشرطة والمتظاهرين لكي تقع الفتنة" مستغلين مسيرة منعتها الاجهزة الامنية عقب صلاة الجمعة في عمان.

ونقلت عنه الصحف الأردنية أمس رداً على انتقادات عدد من النواب الأحد لتدخل رجال الامن لتفريق مسيرة مؤيدة للعراق ان الشرطة "قبضت على متهمين (بالتخطيط) لرمي قنابل على الشرطة وعلى المتظاهرين ايضا حتى تقع الفتنة التي لا يمكن التنبؤ بها". وأضاف: "توافرت معلومات عن احتمال قيام فئات معينة بالعبث بالامن"، موضحاً أن الحكومة "لا تتهم هنا القائمين على هذه المسيرة وانما تقصد فئات مدسوسة فعلا للعبث بالامن واثارة مواجهات بين رجال الامن والناس".

ولم يكشف عدد المعتقلين أو الجهات التي حركتهم.

وأفادت مصادر أمنية ان الشرطة افرجت الجمعة عن ٦١ شخصاً، بينهم رموز حزبية ونقابية وثلاثة صحافيين، بعد ساعات من توقيفهم لدى منع محاولة للخروج بمسيرة تضامناً مع العراق من المسجد الحسيني الذي يقع في منطقة مكتظة بالمارة وسط العاصمة.

ويذكر ان وزير الداخلية نذير رشيد أعلن الأسبوع الماضي حظر كل المسيرات والتحركات الشعبية.

أخبار عربية قصيرة

دعوة البابا لزيارة ليبيا

الفاتيكان – و ص ف – وجه الممثل الليبي الجديد لدى الفاتيكان حسين مصطفى فؤاد كبازي دعوة الى البابا يوحنا بولس الثاني لزيارة ليبيا ونقل اليه "اعجاب" الزعيم الليبي معمر القذافي به و"تقديره" له. وأمل في معرض الحديث عن الصحراء الليبية ان "يتكرم البابا ويزورها يوماً".

ولم يجب يوحنا بولس الثاني عن هذه الدعوة، غير انه تمنى ان تصير ليبيا مكانا "حيث اللقاء والحوار على الدوام اداة التفاهم والسلام". واعتبر ان "لدى المسيحيين والمسلمين الكثير من القواسم المشتركة كاشخاص وكمؤمنين. ان الحوار بينهم منبثق من وفائهم لله" وعليهم ان "يشهدوا عليه بالاقوال والافعال في عالم ينجذب اكثر فاكثر الى الدنيوية وحتى الى الالحاد".

وذكر للبابا الممثل الليبي بان الكنيسة الكاثوليكية ساهمت دائما في التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية لليبيا واكد عزمها على المضي في هذه الطريق "ليس فقط من خلال عرض خدمات العاملين فيها الذين يتمتعون بكفاية عالية ولكن ايضا من خلال عرض صداقتها وأخوتها".

تعاون أمني مصري - باكستاني

القاهرة – و ص ف – اكد وزير الداخلية المصري اللواء حبيب العادلي ووزير الداخلية الباكستاني شودري شوجات حسين امس رغبتهما في توسيع التعاون بين بلديهما في المجال الامني.

وصرح الوزير الباكستاني اثر اجتماعه مع نظيره المصري ان بلاده "حريصة على تطوير تعاونها مع مصر في مجال الامن وضمان الحد الاقصى للنجاح في هذا المجال". ورد اللواء العادلي ان مصر "ترحب بتوسيع التعاون في اطار العلاقات الوطيدة بين البلدين".

وأفاد مصدر في وزارة الداخلية ان الوزيرين عرضا "للتعاون في مجالات مكافحة الارهاب وتبادل المعلومات ومكافحة تهريب المخدرات وتزوير جوازات السفر". وتطالب القاهرة اسلام اباد بتسليمها عناصر اسلامية متطرفة مطلوبة للعدالة.

وزير الماني يجري محادثات في السودان

بون – و ص ف – افاد مصدر في وزارة الخارجية الالمانية ان الوزير الالماني المنتدب للشؤون الخارجية هلموت شيفر سيقوم بين الثلثاء والجمعة بزيارة للخرطوم هي الاولى لعضو في الحكومة الالمانية للسودان منذ عشر سنين.

ومن المقرر ان يلتقي الوزير الالماني خلال زيارته هذه مسؤولين في المجلس العسكري الاسلامي الحاكم في السودان وممثلين للمعارضة. وسينتقل الجمعة الى نيروبي لاجراء محادثات مع ممثلي "الجيش الشعبي لتحرير السودان".

ويفترض ان يعرض شيفر خلال محادثاته "عددا من الشكاوى" المتعلقة بوضع حقوق الانسان في السودان وبالعراقيل التي تعترض عمل المنظمات الانسانية، وان يتطرق الى الروابط المحتملة بين الزعماءالسودانيين والقوى الاسلامية المتشددة في دول اخرى، وخصوصا الجزائر.

١٢ قتيلاً في بدء الانتخابات الهندية وانفصاليون يهددون بقطع يد من يصوّت



صونيا غاندي التي قادت حملة حزب المؤتمر تدلي بصوتها في نيودلهي امس. (أ ب تيليفوتو)

شهد اليوم الاول من الانتخابات العامة الهندية امس أعمال عنف سقط فيها ١٢ شخصاً على الاقل، ولا سيما في بيهار شمال شرق الهند حيث هدد مقاتلون انفصاليون بان يقطعوا يد من يدلي بصوته.

وبدأت الانتخابات في ظل تدابير امنية مشددة في الآلاف من مراكز الاقتراع في ٢٢٢ من الدوائر الـ ٥٤٥، وستتابع في ٢٢ شباط و٢٨ منه و٧ آذار، ويتوقع المراقبون ان تؤدي كما في المرات السابقة الى ائتلاف حكومي هش.

ونشر اكثر من ١٠٠ الف جندي لحماية الناخبين ووقف اعمال العنف، ووزع نصف هذه القوات في ولاية أسام.

واذيع رسمياً ان ١١ شخصاً قتلوا في ولاية بيهار التي تعتبر الافقر والتي تشهد اكبر موجة من العنف، في مواجهات بين الاحزاب المتنافسة وفي سلسلة من الانفجارات الناجمة عن الغام زرعها الماويون الذين يقاتلون مالكي الاراضي الكبار في المنطقة.

وفي ولاية اسام المجاورة هاجمت مجموعات من الانفصاليين عشرة مراكز اقتراع واستولت على الصناديق ما ادى مقتل أحد رجال الامن، ووزعت بياناً دعت فيه الى مقاطعة الانتخابات وهددت "بقطع يد من يدلي بصوته".

وأفادت السلطات المحلية في عاصمة ولاية اسام، غواهاتي ان الاقبال كان ضعيفاً حتى الظهر بسبب التهديدات وظل بعض المراكز خالياً.

وتوقع عدد من المحللين ان تشهد الولايات الاخرى في اقصى شمال شرق البلاد قرب بنغلادش وبورما عنفاً مماثلاً حيث تقاتل مجموعات من الانفصاليين نظام نيودلهي منذ عقود.

في المقابل، وبعد ست سنوات من تدمير متطرفين هندوس عام ١٩٩٢ مسجد ايوديا الشهير الذي يعتبرون انه بني على انقاض معبد هندوسي، الامر الذي تسبب باضطرابات اسفرت عن مقتل الفي شخص، رفض مسلمو دائرة فايزأباد في شمال الهند بشبه اجماع مبادرات الانفتاح الانتخابية التي قام بها القوميون الهندوس. ووقف المئات من الرجال والنساء المسلمين صباح امس في صفوف منفصلة ينتظرون دورهم للادلاء باصواتهم لاختيار ممثليهم في البرلمان الفيديرالي حيث يحاول حزب القوميين الهندوس "بهاراتيا جاناتا" الحصول على غالبية مطلقة غير مرجحة.

وحاول الحزب استمالة المسلمين الهنود البالغ عددهم ١٢٥ مليوناً والذين يشكلون اكبر اقلية في الهند حيث الهندوس غالبية السكان، ووعد ببناء مساجد، مشدداً على انه يدعو الى "شعب وأمة وثقافة" ويرفض اتهامه بالتعصب الديني. الا ان قلة فقط من المسلمين في ايوديا ومدينة فايزأباد المجاورة لها حيث يبلغ عددهم ١٥٠ الفاً من أصل ١.٢ مليون نسمة، ابدت استعدادها لدعم هذا الحزب.

وقال المسؤول الشيعي المحلي ناصر حسين تقفي (٧٤ عاما) ان "أي مسلم لن يصوت لمصلحة بهاراتيا جاناتا (...) جاءت مبادرات الانفتاح للحزب متأخرة، فلا يمكننا ان ننسى ما حدث في ١٩٩٢. كيف يمكننا ان ننسى المسجد؟".

ولم يعتذر "بهاراتيا جاناتا" رسميا عن هذا الحادث ولايزال عدد من اعضائه يقوم بحملة تدعو الى اعادة بناء معبد كبير لاله الحرب راما عند الهندوس، في المكان نفسه.

وفي دائرة فايزأباد التي تضم ايوديا، يتنافس القومي الهندوسي فناي كاتيار الذي شهد تدمير المسجد وخصمه الاشتراكي منذ زمن بعيد ميترا سين يادف وهو هندوسي ايضاً.

ويفضل المسلمون في المنطقة ميترا سين يادف الذي هزمه كاتيار في اقتراعي ١٩٩١ و١٩٩٦.

(رويترز، وص ف)

حديثه الاول بعد اعادة انتخابه لولاية ثانية
كليريدس يحضّ على التمسك بالوحدة من أجل حل مشكلة الجزيرة المقسمة



الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس يحيي مناصريه في مهرجان اقيم في نيقوسيا احتفالاً باعادة انتخابه لولاية ثانية. (رويترز تيليفوتو)

في حديثه الاول بعد اعادة انتخابه لولاية ثانية تستمر خمس سنوات، دعا الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس، الذي سيبلغ التاسعة والسبعين في نيسان، القبارصة اليونانيين في الشطر الجنوبي من الجزيرة الى "التمسك بالوحدة" من اجل حل مشكلة الجزيرة المقسمة.

وقال في مهرجان حاشد ضم عشرات الآلاف من مؤيديه احتفالاً بالفوز "ستتقدم مرفوعي الرأس على طريق الانضمام الى اوروبا وعلى طريق التعاون العسكري مع اليونان والجهود الرامية الى ايجاد حل عادل ودائم لمشكلة" الجزيرة التي يحتل الجيش التركي شطرها الشمالي منذ عام ١٩٧٤. وتعهد تأليف حكومة وحدة وطنية، تضم ممثلين للاحزاب القبرصية، للاشراف على المفاوضات المقرر ان تبدأ الشهر المقبل في شأن اعادة توحيد الجزيرة وانضمامها الى الاتحاد الاوروبي.

وكان أعيد انتخاب كليريدس الاحد بفارق بسيط بلغ ٦٦٥٧ صوتاً، على ٥٠.٨ في المئة من الاصوات في مقابل ٤٩.٢ في المئة لمنافسه وزير الخارجية سابقا جورج ياكوفو في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية.

ويذكر ان أمام الرئيس مهمة بالغة الصعوبة مع المبادرات الدولية لحل المشكلة القبرصية ومع انطلاق مفاوضات انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي في اذار. ورأى سفير اوروبي ان "الولايات المتحدة وبلدان اوروبا ستكون مدعوة بعد انتخاب كليريدس الى احترام التزاماتها لمساعدة الامم المتحدة على ايجاد حل للمشكلة القبرصية وخصوصا باستخدام نفوذها لدى انقرة". وقال ان على "كليريدس ان يقدم سريعا مقترحات جذابة" في شأن مشاركة القبارصة الاتراك في وفد يتولى التفاوض مع الاتحاد الاوروبي.

ويرى الوسطاء في كليريدس "الزعيم القبرصي الوحيد بل الاخير الذي يمكنه التوصل الى اتفاق تقبله مجموعته" مع زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش البالغ هو ايضاً ٧٤ عاماً ولاحظوا ان منافسه ياكوفو "كان سيضيع الكثير من الوقت قبل ان ينطلق على طريق المفاوضات".

واستقبل اكثر رؤساء الاحزاب بالترحيب عرض كليريدس الاشتراك في حكومة وحدة وطنية، لكن حزب "أكيل" الشيوعي سابقا رفض العرض على الفور. وصرح وزير الخارجية ياناكيس كاسوليدس ان "من واجب جيل كليريدس ودنكطاش ان يصحح كل اضرار الماضي قبل ان ينسحب من المسرح".

وسارع زعيم القبارصة الاتراك الى تهنئة الرئيس القبرصي، لكنه اعتبر انه لا يستطيع لقاءه قبل الاعتراف بـ "جمهورية شمال قبرص التركية" المعلنة من جانب واحد والتي لا تعترف بها سوى انقرة. وقال في حديث الى الصحافيين: "منذ ٣٤ سنة ليست في قبرص حكومة شرعية تمثل المجموعتين التركية واليونانية في الجزيرة (...) فكليريدس ليس رئيس قبرص، بل رئيس القبارصة اليونانيين (...) انه لا يمثل جميع القبارصة".

* في انقرة، قال ناطق باسم وزارة الخارجية التركية نجاتي اوتكان ان "اعادة انتخاب كليريدس رئيسا للقبارصة اليونانيين حدث داخلي، ولكن يمكننا توقع معاودة الجهود الهادفة الى تسوية الخلاف".

في لندن، هنأ وزير الخارجية البريطاني روبن كوك باسم نظرائه في الاتحاد الاوروبي الرئيس القبرصي قائلاً: "نتطلع الى رؤية حافز جديد في قبرص يسمح لنا بالعمل معاً من أجل تحقيق الامن والاستقرار والازدهار".

(أ ب، و ص ف)

قضية الالماني "أمام محكمة الاستئناف"
يزدي: الشرطة تضمن سلامة منتظري وفيروزي اعترف بالتجسس فعلاً



رئيس السلطة القضائية في ايران آية الله محمد يزدي في مؤتمره الصحافي في طهران امس. (رويترز تيليفوتو)

كشف رئيس السلطة القضائية في ايران اية الله محمد يزدي ان آية الله منتظري الذي كان خليفة معينا للامام الراحل آية الله الخميني هو موضوع "الرقابة المشددة للشرطة".

وقال في مؤتمر صحافي في طهران ان "رجال شرطة مسلحين يضمنون سلامة منتظري الذي يخضع لقيود على غرار رجال دين آخرين" في مدينة قم. واضاف ان "قضية منتظري احيلت على المجلس الاعلى للامن" الذي يرأسه الرئيس محمد خاتمي ويعتبر أعلى سلطة للقرار السياسي والعسكري في قضايا الامن الوطني والدفاع.

ويذكر ان منتظري الذي عزل من خلافة الخميني عام ١٩٨٩ ووضع في الاقامة الجبرية، ندد في تشرين الثاني الماضي بشرعية مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، الامر الذي أثار انتقادات الاوساط المحافظة وتظاهرات معارضة له في انحاء البلاد. وطالب خامنئي بمحاكمته بتهمة الخيانة.

من جهة اخرى أكد يزدي ان رئيس التحرير السابق لصحيفة "ايران نيوز" مرتضى فيروزي الذي حكم عليه بالاعدام بتهمة التجسس، اعترف بما اسند اليه. لكنه قال: "يجب ان تأخذ التحقيقات وقتا اطول. انه يواجه اتهامات خطيرة وقد اعترف بها فعلاً". واوضح ان "له الحق مرة اخرى في تقديم طعون أخرى في الحكم". واشار الى ان هيئة الدفاع عن فيروزي طلبت الغاء الحكم. وكانت صحيفة "رسالات" الايرانية نشرت الاحد ان فيروزي اعترف بالتجسس لحساب فرنسا واليابان وكوريا الجنوبية. وقالت: "اعترف فيروزي بالحصول على ١٥ الف دولار نقدا في مقابل مدهم بمعلومات سياسية واقتصادية وعسكرية". وتحدثت صحف اخرى عن تجسسه لحساب الولايات المتحدة.

وسئل يزدي عن رجل الاعمال الالماني هلموت هوفر (٥٦ عاما) الذي يحاكم بتهمة اقامة علاقة غير شرعية مع امرأة ايرانية، فاجاب ان هذه القضية "باتت الآن في مرحلتها النهائية امام محكمة الاستئناف".

وكانت الحكومة الالمانية اعلنت في نهاية كانون الثاني ان حكما بالاعدام صدر عن محكمة البداية في طهران على هوفر.

وذكر يزدي ان هوفر متهم "باقامة علاقة جنسية غير شرعية". وهو ما يعتبر استنادا الى قوانيننا المدنية وشريعتنا الاسلامية جرما خطيرا لانه ينطوي على علاقات جنسية بين امرأة مسلمة ورجل غير مسلم".

(وص ف، رويترز)

استمرار أعمال الشغب في اندونيسيا
سوهارتو عيّن مساعده قائداً للجيش وصندوق النقد يرفض تثبيت الروبية



الرئيس سوهارتو والقائد الجديد للقوات المسلحة الجنرال ويرانتو. (أ ف ب تيليفوتو)

مع استمرار الاحتجاجات على ارتفاع اسعار المواد الغذائية في اندونيسيا، عيّن الرئيس سوهارتو أحد مساعديه المقربين الجنرال ويرانتو قائداً للقوات المسلحة الاندونيسية.

وعلى رغم ان القائد الجديد قال في خطاب تسلمه مهماته ان "القوات المسلحة مسيطرة تماماً ويمكنها معالجة الاوضاع"، فان الشرطة أفادت ان الاف الاشخاص نزلوا امس الى الشوارع في جنوب سومطرة وغرب جزيرة جاوة. وفي باغار الام في سومطرة، تظاهر مئات الشباب وتلامذة المدارس وحطموا متاجر يملكها اشخاص من أصل اندونيسي.

وحذر ويرانتو من ان الجيش الذي يضم ٤٥٦ الف جندي سيتخذ اجراءات ضد الذين يهددون الاستقرار الوطني. وقتل خمسة اشخاص منذ الجمعة الماضي بينهم اثنان على الاقل برصاص الجنود.

وتحاول الشرطة ابقاء العاصمة جاكرتا بمنأى عن الاحتجاجات قبيل الانتخابات الرئاسية في آذار.

في غضون ذلك، اعلن رئيس حزب غولكار الاندونيسي الحاكم راديم هارماكو رفضه ان يكون مرشحاً لمنصب نائب الرئيس الاندونيسي.

ويتيح هذا الرفض لوزير البحث والتكنولوجيا بشار الدين حبيبي، المقرب من الرئيس سوهارتو، الفوز بالمنصب، علماً انه يثير قلق الاوساط الاقتصادية في البلاد. ولا يعتبر منصب نائب الرئيس مهماً لانه بروتوكولي، ولكن يفترض في شاغله ان يتولى مقاليد السلطة في حال شغور منصب الرئاسة بالموت أو العجز أو المرض كما ينص الدستور. وادت اشارات سوهارتو الواضحة الشهر الماضي الى رغبته في اختيار حبيبي نائباً له الى تدهور الروبية الاندونيسية الى مستوى قياسي بلغ ١٧ الف روبية للدولار الواحد في مقابل ٢٤٥٠ روبية في بداية الازمة.

ويعتبر حبيبي أحد انصار تدخل الدولة في الاقتصاد وفي المشاريع المختلفة وخصوصاً صناعة الطيران والسفن التي كلفت الدولة مليارات الدولارات، في حين يشترط صندوق النقد الدولي وقف المساعدات التي تقدمها الدولة لعدد من هذه المشاريع ليوافق على منح جاكرتا قروضا ومساعدات قيمتها ٤٠ مليار دولار لمواجهة ازمتها المالية.

ويذكر ان البرلمان الاندونيسي هو الذي يختار الرئيس ونائب الرئيس، ويضم البرلمان الف نائب يعين الرئيس ثلثيهم الامر الذي يجعل هذا الاختيار في يده وحده.

وشهد امس سعر العملة الاندونيسية انخفاضاً جديداً مفاجئاً بعد دقائق من فتح الاسواق المالية اذ راوح سعر الدولار الواحد بين ١٠,٢٠٠ و ١٠,٥٠٠ روبية مقابل ٨٠٠٠ عند الاقفال الجمعة. ورأى محللون ان هذا التراجع ناجم عن رفض صندوق النقد الدولي والولايات المتحدة مشروع الرئيس سوهارتو لتحديد سعر ثابت للروبية.

ونشرت صحف اميركية ان مدير صندوق النقد الدولي ميشال كامديسو بعث الاسبوع الماضي برسالة الى الرئيس الاندونيسي ابلغ اليه فيها تعذر تطبيق هذا النظام في الوضع الراهن لاقتصاد اندونيسيا. واكد انه اذا ما انشئ "المجلس النقدي"، فسيعاد النظر في المساعدة الدولية لاندونيسيا.

واقترح اقارب الرئيس سوهارتو وافراد عائلته هذا النظام على رغم تحفظات المسؤولين الماليين الاندونيسيين ولاسيما منهم وزير المال وحاكم المصرف المركزي.

(أب،وص ف، رويترز)

٢٠٣ ضحايا لتحطم طائرة في تايبه



جثة مشوهة لاحدى ضحايا الطائرة التي تحطمت في مطار تايبه الدولي، امس. (رويترز تيليفوتو)

أعلن الناطق باسم حكومة تايوان سي. جي. تشين ان جميع الاشخاص الـ ١٩٦ من ركاب وأفراد طاقم الذين كانوا على متن طائرة "ايرباص اي ٣٠٠" تحطمت امس في مطار تايبه قتلوا، اضافة الى سبعة قتلى على الارض.

وكان التلفزيون الحكومي بث في وقت سابق انه عثر على أحد الركاب حيا ونقل الى المستشفى. لكنه أوضح لاحقاً ان الامر يتعلق بطفل عثر عليه في أحد المباني التي اصطدمت بها الطائرة لدى سقوطها وليس باحد ركابها. ووجد الطفل حيا بعد نحو ثلاث ساعات من تحطم الطائرة التابعة لشركة "تشاينا ايرلاينز" التايوانية الوطنية في المطار، في احد المنازل الـ ١٢ التي اصطدمت بها واشعلت حرائق فيها.

وأوضحت الشرطة ان سبعة اشخاص على الاقل قتلوا في هذه المنازل وبذلك ارتفعت حصيلة الحادث الى ٢٠٣ أشخاص على الاقل.

وأكد مسؤول في المصرف المركزي "ان الحاكم سمو يوان دونغ وزوجته وثلاثة من المسؤولين الماليين الكبار كانوا على متن الطائرة". فيما أشار مسؤولون حكوميون الى ان بين الركاب "عدداً من الاجانب" لم تعرف جنسياتهم بعد.

وقد تحطمت الطائرة الساعة ١٢,٠٧ بتوقيت غرينيتش في مطار تشانغ كاي تشيك الدولي، وأوضح التلفزيون الرسمي انها كانت لدى تحطمها تحاول الهبوط للمرة الثانية بعدما حال الضباب دون هبوطها في المرة الاولى. وكانت الطائرة آتية من جزيرة بالي في اندونيسيا. وأضاف انها اصطدمت بجدار وبعدد من المباني السكنية قبل ان تنفجر مخلفة كتلة هائلة من النيران. وعرض مشاهد للمباني ولحطام الطائرة المنتشر وهو مشتعل، الى جثث بعض الضحايا. وقد أمكن مشاهدة ألسنة اللهب والدخان من مسافة كيلومترات.

وأفاد نائب رئيس شركة "تشاينا ايرلاينز" مسو كيو شيان ان الضباب تسبب بالحادث. وقال ان "قائد الطائرة طلب الاذن للمرة الثانية بعدما فشل مرة اولى في الهبوط وسط ضباب كثيف، ثم فقدنا الاتصال بالطائرة".

(أب، و ص ف، رويترز)

اخبار دولية قصيرة

علاقة ليوينسكي بكلينتون عبر البريد الالكتروني

واشنطن – و ص ف – نشرت مجلة "نيوزويك" في عددها الصادر امس ان مونيكا ليوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض التي تسببت بفضيحة جنسية تقلق الرئاسة الاميركية، كشفت علاقتها بالرئيس بيل كلينتون عبر البريد الالكتروني. واوضحت ان المحقق المستقل كينيث ستار الذي يحقق في هذه القضية حصل على الرسائل التي بعثت بها ليوينسكي العام الماضي بالبريد الالكتروني الى صديقتها ليندا تريب. ففي رسالة مؤرخة ١٩ شباط ١٩٩٧ شكت مونيكا التي كانت تعمل آنذاك مع تريب في وزارة الدفاع "البنتاغون" من ان "القذر الكبير (الاسم الرمزي لكلينتون كما تقول تريب) لم يحاول حتى ان يتصل بي بالهاتف في عيد فالنتاين (...) كان في امكانه ان يتصل لكنه لم يفعل. لقد كان مسافراً".

واضافت ان تريب منزوية في منزل غير معروف لدى الشرطة الفيديرالية حيث تعيد نسخ الرسائل التي تسلمتها من مونيكا. وتريب هي التي فجرت القضية عندما سلمت المحقق المستقل أشرطة تحوي احاديث مع مونيكا ليوينسكي سجلت من دون علمها.

هاشيموتو يتعهد تنشيط الاقتصاد الياباني

طوكيو – و ص ف – كرر رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في خطابه عن السياسة العامة الذي القاه امام البرلمان امس، التزامه تنشيط الاقتصاد الياباني. وقال في بدء الدورة البرلمانية الجديدة "علينا ان نخرج من الركود الاقتصادي في اسرع وقت ممكن ونعيد بناء اقتصاد ياباني قوي". وهو كان حدد الشهر الماضي امام البرلمان أولويات الحكومة في مجال الاقتصاد، لكنه عاد الى هذه المسألة في خطابه امس، مبدياً رغبته في مكافحة الديون العامة مع الاقرار بان "الحكومة ستتخذ اجراءات ملائمة تبعا للتغيرات في الوضع الاقتصادي والمالي".

وأكد ان استقرار الدول الآسيوية يشكل "النقطة الاكثر اهمية في برنامج السياسة اليابانية"، مشدداً على دعم بلاده اقتصادات الدول الآسيوية بالتنسيق مع المؤسسات الدولية. واضاف انه "يولي تحسين العلاقات مع روسيا جذرياً اهمية كبيرة (...). سابذل أقصى الجهود من اجل توقيع اتفاق سلام سنة ٢٠٠٠ وجعل علاقاتنا طبيعية تماماً".

بريماكوف يربط الغاء صفقة الصواريخ لقبرص بنزع صواريخ الجزيرة

اثينا – و ص ف – صرح وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف امس في اثينا ان "نزع سلاح كامل في قبرص وحده كفيل بالغاء صفقة شراء" نيقوسيا صواريخ روسية من طراز "س ٣٠٠".

واكد في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره اليوناني تيودوروس بانغالوس، ان "هذه الصواريخ ستسلم الى قبرص في المواعيد المقررة، طبقا لشروط العقد (...) ولا ارى امكان الغاء هذه الصفقة الا اذا جرى نزع سلاح كامل في الجزيرة".

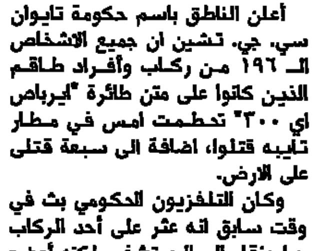
وكانت موسكو قد باعت القبارصة اليونانيين في كانون الثاني ١٩٩٧ صواريخ ارض – جو من طراز "س ٣٠٠" قيمتها ٦٠٠ مليون دولار، فاثارت غضب تركيا التي رأت في هذه الصفقة تهديداً لأمنها وأمن القبارصة الاتراك. وأوضح بريماكوف ان "هذه الصواريخ دفاعية بحتة" وكرر اهتمام بلاده بتحقيق "تسوية لمشكلة قبرص"، مشيراً الى "ان روسيا مستعدة لبذل الكثير في سبيل ذلك".

تفاؤل تركي بحل الخلافات مع اليونان

اثينا – و ص ف – أبدى وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم امس "تفاؤله" بالملف اليوناني – التركي و"تشاؤمه" بالملف القبرصي.

ووجه، في حديث الى صحيفة "الفتيروتيبيا" اليونانية، نداء الى نظيره اليوناني تيودوروس بانغالوس من اجل الحوار "لان علينا ان نبدأ بتسوية مشاكلنا وان نتصالح". واكد انه في ما يختص بالملف اليوناني – التركي "ليس متشائما بل على العكس متفائل". وقال انه مستعد للبحث في أي اقتراح يوناني "بما فيه مسألة تجميد التسلح بين انقرة واثينا".

وفي المقابل اعتبر ان قبرص "مسألة اكثر تعقيداً والاشياء هنا تتعقد أكثر فأكثر. فترشيح قبرص لعضوية الاتحاد الاوروبي زاد تعقيد الوضع بالنسبة الى اثينا والى القبارصة الاتراك وكذلك بالنسبة الى مشكلة الصواريخ الروسية س ٣٠٠" التي اشترتها نيقوسيا. واضاف: "ضمن هذه الشروط لست متفائلاً. انا متشائم".



◄ شيراك متفائل بحل سلمي للأزمة




طائرة مقاتلة بريطانية من طراز "سي هاريير" في طريقها الى الهبوط على سطح حاملة الطائرات "انفنسيبل" حيث سبقتها طائرة من الطراز نفسه. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وافق على الاقتراح الذي لقي تأييد مندوبي روسيا والصين ايضا.

ويقضي الاقتراح الفرنسي بان يعين أنان لتفتيش المواقع الرئاسية، اعضاء فريق من الدول الـ ٢١ الممثلة في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم" التي يرأسها الاوسترالي ريتشارد باتلر. وإذا وافقت واشنطن على ذلك تحققت الشروط لقيام أنان بمهمة في العراق.

"الامل الاخير"

والمهمة الموعودة وصفها الرئيس المصري حسني مبارك بأنها زيارة "الامل الاخير" لتسوية الازمة وقال انه طلب اربع مرات من الرئيس العراقي صدام حسين اعطاء مفتشي الامم المتحدة "الضوء الاخضر" للقيام بمهمتهم.

وفي سياق تغليب لغة السلم، قال وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في اثينا ان الجهود الديبلوماسية "لم تستنفد" وان زيارة أنان لبغداد أمر "ايجابي" شرط ألا يحمل معه "انذاراً" الى المسؤولين العراقيين (راجع ص ١٤).

وحتى لندن المؤيدة لموقف واشنطن رحبت بمهمة لأنان إذ صرح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان بلاده "تؤيد تماما" الزيارة "شرط ان تتعامل معها السلطات العراقية بجدية".

أما رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير فأكد في اتصال هاتفي بنظيره التركي مسعود يلماظ تمسك بريطانيا بالحفاظ على وحدة الاراضي العراقية.

وأعلن الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني قام بمسعى السبت لدى انان مبدياً "قلقه العميق" لتفاقم الازمة وشجعه على زيارة بغداد.

في المقابل، أبدى الرئيس التركي سليمان ديميريل تشاؤمه بإيجاد حل سلمي للازمة. وقال رداً على اسئلة للصحافيين: "الازمة مستمرة (...) وليس هناك اي بصيص أمل في ايجاد حل لها".

وكرر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع موقف بلاده وقال في حديث تلفزيوني ان "لا مشروعية لضرب العراق كما في عام ١٩٩١ حين كان الأمر يتعلق بغزو الكويت واحتلالها". وكشف أن الصحاف أبلغ إلى سوريا أن "العراق وافق على فتح كل المواقع الرئاسية للتفتيش". ورأى أن ضرب العراق يصب في مصلحة "المخطط التوسعي الإسرائيلي الهادف إلى قتل عملية السلام وتمزيق المنطقة".

"غوام"

في غضون ذلك، أعلن ناطق باسم سلاح البحرية الاميركية ان سفينة الانزال "غوام" التي ترافقها ثلاث سفن حربية وصلت أمس الى مياه الخليج حاملة الفي جندي من مشاة البحرية الاميركية.

وافاد مصدر عسكري أميركي ان الانتشار الجوي العسكري الاميركي في المنطقة اكتمل تقريبا مع وصول ست طائرات "ف ١١٧" المعروفة بـ "الشبح" وست قاذفات "ب ٥٢" وقاذفة "ب ١" وطائرات مطاردة "ف ١٦ سي جاي" في الايام الاخيرة.

وينتشر في الخليج حاليا ٢٩٦٠٠ جندي أميركي اضافة الى الف عسكري في قاعدة انجرليك في تركيا.

ومع وصول "غوام" ترافقها السفن الثلاث، ارتفع الى ٢٠ عدد السفن الحربية الاميركية في الخليج ومنها حاملتا طائرات. ونشر سلاح الجو الاميركي في المنطقة ٣٨٥ طائرة حتى الآن. وانضمت خمس طائرات امداد من طراز "ك سي ١٠" الى تسع طائرات من النوع ذاته منتشرة في الخليج في اطار التعزيزات الاخيرة.

وقال مصدر عسكري ان طائرة مراقبة الكترونية "ر سي ١٣٥" ستغادر اوروبا متجهة الى الخليج لتنضم الى اربع طائرات اخرى من الطراز نفسه.

("النهار"، و ص ف، رويترز، أ ب)

تعاون عسكري بين بريتوريا والجزائر

بريتوريا – و ص ف – وقع وزير الدفاع الافريقي الجنوبي جو موديز ورئيس اركان الجيش الجزائري اللواء محمد لعماري امس اعلان نيات في شأن التعاون العسكري بين بلديهما.

وقال موديز في ختام التوقيع الرسمي الذي اقيم في بريتوريا: "علينا ان نعمل معاً. علينا تطوير علاقاتنا التجارية وروابط اخرى في قارتنا ومع دول نامية اخرى". وشدد وضيفه الجزائري على ان التعاون العسكري بين بلديهما لا يقتصر على تجارة السلاح. ونقلت عنه وكالة الانباء الافريقية الجنوبية ان "الاتفاق الذي وقعناه سيسمح للجزائر بالدفاع عن نفسها" وان جنوب افريقيا يمكنها ايضاً اذا دعت الحاجة لن تطلب مساعدة الجزائر.

وقد وقعت الجزائر اخيراً عقداً قيمته ١٠٠ مليون راند (٢٠ مليون دولار) مع شركة صناعة الاسلحة الافريقية الجنوبية "دينيل" لشراء طائرات استطلاع من دون طيار من طراز "سيكر" يمكن توجيهها من مسافة ٢٠٠ كيلومتر.

السلطة الفلسطينية تحتج على الاستيطان

غزة – و ص ف – اتهم أمس كبير المفاوضين وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات اسرائيل بالعمل على مصادرة الاراضي وتوسيع المستوطنات اليهودية بدل السعي إلى معاودة عملية السلام. وقال انه وجه رسالة في هذا الشأن الى سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه.

وقال: "قلت لداني نافيه انه في الوقت الذي كنا نجتمع في واشنطن للبحث في اعادة عملية السلام الى مسارها، كانت المستوطنات الاسرائيلية تتوسع والاراضي تصادر والبيوت تهدم (...) وأشرت له في الرسالة الى ان اسرائيل صادرت منذ بداية هذه السنة ٤٥٠٠ دونم من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة (...) ووسعت مستوطنات وهدمت منازل".

والتقى أمس في أريحا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات النائب الإسرائيلي عن حزب العمل المعارض يوسي بيلين وبحثا في المقترحات الأميركية لتحريك المسار الفلسطيني – الإسرائيلي. وصرح بيلين أن عرفات أبدى استعداده لقبول هذه المقترحات شرط أن تضطلع واشنطن بدور الحكم بين الطرفين.

ودمر الجيش الاسرائيلي مخيما يسكنه بدو فلسطينيون من عرب الجهالين في الضفة الغربية بغية توسيع مستوطنة معالي ادوميم اليهودية. وقال صلاح بدر مسؤول الارتباط الفلسطيني مع الجانب الاسرائيلي في بلدة ابو ديس الواقعة شرق القدس، ان الجيش الاسرائيلي "أجلى بالقوة نحو ٢٠٠ شخص من عرب الجهالين ورحلهم الى جهة مجهولة".

◄ "النهار" تواصل تجوالها في بغداد المعلقة بين السلم والحرب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والرئيس حسني مبارك، وقد اطلقت على بعضها اسماء هؤلاء.

وكذلك المواقع الاخرى التي يسميها العراق رئاسية ويعتبرها حساسة لا يسمح لمفتشي اللجنة الخاصة بدخولها.

فهل هذا هو سبب الالتباس في عدد المواقع؟

مبدئيا يجب ان يحسم هذا الامر وفد الامين العام للامم المتحدة الموجود الآن في العراق والذي يزور المواقع لهذا الغرض.

فبالنسبة الى العراق، ان وصف أي موقع غير الثمانية هذه بانه رئاسي هو "تشويش" كما وصفه وكيل وزارة الخارجية الدكتور رياض القيسي، موضحا ان واشنطن ضمنت لائحتها مثلا اماكن سكنية عادية. وان كل المواقع غير الثمانية هي مبان لوزارات او منشآت حكومية اخرى أو غيرها وليست مقفلة في وجوه المفتشين ولكن ثمة آلية متفق عليها لتفتيشها.

فاذا كانت مواقع لا تصنفها بغداد "حساسة" (غير المواقع الرئاسية) يمكن للمفتشين دخولها في اي وقت. واذا دخلت تحت تصنيف "حساسة" فقد سبق لبغداد ان وضعت مع الرئيس السابق للجنة الخاصة رولف ايكيوس في حزيران ١٩٩٦ آلية لتفتيشها. وهذه الآلية تنص، كما افاد القيسي، على ان يدخلها ثلاثة اعضاء من فريق التفتيش ومعهم مترجم اضافة الى مسؤول عراقي هو احد ثلاثة اختارتهم بغداد لهذه المهمة.

ولكن من وجهة نظر بغداد، ليست المسألة مسألة تفتيش عن اسلحة للدمار الشامل بقدر ما هي مسألة سياسية تهدف واشنطن من ورائها الى اعاقة رفع العقوبات عن العراق او تخفيفها، بدليل ان بغداد انجزت عملا كبيرا مع اللجنة الخاصة، كما اكد القيسي، ولم تتوصل الى اي نتيجة مع ان ايكيوس اعترف بما انجز خصوصا في مجال الصواريخ. ذلك ان التأكد من عدم وجود صواريخ يسهل الملفات الاخرى مثل الاسلحة الكيميائية والبيولوجية لانه من دون صواريخ لاطلاق هذه الاسلحة لا قيمة لها، اضافة الى ان المواد الكيميائية تفسد بعد مدة من الزمن.

واضاف القيسي أن ما لاحظه العراق مدى سبع سنوات من العمل مع اللجنة انه "كلما كدنا نصل الى نتيجة يفتحون موضوعا آخر" وانه "مهما فعلنا وقدمنا (من وثائق) يقولون: نريد اكثر، وان لديهم معلومات عن ان لدى العراق هذا وذاك. وعندما نطلب منهم ان يثبتوا ذلك بأدلة لا يفعلون".

كذلك لاحظ العراق ان عددا من رؤساء فرق التفتيش كان يعمد الى الاستفزاز بهدف الاعتراض على العراق وخصوصا الكولونيل سكوت ريتر الذي بدأ مهمته بوضع تقرير سماه "الاخفاء في العراق" واستند فيه الى ما سبق له ان سوي مع اللجنة الخاصة في ما يتعلق بالوثائق التي تبين ان حسين كامل كان اخفاها في مزرعته وقد سلمها العراق كما هي الى ايكيوس في حزيران ١٩٩٥. ثم مارس التفتيش بطريقة تتجاوز هدف التحقق كما فعل عندما ذهب الى مركز المخابرات ستة ايام متتالية ليقول اخيرا انه يريد الكومبيوتر ليرى اسماء ضباط المخابرات "فقلنا له لا". كذلك عندما طلب دخول احد المواقع الرئاسية وتحديدا وحدات عسكرية خارج السياج، "دخل وفتش. وبعد شهر قال انه يريد الدخول للتفتيش. ثم بعد شهرين. فقال له الاستاذ طارق عزيز لا".

وقال القيسي ان هذا "ولّد لدينا اقتناعا بان هدف الدخول عمل استخباراتي هو تحديث المعلومات".

لذلك، فان المشكلة من وجهة النظر العراقية، خلافا للتشخيص الاميركي ليست مشكلة خلاف على حق اللجنة الخاصة في الدخول، بين الرأي الاميركي القائل بانه حق مطلق والرأي العراقي القائل بانه حق بقدر ما هو وسيلة لاداء وظيفة معينة حددتها الامم المتحدة. ثم ان هذا الخلاف سوي مع ايكيوس في شأن المواقع "الحساسة" غير الرئاسية.

ومع هذا، فان اللجنة "مارست حقها في الدخول ومن دون اعتبار لاي شيء"، فقد دخل المفتشون مثلا "كنائس وديراً للراهبات ودخلوا مكتب عميدة كلية العلوم وفتحوا ادراج مكتبها"، وغير ذلك.

لكن من خلال تصرفاتها في ملفات الاسلحة اثبتت اللجنة "التي يسيطر عليها العنصر الانكلوساكسوني انها تريد الاقتراب قدر الامكان من القيادة" العراقية، كما باتت بغداد تشعر ان "لا نهاية في الافق للحصار"، وان مسألة فتح المواقع الرئاسية كما تطالب واشنطن هو "فتح طريق جديد لابقاء الحصار".

واوجد سلوك اللجنة الخاصة، رأيا ممثلا لدى العراقيين الذين يأخذون على المفتشين تصرفهم بطريقة متعجرفة وتفتيش اي شيء يحلو لهم. وقال العراقي ماجد حسين انه رأى بعينيه عددا من المفتشين يدخلون جامعة التكنولوجيا كأنهم يقتحمونها ويفتشون سلة المهملات في باحتها. واضاف انه مثل غالبية العراقيين يعتبر ان اللجنة تعمل بحيث تعوق رفع العقوبات عن العراق.

ويبدو ان سلوك اللجنة الخاصة "يونيسكوم" يثير مأخذ لدى غير العراقيين في العراق. فقد افادت مصادر قريبة من العمليات الانسانية للامم المتحدة هنا ان هذه تعتبر ان العراق على حق في كثير من شكوكه في ان المسألة سياسية. ولفتت الى ان المفتشين يطغى عليهم الطابع الانكلوساكسوني وان خلفية اكثرهم عسكرية، مشددة على انهم ليسوا مسؤولين ولا موظفين في الامم المتحدة بل يمثلون حكوماتهم التي تدفع رواتبهم، وثمة بين هذه الحكومات من يريد ابقاء العقوبات.

صورة جوية غير مؤرخة للقصر الرئاسي في مدينة الموصل، وزعتها وزارة الدفاع البريطانية، أمس. (رويترز تيليفوتو)

◄ وزير كويتي مثله سلّم الهراوي رسالة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التفاهم، فهي تضمنت عرضا مسهبا قدمه الوزير العراقي الذي اعلن "ان بغداد نفذت كل قرارات مجلس الامن وانها لم تعد تملك اسلحة دمار شامل"، وشرح القرارات التي اتخذها العراق منذ سبعة اعوام ونصف عام سواء لجهة الاعتراف بالكويت دولة وكيانا او لجهة ترسيم الحدود بينهما. واشار الى ان العراق تجاوب مع كل مطالب اللجنة الخاصة المكلفة من الامم المتحدة تدمير اسلحة الدمار الشامل المعروفة بـ"الاونيسكوم" لكن ما يزعج بغداد هو عدم تحديد فترة زمنية لانهاء مهمة اللجنة. وما هو مطروح الان تفتيش القصور في مهلة زمنية محددة. واقترحت بغداد مهلة شهرين لكن واشنطن رفضت هذه المهلة. والمهم ان تحدد الولايات المتحدة المهلة لكي يلتزمها العراق.

ومما قاله الصحاف حرفيا في هذه المحادثات: "قالوا لنا فجروا الصواريخ ففجرناها. طلبوا منا الكشف عن بقاياها ففعلنا، واخذوا عينات الى اميركا وفرنسا وروسيا فتأكدت لهم ارقام الصواريخ التسلسلية. ومن المعروف اننا اشترينا من الروس ١٨٩ صاروخا. وقد وجدوا بقايا ١٨٧ صاروخا. فسألونا اين بقايا الصاروخين المتبقيين فقلنا لهم لا نعلم. لربما اندثرا في التفجير".

وفي شأن تفتيش القصور الرئاسية اوضح ان بلاده وافقت على مبدأ تفتيش هذه القصور وما يحوطها. لكنه رأى وجوب الاتفاق على سبل تحقيق ذلك. وفي هذا الصدد قال: "لا يمكن تطبيق الاسلوب الذي تتبعه "الاونيسكوم" على المقرات الرئاسية. اذ يمكن للجنة مثلا ان تفتش مكتب الرئيس (صدام حسين) لكن من غير الممكن ان تدخل منزله حيث ربما يكون مجتمعا بمجلس قيادة الثورة".

وابلغ الى المسؤولين اللبنانيين اقتراح بغداد استبدال تركيبة "الاونيسكوم" الحالية باخرى بحيث تتألف من جميع اعضاء مجلس الامن على قدر المساواة. على ان يترأسها ممثل شخصي للامين العام للامم المتحدة كوفي انان و يكون الرئيس الحالي للجنة ريتشارد باتلر نائبا له. وذكر ان هذا الاقتراح هو عرض روسي ويختلف بعض الشيء عن عرض فرنسي للغاية نفسها.

ولم يجزم في امر زيارة انان لبغداد. وبحسب ما توافر من معطيات عن محادثات الوزير العراقي فان الامين العام للامم المتحدة لن يزور العراق الا اذا تلقى ما يفيد ان الفريق الذي انتدبه الى بغداد قد نجح في اداء مهمته، وكذلك يود انان ان يحصل على ضمانات تفيد ان العراق سيتجاوب مع التنازلات التي سيطلبها الامين العام منه، بالاضافة الى الضوء الاخضر لكي يقوم انان بزيارته هذه.

وقد توجه الصحاف في ختام زيارته الى باريس على متن طائرة خاصة من طراز "داسو – ٢٠" ووجهتها مطار "لا بورجيه" في العاصمة الفرنسية ومن المقرر ان يجتمع اليوم الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

(راجع ص ٢ و٣)

إعلانات مبوبة

عقارات

شقة فخمة جدا مار الياس ٣٧٠م.م ٤ منامة ٣ صالونات ٥ حمامات سيارتان ريموت كونترول جاكوزي. ت ٠١/٣٠٣١٣٤ – ٠٣/٦٣٣٠١٥

صالة ٣٧٥م.م. يصلح مصرفا او شركة ٣ مواقف ط. اول ومكتب ٩٠م.م ط ٢ + موقف. الهاتف ٠١/٣٠٣١٣٤ – ٠٣/٦٣٣٠١٥

للبيع
دوبلكس فخم
مساحته
٧٦٠م.م. تقريباً
الرملة البيضاء
ت: ٠١/٣٠١٨٧١
من ٩ صباحا الى ١ ظهرا

للبيع
شقق فخمة في المنصورية مفروزة وجاهزة للتسليم والتسجيل في موقع مطل على بيروت على طريق الجامعة اليسوعية وقرب ملعب الحكمة الرياضي ٢ نوم ١٠٠م. و١١٥م. ودوبلكس ٢٠٠م. و٢٢٠م. و٢٥٠م. تسهيلات في الدفع حتى ١٠ سنين.
ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع
في المنصورية ثلاث مستودعات مفروزة وجاهزة للتسليم والتسجيل مساحة ٤٦٥م علو ٥.٢٥م و٣٠٠م علو ٤ امتار و٢٠٧م علو ٣ امتار مع نزلة بيك أب مؤمنة واحتمال الضم باسعار مدروسة وتسهيلات في الدفع حتى ١٠ سنين.
ت ٠٣/٢٤٥٢٩٠

للبيع – الخلو – لمطعم في الرملة البيضاء. التلفون ٠٣/٦٧٢٠٧٠ – ٠١/٧٩٢٠٣٦

مكتب فخم ٧٠م.م. + موقف في فرن الشباك دفعة اولى ٢٥٪ والباقي مقسط على ٣سنوات بلا فائدة ١٠٠٠$ بالشهر. التلفون ٨٧٦– ٠٣/٣١٢٦٧٦

Bureau de 120m² avec parking, facilités de paiement sur 24 mois, rond point Dora. Tél.: 261387

للبيع ارض ١٠٠٠ م.م حريصا، وارض ٢٠٠٠ م.م نيو سهيلة التلفون ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقة ٢٢٠ م.م مع ١٦٠ م.م حديقة وتراس منطقة البياضة ٣ غرف نوم صالونان غرفة طعام مطبخ ٣ حمامات غرفة خادمة شوفاج موقف سيارة منظر كاشف على البحر والجبل So-deco gestion S.A.L. 01/616000

للبيع دوبلكس جديد مقياس الفخامة ٦٧٠م.م. داخليا مع تراس ٢٧٥م.م. ارقى حي بفردان امكان التقسيط Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للبيع شقة ٢٢٠م.م. بدارو، ٣ نوم، صالون وسفرة Soligest S.A.R.L. 01/616517 - 03/764151

ارض نحو ٣٠٠٠٠م.م. في فتري وارض ٤٩٠٥م.م في مزهر انطلياس. الاتصال ٠٣/٦٥٥٥١٢

للبيع دوبلكس سوبردولوكس ارضي مساحة ٢٤٠م مع حديقة مزروعة ١١٠م مع موقف مسقوف ٩٠م. مع في منطقة بيت الككو، قرنة شهوان في بناء جديد وفخم، السعر ٢٢٥ الف دولار مع امكان التقسيط لمدة ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٦٢٣٦٦

باستار مغرية شقة دولوكس الاشرفية ٢٧٠م، ٤ نوم، موقف ومكتب دولوكس مفروش ٧٥م العدلية ٠٣/٢٠٥٩٩٤

ارض في حمانا ٣٨٠٠م منظر خلاب سعر ٣٠$م. التلفون ٠١/٩٥١٩٩١ – ٠٣/٧١١٣٤٥

للبيع أو للايجار

Studio meublé à Paris Montmantre pour 6 mois. Tél.: 03/666605

للايجار

للايجار شقة مفروشة دولوكس الرملة البيضاء، صالونان، طعام، ٣ نوم جلوس، ٣ حمامات، غرفة وحمام للخادمة تدفئة وتبريد وهاتف وموقف ٠٣/٧٢٢٩٢٢ – ٠٣/٧٧١٧١١

للايجار بناء صناعي، صالة عرض ١٨٥م.م ٤ ابواب وطابق اول ٦٢٥م.م زوق مصبح، ادونيس. ت ٠١/٢٢٢٨٢٦ – ٠١/٢١٧٠٥٨

للايجار صالة ارضي وصوصول ٧٠٠م.م. تصلح مكاتب ومستودع نادي رياضي، تجارة استقلالية تامة محيط جفينور Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

For rent Office 160 SQ meters prime location in Achrafieh Phone lines and may other features 16000 $/YR. Call 03/615586

للايجار استوديو محيط اوتيل كومودور نوم استقبال جلوس مطبخ حمام في حالة جيدة جدا ٤٥٠٠$ سنويا Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

الايجار شقة مجددة كليا ٢٥٠م.م ٣ نوم، صالونان سفرة حمامان ط. أول سكن مكتب ١٥٠٠٠$ البريستول Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

الايجار شقة جديدة ١٥٠م.م ٣ نوم صالونان سفرة ٣ حمامات A/C كليمنصو ١٥٠٠٠$ ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار شقة مفروشة في حالة ممتازة ١٨٠م.م ٣ نوم صالون سفرة سنتر المزرعة خلف محلات فلامار. للمراجعة ٠٣/٧٦٦٠٩٨ – ٠١/٨٦٧١٦٣ – ٠٣/٨٢١٩٤٨

مكتب Polyclinique للاستثمار اوتوستراد الزلقا قرب مستشفى هارون، الموقف مؤمن. التلفون ٠٩/٩٣٣٧٣٦

مطلوب ارض المونتيفردي عين سعاده، بيت مري، الفنار، رومية برمانا المكلس، البوشرية ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

نبحث الايجار عن شقة قديمة في الاشرفية ٤٠٠ – ٤٥٠م.م. Soligest S.A.R.L. 01/616517 - 03/764151

مطلوب بيت مع ارض او ارض في ساحل كسروان عينطورة طبرجا كفرياسين حالات جبيل. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

سيارات

دودج كورنيت نادرة ميكانيك ممتاز السعر مغر. معرض توفل. التلفون ٠٣/٢٢٠٠١٠

متفرقات

إعلانات رسمية

اعلان عن مناقصة عامة

تعلن مصلحة مياه الكورة للشفة عن تلزيم مشروع تغذية حي في بلدة أنفة وحي في بلدة بشمزين بمياه الشفة وذلك يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٨/٣/٦ في مقر المصلحة في أميون

للراغبين الإطلاع على دفتر الشروط في المصلحة خلال اوقات الدوام الرسمي وتقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق موعد التلزيم

مدير مصلحة مياه الكورة للشفة
المهندس جابر عويجان

اعلان
١٦٢١
تمديد مهلة تقديم عروض

ان ادارة واستثمار مرفأ بيروت ترغب في شراء قطع غيار للرافعات الشوكية الكمربائية Allis Chambers الموجودة لديها.

على الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة سحب دفاتر الشروط الخاصة من ديوان المديرية العامة في المرفأ وذلك ابتداء من ١٩٩٨/٢/١٤ لقاء مبلغ ومقداره /٥٠٠,٠٠٠/ل.ل. (فقط خمسمائة الف ليرة لبنانية).

ان آخر مهلة لتقديم العروض تنتهي في الساعة الثانية عشرة ظهر نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٢/٢٨.

بيروت في ١٩٩٨/٢/١٢
الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان

الى مجهول المقام حسن ابو النصاح من فلسطين بناء على الدعوى المقامة عليك من وفيقة عبيد الحمد من فلسطين بمادة تفريق بسبب الغيبة المنقطعة وتعذر تحصيل النفقة وبعد اتخاذ الاجراءات اللازمة قررت محكمة صور الشرعية السنية في جلستها المنعقدة في تاريخ ١٩٩٨/٢/١١ اعتبارك مجهول المقام ولابلاغك بواسطة النشر والاعلان وتعيين الجلسة في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء في ١٩٩٨/٣/١٨ فعليك الحضور في الموعد المحدد وعند تخلفك تتخذ الاجراءات الشرعية والقانونية وكتب في ١٩٩٨/٢/١١.

رئيس القلم
محمود سعيفان

تبليغ

قرر القاضي المنفرد المدني في بعلبك الناظر بالقضايا العقارية دعوة المدعى عليه طوبيا عيسى الحاج المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرون يوما من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى اساس ٩٨/٤٦ موعد جلسة ٩٨/٣/٢٤ للدعوى المقامة عليه من سليم مخول زعتر مخلوف والرامية الى تسجيل ٢٧٧.١٤٤

سهما في كل من العقارين ٧٧٤ و٧٧٣ من منطقة دير الاحمر العقارية على اسم المدعي ولا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا حتى تبليغ الحكم النهائي.

رئيس القلم
عبدو المقداد

اعلان

تدعو محكمة صيدا الجعفرية يوسف علي نجم المتول امامها بدعوى اثبات طلاق زوجته مريم نجم الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء في ١٩٩٨/٣/٣ وفي حال التخلف يعتبر قلم هذه المحكمة مقاما صالحا لابلاغك جميع الاوراق بما فيها الحكم القطعي.

أعلان

طلب فارس مارون الصياح وكيله المحامي جورج السكاف محكمة بداية النبطية شطب اشارة الاستئناف المقدم من الدولة اللبنانية ضد المستدعي وشقيقه بطرس مارون الصياح الموضوع اشارته على صحيفة العقارين الرقم ٦١ و٦٢ منطقة علما الشعب في تاريخ ٩٦٧/٢/١١، فكل من له اعتراض عليه ان يبديه خلال المهلة القانونية الدعوى الرقم ١٩٩٨/٣١٢.

رئيس القلم

اعلان تلزيم
العدد ٩٨/٣٣ ص.م.

تجري بلدية طرابلس، عند الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٨/٣/١٨، مناقصة عامة لتقديم ... الزيوت.

قيمة الضمان المؤقت، ثلاثة ملايين وخمسمئة الف ليرة لبنانية.

العارضون المقبولون بالالتزام: الشركات التي تصنع هذه المواد او ممثلوها شرط ان لا يكونوا في حالة افلاس.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الصادر بالقرار البلدي الرقم ٩٧/١٨٥ والممكن الحصول عليه وعلى الغلاف الموحد في مركز البلدية/ دائرة امانة المجلس البلدي اثناء الدوام الرسمي.

وتقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة، ولا يعتد باي عرض يصل بعد هذه المهلة.

طرابلس في ١٩٩٨/١/١٩
رئيس بلدية طرابلس
العميد القيم الركن
الدكتور سامي منقارة

اعلان
رقم الاوراق ٩٨/١٩

ورقة دعوى مخصوصة بمحكمة الدرجة الاولى في حلبا الناظرة بالقضايا العقارية الرئيس بسام مولوي.

الى المطلوب ادخاله نديم جورج موسى المجهول المقام.

بناء على الدعوى المقامة من الجهة المدعية شركة مستشفى الرازي وراجح جرجي حداد وجمعية لرك ان سيل ضد المدعى عليه حبيب مخائيل سليمان بموضوع اعطاء مرور للعقار الرقم /٩/ منطقة حلبا العقارية على العقار الرقم /١٤/ من ذات المنطقة.

قد تعين يوم الاثنين في ١٩٩٨/٣/٢٣ الساعة التاسعة صباحا موعدا للمحاكمة. فيقتضي حضورك في الوقت المعين لهذه المحاكمة او لارسال وكيل قانوني من قبلك بموجب سند مصدق واذا لم تحضروا او ترسلوا وكيلا عنكم لتسلم استحضار الدعوى ومربوطاته وطلب الادخال في خلال عشرين يوما من تاريخ النشر والالصاق تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقا للاصول.

رئيس القلم
مسعود بطرس

اعلان بيع سيارة
العدد ٩٥/٤٢٦١

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٨/٣/٣ الساعة الواحدة بعد الظهر السيارة المحجوزة الرقم /١٦٥٩٩٠٢/ لبنان ماركة ميوتدلي اكسنت تاريخ الصنع ١٩٩٥ خاصة المنفذ عليه محمد موسى بيرم تحصيلا لدين طالبة التنفيذ شركة ستشوري موتور كومباني البالغ /٨٦٩٠/د. اميركي ما عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /٤٥٠٠/ د. اميركي والمطروحة بمبلغ /٤٠٠٠/ د. اميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية.

فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مرآب الشركة المنفذة في بناية البيكاديللي الحمراء الطابق السفلي مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.

التكليف ٣٧٩

رئيس القلم
سعيد حمدان

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

ينفذ المحامي شفيق الراعي بصفته وكيل تفليسة جوزف ريشار عون بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١٨٤ بوجه بنك فرعون وشيحا ش.م.ل. قرار القاضي المشرف على التفليسة تاريخ ١٩٩٧/٤/١٥ بيع الشقة السكنية الرقم ٢٥/٢٠٠٧ زوق مكايل بالمزاد العلني وهي مؤلفة من صالون وطعام وغرفتي نوم ومطبخ وحمامين وثلاث شرفات ويشترك بملكية القسمين ١و٢ مساحتها /١٠٠/م.م تقريبا والعقار ٢٠٠٧ زوق مكايل محدود غربا بالطريق وشرقا ٢٠٠٦ وشمالا ٥٦٣ وهو طريق وجنوبا ٥٥٦ تاريخ محضر وصف الشقة ٩٧/٥/٢ وتاريخ تسجيله ١٩٩٧/٥/٩ بدل تخمين الشقة ٣٠٠٠٠ دولار اميركي وبدل طرحها ١٨٠٠٠ دولار اميركي تجرى المزايدة امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٨/٣/٢٣ الساعة ١٢ ظهرا الراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا او تقديم كفالة ملية من احد المصارف المقبولة من الدولة يعطى شهادة الاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

التكليف ٣٨٠
مأمور التنفيذ

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٨/٢/٥ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت، برئاسة القاضي الاستاذ سهيل عبود وعضوية كل من القاضيين الاستاذة ميرنا بيضا والاستاذ هاني حبال افلاس شركة ليكوم ش.م.م. وارجاع تاريخ توقفها عن الدفع الى ١٩٩٦/٨/٢٤ وتعيين رئيسها الاستاذ سهيل عبود قاضياً مشرفاً على التفليسة والمحامي الاستاذ فهد شلق وكيلا لها. فعلى الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت، جادة سامي الصلح، بناية سيمات، الطابق السادس، مكتب المحامي عصام يونس، التلفون ٣٨٧١٥٠ – ٣٨٧١٥١ – ٣٨٧١٥٢
تلفون المنزل ٦٥١٣٥٥

التكليف ٣٨٤

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

تبليغ حكم

اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي نضال شمس الدين حكما في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٨، في الدعوى الرقم ٩٧/٧١٦١ المقامة من ماري ابراهام طاشجيان ضد حنه ايشو رقم القرار ٩٧/١٦٢٢. يقضي باسقاط المدعى عليها من حق التمديد القانوني والزامها باخلاء المأجور الذي تشغله في العقار الرقم ١٩٣٦ الاشرفية في الطابق الثاني والزامها بالرسوم والمصاريف.

ان هذا الحكم يقبل الاستئناف ضمن المهلة القانونية.

التكليف ٣٨٦

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

رقم الدعوى، ١٩٩٨/٦٣

موجه الى هازل سيبالوس المجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٨/٢/٥ اصدرت هذه المحكمة قرارا قضى باعلان الطلاق بين المدعو فؤاد فايز ابو خاطر وبين المدعو هازل سيبالوس المجهول محل الاقامة رقم القرار ٩٨/١٣. يمكنكم الاعتراض على هذا القرار خلال مهلة خمسة عشر يوما او استئنافه خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ النشر.

التكليف ٣٨٧

رئيس القلم
محمد رمال

اعلان

مزايدة من دائرة تنفيذ حلبا
رقم الاوراق ١٩٩٧/٧

المنفذ، عز الدين زكريا

المنفذ عليه، محمود احمد عبد الله رستم

عملا بالحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في حلبا في تاريخ ١٩٧٩/٥/٢٨ تحت الرقم ٣٠٦/٢٥ والقاضي بطرح العقار الرقم ٤٦٤ منطقة عين يعقوب العقارية للبيع بالمزاد العلني وحصر المزايدة بين الشركاء وتوزيع الرسوم والمصاريف بين المنفذ والمنفذ عليه بنسبة ما يملكه من اسهم. كامل العقار الرقم ٤٦٤ منطقة عين يعقوب العقارية وهو عبارة عن حاكورة يعل ضمنها بناء مؤلف من ثلاث غرف ومشجر لوز مختلف مساحته ٤٨٧ متر مربع ويحده جنوبا العقار الرقم ٤٦٥ والعقار الرقم ٥١٧، شرقا طريق عام، شمالا العقار الرقم ٤٦٣ وغربا العقار الرقم ٥١٤.

تاريخ التخمين ١٩٩٧/٦/٤.

تاريخ تسجيله في السجل العقاري ١٩٧٩/١٥.

تخمينه وبدل طرحه عشرين مليون ليرة لبنانية.

موعد المزايدة ومكانها، يوم الجمعة الواقع فيه ٩٨/٤/٣ الساعة التاسعة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ في حلبا.

فمن يرغب بالدخول بالمزايدة من الشركاء أن يدفع بدل الطرح المقرر نقدا او تقديم كفالة قانونية والعمية واتخاذ محل لاقامته في حلبا اذا كان مقيما خارجها والا عد قلم دائرة التنفيذ في حلبا مقاما مختارا له وان يدفع ايضا مبلغ مليون ليرة لبنانية علاوة على البدل كنفقات وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.

رئيس القلم
مسعود بطرس

اعلان
العدد /٣٠٤

صادر عن محكمة صور المدنية

ورقة دعوة موجهة للسيدة لينا علي سرور من صور – حي الرمل والمجهولة محل الاقامة، بناء الدعوى المقامة من عبد الحسين ابرهيم كريت بمادة اسقاط من حق التمديد القانوني في الشقة السكنية الكائنة في الطابق الثاني من البناء القائم على العقار الرقم /١٩١٨/ صور والمعين فيها جلسة في تاريخ ١٩٩٨/٤/٧.

يقتضي حضورك الى قلم المحكمة لتبلغ الدعوى واتخاذ محلا لاقامتك ضمن نطاق المحكمة والا اعتبر كل تبليغ لك في قلم المحكمة قانونيا.

١٦ شباط ١٩٩٨
رئيس القلم
محمود فقيه

دعوة

ان محكمة المتن العقارية تدعو السادة ابرهيم وداود وساره صالح شارباتي وتكيفه زخيا شارباتي من بلدة بعبدات والمجهولي محل الاقامة حاليا للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ الاستدعاء المقدم من كلاره شارباتي والدكتور هاري نخمن والرامي الى تدوين تنازل هذا الاخير عن الدعوى الرقم ٦٦/٢٤١ وشطب اشارتها عن صحيفة العقار الرقم ١٦٢٨ بعبدات على ان يتخذوا موقفا من الاستدعاء ضمن المهلة القانونية واذا لم يحضروا بالذات او بواسطة وكيل قانوني اعتبروا مبلغين وصير الى الايجاب القانوني بحقهم.

عبدالله بشعلاني

أدب فكر فن

مسرح

"آخر أيّام سُقراط" لمنصور الرحباني
عَرض لا يهدأ طَريُّ الايقاع أنيقُ الصورةِ فخمُ المنصَّة

سقراط (رفيق علي احمد) وتلاميذه.


تيودورا (كارول سماحة) بين الحاكم انيتوس (وليم حسواني) وسقراط (رفيق علي احمد).


احدى الرقصات التمثي.


صدارة البصريات.

ممتلئ وعريض وضخم عرض "آخر ايام سقراط" العمل الجديد لمنصور الرحباني ورفاقه ممن وقفوا الى جنبه عند التصميم، او على المنصة للاداء تمثيلاً وغناء ورقصاً، او في ظلال الكواليس كي تدور آلة العرض بالحيوية القصوى المعقودة عليها.

وهو عمل جذّاب كأنه مصنوع للمباغتة. وعمل صدامي اذ كأنه يتطرّف في مواجهته للواقع المباشر. وعمل جريء يصل الى ابعد من ظاهرة وكأنه يميل الى مكان في ما هو يتهم الجميع من دون حذر. وهو متشبّع ليبدو محشواً باكثر. وفوار ليبدو طويلاً ثرثاراً. وبصري ليبدو كلامه ضائعاً. واستعراضي ليبدو ممتداً افقياً. اي كأنه هذا الشيء وكل الاشياء. اي هذا الحدث وكل الاحداث. وهذا الكلام وكل الكلام. وهذه الموسيقى وكل الموسيقى. وكذلك كل الغناء، وكل الرقص، ومن ثم كل الاداء، ووصولاً الى الديكور والازياء والاضاءة والتفاصيل.

اي عمل يعرف غلياناً في التصوّر، وخصباً في التصوير، وشبه انفلاش في الصور. وكأنه لا يخشى ركوب ايقاع او مزاولة حركة او تكوين لوحة. بل كأنه يرى اكتماله في كل هذه التلاوين التي لتراكمها في عرض ما توقف لحظة في مناداة كل الحواس، شكل الاستنفار الفاخر الفاجر والذي يترك أثاره في كل جالس يشده الى فرجة تعبّ في العين لتنساب بخبث او بليس الى نشوة تدوم الى اكثر من لحظتها، اي كالصدى عندما يتمدد. اي عرض لا يحصره اسلوب او تشده ركيزة ولكنه ينعقد على طموح في حال الفلتان. على انحياز كامل الى الخيال الطليق. على صدارة لموسيقى تحكي لوحدها اكثر من كل كلام، والاذن طيارة. على زخم تعبيري في اخراج تسانده اضاءة كأنه الرواية والبطل والمشهد والحدث، والعين ملأنة، على مسرح يحمل ذاكرته انما تحت الف حجاب، كأنه يتراكم في تاريخه. ويفجّره في الوقت عينه ليولد من نفسه من دون خيالة نفسه، وعلامات هنا تلعب حتيناً، وعلامات هناك ان امراً يحصل.

لا يهدأ

والأمر كريم، عرض لا يهدأ وطري الايقاع وسلسل الحركة وانيق الصورة وفخم المنصة، ومع بعض المبالغة في المشهد العام الذي كأنه باستمرار يبحث عن شيء يضيفه ليرفع من حرارة المجريات. والفرجة دائمة، وللعين اولاً وجوّ المنصة تشكيلي، وللاذن كذلك لدرجة قيام مثل شعور بأن النص الفعلي هو النص الموسيقي واما العناصر الاخرى فتتبع. والموسيقى الاكثر درامية لتبدو الركيزة للحدث، تحكي وتصف، وتحرض وتضغط، وتشد وتفري، وتدل وتزخرف، وكأنها تحمل العرض بكامله لينعقد في خاتمتها، وتحمل في اعماقها ضجيج مدينة تدعى اثينا عندما للمدينة قدران، الاسبرطيون وسقراط. والاسبرطي المحتل، وهنا ليشعل موجوداً الغرائز والعواطف، وليكشف غالباً عيوب المدينة وضياع الناس وسقراط هو الرجل في المدينة والوحيد فيها الذي يعرف انه لا يعرف، ولذا يشكل بحضوره خطراً مباشراً على شعور المدينة بالاطمئنان على مستقبلها، وسقراط صوت كأنه اشاعة في الناس، اشاعة تحرضهم على البحث عن الحقيقة، يحرضهم على المحتل اولاً، وعلى المتعاونين معه خصوصاً، ومن ثم بعد تحرير المدينة، على الوطنيين المتنكرين في زي ديموقراطي. وكل ذلك من دون ادعاء فكري، او عقد كلامية، او نبرات بلاغية، وكأن سقراط ببساطة منصور الرحباني، وكمفتاح هنا لعبور العرض براحة الى الجمهور في "كازينو لبنان". والكلام في "آخر ايام سقراط" غطاء يخصبه اي الموسيقى، وحالة مشهدية تنشطه اي الاخراج، ويؤلف الاخراج عرضاً بذاته، وفيه تتوحد بقية العناصر من دون ان يفقد اي منها خصوصية دوره، لتجوز قراءات عديدة متوازية كأنها واحدة وكأن كلاً منها اولي لعقصة تميزها، ومندمجة الى آخر عصبها في عرض مصنوع ليدهش.


كزنتيبي زوجة سقراط (هدى) وتيودورا تلميذته (كارول سماحة).

محترف توازنات

والعرض خزنة مواهب، لكأن وراء كل "نوتة" مفاجأة، او لكأنه كعرض يشدّ جمهوره على ثلاث ساعات مقفلة، محترف توازنات تتحرك على مستويات اغرائية عدة لا تترك المتفرج في راحة وان لمشهد عابر، وعنصر الانتباه الى اصغر التفاصيل ضروري لمن يرغب في متابعة لنيئة لعمل تتراكم صفاته على عيوبه، اذ العرض رغم ضخامته كأنه يتخطى القدرة على احاطة العين بكل منصته، يقوم على التفاصيل الصغيرة والاشارات العابرة المخطوفة خطفاً والمهارات التي قد تمرّ ضائعة لكونها تدور على مؤدين ثانويين وسط فوران مشهدي مستمر. والرقص حيوي ويضيف عصباً الى عصب الايقاع الصاخب للمنصة، ونكي ترك الرقص غير مختمر الى فوق حيث انه يبقى ضمن حركة الناس اينما انعقد جمعهم في المنصة التي تدل على اثينا. والرقص من خطى بسيطة، وفقط ما يلزم لملء فراغ وتبرير وجود، وكأنه الصدى الطبيعي للغناء الذي ينجدل عمقاً على موسيقى كأنها تخطف لدورها بقية الادوار. العرض في كليته على "البلاي باك" مما يحدّ كثيراً من الأثر الذي للغناء في الجمهور، والامر اصبح عادياً جداً في العروض المسرحية الغنائية الراقصة. ولا احد يهتم وان اختصر البلاي باك من الرتبة الادائية للممثل.

و"آخر ايام سقراط" عرض استعراضي ولا يتمادى في تأكيد ذلك، وعرض احتفالي وتنفعل منصته لتظهر ملامح الابهة البصرية. وعرض طقوسي وسقراط ضمير والمجتمع ديني والقصة عن شهيد، وبعض اجمل اللوحات تحمل الملامح المتقشفة المرسومة بالقامات النسائية المعقودة على اسود. لكن العرض المشدود الى اقصى بين كل من منصور الرحباني، المؤلف، ومروان الرحباني، المخرج، مصقول في بشر ومجدول على تاريخ ومفتوح على احلام تطفو على يأس. وكأن النشيد اوبرالي ويصعد من تجربة عميقة بالشأن الغنائي والنبض الدرامي، ولكنه هو المخمّر بعرق الزمن يجد في عصب الشباب العين التي تعب المنصة الحيوية البصرية التي كأنها تعرف ولادة ثانية.

وجلي ان زمنا رحبانيا اصبح يكوّن ذاكرة فيما يطل رعيل يختبر و"آخر ايام سقراط" اعلان لمسرح آخر كأنه يدور في مكان آخر وان بدت بعض العناصر، كأنها الصدر لاشكال كانت الى الامس القريب من الركائز وهي هنا من التفاصيل. وشخصية سقراط باداء رفيق علي احمد، مصقولة على نمط يختزن العمر والحرب والخيبة ويفاخر من دون مواربة بالتجربة الرحبانية، وكأنه النموذج الراهن للبطل الرحباني وانما مع بحث عنيد عن معنى انساني اكثر انعقاداً على الواقع. والصدى لذلك في اكثر شخصيات العرض. من كونتيبي، زوجته (هدى)، وانيتوس ، الحاكم الوطني والتاجر الذكي جدا (وليم حسواني)، الى تيودورا، امرأة المدينة (كارول سماحة)، لكأننا نلتقي متنكرين بازياء يونانية قديمة، باشخاص من عندنا، اليوم، الان، في هذا الزمن الرديء والناس مستنفرون في خدمة مصالحهم ومن ثم كأنهم ملتصقون بالتفاصيل الصغيرة للعيش. ولاداء كل من هؤلاء خصوصيته كأن كلاً منهم يأتي بها من خلاصات تجاربه السابقة. ورفيق علي احمد كأنه من عقّال القرى اكثر من فلاسفة المدن، وهكذا ربما، صقل منصور الرحباني شخصية سقراط، اي صورة عنه. وهدى كما كانت انما مع حوار لبق ومباشر وحيّ وبسيط وعفوي. وكارول سماحة طرية وانثوية وطائرة ومتململة وعلى حافة ان تلوي وكذا جذابة وحاضرة. وهؤلاء مجرد امثلة لناس بالعشرات على منصة لم يشاهد المسرح اللبناني مثلها مذ كان.

نزيه خاطر

قضية

غارودي يكشف خلفيات وضع قانون "غيسو":
تبنّاه الشيوعيون والاشتراكيون وعارَضَهُ الدِّيغوليون

هذا المقال جزء من كراس بعنوان "حق الرد" اصدره روجيه غارودي عام ١٩٩٦، شرح فيه ابعاد القانون الفرنسي المسمى "غيسو" وخلفياته، والذي يحاكم بموجبه المفكر الفرنسي.

هذا المقال الذي ترجمه د. سليمان صويص نشرته "اخبار الادب" في عددها الاخير. هنا النص.

يتساءل العديد من الناس باستغراب عن ماهية القانون الفرنسي المسمى "غيسو" والذي يحاكم بموجبه المفكر الفرنسي روجيه غارودي بسبب كتابه "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية".

لعل خير اجابة تقدم على تلك التساؤل هو ما اوضحه غارودي نفسه في كراس صغير عنوانه "حق الرد" اصدره عام ١٩٩٦ للرد على الحملة الاعلامية الظالمة التي انطلقت ضده وضد رجل الدين الاب بيار (الذي وقف الى جانب غارودي) والذي لا يزال الفرنسيون - وفق آخر استطلاع للرأي نشر اواخر العام الماضي - يحملون له كل الحب والتقدير نظراً الى الاعمال الانسانية العظيمة التي كرس حياته كلها لها. ويثبت الاستطلاع المشار اليه أن حملة التشهير التي اطلقتها الصهيونية ضد الاب بيار وضد روجيه غارودي لم تؤثر في الشعب الفرنسي. وكانت تلك الحملة قد انطلقت بعد صدور كتاب غارودي "الاساطير المؤسسة".

يقول غارودي في كراسه "حق الرد":

"لم يبق اليوم الا ان تجرمنا شرطة الفكر باسم قانون لم يجلب العار فقط على الحزب "الشيوعي" والحزب "الاشتراكي" اللذين تبنياه، بل وعلى جميع الاحزاب السياسية التي - بعدما ناضلت ضده وهي في المعارضة - لا تجرؤ على الغائه بعدما اصبحت في السلطة، وذلك بسبب الخوف من اللوبي.

لقد جرت مناقشة مشروع القانون في الجمعية الوطنية (البرلمان الفرنسي) يوم ٢ ايار ١٩٩٠ (الجريدة الرسمية الفرنسية بتاريخ ٣ ايار ١٩٩٠)، وقد تم التصويت عليه في ذلك اليوم. وخلال تلك المناقشة تم تحديد الهدف من قانون "غيسو" بأن الامر "يتعلق بتأسيس تجريم جديد يهدف الى قمع ما يطلق عليه "التحريفية" (الجريدة الرسمية المشار اليها صفحة ٩١٢). "التحريفية يجب ان تعاقب لأنها شعاع موجه لمعاداة السامية" (الجريدة الرسمية ٣ ايار ١٩٩٠ صفحة ٩٥٦).

اما الفرضية المخفية وراء هذا النص فهي انه لا يوجد هناك "جريمة ضد الانسانية" الا اذا تعرض لها اليهود. لقد عقدت الجمعية الوطنية جلسة تحت مراقبة قصوى. وقد لاحظ نائب (الجريدة الرسمية صفحة ٩٠٥) "اننا نشاهد هذا المساء عملية اخراج غير عادية. خلال مناقشاتنا نادراً ما نشاهد هذا العدد من الصحافيين وكاميرات التلفزيون. كان يتم محاولة لاظهار ان اولئك الذين سيصوتون "ضد" يرفضون مكافحة العنصرية".

عملية تلاعب

ويوضح السيد توبون (وزير العدل في حكومة جوبيه السابقة): "انه ليس قانوناً ضد العنصرية، انما عملية تلاعب. سيطرة سياسية (manpulation) (الجريدة الرسمية صفحة ٩٢٩)، ويضيف، "ان القانون الذي سيصوتون عليه يستجيب فقط لمسرحية اعلامية" (الجريدة الرسمية صفحة ٩٣٦).

ويتساءل غارودي: (مسرحية اعلامية) لمصلحة من؟ ويستطرد مجيباً على التساؤل:

لقد سبق ان كتب السيد لوك روزنزويغ في عدد صحيفة "ليبراسيون" الصادر بتاريخ ٣ تموز ١٩٨٣ - يقول: "تتمتع الرابطة العالمية لمكافحة العنصرية واللاسامية - اختصارها بالفرنسية "ليكرا" - بامتياز غريب: ان القانون الصادر بتاريخ ١ تموز ١٩٧٢ والذي يقمع التمييز العنصري يفوضها سلطة تجعلها تحدد في طريقة تلقائية (اوتوماتيكية) مطلقة من هو المعادي للسامية ومن هو غير معاد لها. وهي وحدها التي تقدر ما اذا كان مناسباً القيام بملاحقات. وتوجه - في اطار القانون - نزاع القضاة في هذا المجال بحيث يلعبون دور الكاتب العدل الذي يسجل القول بقلمه ما هو المعيب او العمل الشائن.

يزيد قانون "غيسو" من هذه السلطة، ويوضح السيد توبون: "هذا الاقتراح - في شأن المادة السابعة - قدم من قبل"ليكرا" خلال اعمال اللجنة الاستشارية لحقوق الانسان" (الجريدة الرسمية صفحة ٩٤٨).

اليوم نضيف أن السيد كاهان، زعيم "ليكرا" هو بالضبط رئيس هذه اللجنة!

اما الذين صوتوا ضد قانون "غيسو" فهم السادة جاك شيراك، الان جوبيه، فيليب سيغان، وتوبون ودوبريه (وزيرا العدل والداخلية في حكومة جوبيه) ومعهم ٢٦٥ نائباً.

يقول غارودي: اننا نتساءل، ماذا (او من) يمنع هؤلاء اليوم من الغاء هذا القانون الذي كانوا قد نددوا به بوضوح حينها (لقد كتب السيد فرنسوا توري، وهو قانوني فرنسي كبير، استاذ فلسفة القانون في كلية الحقوق في جامعة باريس - اساس (Assas)، وعضو في المعهد - كتب يقول: "هذا النص الذي يحمل روحاً شمولية (توتاليتارية) قد وضع الاساس لجنحة النفييه (Négationnismée) الجزائية ويتوجب على رجل القانون ان يسهر على المحافظة على الحريات الاساسية التي يعتدي عليها قانون "غيسو". وفي مقدمها حرية الرأي والتعبير... لا يتوجب على التاريخ أن يواجه قضاته في المحاكم... واذن كيف يمكن عرقلة تطبيق قانون "غيسو"، بما ان هؤلاء الذين (قبل اصدار القانون) كان في امكانهم ان يدفعوا باتجاه الغائه بواسطة المجلس الدستوري (رئيس الجمهورية، رئيس الجمعية الوطنية، ورئيس مجلس الشيوخ، ٦٠ نائباً و٦٠ شيخاً)... لم يكن لديهم الشجاعة لذلك". ويقترح الكاتب ان يتم ابلاغ المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان في ستراسبورغ من اجل التخلص من "الطبيعة الكريمة لقانون يعيد تأسيس جنحة الرأي" (صحيفة "لوموند" بتاريخ ١٥ ايار ١٩٩٦).

غارودي: ماذا يمنع اليوم من الغاء هذا القانون - الفضيحة؟

سلمان بطلاً

ويعقب غارودي على ذلك بالقول: "من المحزن ان يصبح ضرورياً مناشدة هيئة اجنبية لتذكير فرنسا عما تكون عليه ماهية دولة القانون"!

وفي العدد نفسه من الصحيفة يتحدث قارئ عن "الشزوفرينيا الخطيرة في بلد يعتبر فيه سلمان رشدي بطلاً في حين يمنع غارودي فيه من التعبير ويتعرض فيه الاب بيار للسخرية وللتشنيع".

لقد سبق للنائب فودوز رئيس فرع "ليكرا" سويسرا ان طلب أن اقدم الى المحاكمة في سويسرا. وعقب هذا الطلب كتب السيد جورج اندريه شوفالاز الرئيس السابق للكونفدرالية السويسرية: "بصفتي مؤرخاً فانني مصدوم بسبب روح المكارثية ومطاردة المشعوذين التي تنطلق في كل مرة يمس احد المولوكوست (المذابح النازية ضد اليهود)" (صحيفة "جورنال دو جنيف" بتاريخ ٢ ايار ١٩٩٦).

وفي فرنسا، وخلال النقاش الذي دار في الجمعية الوطنية (البرلمان الفرنسي) بتاريخ ٢١ حزيران ١٩٩١ حول قانون غيسو، كان السيد توبون (نائب ووزير العدل في حكومة جوبيه السابقة) قد اقترح رفض القانون: كان يقول: "انه خطأ سياسي وقانوني كبير... انه قانون يتعلق بظرف معين... انه انزلاق نحو جنحة الرأي... المبدأ الذي يقوم عليه هو السعي لتثبيت الحقيقة التاريخية بواسطة القانون بدلاً من ان تترك هذه لكي تقال بواسطة التاريخ نفسه. انني على ثقة بأن هذا القانون لن يطبق ابداً" (الجريدة الرسمية بتاريخ ٢٢ حزيران ١٩٩١ صفحة ٣٥٧١).

قانون نحس

واليوم ايضاً يدعو نائب آخر الى التأمل في "الحقيقة الرسمية التي تشل - او تخثر - التاريخ). وبعد ان يعيد الى الاذهان أن القانون كان قد جرى التصويت عليه عندما وقعت قضية مقبرة كاربنتراس يشرح النائب الظروف التي تمت فيها عملية التصويت تحت عنوان "قانون نحس"، "لقد مورس نوع من الابتزاز (الشانتاج) الضمني على النواب: كل نائب لا يصوت مع هذا القانون فانه قد يشكك به بتهمة "النفييه". لقد خلقت مجموعات ذات نفوذ مناخاً غير صحي في تلك الفترة" ويضيف هذا النائب: "ان الامر يتعلق بقانون قد يؤسس لحقيقة رسمية، وهذا امر جدير بانظمة توتاليتارية (شمولية) ليس بنظام "ديموقراطي" (صحيفة "لوفيغارو" الصادرة يوم الجمعة ٣ ايار ١٩٩٦).

واذا تذكرنا مثلما يعيد السيد ماكس كلو الى الاذهان في زاويته "دفاتر الاسبوع" في العدد نفسه من الصحيفة بأن "قانون غيسو" الصادر في ١٣ تموز ١٩٩٠ يجعل "النفييه" جنحة، اي الاعتراض على جرائم لرتكبها النازيون ضد اليهود". فاننا عندما نحزر من هي "المجموعات ذات النفوذ" ... التي كانت تمارس "ابتزازاً ضمنياً" (شانتاج) على النواب ولماذا - اليوم - لا يملكون الشجاعة على الغائه، مثلما قال البروفسور تاري.

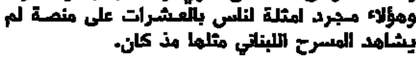
لقد اصبحنا نعرف من الآن فصاعداً من يوجه ومن يوجه عن بعد رؤساء الجمهورية (القدامى والجدد)، البرلمانات، وسائل الاعلام، الاحزاب مثلما الكنائس، وكم هو صعب - من خلال الافتراءات او هذا الصمت - مساعدة ملايين الفرنسيين من ذوي النيات الطيبة على ان يتحرروا من تراث نصف قرن من "غسيل الدماغ". هذه العملية التي تخفي الدور الذي يلعبه الكذب في استراتيجيا الهيمنة العالمية للولايات المتحدة وحارسها المرتزق المكلف حراسة نفط الشرق الاوسط خلال مشروع تفكيك دول المنطقة (والذي تعتبر خطة "كيفونيم" مجرد صورة اولية عنه).

لكن ضد الليل تنبلج الحقيقة.

ان الجهود المبذولة لاخراسنا ستذهب سدى. قد توجب قتلنا للوصول الى ذلك. ان شلال الكراهية ضد كتاباتنا التي يتم تشويهها والذي يمثل دعوة حقيقية للقتل يظهر أن البعض يفكر في ذلك، مثلما انهم لم يجدوا سوى السجن من اجل اخراس درايفوس. لكن ذلك قد يشكل برهاناً جديداً أنهم لا يستطيعون العثور على اية حجة اخرى (سوى القتل) للرد علينا.

معرض

حنين الى البعد الثالث


بناء (رقم ٢٦) زيتية.

نقطة التحكم (رقم ٢٧) زيتية.

بناء مثلث (رقم ٢١) زيتية.

يعود حسام حاطوم للمرة الثانية الى "غاليري مرايا"(*) ويعرض ٣٠ لوحة جديدة تتمتع بانسجام تام. اكتسب خلال سنتين (معرضه الاول كان في آذار ١٩٩٦) خبرة مكّنته من الوصول الى مستوى مقبول ولاسيما انه لم يقدم هذه المرة اعمالاً تخرج على السيطرة المفروضة على تكوين اللوحة وتوازن عناصرها وتوزيع الوانها.

قلة هي الحالات التي تدفع المتلقي الى العودة الى الاعمال مرة ثانية والتمعن فيها من دون الاهتمام بالاسماء والالوان والعناصر كما فعل المرة الاولى. وكأنه جانب مخفي جرّه الى البدء من جديد علّه يكتشف السر الذي حمله على اعادة النظر ثانية في كل لوحة. ومع هذه العودة تألف مع ما يرضي العين انما تماثل مع المضمون شكلاً ولوناً. عرف حاطوم كيف تعطى موازين الاحجام مطعمة بالوان متناغمة متممة ومتوهجة من دون ان تسلب من الشكل قوة تركيبه ومتانة تماسكه العضوي.

تجريد مبسط

وفي تجريده المبسط دراسة عميقة لكل تشكيل هندسي وما اللون سوى تأكيد حسي للتكتل الاساسي. التلازم متناغم بين الاثنين وما يضيفه سلم التدرج اللوني الرصين يضفي على العمل نوعاً من الايقاع، فيخيل الينا أن اقساماً منه قد تنفصل عن قاعدتها لتدور في فلك مستقل لا مرئي ولا ملموس. وهذا الشعور يتولد في مشاهدة اعمال عديدة منها، رقم ٢٦ واسمها بناء (وقد سمّى حاطوم لوحات كثيرة بالتسمية نفسها لذلك نشير الى رقم اللوحة). ولم يقع حاطوم في فخ الترداد وخصوصاً في تشكيلاته الهندسية. فعمد الى استعمال المربعات والمستطيلات كما انه استغل الكرويات والتعاريج انما في كل مرة في تقاسيم مختلفة مضبوطة ومسيّرة باتزان كلي. على انه سقط احياناً في السهولة وترك لريشته حرية تسريب اللون افقياً حتى لو انها حرّكت تداخل الالوان فهذا لم يكسبها المتانة والقوة اللتين تمتعتا بها اللوحات المركبة كبناية من الحجارة المتناغمة في القياسات والتكتلات.

ولدى حاطوم مزاج غريب في تجويف عمق لوحته وان كان يطبق نزعة الاشكال. ففي زوايا لوحاته حنين ما الى خلق البعد الثالث. كأنه يستعير في ذكرياته صوراً لسراديب وازقة تظهر لا شعورياً، ومن حين الى آخر، في اللوحة. اضيفت ربما خلال اوقات التلوين او اللحظات الاخيرة من اتمام العمل. وهذا الشرود في بعض الاعمال، لجم الذهنية الصارمة التي تحكمت في اعمال اخرى حيث كانت للخطوط الهندسية المكانة الاساسية المحتمة، ومن دفء الوانه، وان مالت احياناً الى السوداوية، يلحظ المتلقي أنه امام تصور لوني ذكي وجاءت النتيجة موفقة وخصوصاً ان حاطوم استعمل قليلاً المواد المختلفة واكثر من الزيتية.

لور غريب

(*) "غاليري مرايا"، شارع سامي الصلح، حتى ٧ آذار.

الهيئات المدنية الكويتية: دعوة الى كبح جماح الإسلام السياسي

اصدرت "الجمعيات الكويتية" بيانا دافعت فيه عن حرية الثقافة والنشر في الكويت، جاء فيه "تقوم جماعات الاسلام السياسي في هذه الايام بعمليات شرسة تستهدف تقويض المنجزات الثقافية والاعلامية والسياسية التي حققتها دولة الكويت"، متخذة اجازة بعض الكتب في معرض الكتاب قميص عثمان للانقضاض على كل ما لا يتفق مع نهجها الحزبي الضيق". (...). "وعلى الرغم من معرفة تلك الجماعات ان الكويتيين ليسوا محلا للمزايدة على صدق اسلامهم، وان ما حدث قد تم توضيح ملابساته، وان كتب التراث العربي الاسلامي تعج بما لا يمكن نشره حاليا، سواء من الناحية الدينية او الاخلاقية، فان نبرة التصعيد تتزايد وتتشعب بشكل مدروس ومنظم، الامر الذي ينذر بخطر جسيم يتمثل في استشراء النهج المغلق البغيض، ومحاولات الغاء الدور التنويري والحضاري الرائد لدولة الكويت ومراكزها الثقافية" (...).

"ان مسؤولية حماية الديموقراطية والمنجزات الوطنية وكبح جماح الارهاب الحزبي تستدعي من كل هياكل المجتمع المدني التصدي لهذه الهجمة الشرسة ووضع الامور في نصابها قبل فوات الاوان حتى نضمن لهذا الوطن العزيز استقراره ونموه وتجنبه المآسي التي انحدرت اليها مجتمعات عربية واسلامية شقيقة".

وقد وقعت البيان: جمعية الخريجين، جمعية الفنانين، جمعية المحامين، الاتحاد العام لعمال الكويت، جمعية اعضاء هيئة التدريس، مركز تقويم وتعليم الطفل، رابطة الاجتماعيين، الاتحاد الكويتي للمسارح الاهلية، جامعة الكويت، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الجمعية التعاونية لموظفي الحكومة الكويتيين للادخار، الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية، المسرح العربي - نادي الكويت للسينما، نادي الفتاة، رابطة الادباء، الجمعية الاقتصادية الكويتية، وجمعية سلطان التعليمية.

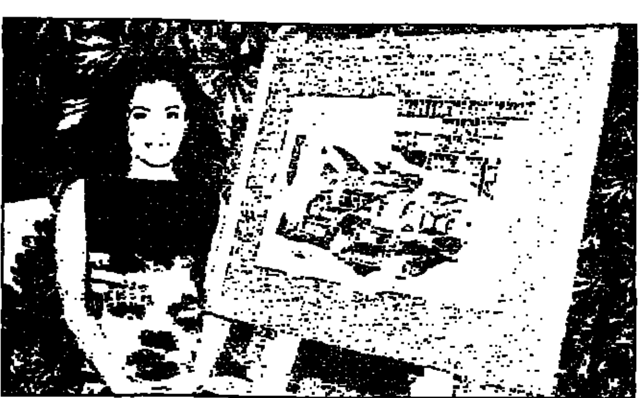
جمعية عمومية غير عادية لنقابة الفنيين السينمائيين

جاءنا:

تدعو نقابة الفنيين السينمائيين في لبنان جميع اعضائها الى حضور الجمعية العمومية غير العادية المقررة الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد ٢٢ شباط ١٩٩٨، في المعهد الثقافي الالماني (غوته) - المنارة. وذلك للبحث في امور طارئة وهامة تتعلق بالمهنة.

امين السر
جميل بسمة

جينا جرّوس علّقت وحدها والمتفرجون كثر على ما فعلت



جينا جروس ولوحة لها. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":
علّقت جينا جروس ٥٠ عملاً لها في الصالة الزجاجية في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس، للمرة الاولى في حفل فردي نظّمته جمعية سيدات الاعمال اللبنانيات – رئيستها ليلى كرامي – وحضره جمع مهتم فيه النواب رياض الصراف واسطفان الدويهي وأحمد فتفت والعميد سامي منقارة وغيرهم.

عمرت جينا جروس عمارات شتّى من ورق ملون قصّته على مهل، وألصقته على مهل، فظهر كأنه من صنع ريشة رسام، ومسطرة تلميذ، وبيكار مهندس، وقلم مؤرخ. ولم يشتاق متفرجون كثر أن "الى أين المصير؟" و"كما أنا اريد" وست لوحات اخرى، لم تكن مصنوعة من ورقة ملون كمثل ٤٢ لوحة صغيرة ١٩ سنتم × ١٩ سنتم وكبيرة ٤٥ سنتم × ٥٠ سنتم، بل مرسومة رسماً.

أجمل عماراتها الورقية المسطّحة، بحسب ما اجمع المتفرجون، هي لوحاتها "الف ليلة وليلة" و"مغارة علي بابا" و"سوق الصاغة" وسوق النجارين" و"المدينة المغربية" وأشدها تأثيراً صافعاً لوحة "قانا" و"الرقص المأتمي".

وقد تصبح جينا جروس، عندنا، من أشهر من أتقن فن الالصاق "كولاج" اذا كان لها أن تكمل ما بدأت من سنتين.

أ.ز.

الحاج للشباب اكمالاً للقاء البابا: للفقراء وحوار اخوانكم أهمية مطلقة

طرابلس – "النهار":
مائتا شاب وشابة من ابرشية طرابلس المارونية من الشباب الذين شاركوا في لقاء الشبيبة العالمي مع قداسة البابا في باريس، اجتمعوا في قاعة مدرسة المطران في طرابلس بدعوة من المطران يوحنا فؤاد الحاج في حضور كهنة الرعية.

صلاة البدء وتضرع الى الروح القدس الذي يجمع ويوحد ثم تراتيل وكلمة للخوري يوسف سويف وفيها: "فرحنا كبير بهذا اللقاء الذي يجب ان يتواصل ويستمر كما دعانا الى ذلك قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني. وشكر للراعي الساهر على الرعية". فالى تقارير الوفود عن نتائج لقاء باريس مع قداسة البابا. ثم كلمة للمطران الحاج وفيها: يهمنا ان نلتقيكم بعد مشاركتكم في لقاء الشبيبة العالمي في باريس لنؤكد مجددا معكم على ضرورة عيش حال الصحوة التي خلقها اللقاء. ولنجدد لكم التزام الكنيسة ان تظلوا قلبها النابض، والامل الذي ينير وجه العالم. ومتى ادركتم عمق هذه القيمة الفريدة التي تمثلونها، ادركتم اكثر الامانة الموكولة اليكم". واضاف المطران الحاج ان محور هذه الامانة هي ان تكونوا اوفياء لتراثنا ولهويتنا. وان تتحقق على ايديكم عملية النهضة والبناء. وانني ادعوكم لكي تخلعوا الاوجه الماضية، ولتتجددوا بنور المسيح الذي يحرر ويشيع العدالة والمصالحة والسلام. ادعوكم لكي تتجاوزوا حالة الاحجام والتردد الى حالة الاقدام والمشاركة. وبقدر ما تكونون متسلحين بالقيم الانسانية والاخلاقية، تكون مشاركتكم بناءة ونلهضة باعباء مجتمعنا. وحين نقول بمواجهة هذه الاعباء، فاننا نعني امرين اساسيين هما: اولا، اعباء خدمة المحبة التي تسعى الى تأكيد اخوتنا الحقيقية للفقراء بدون تمييز او تفرقة دينية او سياسية. وثانيا، اعباء تنمية حواركم مع اخوانكم الشباب المسلمين الذين يقاسمونكم المواطنية والحياة اليومية.

وتابع المطران الحاج: ان الكنيسة تولي هذين الامرين اهمية مطلقة. وتريد من خلالكم ان تجذر اسهامها في هذين الحقلين، لان الاسهام بواسطتكم يحمل روح التجديد، ويعزز الثقة بقدرات كفيلة باشاعة مناخ مستقبلي رحب يتسع للجميع في وحدته. من هنا تجد الكنيسة فيكم خيارها التجديدي الهادف الى تطوير حياتنا الوطنية المسيحية – الاسلامية الى آفاق واسعة تغنيها المحبة المتبادلة، ويحصنها الحرص المشترك على الكرامة وحقوق الانسان.

واكمل المطران الحاج: هذه التوجهات تلزمها ترجمة عملية منتظمة نطلق من اجلها تصورا وطنيا على المسؤولين الروحيين والامنيين الاندفاع به. ويقضي باطلاق ورش الحوار والتلاقي بين كل شبيبة لبنان تنطلق من ثوابت حياتنا اليومية، وتتصدى للمشكلات والصعوبات التي نواجهها، وتتوصل الى وثيقة تعكس تطلعات شباب اليوم الى مستقبل الوطن وختم المطران الحاج: في اطار ورشة كهذه تتحقق مشاركتكم الوطنية المنشودة ويرسو المستقبل على قواعد راسخة يغذي فيها دم الشباب ارادة الحياة والتقدم ويصح فيكم نداء الكنيسة لكم كي تظلوا امل العالم.

بعد ذلك دون الشباب والشابات على قسيمة وزعت عليهم رؤاهم وتطلعاتهم نحو المستقبل ومقترحاتهم للنشاطات الرعوية. والختام نخب اللقاء.

جمعية آل الدكاش

انتخبت جمعية آل الدكاش – حارة حريك في جمعيتها العمومية الاحد الماضي المجلس الجديد لها في حضور مندوبين عن وزارة الداخلية. وهو يتألف من: عبده الدكاش رئيسا، زياد الدكاش نائبا للرئيس، نعيم بيار الدكاش امينا للسر، سامي الدكاش مديرا للعلاقات العامة، انطوان الياس الدكاش امينا للصندوق، سمير وديع الدكاش ممثل العائلة لدى الحكومة، جوزف نجيب الدكاش وميشال جرجس الدكاش وايلي خوير وشربل الدكاش وجوزف انيس الدكاش وادريس الدكاش وجورج ريمي الدكاش وجوزف عبده الدكاش اعضاء. وشارك في الجمعية العمومية ٢١٤ ناخبا.

الرئيس العام للرهبنة اللعازارية والارشاد: مخاطبة الشباب بكلام البابا وتطبيقه

مجدليا – "النهار":
الارشاد الرسولي والشبيبة او البابا يوحنا بولس الثاني وشبيبة لبنان عنوان محاضرة للرئيس العام للرهبنة اللعازارية في لبنان والشرق الاب جورج ابو جودة القاها في قاعة مدرسة مار يوسف في حضور حشد من المهتمين. في البدء صلاة شكر ثم ترحيب بالمحاضر والحضور من رئيس الدير الاب خليل عرار، فالمحاضر مستهلاً بالقول ان الارشاد الرسولي ليس نصاً ادبياً مجرداً بل خلاصة تأمل وتفكير طويلين شارك فيه جميع اللبنانيين ولهذا اصبحنا كلنا مسؤولين عن تنفيذه. وتناول المواضيع التي يعالجها الارشاد والتي تطول الحياة المسيحية الكاثوليكية في لبنان من جوانبها وابعادها الروحية والليتورجية والثقافية والاجتماعية والسياسية والوطنية. وقسم محاضرته الى قسمين الاول: ما يقول الارشاد للمسؤولين في الكنيسة والوطن عن الشباب والثاني ما يقوله البابا يوحنا بولس الثاني مباشرة للشباب.

وفي القسم الاول اعاد الاب ابو جودة ما ورد على لسان الشاب الذي تكلم في حريصا باسم شباب لبنان وقال ان قداسة الحبر الاعظم يفهم تماماً واقع الشباب. وكونه ينطلق من هذا الفهم جاء كلامه في الارشاد يأخذ البعد الحقيقي، ولهذا انتقل من النصائح والارشادات الى الواقع وقال للمسؤولين ان عليهم الافساح امام الشباب لدور مرموق والمشاركة في القرار وفي مختلف البنى الاجتماعية وعليهم، اي المسؤولين، ايضاً المساعدة لتمكين الشباب من التغلب على تجارب التعصب والتشدد التي تتناقض مع روح الحوار والعيش المشترك.

وفي القسم الثاني دعوة للشباب الى تطبيق الارشاد.

ودعاهم الى عدم الخوف وفقدان الامل والرجاء والى متابعة المسيرة.

وبعد المحاضرة كان حوار ونقاش حول العديد من النقاط.

من سيتي بنك للجامعة الاميركية


واتربوري يتسلم الشيك من كوكنز وبدا علم الدين والمقدسي والشروقي وسماحة.

خلال العامين الاكاديميين الماضيين كان مصرف سيتي بنك من بين المتبرعين بسخاء لدعم برامج المنح الدراسية في الجامعة الاميركية في بيروت واستفاد ٢٩ طالبا وطالبة من التبرعين السابقين في ١٩٩٥–١٩٩٦ و١٩٩٦–١٩٩٧.

وللسنة الثالثة تواليا قام مصرف سيتي بنك بالتبرع لبرامج المنح الدراسية في الجامعة، اذ اعلن السيد بيتر ثورب، رئيس قسم المنح المصرفية في سيتي بنك، ان المصرف سيتبرع مجددا للجامعة.

وقام وفد من مصرف سيتي بنك بزيارة الجامعة حيث قابل الرئيس جون واتربوري وسلمه شيكا بقيمة ٢٥ الفا دولارا لدعم المنح الجامعية، لصالح طلاب كلية الآداب والعلوم. وهذا المبلغ هو الاول من بين ثلاث منح متشابهة يقدمها المصرف الى الجامعة هذه السنة وفي السنتين الآتيتين.

وتألف وفد سيتي بنك من نائب رئيس مجلس الامناء في المصرف السيد بول كولنز، والمدير الاقليمي للخليج والمشرق السيد محمد الشروقي، والمدير العام لفرع بيروت وليد علم الدين ونائب المدير العام لفرع بيروت الياس سماحة.

وكان في استقبال الوفد، الى الرئيس واتربوري، الرئيس المنتدب الدكتور سمير المقدسي ونائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية الدكتور مخلوف حدادين، وعميد شؤون الطلبة الدكتور فوزي الحج، ومدير الانماء ومساعد رئيس الجامعة نزيه زيدان، ومدير الاعلام والعلاقات العامة ابرهيم خوري.

وابدى الدكتور واتربوري امتنانه لسيتي بنك، وثمن دوره في تمكين الطلاب من متابعة تحصيلهم في الجامعة.

بيروت كلّما انقضت حقبة اغتناء وثورة واحتضان للأبناء

حاضر النائب السابق محمد برجاوي والدكتور فادي مغيزل والدكتورة فاطمة قدورة الشامي والحاج رشيد شهاب الدين عن "بيروت العروبة تاريخاً وواقعاً ومستقبلاً" بدعوة من دار بيروت للثقافة والارشاد في الذكرى الاربعين لقيام الجمهورية العربية المتحدة. بداية، تحدث احمد حمود باسم الدار، ان "بيروت دائماً كانت مع الوحدة الوطنية والوحدة العربية، بدءاً من تشكل فكرة القومية العربية في جامعاتها واندياتها الثقافية ووقوفها مع عبد الناصر في وحدة ١٩٥٨ ومع ثوار العالم كله في سبيل الحرية والكرامة ومع الثورة الفلسطينية مع خليل الجمل، وأول رصاصة ضد العدو الصهيوني مع خالد علوان في بيروت التي انتجت فيما بعد المقاومة الوطنية والاسلامية وليستعيد الجيش الوطني اللبناني الباسل دوره في الدفاع عن الوطن والامة.

وتحدثت الدكتورة الشامي عن الفتح العربي لبيروت وعن دوره في اغناء بيروت بالفكر العربي والاسلامي تمثل ببعض الائمة المشهورين مثل الامام الاوزاعي وغيره. وكانت لبيروت واهلها مواقف نضالية برزت ضد الدولة التركية الطورانية وحملة التتريك وكان اعدام بعض ابناء بيروت ولبنان مثل: العريسي وحمد وغيرهما، وكان للتلاقي بين شباب البسطة والجميزة الدور الحاسم في الضغط على الدولة الفرنسية للحصول على الاستقلال الوطني.

وتناول رئيس "المقاومة الشعبية" ١٩٥٨ الحاج شهاب الدين الثورة وانتفاضة الشعب في لبنان ضد الاحلاف، حلف ايزنهاور وحلف بغداد ودور كميل شمعون الرئيس الاسبق في التسويق لهذه الاحلاف وقت كانت بيروت ولبنان في ذروة الشعور القومي العربي وخاصة بعد عدوان ١٩٥٦ على مصر وتنامي حركة التأييد لعبد الناصر وتحدث عن المداخلات في احداث الثورة بين الزعامات التقليدية والقوى السياسية المحلية والعربية المتعددة.

وتكلم النائب السابق برجاوي على ان بيروت استطاعت على مر السنين ان تثبت للعالم اجمع انها العاصمة الاكثر شموخاً وسمواً، وهي اثبتت انها القادرة على استيعاب شرحات المجتمع وهي العاصمة الوحيدة التي ربما تحوي مختلف الطوائف والمذاهب وعندما وضعت بيروت في الامتحان رفضت ان تقاتل ابناء الوطن الواحد وحاولت توحيد الابناء. ان بيروت استطاعت ان تحمي ابناء الوطن عندما اضطروا الى النزوح اليها تاركين اراضيهم وارزاقهم بسبب الاجتياح الاسرائيلي المتعدد.

ثم تحدث الدكتور مغيزل عن خطر النظام العالمي الجديد على الشرق الاوسط واثره على تراث بيروت وهويتها وانتمائها العربي وعدد مقومات النظام العالمي الجديد:

– النزعة المادية التي تحول الانسان الى سلعة استهلاكية تدفع المواطن الى الابتعاد عن الحياة الفكرية.

– النزعة الفردية وهي تجعل مصلحة الفرد الغاية العليا والهدف الاسمى الوحيد.

وكان نقاش ومداخلات.

عازار: مراحل الارشاد وخلاصة

القى الاب بطرس عازار الانطوني في رعية مار الياس ووادي العرايش محاضرة بعنوان: البعد الكنسي في الارشاد الرسولي.

كلمة ترحيب من كاهن الرعية الخوري وديع الجردي وتولى تقديم المحاضرة الدكتور جوزف عبود، ثم عرض الاب عازار المراحل التي سبقت صياغة الارشاد الرسولي حتى توقيعه من البابا خلال زيارته الى لبنان، فتوقف عند الاحداث التي جرت في الوطن الرسالة وانعقاد الجمعية العمومية لسينودس الاساقفة وما رافق ذلك من مبادرات دولية وفاتيكانية لايجاد حل للمسألة اللبنانية.

وعرض لما تضمنته الفصول الستة خاصة الفصول الاربعة في مواضيع مهمة واقتراحات جريئة. وخلص الاب عازار الى عدد من المقترحات التي رآها ضرورية "ليحظى الارشاد، كما قال قداسة البابا، بقبول ومن ثم بتطبيق".

ودعا الاب عازار الى "اعتبار الارشاد الرسولي وحدة لا تتجزأ والنظر اليه بشمولية وليس بفئوية او بالوقوف فقط عند بعض مواضيعه.

وختم "بأن الكنيسة في لبنان، الساعية اليوم جاهدة لتطبيق هذا الارشاد، وبعكس ما يعتقد البعض، تتجدد يوماً فيوماً في الاخلاص لربها والامانة لدعوتها التاريخية وفي وقوفها امام التيارات الالحادية والمساومات على التعاليم الروحية والقيم الاخلاقية والانسانية التي تمنع بناء الوطن وتهدد وحدة ابنائه. ولذلك، فالعودة الى الله هي خلاص حقيقي تنادي به الكنيسة لجميع الناس لتؤسس الرجاء على المسيح. ولكي تقوم بالرسالة التي ينتظر الرب منها".

المؤسسة الدرزية

اجتمع مجلس أمناء المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية وعنوانها دار الطائفة الدرزية، فردان، بيروت، وانتخبت الهيئة الادارية الجديدة لفترة سنتين من:

عصام مكارم امينا عاما، عصمت صعب نائبا للأمين العام، سليم شمس أمينا للسر، عفيف باز امينا للصندوق، خالد المختار نائبا لأمين الصندوق، ومجيد جنبلاط، سامي بركات، زياد حماده، منى ابراهيم، الدكتور منعم ناصر الدين، نجيب تقي الدين وعصام روضه اعضاء.

مواعيد

محاضرات

• دعا نادي ليونز سان رايز الاعضاء والاصدقاء الى سماع النائبة نائلة معوض محاضرة عن "دور المرأة في المجلس النيابي"، الساعة ١١,٣٠ قبل ظهر اليوم في صالة كوليير لمطعم لاسيغال، الزلقا.

• دعا مركز انيس زكريا النصولي الاجتماعي الثقافي الخيري الى سماع المحامي عبد اللطيف فاخوري محاضراً عن "خط بيروت: اسماء ومسميات"، الساعة ٥,٠٠ مساء اليوم في المركز، المصيطبة، طلعة شحادة، شارع الشيخ عباس.

• بالتعاون مع الجامعة اللبنانية وفي اطار برنامج "الحلقات الدراسية الدينية والروحية اللاطائفية"، دعت حركة المواطن ومؤسسة هادي ابو مراد، "صحة بيئة تنمية" الى سماع متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر محاضراً عن "مدخل الى العهد الجديد"، الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم في قاعة الدكتور نزار الزين في الفرع الاول لكلية الطب في الجامعة اللبنانية، كورنيش المزرعة.

• دعت جمعية متخرجي الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت الى سماع المخرج السينمائي يوسف شاهين محاضراً، الساعة ٥,٠٠ مساء الاربعاء ١٨ شباط في اروين هول في حرم الجامعة.

• دعت الرابطة الثقافية في طرابلس الى سماع الدكتور فيصل مولوي محاضراً عن "الاسلام على عتبة القرن الـ٢١"، الساعة ٥,٠٠ مساء الخميس ١٩ شباط في مركز الرابطة.

ندوات

• بشعار "لما الاشتراكية ولما الممجية" دعا المنبر الاشتراكي الى ندوة عن "راهنية المشروع الاشتراكي" يتكلم فيها خالد عايد وكميل داغر، الساعة ٥,٠٠ مساء اليوم في "دار الندوة"، الحمراء.

• دعا نادي الاونيسكو في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى ندوة عن "التربية على الديموقراطية ودورها في اشاعة السلم الاجتماعي"، الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ١٨ شباط في قاعة المجلس، برج ابي حيدر، خلف محطة بدران.

احتفالات

• دعت ادارة مدرسة يسوع ومريم، الربوة الى حفلة عزف على آلات مختلفة تحييها نخبة من طالبات يسوع ومريم في القسمين التمهيدي والابتدائي، الساعة ٧,٣٠ مساء الاربعاء ١٨ شباط في المدرسة.

• دعا الفرع الاول لكلية التربية في الجامعة اللبنانية الى حفل تكريمي في ذكرى انور الفطايري واطلاق اسمه على احدى قاعاتها، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الخميس ١٩ شباط في الكلية، الاونيسكو.

متفرقات

• يعقد النائب الدكتور احمد فتفت مؤتمراً صحافياً يتحدث فيه عن الواقع التربوي في منطقة الضنية لاسيما بعد انهيار ...

الثانوية الرسمية، الساعة ٩,٠٠ صباح اليوم في مقر كتلة الانماء والتغيير.

• في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجية، يفتتح مستوصف المؤسسة اللبنانية للتنمية الاجتماعية الخيري الاول في فرن الشباك، التحويطة، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الاربعاء ١٨ شباط.

• في رعاية مستر جوسي من بيبسي، دعا عادل حركة الى افتتاحية مسرحية الاطفال "كانا والعيد" بطولة الفنانة جورجيت صايغ واخراج عماد الوزان، الساعة ٥,٠٠ مساء الخميس ١٩ شباط على مسرح سينما برودواي، الحمراء.

زيارة اليوم الى مدرسة عمشيت للمعاينة وللبديل

عبيد: توافقت اللجنة الوزارية للمعلمين مبدئياً طبعاً هناك مسؤولية في سير وسنحددها



الوزراء عبيد ومرهج وطبارة.



الوزير عبيد في اجتماع المباني. (دالاتي ونهرا)

هواجس التربية وهموم التعليم لدى المواطنين، حملهما وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، امس، الى اكثر من مكان حرصاً على التلاميذ الذين يلاقون في بعض الاحيان اهمالاً يتهددهم في بناء او آخر، فضلاً عن ملاحقة المطالب المحقة للمعلمين.

اعلن الوزير عبيد ان اللجنة الوزارية المنبثقة من مجلس الوزراء اتخذت قرارها الموافقة المبدئية على موضوع تحديد احتساب المعاش التقاعدي وتعويض الصرف لافراد الهيئة التعليمية ورفعت الامر الى مجلس الوزراء، واشار الى ان اللجنة وافقت على مبدأ اقرار الحوافز المالية للمديرين الذين يحققون قفزات نوعية في مدارسهم.

وعقد اجتماع اللجنة الوزارية في وزارة العدل وضم وزير العدل بهيج طبارة ووزير التربية جان عبيد ووزير السياحة نقولا فتوش ووزير شؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج.

وتركز البحث الذي استمر ثلاث ساعات على مشاريع القوانين الآتية:

– انصاف حملة الاجازات الداخلين في ملاك التعليم العام الابتدائي والمتوسط الرسمي والخاص.

– تحديد احتساب المعاش التقاعدي وتعويض الصرف لافراد الهيئة التعليمية.

– اعطاء تعويض ادارة ومكافآت مالية الى مديري المدارس الرسمية وبعض رؤساء الوحدات في وزارة التربية والشباب والرياضة.

وبعد الاجتماع، صرح عبيد ان اللجنة "اتخذت قرار الموافقة المبدئية على تحديد احتساب المعاش التقاعدي وتعويض الصرف لافراد الهيئة التعليمية ورفعت الامر الى مجلس الوزراء".

واشار الى ان اللجنة اقرت مبدأ انصاف حملة الاجازات لافتا الى ان هذا الامر كان بتّه في قرار سبق لمجلس الوزراء ان اتخذه على عهد الحكومة السابقة. وان موضوع تعيين المديرين والتعويض الاداري وصرف المكافآت اقتضى نقاشا طويلا.

وان اللجنة "وافقت على مبدأ اعطاء الحوافز المالية للمديرين الذين ينجحون في مدارسهم ويحققون قفزات نوعية".

سئل: اذا اقر مجلس الوزراء ما توصلت اليه اللجنة اليوم، فهل يؤدي ذلك الى الغاء الاضراب المقرر؟

اجاب: "ان ما نقوم به منفصل عن الاضراب وانا ضد ان تتحرك السلطة الا وهناك محاولات خارجة عن النظام او عن القانون الى حد ما، ان الاضراب والتظاهر حق من الحقوق انما ما اقوله ان تنفيذ الحقوق يأخذ مجراه التنفيذي ليس لانصاف المعلمين في شكل كامل انما انصافهم بالقدر الذي تسمح به امكانات الدولة".

واشار الى ان المعلمين هم اكثر القطاعات تفهما وتضحية فهم يعرفون ان باخرة البلد تمخر في مياه صعبة، محليا او اقليميا او دوليا، وتاليا لا ينقصهم حس المسؤولية وعليهم ان يأخذوا بمدى قدرات الدولة فيما تستجيب لحقوقهم.

البناء المدرسي

وكان عبيد ترأس اجتماعا للجنة تنسيق شؤون البناء المدرسي، وحضر اعضاء اللجنة: رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابوعسلي والمدير العام لوزارة التربية بالتكليف نقولا الجمال ومدير مكتب الوزير الدكتور شفيق المعلم ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان ورئيس ادارة الابحاث والتوجيه محمود عزالدين ومدير المباني محمد عبد اللطيف ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت نور الدين غزيري ومدير مكتب الاونيسكو في بيروت قاسم بن صلاح وخبير الاونيسكو بالمباني المدرسية دانيال دوبيتي ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ومدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة، ومقرر لجنة الايجارات فيصل شرارة واعضاء اللجنة وعدد من الخبراء الاجانب في مجلس الانماء والاعمار والمؤسسات الاخرى. واستمر اللقاء نحو ساعتين، وطرحت في خلاله مواضيع البناء المدرسي والتنسيق في شأنها ومواضيع الابنية المنهارة او المعرضة للانهيار. ثم صرح عبيد: "هذا الاجتماع المطول اليوم (امس) هو في الاساس، تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الذي اتخذه سابقا، لتحديد المواصفات والشروط التي سيتم على اساسها، قيام الابنية المدرسية، وهذا اللقاء شمل كل المؤسسات التي تبني المدارس، ومن جملة اهداف الاجتماع البحث في توحيد الجهة التي تبني، وتوحيد المواصفات والشروط، اضافة الى مواكبة تنفيذ خطة النهوض التربوي التي تقوم على تجديد المناهج والابنية وتأهيل المعلمين وهذا الاجتماع هو الثاني في شأن الابنية التربوية، وسيليه اجتماعات اخرى، هدفها العمل على تأمين ما امكن من الصيانة وضرورات اصلاح عدد من الابنية المملوكة او المستأجرة، وتأمين المواصفات الصحيحة والسليمة والشروط التي سيتم بها تنفيذ ومواكبة لخطة النهوض التربوي".

وسئل: هل انعكس موضوع انهيار ثانوية سير الضنية على جو الاجتماع؟

– فاجاب: "طبعا، فالمسؤولية، في موضوع انهيار الثانوية ستحدده لجنة انشئت للتحقيق ولا بد من قواعد ومواصفات لانشاء البناء يوم انشىء من اجل الترخيص له. والانهيار الذي حصل سبقته ملاحظات ابديت للجهات المعنية المسؤولة عن الصيانة والترميم، اما معالجة ما يطرأ على المبنى من جراء التقادم كالتصدع مثلا فهو مسؤولية الجهة التي تملك وتؤجرنا، اما في حال المدارس المملوكة للوزارة فهي مسؤولية عن لفت مديرية المباني القيام بالاصلاحات المطلوبة.

وفي كل حال تتحمل مديرية المباني المسؤولية قانونا في عملية الصيانة والتأهيل في المدارس التي تملكها التربية. وكانت تشكو دائما من نقص في الاعتمادات، وهذا النقص والتعدد في الجهات التي تؤهل تارة وترمم طورا، ساعدنا في عدم تحديد المسؤولية، لكننا نتيجة عمل لجنة التحقيق سنحدد المسؤولية، واذا وقعت على الجهة البانية فسندقق في ذلك ونعلن عن الموضوع. ولن يكون تغطية وتستر على الجهة المسؤولة، وهناك مسؤوليات، هندسية وجزائية خصوصا اننا سنشرك التفتيش الهندسي في الموضوع. في النهاية سيقرر التحقيق الجهة التي سيحال اليها التقرير ان هي المحاكم او جهات اخرى".

وقيل له علمنا عن زيارة صباح (اليوم) الى عمشيت فهل للموضوع صلة باجتماع اليوم (امس) فاجاب: "سنعاين من كثب وضع المدرسة المتصدعة في عمشيت والاعلان عن استئجار مبنى بديل، وسيجري تخمين الايجار ونتحدث في التفاصيل غدا (اليوم).

طلاّب ثانوية سير الى الدراسة والمدير والاهالي شكروا الوزير ومعاونيه

في احد الصفوف. (نعيم عصفيري)

سير – "النهار":

عاد طلاب ثانوية سير الرسمية الـ٤٠٠، الى الدراسة في المبنى الجديد المستأجر للثانوية في مدرسة الايمان التابعة لجمعية التربية الاسلامية. وتبادل طلاب الثانوية التهنئة بالنجاة واعتبروا انه اليوم الاول لهم من العمر بعدما تهدمت ثانويتهم ثم انتقلوا الى الصفوف الاربعة عشر وبدأ الاساتذة اعطاء الدروس على الفور. وشكر مدير الثانوية احمد جيدة والاساتذة والطلاب والاهالي وزير التربية جان عبيد على مبادرته السريعة لعدم ضياع اي يوم دراسة على الطلاب. كما شكروا النائب احمد فتفت لاهتمامه وحضوره الى المدرسة في اليوم الاول والنائب السابق اسعد هرموش وجمعية التربية الاسلامية لتقديمهما المبنى الجديد، ومديرية التعليم الثانوي لاهتمامها بموضوع اعادة تعليم الطلاب وتأمين حاجات الثانوية.

واضاف جيدة ان وزير التربية لبى النداء فوراً وجاء الينا مع جميع معاونيه. ولم يترك المنطقة حتى أمن البناء البديل وعقد اتفاق ايجار مع اصحابه وامر باحضار كل المفروشات واللوازم لاستئناف الدراسة في خلال يوم او يومين وهذا ما جرى بالفعل. وشاركت مديرية التعليم الثانوي فوفرت المقاعد ووعدونا بكل النواقص في حال الطلب. وهكذا تمكنا من استئناف الدروس صباح اليوم الاثنين. وهذا شبه معجزة اذ لم يخسر الطلاب سوى يوم دراسة واحد. في ظل مثل هذا الحادث الكبير الذي نجانا الله منه وجنب منطقتنا مأساة كبيرة كان يمكن لا سمح الله ان تصيب اكثر من ٤٠٠ عائلة.

وكرر شكره باسمه واسم الهيئة التعليمية في المدرسة واهالي المنطقة "لله اولاً" الذي انقذنا من كارثة، وللوزير ومعاونيه.

الدخول الى ملاك الجامعة اللبنانية في انتظار البتّ وحصوله

تلقت لجنة الدخول الى ملاك الجامعة اللبنانية عبر الدكتور علي الرمال والدكتور جورج كلاس توصيات لجان الفروع في مختلف كليات الجامعة اجماعاً على الآتي:

١– مطالبة مجلس الجامعة بالاضطلاع بدوره في هذا الموضوع والاسراع في بته برفع المراسيم الى وزير الثقافة والتعليم العالي، مذ تم وضع ملاك كل كلية، وسبق لمجلس الجامعة ان حسم موضوع ٤٢٨ استاذا اعتبرهم مستوفين الشروط القانونية والاكاديمية لدخول الملاك.

٢– اعلان اضراب مفتوح في كليات الجامعة وفروعها في اواخر شهر شباط، لدى عدم البت ايجابا.

٣– متابعة جمع التواقيع لرفع مطالعة الى مجلس شورى الدولة.

٤– التمني على معالي رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب ان يولي هذا الموضوع اهتماما خاصا وان يساعد على رفع الظلامة عن هذه الشريحة من اساتذة الجامعة.

٥– ان الاحتماء وراء بعض الافتراضات المختلفة، لا مكان له لا في قلب الجامعة ولا عند الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري الذين اظهروا كل تفهم واهتمام وتاليا ان الموضوع بات محصورا بين مجلس الجامعة ووزير الثقافة والتعليم العالي الذي اعلن واوضح مرارا انه على استعداد لبت الموضوع فور تسلمه الملفات من مجلس الجامعة.

والسؤال من اللجنة الى المسؤولين في مجلس الجامعة: لماذا التأخر في الملفات ومشاريع المراسيم؟ ثم اننا نريد ان نعرف خفايا القضية وملابساتها.

ومن صيدا ("النهار"): عقد امس اساتذة كلية الآداب في الجامعة اللبنانية في صيدا جمعية عمومية وناقشوا ما آلت اليه اجتماعات مجلس الجامعة حول الانتماء من تحديد ملاكات الكليات واستعداد المجلس لتحويل مشاريع مراسيم دخول الاساتذة المستحقين والمستوفين للشروط القانونية الى ملاك الجامعة.

واعلن ممثل الاساتذة الدكتور كمال وهبي "ان المجتمعين رفعوا توصية الى المجلس يتمنون فيها حسم هذه المسألة وعدم العودة الى الوراء خاصة لأن الملفات جاهزة وأشبعت درسا".

جهاد نعمان: في العمل المسكوني

حاضر الدكتور جهاد نعمان أستاذ الحوار المسيحي الاسلامي والحضارات في صربا (جونيه) وبدعوة من الجماعة التعليمية المسيحية ولاسيما فرع كسروان، حول العمل المسكوني، فطالب بصمود المسيحيين ازاء خطاياهم. وشدد على ان المسيحيين لم يكونوا ولن يكونوا حتى ضد الالحاد الذي هو نظري في عرفه تبطله خبرة الجاحدين الروحية وتجذرهم الفكري، وهم يستطيعون حتى تطهر اذهان المسيحي من اصنامه ليقيم مقامها الاله الحي". واعتبر انه رب ملحد في استقامته و"روحانيته" خير ممن يحسب نفسه مؤمناً كما ان المسيحيين ليسوا "صليبية" سياسية في المستوى العالمي ولم يكونوا كذلك في ما مضى. فالبابا كم عنده فرقة مصفحات (ستالين)

شدّد المحاضر على أهمية التقارب بعيداً عن الانعزالية والقبلية وقريباً من التضحية لان المسيحيين "ملح الارض". ودعا الى حوار ايماني لا الى مناظرات كلامية فولكلورية او خبيثة احياناً، وهو حوار لا يستثني احداً، والى معرفة متواضعة من القاعدة والقمة على السواء. ودعا الى ان يبقى كل مسيحي في كنيسته حتى استكمال شروط الوحدة، وان يساهم في جعل كل كنيسة قوية، جميلة، حية، لكي يأتي التعامل بالتساوي، كما ان ليس بمسيحي بديلاً من الآخر لانه بذلك يلغيه ويتنكر لاخوته. اذن، الوحدة (العقائدية) في التنوع الحتمي والمنطقي وانما في بعض الطقوس. اما الوحدة النهائية فهي، في نهاية المطاف، قيامة (واحدة) من بين الاموات، ونحن الآن مرميون على صليب الانشقاق. وهذا يتطلب صلاة وعملاً متواصلين.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٥ شباط فقيدنا الغالي

الحاج جميل رشيد الكبي

الوزير والنائب السابق

زوجته الحاجة عنبره محمد سنو

اولاده جمال وايهاب وعبير

شقيقاه سعيد والمرحوم الحاج حسن

صهراه المرحومان الحاج خضر فليفل والحاج عمر فاعور

عديلاه منير بكداش والمرحوم توفيق السروجي.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الثلثاء ١٧ منه في منزل الفقيد في الصنائع شارع العاصي بناية خليفة الطابق العاشر قبالة القصر الحكومي، للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.

الآسفون آل الكبي وكريدية وسنو وفليفل وفاعور وبكداش وسروجي.

رئيس مجلس النواب

اعضاء مجلس النواب

ينعون بمزيد من الاسى زميلهم الوزير والنائب السابق المرحوم

الدكتور جميل كبي

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٥ شباط.

مؤسسة صائب سلام للثقافة والتعليم العالي تنعى

عضو مجلس امنائها السابق

الدكتور جميل كبي

تقبل التعازي في الثالث اليوم الثلثاء ١٧ شباط في منزل الفقيد في الصنائع شارع العاصي بناية خليفة الطابق العاشر قبالة القصر الحكومي.

جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت تنعى

رئيسها سابقا معالي

جميل رشيد كبي

جلل الله رمس الفقيد بالرحمة والهمنا وآله الصبر والعزاء.

مجلس ادارة المعهد العالي للدراسات الاسلامية ينعى

رئيسه السابق المرحوم

الدكتور جميل كبي

تقبل التعازي في الثالث اليوم الثلثاء ١٧ شباط في منزل الفقيد في الصنائع شارع العاصي بناية خليفة الطابق العاشر قبالة القصر الحكومي.

جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت تنعى

عضو مجلس الامناء السابق المرحوم

الدكتور جميل كبي

تقبل التعازي في الثالث اليوم الثلثاء ١٧ شباط في منزل الفقيد في الصنائع شارع العاصي بناية خليفة الطابق العاشر قبالة القصر الحكومي.

رئيس مجلس ادارة صندوق التعويضات لافراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة والاعضاء

ينعون بمزيد من الاسى

الدكتور جميل كبي

عضو مجلس الادارة

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٥ شباط.

ادارة صندوق التعويضات لافراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة وموظفوها

ينعون بمزيد من الاسى

الدكتور جميل كبي

عضو مجلس الادارة

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٥ شباط.

رئيس جامعة بيروت العربية

الامين العام للجامعة،

اعضاء هيئة التدريس

العاملون

ينعون بمزيد من الاسى امينها العام السابق

الدكتور جميل كبي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأدخله فسيح جنانه.

رئيس مجلس النواب

اعضاء مجلس النواب

ينعون بمزيد من الاسى زميلهم النائب السابق المرحوم

سيمون الياس الصحناوي

المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١٤ شباط.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري سليم مرعي

ارملة المرحوم بربر توفيق مراد

ابناء الفقيدة سمير وعائلته وانطوان وعائلته وبيار وعائلته

اشقاؤها ميشال والمرحومان الياس وجوزف

شقيقتها ايزابيل ارملة المرحوم بشارة بو جدعون واولادها وعائلاتهم.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٧ شباط في منزل ابنها بيار مراد في عجلتون شارع المدرسة المهنية بناية مار الياس.

زوجة الفقيد سيدة رؤوف بطرس

اولاده روكز وريمون وعائلتاهما وفؤاد وجوزف وليليان وايفيت زوجة سمير شلهوب وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

حبيب يوسف عبدو

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ١٦ شباط.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٧ منه في كنيسة سيدة الانتصار في القبيات.

تقبل التعازي غدا الاربعاء ١٨ منه في منزله في القبيات ويومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في عمشيت حي كفرساله في ملكه.

زوجة الفقيد جانيت الياس برباري

ولده بيار وعائلته

ابنته بولا

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم

كريم عبد عازار

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٧ شباط في كنيسة سيدة صيدنايا في تل الزعتر.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا ويومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في سن الفيل شارع عازار في ملكه.

أرملة الفقيد لطيفة نجيب كحدو معوض

ابنه النقيب انطوان وعائلته

ابنتاه كلود زوجة رينه تكرى وعائلتها وليلى زوجة ايلي شمشوم وعائلتها في المهجر

اشقاؤه عائلة المرحوم نعمة الله وعائلة المرحوم يوسف وميشال وعائلته

شقيقته ماريا ارملة المرحوم فيليب مختارة وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

بدوي فرنسيس تكرى

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ١٧ شباط الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا المعمدان في حارة الجديدة – مجدليا.

تقبل التعازي بعد الدفن وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في حارة الجديدة – مجدليا.

اولاد الفقيدة منصور وعائلته وسمير وعائلته وحبيب

بناتها مسيحية زوجة سالم البستاني وعائلتها ووداد زوجة بطرس سلامه وعائلتها وبرناديت زوجة بولس حواط وعائلتها

شقيقاها الياس شربل كيرللس وعائلته واسطفان شربل كيرللس وعائلته

شقيقاتها الاخت ماري انطوان كيرللس (راهبات القربان الاقدس المرسلات) وماري زوجة خليل كيرللس وعائلتها ونعيمة زوجة فريد نصر وعائلتها

سلفاها جوزف وجان وعائلتاهما

بنتا حميها جوزفين زوجة جوزف صقر وعائلتها ونهاد زوجة قرحيا شلالا وعائلتها

وعموم عائلات كيرللس وبطرس ونصر والبستاني وسلامه وحواط وصقر وشلالا وعموم عائلات بحديدات ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

سلطانه شربل كيرللس

ارملة المرحوم المختار اسكندر منصور كيرللس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٧ شباط في كنيسة مار تادوروس الرعائية في بحديدات.

تقبل التعازي بعد الدفن وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيدة في بنتاعل.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

اولاد الفقيد جوزف والياس وسامي وميشال وجان وجانيت زوجة بولس عون وعايدة زوجة جوزف العلم وغادة زوجة حبيب حبيب وسوزان

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

طانيوس يوسف عواد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٧ شباط في مار تقلا في سد البوشرية.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في سد البوشرية – الفنار حي الزراعة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مجلس بلدية دير قوبل

زوجته اجيا نصرالله نصرالله

اولاده امال ايوب وعائلته

وليلى زوجة جورج عازار وعائلتها

وجورج ايوب وعائلته

ومراد ايوب وعائلته

والنسباؤهم وعموم اهالي دير قوبل ينعون فقيدهم الغالي

حليم فارس ايوب

رئيس بلدية دير قوبل

يسجى جثمانه الساعة العاشرة صباح اليوم الثلثاء ١٧ شباط في كنيسة مار الياس دير قوبل حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها في صالون الكنيسة وغدا الاربعاء ١٨ منه في منزل ولده مراد في دير قوبل ويومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ منه في منزل ولده امال في الاشرفية شارع فرن الحايك التحتاني بناية ايوب الطابق الثاني عشر.

زوجة الفقيد رباب يوسف الصياح

اولاده ماريا وناتاليا وبيار

شقيقه فارس الخوري بطرس فارس وعائلته

شقيقاته لوسي زوجة موريس شوشاني وعائلتها

ومحبة زوجة انيس الترك وعائلتها

وجوزفين

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

سيمون الخوري بطرس فارس

مدير في الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ شباط في منزل الفقيد في النقاش البحري مفرق بيت المستقبل قبالة مدرسة غرمريان للأرمن.

ادارة الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان وموظفوها

ينعون بمزيد من الاسى زميلهم الغالي المأسوف عليه

سيمون الخوري بطرس فارس

مدير في الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ شباط في منزل الفقيد في النقاش البحري مفرق بيت المستقبل قبالة مدرسة غرمريان للأرمن.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية

الحاجة رقية مصطفى الحبال

ارملة المرحوم الحاج عثمان الحبال

اولادها محمد حسان ومحمد صالح وطارق والمرحوم محمد وفيق

صهراها الاستاذ انس زنتوت والمهندس جمال المصري

شقيقاها الحاج محمود والحاج عبدالحفيظ الحبال.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها وتقبل التعازي في الثاني والثالث ١٧ و١٨ شباط في منزل الفقيدة في الطريق الجديدة شارع حمد بناية النحاس للنساء في منزلها وللرجال في منزل ولدها طارق في المبنى ذاته.

زوجة الفقيد تمار قزحيا العم

ولده المهندس رشيد

ابنتاه الدكتورة تانيا والمهندسة ناتالي

اشقاؤه الدكتور انطوان وعائلته والدكتور البير وعائلته والدكتور اسكندر وعائلته والمهندس كمال وعائلته

شقيقتاه تمار ارملة المرحوم ندره القسيس واولادها وأمال زوجة جوزف الغفالي وعائلتها

وعموم عائلات العم وعبد النور وشبطيني وصومط والراعي والقسيس والغفالي ومن ينتسب اليهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

المهندس اميل رشيد العم

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٧ و١٨ و١٩ شباط في منزل الفقيد في بيت البومة (حالات).

زوجة الفقيد جمال أحو

اولاده المهندس الياس وعائلته (في المهجر)

ومنصور وعائلته

وسمير وعائلته (في المهجر)

وسلوى زوجة الدكتور سيزار غاوي وعائلتها

ورندة زوجة عوض سالم وعائلتها

عائلة شقيقه المرحوم عارف

عائلة شقيقه المرحوم حبيب

عائلة شقيقته المرحومة وداد ارملة المرحوم حسيب صوايا

عائلة شقيقته المرحومة وسيلة ارملة المرحوم ابرهيم الصايغ

وعموم عائلات سالم وآحو وغاوي وفرحات ونيمان والصايغ وصوايا وجبارة وكنعان وطوبيا وابو رعد ولطيف ومتري واسطفان وأبو سمرا وابي يونس ويونس وشالوحي والحاج شامين ودروبي وابو راشد وطنب ومهنا وخوري وعموم عائلات عماطور وعين الرمانة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

نجيب ابرهيم سالم

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ شباط في منزله في عين الرمانة قبالة صيدلية حرب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج ابرهيم توفيق الحاج

(ابو طلال)

اولاده العقيد الركن طلال والعقيد جمال والملازم الاول محمد وعيسى

اصهاره حيدر طه وعبد العزيز شلهوب ومحمد بشاشة وفؤاد خليل.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ شباط من الثالثة بعد الظهر حتى الخامسة في المعهد الفني الاسلامي قرب مستديرة شاتيلا.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٥ شباط فقيدنا الغالي

سعد الله خليل العجم

زوجته فاطمة اللبان

اولاده حسان وهاني وحسام وهالة

اشقاؤه المهندس عبد الحفيظ والمرحومان عبدالله وعبد الحميد

اصهاره احمد عيسى وخالد حبوب والمرحوم احمد منيمنة

خالاه محيي الدين وسليم سحمراني.

التعزية في الثالث ١٧ منه في منزل شقيقه المهندس عبد الحفيظ العجم في تلة الخياط بناية بانوراما قرب ازهار الوما الطابق الثاني عشر، للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.

الأسفون آل العجم وانسباؤهم.

زوج الفقيدة جوزف جورج سركيس

اولادها باسكال زوجة ماريو مكرون وعائلتها

وناتالي

وجويل

وايليو

والدها ابراهام قمواجيان

والدتها سيرومي فيغايان

شقيقاها مهران قمواجيان

والدكتور اغوب قمواجيان

شقيقتها هربسيمي

وعموم عائلات قمواجيان وسركيس وفيغايان ومكرون ودبل وابو جوده وابو عتق وصيداوي ودرسركسيان وبويجيان وكلاجيان ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها

ماري روز سركيس قمواجيان

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ شباط في منزل الفقيدة في سن الفيل حرج تابت طلعة العماطوري قبالة مطعم الفينيسيان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في كندا المأسوف على شبابه

ميشال كريم ابو حمد

زوجته سامية عبيد

اولاده وليد ووسام وهشام ورالف

شقيقاه جوزف وعائلته (في المهجر) وجورج وعائلته

شقيقاته منى زوجة الياس فاضل وكلود زوجة شارل فرحات وابتسام زوجة انطوان ابو حمد.

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ شباط في منزل الفقيد في الاشرفية قرب ملعب كرم الزيتون بناية ابو حمد.

آل الاسعد والصايغ

ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم المرحوم

خلدون خضر الاسعد

ولداه محمد وعمر

اخوته مأمون وغانم وعامر الاسعد

صهراه الاستاذ غازي الحسن وعبد السلام الوس

صهر ابرهيم ونزيه والحاج نبيل والحاج رياض والحاج جلال وعماد الصايغ

اولاد عماته حسن والحاج عبد الوهاب وخالد الصامر وعبد الرزاق وعبد الجواد وعبد الرحمن البارودي.

وصلي على جثمانه عقب صلاة ظهر امس الاثنين ١٦ شباط في جامع عثمان بن عفان في الميناء – طرابلس.

تقبل التعازي للنساء في منزل عمه المرحوم احمد الصايغ في الميناء بناية الزيلع فوق محلات خشيش الطابق الثالث والرجال في الثاني والثالث في قاعة الشهيد الشيخ صبحي الصالح في الميناء (مكارم الاخلاق) بين الساعة الثالثة والنصف والخامسة والنصف مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

علي حسين عمرو

(ابو رامز)

اولاده محمد وابرهيم ويوسف والمرحوم فؤاد

صهراه صبحي صالح ومحمد قيس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الضاحية الجنوبية سوق معوض فوق صالون صافي بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٧ شباط طوال النهار.

الآسفون آل عمرو وعموم اهالي المعيصرة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايلان عبدو كرم

زوجة نبيل قيصر رزق الله

ولداها ريمون وعائلته

وبيار وعائلته

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ شباط في منزلها في زبوغا – المتن.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الخميس ١٩ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

انعام كامل بيطار

زوجة صلاح مرشود

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الثالثة بعد الظهر للرجال في نادي الامام الصادق في صور والنساء في حسينية الزهراء – الخراب.

الآسفون آل بيطار ومرشود وعموم اهالي صور.

تصادف غدا الاربعاء ١٨ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا المأسوف على صباها

سيرين زكي بيضون

والدها زكي احمد بيضون

والدتها نورا خالد ادريس

اشقاؤها احمد وخالد وثريا

عمتها هبة زوجة الدكتور وليد شقم

اخوالها الدكتور وليد وطلال خالد ادريس وربى زوجة اسامة الهاشم.

تقبل التعازي في منزل والدها في محلة كراكاس شارع كولومباني المتفرع من شارع السادات بناية الدكتور سيدريك حداد، او على رقم الفاكس ١-٢-١٨٧-٣٦٠-٠١

الآسفون آل بيضون وادريس وشقم والهاشم والبراج.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

ادوار جرجي هابط

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم وصلواتهم وارسال الاكاليل والتبرعات، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحوم

فيليب حارس بو سرحال

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم أو بارسالهم برقيات وتبرعات، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

حضرة الأخ الكريم

تدعو جمعية آل علامة جميع افراد العائلة لاجتماع الهيئة العمومية وذلك للتعارف وبحث الأمور الهامة المتعلقة بشؤون العائلة.

المكان: مستشفى الساحل الطابق السابع

الزمان: الجمعة الواقع في ١٩٩٨/٢/٢٠ ـ الساعة السابعة مساء







نقولا نصرالله البطل الزحلاوي على متن تايتانيك
سبح وانقذ جموعاً وعروسه وقضى مثل السفينة



البطل نقولا خليل نصرالله.

وديع شقيق البطل.

زحلة الفارقة بين اسطورتها، مدينة عطاء وبطولات، وواقعها المجدب. وزحلة المعنية بين ميثولوجيتها وحقائق العصر الدامغة، تجد نفسها، بين فينة وفينة في قلب كل حدث له طعم العنفوان، وشهامة الانسان وتعزية البقاء فتفرح بأنها ما زالت مدينة لها تاريخ مجيد.

... حتى في كارثة غرق السفينة تايتانيك، احدى أكبر مآسي العصر، كانت زحلة هناك، وكان لها "جبار" بين الشهداء الذين اجترحوا بطولات لانقاذ النساء والاطفال ورافقوهم، بنبل وإباء الى قوارب النجاة ثم صمدوا الى قربهم في الماء وقاوموا الخوف بالشجاعة والموت بابتسامة ومحاولة قهره بالسباحة واذلال فكرة الذعر وصراع البقاء.

هذه قصة واقعية سمعتها من على لسان المرحوم وديع نصرالله، شقيق البطل نقولا خليل نصرالله الذي استبسل بمروءته ولم يستسلم للموت بل حاول جاهداً ان ينجو بنفسه سباحة عوض ان ينتظر حتفه مع المجموعة التي بقيت على ظهر السفينة.

هذه الحكاية طفت في ذاكرتي مع اطلالة الحدث السينمائي الاهم عالمياً هذه السنة، تايتانيك التي لا تحرق ولا تغرق، ثم شبعت غرقاً من ٨٦ عاماً وعادت الى الواجهة الاعلامية في شريط ملحمي ضخم مأساوي يستعيد كارثة السفينة السياحية العملاقة عام ١٩١٢، وتولت انتاجه شركتا فوكس وبارامونت مجتمعتين وقام باخراجه جيمس كاميرون بتكاليف قياسية بلغت مئتي مليون دولار، يضاف اليها مبلغ ١٥٠ مليوناً للدعاية والتسويق. وبعد ليل ١٤-١٥ نيسان ١٩١٢ المشؤوم لحدث غرق السفينة العظيمة، او "مدينة بابل العائمة"، ضجة كبيرة في مختلف انحاء العالم. الا ان اجهزة الاعلام، من صحافة ووكالات أنباء، ودور نشر قصرت اهتمامها على ركاب الدرجة الاولى، وهم من مشاهير ذلك الزمان واثريائه، وقلما تطرقت الى ركاب الدرجة الثانية ثم انها تجاهلت ركاب الدرجة الثالثة تجاهلاً مؤسفاً، وكان اللبنانيون جميعاً من هؤلاء.

ولما كانت الصحافة اللبنانية، في ذلك الحين، تستقي اخبارها من المصادر الاجنبية تورطت هي ايضاً في ذلك التجاهل الذي ظل مرارة في صدور ذوي الغرقى اللبنانيين، وهذا ما شعرت به حين روى لي المرحوم وديع نصرالله حكاية بطولة شقيقه الجبار نقولا والحكاية حية في العائلة يتناقلونها من جيل الى جيل، وأوحت الى الروائية لملي ابي راشد نصرالله زوجة المهندس فيليب وديع نصرالله ان تكتب قصة عن البطل الزحلي نقولا بعنوان "الجبار"، في كتابها: "روت لي الايام" عن دار الابداع عام ١٩٩٧ ومما جاء فيها: "حكايته صورة معلقة على الجدار. صورة شاب في الخامسة والعشرين من عمره، ربع القامة، اسمر اللون، لوزي العينين... في وقفته تلك، كل الإباء والشمم. احدى يديه تستند الى خصره واليد الثانية تمسك قمر ورد، ومن جيب الصدرية يتدلى المنديل المطرز المخرم". وتكمل الروائية وصفها: "كان اخي بطلاً جباراً. حمل عروسه وسافر الى البلاد الجديدة. طموحه لم يدعه يستريح يوماً، وكان طموحه لا يحد...

ويتابع:

– قالت له أمي:

– ابق معنا، لتعتني بالارزاق، وتعيش مثلنا، من خير الارض.

فأجاب:

– الارض هناك أرحب...".

ووديع نصرالله الذي عشت في كنفه، مطلع شبابي، كان لي أباً روحياً وصديقاً في آن، يوم بدأت اكسب رغيفي الاول بالعمل مع قرينته الرائدة النسائية املي جريصاتي نصرالله المؤسسة ورئيسة حضانة الطفل ومجلتها التي اغوتني، وانا على مقاعد الدراسة، فعملت في ادارة تحريرها ولم أزل وغمرتني والعم وديع بحنان كبير.

وحين كنت أشتاق الى قصص زحلة التاريخية كنت أرحل الى العم وديع ليحدثني. ونادراً كان يتحدث. كان يفضل الابتسامة، وان فعل غمرك يسحر الحديث اللبق كسفير ممتاز لدولة الصدق.

تلك العشية

في احدى العشايا وكان ذلك عام ١٩٦٨، وانا في مجلسه اليومي ازداد تحديقي في تلك الصورة المعبرة التي تتصدر صالون الدار الفسيح. الصورة اياها كانت تلفتني في زيارتي كل يوم، ولم اكن أدرك ان لها سراً دفيناً في اعماق اعماقه. الصورة كانت لشاب في مقتبل العمر، معتدل القامة عريض المنكبين في نظرتيه شموخ، في وقفته إباء، وتخال ان أنفه في الشاملة صنين. وما ان أشرت الى الصورة سائلاً العم وديع، بصوت جهوري، لمن صورة هذا "العتميت" الجميل؟

وكان الجواب بأن أجهش العم وديع، كطفل كبير، وأصابني ذهول. راح الندم يتآكلني. حاولت ان أعتذر. لم يسمع وكأنه انتقل الى عالم آخر فيه تداعي الذكريات وكأنه بين الحلم والكابوس، وأشعر البكاء أشبه بنشيج عميق يضج في كيانه. لذت بالصمت دقائق مديدة خلتها ساعات. ثم رفع رأسه ونظر الي والى الصورة المعلقة في الجدار بمهابة. نظر بعينين تقطران حناناً ورقة وراح يسرد علي بحة فيها مودات. قال: "يا بني هذا أخي نقولا. ابتلعته اللجة مع الذين ابتلعتهم باخرة تايتانيك ليل ١٤-١٥ نيسان ١٩١٢ وكان لي من العمر خمس عشرة سنة. سافر وأمي بكت لسفره أياماً. ركب التايتانيك من احد موانىء انكلترا في رفقة عروسه. كان اخي مثالي والقدوة كان متفوقاً في الرياضة. قوي البنية وسباحاً ماهراً، وشهماً وصاحب نخوة زحلية فريدة. حين كان يلهو بين أترابه في عروس البقاع ويتبارون من أشدهم في رفع المحدلة، وخاصة في الاعراس كان نقولا يلاعبها كما يلاعب حاذق كرة في لعبة السلة. حين بلغني خبره همت على وجهي في تلال زحلة لأسابيع افترش الارض والتحف السماء وأتأمل في معنى القدرية والملع ومواجهة المصير والغرق أحد أشكال الموت الاقبح، أتأمل في ما لاقاه أخي مع بشر ضعفاء عراة الا من خوفهم واحساسهم بالموت الداهم او تخطيه بالشجاعة والسباحة.

وهذا ما عرفته لاحقاً وكان بعض تعزيتي لأنني لم أفقد شقيقاً بقدر ما فقدت زحلة بطلاً، أخبرتنا عروسه التي نجت ولجأت الى نسيبنا ابرهيم نصرالله في سان فرنسيسكو وأبلغتهم مأساتها. والبطولات التي اجترحها نقولا في مساعدة الاطفال والنساء للوصول الى قوارب النجاة التي كانت قليلة للركاب البالغ عددهم ٢٢٠٠ والانسباء في سان فرنسيسكو نقلوا الحادثة الى الاهل والاخوة في زحلة، والعروس أدخلوها الى مستشفى الأمراض العقلية. وجاء في رسالة قديمة جداً بالانكليزية، أخبرتني عنها العم وديع: "... وضعني نقولا في قارب نجاة وراح يسبح ويساعد المحتاجين والمتعبين الذين ارتموا في الماء البارد أملاً بالنجاة. كان جميع العائمين، كما قوارب النجاة، يبتعدون عن الباخرة المشرفة على الغرق خوفاً من ابتلاعهم عندما تغوص الى القاع، واثناء ابتعاد القارب الذي كنت فيه مررنا قليلاً بنقولا. كان يسبح بجرأة وكان يصرخ ويتنهد بما يشبه الصلاة وينادي يا سيدة الزلزلة. يا سيدة النجاة. دعوته ورجوت منه الصعود الى حيث كان يمكن ان يجلس قربي في القارب أبى وساعد امرأة لتحتل المكان. أبى وصاح هذه القوارب هي للنساء والاطفال. ثم لوح بيديه ونادى بأعلى صوته الى اللقاء، الى اللقاء القريب. وكنت أشعر بأن الامل يملأ كيانه وبأنه سينجو. تباعدنا وكلي أمل بأن يصمد في الماء الجليدي حتى وصول البواخر التي لبت نداءات الاستغاثة وتوجهت الى المكان كما أخبرنا البحارة والضباط".

كان اقوى

واضاف العم وديع متنهداً، وأضناه الكلام: "القدر كان أقوى من كل الآمال والتمنيات ولم يبق لي ولشقيقتي وديعة ونور اللتين توفيتا في الولايات المتحدة الاميركية سوى الذكرى والدمعة والصلاة". وحكاية البطل نقولا معروفة في زحلة ومعروفة اكثر في عائلة المرحوم وديع نصرالله مع نجليه المهندسين اميل وفيليب واولادهما والاحفاد.

ورأى المهندس اميل وديع نصرالله ابن شقيق الفقيد نقولا عام ١٩٤٦ وكان يكمل تخصصه العلمي في كاليفورنيا عدداً من جريدة اميركية صادرة في نيسان ١٩١٢، بعد حادثة الباخرة ببضعة ايام وكان العدد لكارثة التايتانيك ولايزال محفوظاً لدى اقربائه في سان فرنسيسكو، يذكر مما يذكر ان اللبناني نقولا نصرالله ساهم في انقاذ العديد ومن ثم لم يعثر عليه ويعتبر مفقوداً.

ومع تايتانيك هذا الحدث السينمائي الضخم على شاشاتنا المحلية حاولت ان أستعيد كل ما حفظته الذاكرة عن تلك المأساة ففي ظني ان الفيلم يتعدى الكارثة الى المسألة البشرية العامة. الى الموت والمواجهة النفسية معه ومقاومته بكل ما يملك الانسان من طاقة ثم استسلامه قدراً وغرقاً معاً ومن أجمل ما قرأت في وصف نهاية الباخرة العملاقة:

راحت تميل على أحد جانبيها، وشرارات جهاز البرق تتابع طلب النجدة وشوهد الروائي الفرنسي جاك فورتيل يعانق زوجته عناقاً حاراً ثم قال لها: "أتوسل اليك ان تذهبي". فما نزلت الى الزورق الا مكرهة. اتسعت الزوارق لحوالى ٦٦٠ راكباً، فبقي في السفينة ١٥٠٠. وقف الربان، مكفهر الوجه على باب حجرته وخاطب معاونيه قائلاً:

– أديتم واجبكم على الوجه الاكمل، يا صغاري الاحباء، لم تبق في سعكم حيلة فليعمل كل منكم لخلاص نفسه.

الساعة الثانية والدقيقة العاشرة شوهد نوتيون يمارسون الالعاب الرياضية على السطح الاعلى، وظهر عمال يجرون أكياس البريد، فيما كانت الاوركسترا تعزف. "الى قربك يا الله الى قربك". بعضهم أخذ يرتل والبعض الآخر جثا مصلياً والسفينة تميل وتميل، وانتهت الترتيلة فعزف الموسيقيون غيرها وأرجلهم في الماء وهم متشبثون بمقاعدهم.

صاحت امرأة:

– انقذوني! انقذوني!

أجابها رجل:

– الله وحده يستطيع انقاذك الان يا سيدتي الحلوة.

وعزفت الاوركسترا.

يا الله الرفق والرحمة، احن على آلامنا!"

الساعة الثانية والدقيقة ١٨ انطفأت الكهرباء، وساد الظلام وتدفقت الامواج.

والمداخن الاربع فوق سطح الماء. سقطت احداها، فقتلت عدداً من الركاب. سحقتهم سحقاً.

وارتفع نشيد:

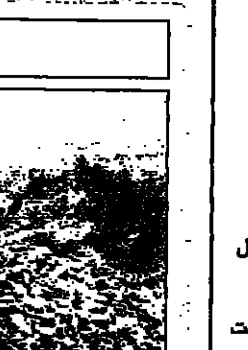
"اعضدني يا الله، في المياه الكاسحة! ابق نظري الى السماء.

أيتها الفضيلة، ويا عدالة الرب الأمان والـ...".

واختنق الصوت عند هذا الحد.

انطوان ابو رحل

خبز الزلزال



الخبز أولاً للذين تشردوا من الزلزال الذي ضرب شمال افغانستان في ٤ شباط وقضى على ٤٥٠٠ شخص وبعثر الآفاً. وهنا عبارات تنقل الخبز عبر النهر الحدودي بيانغ من طاجكستان الى منطقة روستاك المنكوبة.

(أ ف ب تيليفوتو)

حتى أوروبا تخلّ بالبيئة ولا تصغي الى القوانين

أوروبا أمام خطر انقراض أغلب الحياة البرية فيها وجمال ريفها الفريد اذا استمرت القارة بالصمت دون نداء المنظمات الخضراء والتحايل كما يحلو لها على قوانين وضعتها دولها بنفسها.

وتدرك المفوضية الاوروبية في بروكسيل خطورة المشكلة ودائماً تلجأ الى اجراءات قضائية لاجبار الحكومات الاعضاء في الاتحاد الاوروبي على احترام قوانين بلادها.

قال مسؤول بارز في المفوضية: "لا جدوى من اصدار تشريعات طموحة اذا لم يحترمها الناس".

تريد ريت بيرغارد رئيسة لجنة البيئة في الاتحاد الاوروبي أن تذهب الى أبعد من ذلك بقطع تمويل الاتحاد الاوروبي لمشروعات مثل الطرق والسدود الجسور وغيرها تضر بالبيئة حسبما يقول مصدر في المفوضية. وتكافح بشتى السبل لاقناع زعماء الاتحاد بقبول خطط باهظة التكاليف ومثيرة للجدل لاجراء تعديل على سبل انفاق مليارات الدولارات رصدها الاتحاد لتنفيذ مشروعات هيكلية.

تقول منظمة التنوع البيولوجي للابحاث التي شكلتها المفوضية أن سلالات حيوانية ونباتية تنقرض الان بنسبة تزيد خمس مرات عن المعدل الطبيعي.

ويقول لورنس روز من الجمعية الملكية البريطانية لحماية الطيور أن أسوأ مشكلة تتمثل في انعدام الرقابة على ٣٢ مليارا دولاراً يتكبدها دافعو الضرائب في دول الاتحاد وتنفق سنوياً في مشروعات صندوق الهيكلة.

وفي تنازل للبرلمان الاوروبي وافقت دول الاتحاد على أن يجب أجراء تقييم بيئي لاي مشروع تزيد نفقاته عن ١٦,٥ مليون دولار قبل تنفيذه وان يجري تعديله اذا ثبت انه يسبب اضراراً جسيمة للبيئة.

ويقول طوني لونغ من الصندوق العالمي لحماية البيئة ان هذا الميثاق غير الملزم لا يحترم في معظم الحالات.

ويذكر روز أن بعض دول الاتحاد الاوروبي مثل البرتغال واليونان يسمح لهما بتنفيذ مشروعات ضارة جداً بالبيئة بدون تعديل. وأحياناً تضع حكومات شروطاً للحفاظ على البيئة واصحاب المشروعات يتجاهلونها.

وعلى المثال وافقت المفوضية الاوروبية وحكومة البرتغال على خطط لبناء جسر على نهر التاجة قرب لشبونة. وقال روز انه لم يتصد احد لبنائين يقومون بالقاء المخلفات في روافد النهر وهو منطقة محمية.

ربما تكون ازالة موقع معين ليست أمراً خطيراً ولكن نتائج فقدان موقع بعد آخر سيسفر عن نتائج مدمرة.

وقال روز: "كل مستنقع كبير تقريباً بين القناة الانكليزية والمغرب على الساحل الغربي (للمحيط الاطلسي) يتعرض للخطر".

ولهذا تقل مراتع الاعشاش والراحة لطيور الحوض الاوروبية المهاجرة في رحلتها السنوية من اسكندينافيا الى شمال افريقيا.

ويقول بيئيون ان اعداداً كبيرة من هذه الطيور تهلك من التعب اثناء الرحلة الطويلة لقلة عدد محطات الوقوف في الطريق ولا تصل الى مقصدها النهائي حيث تعشش وتتكاثر وتالياً تتعرض للانقراض.

والتفتيت او الازالة للبيئة الطبيعية لسلالات أوروبية نادرة مثل الدب البني والفقمة والحباري الضخم تهددها بالانقراض كما يقول علماء في الصندوق العالمي لحماية الحياة البرية.

وفي محاولة لحماية سلالات نادرة وبيئات طبيعية هشة وافقت حكومات الاتحاد الاوروبي على قانونين، حماية الطيور البرية الصادر في ١٩٨١ وقانون الحفاظ على الحياة الطبيعية في ١٩٩٥. والهدف من اصدار القانونين اقامة شبكة من مناطق محمية في مناطق تمتد من القارة القطبية الشمالية الى حوض البحر المتوسط.

ثم ان بيئيين يقولون ان الدول الاعضاء لم تفعل الكثير حتى الآن لتنفيذ هذه الخطط لحماية السلالات وخاصة المهددة بالانقراض.

غيليان هانديسايد

(رويترز)

من خارج النهار

القصور مقابر لائقة ... للتسوية!

آخر المعلومات عن الازمة العراقية، ان مساحة قصور صدام حسين التي تصر اميركا على اخضاعها الى التفتيش تصل الى عشرات الكيلومترات المربعة، وان هذه القصور تتألف من ١٥٠٠ بناء.

اذاً، يواجه فريق التفتيش اذا رضخ صدام حسين لقرار فتح القصور، مهمة مستحيلة أشبه ما تكون بعملية البحث عن ابرة في كومة كبيرة من التبن. ولكن من قال ان الامم المتحدة (ومن ورائها اميركا) مستعجلة انهاء مهمات المفتشين في العراق، ومن قال ان التفتيش لن ينتقل من قصور صدام الى منازل العراقيين والى بيوت الشعر في البادية الصحراوية، انطلاقاً من القول ان الاسلحة الجرثومية لا تحتاج الى اكثر من غرفة صغيرة لتصنيعها؟!

هكذا قد يبدو التفتيش مهمة أبدية وقد تبدو العقوبات بدورها قراراً أبدياً. ولكن قد يكون من الملائم التوقف ملياً امام الازمة العاصفة الراهنة واسبابها العملية، وتحديداً في ضوء السجل الحافل للأزمات المتلاحقة بين العراق وفرق التفتيش، فلماذا وصلت الامور الى هذا الحد؟ وهل كان خبراء الامم المتحدة على غير علم بوجود هذه الاسلحة الفتاكة قبل خريف العام الماضي عندما انفجرت الازمة؟

الامير خالد بن سلطان قدم بياناً تفصيلياً من خمسة مشاهد (من كانون الاول ١٩٩٢ الى تشرين الثاني ١٩٩٧) عن الازمات التي افتعلها صدام حسين مع الامم المتحدة "ليستجلب ضربة" (!) وكل أزمة منها كان من المحتمل ان تقود اميركا والامم المتحدة والعالم الى الاستحقاق المتفجر الماثل الآن في الافق العراقي (راجع "الحياة" ١٦ شباط الجاري)... ولعل هذا ما يقود تكراراً الى طرح السؤال: لماذا انفجرت الازمة في الاسابيع الماضية لتأخذ هذا الحجم الكبير؟

التصريحات والتقارير الديبلوماسية تحدثت عن تلويح اسرائيلي بتوجيه ضربة الى العراق لتدمير الاسلحة البيولوجية التي يمتلكها، وعن تحرك اميركي سريع للقيام بهذا العمل نيابة عن الاسرائيليين وتلافياً لانهيار "العملية السلمية" نهائياً، اذا أقدمت تل ابيب على مثل هذا العمل... لكن في غمرة القرع المتزايد لطبول الحرب، وسواء انتهت الازمة ديبلوماسياً او عسكرياً، بات من الملائم ان يتساءل الانسان: أين اصبحت "قضية التسوية" التي دفنها بنيامين نتنياهو؟ وماذا عن عمليات الانسحاب من الضفة الغربية، وعن خطط الاستيطان؟

وفي ضوء الرصد الاسرائيلي لحركات التعاطف العربية والفلسطينية المتواضعة مع العراق وتصويرها كأنها تشكل مبرراً كافياً يعطي نتنياهو الحق في التنكر لمعاهدات السلام، يمكن فهم الشعار الذي ترفعه اسرائيل للمرحلة المقبلة اي: "الردع والامن وحدهما يحققان السلام لنا" كما قال نتنياهو، وهذا يعني عملياً الاذعان العربي الكامل للهيمنة الاسرائيلية.

وليس من الواضح في النهاية كيف يمكن تأمين بيئة سياسية في الشرق الاوسط والخليج تتلاءم مع المصالح الاميركية، واستطراداً مع رؤية واشنطن لوتيرة علاقة هذه المنطقة "بالنظام العالمي الجديد"، اذا كان "رعد الصحراء" سيؤدي عملياً الى اغتيال "روح التسوية" قبل تدمير اسلحة صدام حسين؟

ولا ندري اذا كانت واشنطن راغبة الآن في الالتفات الى التسوية السلمية التي تحتاج وبالحاح اكثر الى الاقنعة الواقية من "غازات نتنياهو" المميتة.

الا اذا كانت اختارت هي ايضاً دفناً لائقاً لاتفاقات التسوية تحت ركام "القصور الامبراطورية" لصدام حسين.

٧٠ كيلومتراً مربعاً من القصور و١٥٠٠ بناء "للنظام الطاووسي"، وأسلحة جرثومية لحماية هذا النظام وعلى حساب قوت الناس وخبزهم... وكيف للعراقيين قبل غيرهم ان يبتلعوا الآن الشعارات التي تتحدث عن "سيادة العراق" و"كرامة النظام"؟

"أسلحة جرثومية" لهزيمة العرب واخضاعهم في "عاصفة الصحراء" ثم في "رعد الصحراء"... وعشرات القصور مقابر فخمة لاتفاقات التسوية.

راجح الخوري

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: امون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سحر بعلصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

مدنيات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧

e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧

• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧

• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥

• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠١٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥

• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٢ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩-٢-٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٣٧٣٢١٦٢

• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٢

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان

ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠

coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – ش.م.ل. • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان

تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb